

سورة المائدة

# حضارة بلاد الرافدين

تأليف الدكتور

محمد علي

اعداد الدكتور

منى سعد المشكط

مكتبة حضرتي نور

دار الكتب المصرية

فهرسة أثناء النشر

علي محمد

حضارة بلاد الرافدين | د. محمد علي.

القااهرة. مكتبة جزيرة الورد، ٢٠١٦م، ٢١٠ ص، ٢٥ مم.

١- تاريخ بلاد الرافدين

٩٣٥

١- الطول

رقم الإيداع : ٢٠١٦/٤٩٨٥

الترقيم الدولي : ٤-٧-٦٥٦٥-٩٧٧-٩٧٨

الطبعة الأولى: ٢٠١٦م

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة



مكتبة جزيرة الورد

القااهرة | ميدان حلیم. خلفه، بتك فيصل (الفرع الرئيسي) شارع 26 يوليو من ميدان الأوبرا

ت: 0129951635 / 0100004046 / 0100104115 / 27877574

Email: [fokoboko\\_5@yahoo.com](mailto:fokoboko_5@yahoo.com)



## مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهَذِي وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ سورة يوسف: ١١١

حضارة بلاد الرافدين من أقدم الحضارات العالمية وأكثرها ثراءً وتنوعاً وتنظيماً . ظهرت حضارة بلاد الرافدين بين دجلة والفرات شمال شرق حوض البحر المتوسط على نهري دجلة والفرات، فسميت باسم الرافدين.

شكل موقع بلاد الرافدين كمصر بين آسيا وأوروبا وإفريقيا ، وخصوبة المنطقة عاملين ساهما في توافد هجرات متعددة وتكوين عدة دول ؛ مدن تطورت إلى دول ثم إلى إمبراطوريات .

- فآين نشأت هذه الحضارة ؟ - وما هي مراحل تطورها ؟ - وما أبرز مظاهر إنتاجها الحضاري ؟

- الإجابة على هذه الأسئلة هي الموضوع الذي ستناوله فصول هذا الكتاب من خلال عرض بانوراما عامة مختصرة لحضارات بلاد الرافدين المتعددة مع توضيح أسباب نشأة ومظاهر كل حضارة منها . وقد راعى المؤلف أن يكون هذا العرض مبسطاً ليتناسب مع كافة مستويات القراء .

راجياً من المولى عز وجل أن يتقبل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن  
يكون نافعاً لكل من يقرأه .

ويهدي هذا المؤلف إلى أرواح شهداء ليبيا الأبرار ، وإلى روح أبيه الطاهرة،  
وإلى أبناء عمومته في ليبيا ومصر .

﴿ بَلِّغْ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا  
فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ سورة هود: ٤٩

حَسْبُكَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

المؤلف

د. محمد علي

## تمهيد

العراق المهد الأول للحضارات القديمة ، ومهبط للنبوات ، والشرارة الأولى للإضاءات في الفكر البشري ، وقد كانت المنطلق لتطور الحياة البشرية في شرق الأرض ومغاربها.

كثيراً ما نسمع عن "بلاد ما النهرين"، فأين تقع هذه البلاد ؟ وأي حضارة تمثل لنا ؟ وما هي أهم ميزات هذه البلاد ؟



بلاد النهرين بالآرامية : **ܡܕܢ ܡܕܢ** بين نهري، وتعني "بلد النهرين"،  
بالإغريقية: Μεσοποταμία ميسوبوتاميا، بمعنى (ما بين النهرين) هي منطقة  
جغرافية تاريخية تقع في جنوب غرب آسيا.

بلاد ما بين النهرين أو ما تسمى "بلاد الرافدين" هي البلاد التي تقع فيما  
بين نهري وهما نهر دجلة ونهر الفرات، وهي تعرف اليوم باسم "دولة العراق".  
وببلاد ما بين النهرين هي تمثل منطقة جغرافية تقع في الحبوب الغربي من قارة  
آسيا، وقد قامت فيها أولى وأهم الحضارات العالمية في هذا العالم، وهي تمثل في

ذات الوقت الحضارة السومرية، والحضارة البابلية، والحضارة الآشورية، والحضارة الكلدانية، والحضارة الواكديّة، وهذه الحضارات يرجع تاريخها منذ العصر الحجري حتى سقوط الحضارة الآشورية في عام ٦١٢ قبل الميلاد، وهي التي مثلت بالكامل حضارة بلاد ما بين النهرين.

- يقصد بالرافدين النهرين، ونعني ببلاد الرافدين بلاد ما بين النهرين.
- ينبع هذان النهران من جبال أرمينيا في منطقة تركيا.
- يتغذى هذان النهران من روافد كثيرة توجد في غرب قارة آسيا، وفي شرق البحر الأبيض المتوسط وبالتحديد في منطقة الهلال الخصيب الخضراء في العراق.
- تعدّ منطقة الهلال الخصيب من أكثر المناطق النشطة في نطاق الزراعة بسبب موقعها المميز الذي ساهم في تشكيل حضارة بلاد الرافدين العريقة. وفي سبيل الدفاع عن الثروة المائية لدى سكان المنطقة قاموا ببناء سور لمدنهم، وقاموا بمد القنوات، وظهرت العديد من المناطق الخاصة التي سميت فيما بعد بالمستوطنات.

- تعتبر حضارة بلاد الرافدين من أقدم الحضارات الإنسانية الموجودة آنذاك؛ حيث شهدت أموراً عدّة، مثل: اختراع الكتابة، والحصول على قوانين اجتماعية عديدة.
- كانت من أولى المراكز الحضارية في العالم. وهي تقع حالياً في العراق، سوريا وتركيا ما بين نهر دجلة والفرات. وأشهر حضاراتها هي حضارات سومر وأكد وبابل وأشور وکلدان، والتي نشأت من العراق.

- ومع ازدهار الحضارات في بلاد ما بين النهرين وفي أوقات متزامنة ومتعاقبة تم احتلال الأراضي المجاورة فاحتلت شرقاً أجزاء من إيران وتحديداً حضارة عيلام (وهي تعرف حالياً بمحافظة خوزستان والمعروفة باسم عربستان) واحتلت غرباً



- سوريا وصولاً إلى فلسطين حيث تم السبي البابلي في عهد نبوخذ نصر.
- وبعد موت نبوخذ نصر مرت حضارة ما بين النهرين في عهد الانحطاط والتردي بينما نشأت وتطورت حضارة الفرس فتم احتلال بابل وما بعدها على يد قورش وأصبحت قطيسفون (حالياً معروفة باسم المدائن) جنوب شرق بغداد عاصمة لدولة الفرس المجوس حتى جاء الفتح الإسلامي لبلاد العراق والشام على يد عمر بن الخطاب.
- وبقيت العراق في ظل راية الإسلام حتى بُنيت المدينة المدورة بغداد على عهد الخليفة العباسي المنصور، ثم أصبحت بغداد عاصمة للخلافة العباسية واعتبر ذلك العهد بالعصر الذهبي للإسلام.



## الفصل الأول

### حضارات بلاد الرافدين

#### \* الحضارة السومرية :

ظهرت في الألفية الخامسة قبل الميلاد ، وقد ظهرت هذه الحضارة في دلتا الرافدين ، لتشهد المنطقة قفزة نوعية أدى إلى ظهور المدن (أور ، وأريدو ، والوركاء) ، ومن هنا انطلقت أولى المخططات البشرية للسيطرة على الفيضانات ، عن طريق إنشاء السدود وحفر الجداول والقنوات ، حتى تم تأسيس شبكة قنوات في السهل اعتبرت معجزة في مجال الري .

اعتبر العلماء بأن الحضارة السومرية هي أقدم حضارة في تاريخ البشرية ، والتفقيات الأثرية المكتشفة تؤكد الأمر ذاته ، ومن أهم إنجازات الحضارة السومرية (الكتابة) ، وكانوا يتعمدون نشرها ، وعملوا على إقامة أول مدرسة في التاريخ البشري على الإطلاق .

#### \* الحضارة الأكادية :

الأكاديون هم من أقدم القبائل السامية التي قامت في دلتا الرافدين ، جنباً إلى جنب مع السومريين ، واستطاعوا فرض سيطرتهم على جميع أرجاء العراق بقيادة (سرجون الأكدي) ، وامتد نفوذهم ليشمل سوريا وبلاد عيلام والأناضول ، حتى شملت الخليج العربي ، وقام بتأسيس أول إمبراطورية في التاريخ . وتقول الأساطير بأن سرجون بعد ولادته ، قامت والدته وهي من نساء المعبد بوضعه في



سقط وألقت به في مياه نهر الفرات ، حيث عثر عليه بستاني وانتشلته وقام بتربيته ، وأثار هذا الطفل إهتمام الآلهة (عشتار) حيث كبر وهو محاطاً بمحبتها وعنايتها ، حتى تمكن من توحيد المدن تحت لواء إمبراطورية واحدة ، لتشهد المدن التي شملتها الإمبراطورية ازدهاراً كبيراً في جميع المجالات .

### \* الحضارة البابلية :

حيث بلغت العراق فيها أوج ازدهارها وعظمتها ، وعمت فيها اللغة البابلية محادثة وكتابة أرجاء المنطقة ، وازدهرت المعارف والعلوم المختلفة ، واتسعت التجارة وازدهرت بشكل لا مثيل له ، وتم الحُكم تحت قانون (حمورابي) .

— حمورابي أو الملك العظيم : حكم العراق لمدة ٤٢ عاماً ، وفي بداية تسلمه للسلطة كانت تشهد البلاد تشككاً وضعفاً ، وتشتعل الفتن والنزاعات فيها ، فقام بالسيطرة على تلك النزاعات وتوحيد البلاد ، ليشكل إمبراطورية عظيمة مترامية الأطراف شملت بلاد الشام والدول القريبة من البحر المتوسط وبلاد عيلام وغيرها من البلاد، كان الملك حمورابي يتميز بشخصيته القيادية العسكرية صاحب قدرة عالية على الإدارة والتنظيم .

### \* الكاشيون :

لا يعرف عنهم الكثير غير أنهم أقوامٌ جبلية زحفوا إلى العراق من منطقة لورستان .

### \* الآشوريون :

قدموا إلى العراق في الألفية الثالثة قبل الميلاد ، وهم قومٌ ساميون، كانوا يتحينون الفرص للإستقلال بمدنهم الواقعة في جنوب العراق ، تحالف ملكهم مع

بابل ، وبعد هذا التحالف بدأت الفتوحات الآشورية العظيمة والتي كانت أساس أعظم إمبراطورية ضمن أقطار الشرق القديم .

### \* الكلدانيون :

بعد سقوط الإمبراطورية الآشورية ، حمل الكلدانيون مشعل الحضارة في بلاد الرافدين ، ومن أشهر ملوكهم على الإطلاق (نبوخذ نصر) ، حيث استمر في الحكم لمدة ٤٣ عاماً قضاها في تحويل بابل إلى أعظم المدن التاريخية ، ومن أعظم إنجازاته حداثق بابل المعلقة ، وهي واحدة من عجائب العالم القديم السبعة ، قام ببناءها تعبيراً عن حبه لزوجته .

أما إقتصاد هذه الدولة العريقة ، فقد كانت "سومر" فيها أول من طور إقتصاده من هذه الدول ، وهم من وضعوا أساس نظام علم الإقتصاد . أما الزراعة فقد كانت مثلاً للتطور لديهم ، وقد ساعدتهم في ذلك جغرافية البلاد واعتمادهم على نهري دجلة والفرات وفروعهما في الري والصرف . وقد كانت أراضيها خصبة للمحاصيل الزراعية ، وهم أول من بنوا السدود والقنوات ، وقد كانوا يزرعون بكثرة الشعير ، والبصل ، والعنب ، واللفت ، والتفاح .

وقد عرفت بلاد ما بين النهرين بإنتاجاتها الأدبية والعلمية المهمة ، وقد ظهرت عدّة كتابات ولغات في بلاد الرافدين ، وكان من أبرز تلك اللغات :

- اللغة السومرية : وهي لغة سامية وقد كانت أقدم لغة في هذه البلاد وهي لغة معزولة نوعاً ما ومتراحة كذلك ، ومن أهم مميزات اللغة السومرية أنها من اللغات التي تحتفظ بالأغراض الأدبية والاجتماعية أيضاً .
- اللغة الأكديّة : وكانت حينها هي اللغة الظاهرة والسائدة .

- اللغة الآرامية - حين انتشرت هذه اللغة توقف استخدام اللغة الأكديّة  
أما اللغة السومرية كانت لا تزال من أكثر اللغات المستخدمة في دور العبادة  
لعدة قرون وقد كانوا سكان البلاد هم أول من اخترع الكتابة "مسمارية"،  
وبرى أثرها في الكثير من المعابد والأنواع التي كتبوها عليها بالمصمير أما  
من ناحية الأدب فقد كانوا أيضاً متفهمين في ذلك، وقد كتبوا الكثير من  
الملاحم والأساطير كمسحمة جدمش. ورحموا الكثير من الكتب



أما الأوضاع السياسية التي سادت في هذه البلاد، فقد كانت عبارة عن  
دولاب صغيره تشكل في الكمل هذه البلاد، وقد كان يحكمها لملك وهو  
أوسط بين الآلهة والبشر في اعتقادهم. وهو الذي يحكم ويضع لقوس ولجميع  
الصاعه

وقد يتعمق بالأوضاع لإحتتماعة بهذه البلاد، فبعد تم تقسيم لمجتمع الي  
ثلاث طبقات سياسي، وهي طبقه لأحرار والتي تكون من أصحاب  
الأراضي الزراعية ولتحرر وأصحاب بحرف، - ولطبقة لمتوسطه والتي تسمى  
"السونكيو" والتي كانت من طبقة لأحرار لكنهم كانوا مسعوب ببعض الحقوق



بصاً، وحبراً، صفة العبيد لمواضعهم، فما احكامهم واملوكهم يكتوبوا يصنعون  
ضمن هذه الطبقات الاجتماعية

هذه سدة مختصرة عن حصارات العراق القديمة ومن خلال صفحات  
هذا الكتاب سوف يسرد لكل حصارة من سادون من حالاته بالشرح والتفصيل  
بشأنها وأهم مميزاتا واجازتها .

### \* جغرافيا :

بلاد ما بين النهرين تشمل الاراضي الواقعة بين نهري دجلة والفرات،  
وكلاهما تقع مابينها في حوض ارميا في تركيا الحديثة وكلاهما نهريين تعبها روافد  
عديدة ومحمل نظام مياه اسهر تغذي منطقة حبة شسعة ولطرق البرية في بلاد  
ما بين النهرين عده تتبع نهري العرب لأن صفات نهري دجلة عده ما تكون حادة  
وصعبة ومساح لمنطقتهم شبه فحل مع مدى صحراوي شاسع في اشمال الذي  
يعطي طريقه إلى منطقة ٦٠٠٠ ميل مربع من المستنقعات والبحيرات  
ولمسطحات المياه ومصدف انقصب في الجنوب وفي أقصى الجنوب يوجد  
نهري دجلة والفرات في شط العرب ويصبوا في الخليج العربي

بيئة القاحلة تتراوح بين لمناطق لشمالية من لرداعة المطرية إلى الجنوب  
من حيث ري الزراعة التي يتم بمساعدة من ارتفاع سطح المياه الجوفية ودروب  
لنوع من تقمم لعدة من حائل الحروب ومن المستنقعات لارميه، مصدر نهري  
دجلة والفرات الذين يعطيان للمنطقة اسمها فسه لري تعتمد على القدرة على  
حشد ما يكفي من عمل ماء وصبه لقنوات، وهذا هو قديم الأذن قد ساعد  
في تطوير المستوطات محصورة وبصم مركزية بسلطه لاساسيه لزراعة في حوض  
بحر، لمنطقة قد استكملت عن طريق طرق لري اسدوة، حيث نقل بيدر

ساكنو. لحياض قطعان الأعمام والماعز (ولاحظا لحملان) من مرعي لهر في اشهر الصيف لحافه. ولحجروخ بها اى رصى الرعى الموسمية على حافة الصحراء في موسم الأمطار في فصل لشاء المطعه عمومًا تقتقر إلى حجر اساء وسعدب الثمينة. والأحشاب وبذلك تاريخياً تم لاعتماد عني بحرة لمساقب لطويده للمسحبات للرعاية لتأمين هذه المواد من المناطق لثائة في مطفه لأهور في جنوب اسلاذ وحدث ثقافة معقدة قائمه على لصيد وبماة من عصور ما قبل التاريخ. وأضيفت إلى المريح الثقافي



موقع بلاد ما بين النهرين الجغرافي

وقد وقعت أعطال دورية في لظام ثقافي لعدد من لاسبب فمثلا طلب عني لى لى لعممة أذى من وقت لآخر لى زيادة عدد لسكان التي سحصى حدود قدرة لى عني لحمل وترب على دىث قدرة من عدم الاستمرار بساحي، وبشهر الحكومه لسركريه وعنى العكس فمثلا من ذلك يمكن أن يحدث بعض فى عدد السكان يصا لصعف معسكرى بسبب اعزو من فاس لىلان التهمنة أو المردة لرحل دى سى ضرب بهدر فى لشحاره وهى بسطمه لرى وعنى قدر

متساوي كانت هناك برعاب حديد مركبة بين لولابات سمعت ابي السطه المركبة  
عني لمطفه كنه وعدم فرصه كانت سريعه الزور، ولمحية منها حوت عوة  
بي وحدت اقيمة اصغر او قبة هذه لاجهات لا ترر مسترة لي يوم  
هذا في العراق

## الهجرات الأولى لبلاد الرافدين

ذكرت النوراة ان سفينة نوح رست في داس او قربها و ان النبي نوح عليه  
السلام هو ابو البشر بعد ان باد جميع البشر في لطوفان، وهذا مما يؤمن  
به اليهود والمسيحيين وهي لاسلام بوحد ما يشارها قروى عن بعض علماء  
المسيحيين ان سفينة نوح رست في لكوفة وهي قرب داس ومن هناك قدم  
اوب محتسب بشرى بعد لطوفان ثم انتشر لبشر ابي دافي لبدان، وبعد تكون بلاد  
الرافدين هي مشد جميع السلالات البشرية لموحودة حلياً علي سطح الارض  
ولكن الحصارات البشرية الأولى ظهرت في بلاد الرافدين وكنت بعد هذه لفترة  
بعدة سنت بالقصيرة وشارها اقوم مهاجرة من بلاد محتسب ابي وادي الرافدين  
وهذه الاقوام هي أولاً من السومريين وهم قوم مهاجرين من مناطق حبيشة يقصد  
عن وادي الرافدين لبحر كما ورد في الأنواح لطبية ما نقله السومريون عن سيم  
تركوا موطنهم في ارض حبيشة بمكن الوصول ابله بحرا وقد احسب كابر اسورحين  
في تحديد موص لا صلي لهم و ما كان الاكثر عني انه من واسط ابي او من  
حوت سيم ثم اعقبهم الاراميون والعوريون وهم قدام سامية بدوية هجرت من  
البحر لعرش سيم لبحر لي بلاد وادي الرافدين بوقيرة باسمه واصبح  
بزرع ولبوسو الحصارات الأكديّة و ساليه و لكنداسه و لاشورية. وكنت بعده



السومريين على يد الاعلاميين القادمين من ابران والعموريين المهاجرين من البحر  
العربي

## موجز تاريخ العراق القديم .

بدأ عصر الزراعة في بلاد الرافدين، وهو أول عهد للإنسان بتعلم الزراعة.  
محدود سنة ٩٠٠٠ قبل الميلاد وتطور حوالي سنة ٥٥٠٠ ق م في قرية حرمو  
في شمالي العراق في أواسط العصر الحجري الحديث ومن ابديهي أن تكون  
لزرعه عصره محدودة وعلى نطاق صغير جداً

### \* عصر حجري حديث :

كانت الحاجة لحماية المدن والدفع عنها وسقي المزارع وري المصايل  
من الدوافع التي ساعدت على تشكيل الحصارة لأولى في بلاد الرافدين على يد  
سكان ما بين النهرين القدماء فقدموا بتسوير مدينتهم ومدد لمئات بعد سنة  
٦٠٠٠ ق م ولقد ظهرت المستوطنات التي أصبحت مدن في الألفية الرابعة قبل  
الميلاد وأقدم هذه المستوطنات البشيرة هات أروث . ولحل حنف في سوريا حيث  
أقيم بها معابد من الطوب لطبي وكنت مربة يستعملون معدنه واحجار  
واحتوت بها الكتابة المسماة .

وكان السومريون مسؤولين عن ثقافة لأولى هناك، ومن ثم نشرب شمالاً  
لأعالي عراق واهم المدن لسومرية كيش ولارسا وور

وفي سنة ٢٣٣٠ ق م ستوى الأكاديين وهم من الشعوب السامية التي  
كانت تعيش وسط بلاد ما بين النهرين، وكان ملكهم سرجون لاو ٢٣٣٥  
٢٢٧٩، ق م قد سس مملكته أكد وحت لغة الاكادية محل السومرية

وظل حكم الأكاديين حتى اسقطه الحوتون عام ٢٢١٨ ق م . وهم قبل من  
اتلان بشرقه وبعد فترة ظهر العهد لثالث لسيه اور وحكم معصم بلاد م بين  
النهرين

ثم جاء لعلاميون ودمرو اور سنة ٢٠٠٠ ق م وسيطروا على معصم  
امداد بعدهم وهم يطوروا شيئاً حتى جاء حموري من بابل ووحد الدولة لسوت  
قبده في أو حر حكمه يكن سره عمورية بولب السلطه في سور بالشمال

مكن يحشون لقادمون من تركيا من اسقطوا دولة لاسيس بعقيم  
فور الكوشيون لمدة أربعة قرون بعدها اسولى عليها الميتيون . شعب بطي  
عنهم غالب سم حوريون و الحورييون . لقادمون من القوقاز . وطبو بلاد م  
بين النهرين بعدة قرون بكنهم بعد سنة ١٧٠٠ ق م اسثروا بأعداد كثره عبر  
شمال في كل الأصوب . وظهرت دولة اشور في شمال بلاد م بين النهرين  
والممالك الشمالية الشرقية، وهرم الآشوريون الميايين و سولوا على  
مدته بابل عام ١٢٢٥ ق م ووصلوا البحر لايص عام ١١٠٠ ق م

## \* فحر الحصاره في العراق .

بدأ فحر الحصاره في العراق بحدود سنة ٥٠٠٠ قبل الميلاد وسهي  
بالحقبه البرميه الي ابدع فيها الإنسان اعرف في الكنبه لأول مرة هي بريح الإساسة  
في بربع الأخير من لألف الرابع قبل الميلاد ان شوء الحصاره لاصحه في بلاد  
الرافدين قد سار بخطوب ثابتة وعلى مراحل وخطوار معقدة عرفت تلك الاطوار  
في العراق بالمحصبين متحدثين باسماء المدن وقرى والمواقع الي ظهرت في  
لأول مرة . ومدن بطور الأقدم هي حمويه ثم سامراء ، و خف ، و (العبد  
و (الوركاء) ، و أخيراً (جمدة نصر)

لقد شهد العراق خلال هذه الأقطار تساع المراجعة وبتدئة الحدة الحصرية  
وسوء أولى المدن وعرف بدة الحصرية أيضاً عن التمدن والسدعو دولاب لحرف  
وصعوا، الآخر استبحور والعربة دت العهد وكديث سمحرات فصلا عن السعي  
اشرعيه وعرف في أوائل تبت الأقطار أيضاً عن الحب، وظهرت كديث اسبابي  
لعمدة كمعابد حيث كثرت وردادت أهميتها مد طور (لعيد) وعرف طور  
لوركاء ٣٥٠٠ ق م بالعهد الشبيه بكتابي ومن المعروف ان الكنية قد ارسى  
قواعدها تماماً خلال الطور الذي أعقبه وهو، حمدة نصر في حدود م  
٣٠٠٠ ق م

## أولاً: عصر فجر السلالات :

وحد نظام دولة المدينة city state في وسط وجوب لعراق بين  
٢٩٠٠ - ٢٤٠٠ ق م وقد سمي عصر فجر السلالات فقد بدأ في العراق  
في حوالي سنة ٢٨٠٠ ق م واستمر لمدة ستة قرون ولدى يعرف أيضاً بالعصر  
السومري القديم أو عصر دويلات المدن حيث لم يتوحد البلاد بعد تحت مملكة  
كبيرة واحدة حيث كان فيه الشر ولماشية منك دلائله سمي السومريون حاكم  
دونه المدينة ENKI ام الاكاديون فكانوا يسمونه ايشاكو ENKI

ونقسم هذه الحقبة الزمنية من تاريخ العراق إلى ثلاثة عصور حيث قسم  
عمداً لاثار عصر فجر السلالات إلى ثلاثة طور هي على التوالي

- ١- فجر السلالات الأول ( ٢٨٠٠ - ٢٧٠٠ ) ق م
- ٢- فجر السلالات الثاني ( ٢٧٠٠ - ٢٦٠٠ ) ق م
- ٣- فجر السلالات الثالث ( ٢٦٠٠ - ٢٤٠٠ ) ق م



ن بكن من هذه لاصوار اثلاثة حسب نصها لمصره ومع ذلك يمكن انشور  
عموم بان في العمارة قد قطع شأ بعيداً هي هذا العصر وبحاصه في ساء الفصور  
ولمعابد فظهرت العتود لأول مرة في ابناء وكذلك القواب كوسيه في سفت  
وتقدم في السدين وسف لمعادن، وقصع في اسحب سأن بعيد من سقدم

لقد نصحت لكبه و ستر استعمالها في العصر السومري قدوت بها في  
عصر فجر السلالا لاسجلات الرسمية وأعمال الملوك ولأمرء وعلاقاتهم بغيرهم  
من المحكام وكذلك شئون اساس العامة كالمعاملات بحرية و لأحوال اشخاصه  
وسمراسلات والاداب والاباطير فصلاً عن الشئون الدينيه والمعادات

## ثانياً : الحكم الأكدي :

لأكاديون ، جددو من الشمس ووجدوا من مصطف جيل سحر عرب  
سوى بدأ عهد فجر السلالا بقيام سرحون الأكدي ( ٢٣٧١ - ٢٣١٦ ) ق د  
مؤسس هذه لدولة سوحيد لعرق في ممكة وحدة وقصى على نظام دولة  
المدينه كك سرحون من الأكاديين وهم فرع من لأقوم بني بربح من لوص لأم  
شه حريه العرب الى العراق ربما هي واصل لألف ابلث قبل لبلاد او هل ذلك  
بقين وليس من المستبعد ان الأكديين قد عساه ح اسي حب مع لسومرس  
مد أقدم العصور وعرف اسمه لأوسط واسحوي من العراق مد ذلك لرمس سسه  
بلاد (سومر وأكد) .

اسع سرحون سبسه تدمر اسور المدن من اجل نقصاء على مراكه فجميع  
سماوس سبطه وسط بقوده على كل بلاد سومر حتى مد سكر في نص  
مساري انه عسل سلاحه في مد سحر لسفمي " ي مد سحيح العربي وسجد  
مدسه كد عاصمة له ولتي م رل موقعها عبر معروف حتى لا وسى في

عاصمته الجديدة معبداً لآلهة عشار التي يدعي بأنها هي لي محته لحكم وتذكر الصوص المسارية به استولى في العرب على مدينتيه انو ابيت ومري وعباب الأرز (حب مانوس وحب لقصة (حب صوروس) ومدينتيه انلا في شمال سورية وهناك بن مسماري عثر عليه في تل العمدة في مصر عونه عند المعركة) يذكر بأن سرحون الأكدي وصل إلى مدينتيه بورش خمد في أوسط سبب الصغرى لصرة جماعة من انتحر الاشوريين الذين أصابهم الطم عنى يد أحد الحكام هناك وقد انتهى العهد الأكدي في العراق بسوب شار كاسي شري) ٢٢٣٠ ق م

حكم مؤسس لسلالة الأكدي سرحون حمسه وحسين عمأ أدخل خلالها أكثر من إصلاحات على نظم الحكم والحش بما في ذلك تطوير أساليب الحرب والسلاح وكذلك حصل تقدم عظيم في العمارة والقبول بشكل عام ولى سيرت في عصر الأكدي بقوة والحيوية والحركة وبعد برام سين) أقوى ملوك السلالة الأكدي الذي حكم زهاء أربعين عاماً .

عم الاضطراب في المملكة أواخر العهد الأكدي فقد حكم بعد برام - سين ملوك صغار من شجع الاقوام الجنية وهم لكوسون، اندين عرفت في الصوص المسارية لقديمه بعداد الآلهة، على عربو بلاد سومر وأكد . حكمهم لم يدم حولي مائة سنة كان عهداً مظلماً كانت أن تمطر فيه عن أحرار العراق القديم وقد عوض عن ذلك زدهر حصارة في حوضي العراق وبحارة في مدينة الكس وف يحدودها وقد شهر من بين لأمرء السومريين في وحر هذا العهد أمير و ميث اسمه حودن الذي عرف بمائيله، لكثرة بني وصداء وادي عمل على حباء لادب السومرية وتسييد العديد من السعبد لمحمه

## ثالثاً : الحكم السومري :

حتل الكوتون وادي برفدين مدة قرون من الزمن تقريبا ( ٢٢١١ - ٢١٢٠ ) ق م وكانوا شعباً بربرياً قدم من حبل راكروس ودمر كل شيء حاصري في العراق خلال فترة احتلاله له

درب على الكوتس مدينة ، لوركا ، بقيادة أميرها لسومري ، أورو - حكان الذي لقب نفسه بملك سومر وأكد وأُهب بهن البلاد بحرب لطاعة الأحاب. فالتفت حوله لبلدان وممكن من القضاء على حشوش الكوتس بكبره وخلص البلاد منهم .

## \* سلالة أور الثالثة :

سفل الحكم لسومري بعد ذلك إلى مدينة أور وبكونت فيها سلالة عرفت بسلالة ، أور الثالثة ، سسها لملك أور - نمر ، الذي بعد بانه من عهد العراق المتحدة دامت هي لآخرى حوالي قرون من الزمن ( ٢١١٣ - ٢٠٠٦ ) ق م

لقد استطاع ملوك هذه السلالة ان يعيدوا إنشاء امبراطورية واسعة على عرر الامبراطورية الاكدية شملت جزء كبيراً من اقاليم الشرق الأدنى وشرب مع لشجره ولشوح حصاره لعرف انقدم تمام كما كان عنه لحال في عصر الاكدي فقد ستهر ملوك هذه السلالة بعصبيتهم العمريه لقده ومات دولتهم بسطيم وحسن الإدارة هي لداخل ولخرج وصاحب العاصمة أور هي رمهم قبله لشرق لقده بين من لوحى بعمرانيه ولغة ولاقتصاديه فحسب من بهم سئو لشرايع بحسب العرف لاجتماعي ووحدو اشووب تخصايد هي البلاد



وفي آخر عهد في حافة السومريين الميسية سقطت على يد العيلاميين حيث أحرقوا مدينته أور الحصينة ودمروها واحدوا الملك بي سي، أسيرا إلى عيلام وبعد انتهاء حر حكم سومري في البلاد وقد تردد صدى لفتحهم في حث بور والبلاد كنها في عمل ادبي سومري يعرف بـ (مرثية ور) التي تصف الحرب الكبير على يد العيلاميين وبكم مقطعا منها " به نانا، أن تلك لمدة قد حوسب إلى ريم هي أبوابها الغنية، التي كانوا فيها يترهبون، رمت حثت أسوي وفي شوارعها المشجرة، حث كانت تصب الولايم، استنفو متناثرين وفي كل طرقها، التي كانوا فيها يترهبون سحت حث الموتى وفي مباديها، حيث كانت تقدم لاحتفالات استنقى الشر بالأكوم "

قبائل مرتو أو مورو (لاموريس) كانوا ساءا مباشرا في سقوط سلاله ور لثقة السومرية، لأن هجماتهم المتكررة اصعبت الدولة كثيرا، واضطر ملكها شو - سي (٢٠٣٨ - ٢٠٣٠) ق م إلى إقامة حصن دفاعي في مكان بين ماري وور لإنهاء شر غزواتهم والمعروف عن هذه القبل أنهم كانوا يسلطون في نوادي لشام لذلك كانوا أدنى تحصينا من مكان المدن وقد وصل بعض سومري بعضهم حسب تعبره " كانوا سكان حيام لا يعرفون ماء ليوت وكانوا ياكلون اللحم ولا يذهبون موتاهم. "

إن هذه لقصة السومرية عن بلادو لأموريس لا يعني تفسيرها كما حاول بعض الباحثين بأنها سم عن تعصب عصري، وإنما هي تصور وقع لحياة لهذه بعض البدو التي كانت أقل تحصينا من البلاد التي جاءوا للاستيلاء فيها

## رابعاً : العصر البابلي القديم

وفي أوئل الألف الثاني قبل الميلاد قامت في عرق سره حاكمة جديدة عرفت بسلاية نابل الأوسى ، ١٨٩٤ - ١٥٩٥ ق م . يعرف هذا العصر تاريخاً بالعصر البابلي القديم ، لعدم ذكر وجود نابل في شك في هذه الفترة ويمكن لأفراص أن المدينة كانت عديمة موقعاً غير مهم سبباً . لقد احدث احد شيوخ القبائل لاصورية لراحته إلى وسط عراق واسمه سومو انود مطعنه أو قرية نابل الواقعة على نهرات والممتوحة على الصحراء بعمرة موطا لندك انصار وبعدهم مقرا له اثناء لصراع الدائر بين سلاي ، يسى والارب ديت في السنة الأولى من حكم ميت لارس سومو ايل أي في سنة ١٨٩٤ ق م واسمها القديم هو Babum ، Babia ، Babilu وتعني باب لرب ونفس بمعنى ورد سم مدينة كربلاء بصيغة kar · Babilu

ستصاع هذا شيخ الاستقلال في نابل وصار يحصنها في سور حوت وفيه بعض الأعمار واعمال الزراعة في محيطها وحلقه ربعة ملوك قبل حموي هبوا جميعاً لتحصيل المدينة واشاء اسعابه وحفر قنوات الآراء وتوسيع نفوذهم إلى بعض المدن المجاورة وهم سومو لابل واسبابوم ، و س س و حرقهم (سين موباليت) والد الملك البابلي الشهير حمورابي

وعني سمن بلاد المراكبي ظهر مركز ميسي قوي في ديت بوقت . ي مع سنة لملك شمني أدد لاون ، ١٨١٤ - ١٧٨٢ ق م سيطرة في مدينته شور وكان يهد بموقع المدينة انور في لصاصي بريح طويل ، حيث لعب دور مهم في حركة التجارة لاسيما تجارة القصدير مد لالف لثالث قبل الميلاد في عصر الأكدي وكانت مملكة اسور في مدته لائف ثاني اصابتها تملك محاصر

تحرية وصلت حتى الأناضول العدة وحسب مدونات اللغة الاشورية القديمة المكتشفة في kultepe قاشش بقديمه، فقد حصل لاشوريون بدرجة لاولي بمصدر الضروري في انتاج الحرس الممحب لى سب لصغرى، بالاصافه إلى مواد أخرى وحصلوا مقابل ذلك على المعصه والعتق بدي كانوا يقدونه على ظيهور الحمير عبر أرض جبلية وعرة إلى شور وشاهد هت في شور ومسد هت الوشب بمكر، وحسب وحده من الاحار بان امكك لاشوري يوشوم وحصل لى مطقة بابل في حوالي (١٩٢٠) ق م

## دولة حمورابي (١٧٩٢ - ١٧٥٠) ق م

شهرت سلالة بان الأولى بمكها سادس حمورابي (١٧٢٨ - ١٦٨٦) ق م الذي جعل في شخصه حصلاً لأفدة جعلت منه قائداً وسياسياً والمصالح والمشرع فاستطاع بهذه الحصال أن يوحد البلاد

في السواب الأولى من حكمه لم يكن هناك حرية لحركة كما كان يريد حيث أن محل حكمه وبهوده لم يتعدى دائرة محطته ٨٠ كم حول دس طبه فرة السواك لاقوية ودوي لحرية مثل شمشي ادد، في اشور (ورم سيب) في مدينه لارب ابع حمورابي ساسة لتارجح واستعلاء المهرص بين الأقوية كونه دولة صغيرة طول فرة حكمه الأولى ومستند من حقيقه الوثائق المسووه إلى سسه لعشره من حكمه أن نفسه لم يكن عبد حمورابي فقط وإنما به مادبه كدبت عبد شمشي ادد، في سور (مما يدل على أن حمورابي كان يصعب به لسياده الاعلى لمكك شور) كما في حمده حمورابي في سسه لقمه من حكمه صيد مويس عبر مملكة لارسا واسى كان بحكمها (رم . سيب) لايعتد ن حمورابي كان يستطيع بعام بهذه الحمدة دون حمده ظيهور على الأقل بل وحتى دون





اعلم به الى بلاد الا ان نالح لعملة كان عظيم المقاطعات شكل و باخر  
وحتى حله بدمر متريفة في مدن سومر و اشور مصادقة. حيث كانت ذكرى  
الحروب شمشي ادد الكبيرة م برن حبة في لادهان بذلك لا يسعرب ان  
شاهد اندلاع الانفجارات والعصيان بسرع مع موت جمهوراني وسي ادب ابي  
لتحلل السريع للمملكة ومن الطريف ان يذكر ان لمحد والقوة التي ساعدته  
بابل بعد ذلك كانت من عمل احزاب اخرى هم الكشيوون

ان اهم ما يميز به العصر البابلي القديم اسماح المدن وكثرتها. كما حدث  
نصور مهم في لعبود والمعارف البشرية حيث منقت من طوارها لعملية ابي صور  
الديوين والبحث بحيث يصح ان بعد بداية ظهور العلوم البشرية الحقيقة كانت في  
هد العصر من هد فحسب بل ان احصارة من بلاد الرافدين قد احدث صريقته  
في العصر البابلي لقديم الى جمع ثناء المنروق واني اصراف لعدم القصة  
خامساً : العصر البابلي :

ولقد عرب العراق في اواخر العصر البابلي القديم اقوم جاءت من لشرق  
و من الشمال لشرقي عرفوا بالكشيين اسسوا سلالة حاكمة جديدة دم حكمها  
رهاء خمسة قرون وقد عرف هد العهد بعصر البابلي الوسيط الذي بعد من  
العصور المنظمة في العراق لم يحلف ل الكشيوون وبنو و سجلات تاريخه  
بلغته الاصله واما استعمروا بعد بلاد بابل وبدو أنهم قد بحثوا عن ديارهم  
لتي كانوا عليها ليعتصروا لذيده لسلالة وقد سسوا في منتصف عهدهم عاصمه  
جديدة قرب بغداد الحالية عرفت باسم دور - كوريكاترو، أي مدينة السنت  
الكشي كوريكاترو

## الكاشيون :

قوم سكنت حمار ركروس قبل عروهم بلاد الرافدين وسميتهم مشق من اسم لهمم الهومي "كشو" - فترة الخمسة قرون بين ١٦٠٠ - ١١٠٠ ق م لي كانت بين تحت سيطرتهم تعبر ذات اهمية كبيرة من حيث تصورات لدوليه ولعلاقات لمسية في مصف الشرق لأدنى تبحة لتعاصر ثلاثه قوى هي لمطلقة الحنيوب في آسيا الصغرى وكاشوب في اعراق وقيام ممكة لحديدة في مصر. بالإضافة إلى الاشوريين في الشمال

بعد عرف هذه العصر بعصر لعلاقات اندلومسية والسياسيه وتنادى اسمراء من اسلوك والأمراء تلك الدول وسعد الكسيوب كشر من نور القوى هي هذه لفترة من الزمن حيث كشف لنا نصوص من العسارية لكشفه عدم ١٨٨٧ في انقاص قصر الملك احياتوب واتي يريد عدده عن ٣٦٠٠ رسالة وبعود إلى زمن موفس الثالث وحياتوب انه وهي مكتوب ملحظ لمصري واسعد لأكديه وقد رسل إلى هدين اممكن من قبل لموت الكاشيين وللمساس ولاشوريين وعدد من حكم المقاطع هي سوريا وفلسطين الح وشر في رسالة من الملك كاشي بربريش اشني (١٣٨٠ - ١٣٥٠) ق م إلى موفس الرابع هو حفيرو رن ملك مصر كيف تمتعظ فيها لكاشي من الاستعمال المصري لتوفد الاشوي بصفه رسمية ويدعي تبعيهم ايده أما ما يخص لاشوريين من اتبعي، اعلم خبرت برساني في شايهم فلم دحيو بالادك وسب سعمل عني حباط سعديهم وحيوودهم وفي اتحاد بعد ازسب ملك هديبه تالنه منات من حجر اللارورد وعشرة افراس لخمس عربات

وقد بنى كوريكورو الاول مدينة جديدة ستكون عاصمته به بدلاً من بابل وهي مدينة دور كوريكورو (عكركون) بنى غرب من بغداد ٢٠ كم ولي القاصدي الميث لاشوري نوكلتي سوريا لأول (١٢٤٤ . ١٢٠٨) ق م محوّر بلاد بابل من الكشيش وصمها إلى لحكم الاشوري مباشر إذ ورد في كنية له " وفي عام تبت لمعركة اطلقت يدي على كاشيش الميث الكاشي وجنسه وهو مكمل وعاد أمام الاله آشور واحصعت بلاد سومر وأكد حتى بعد حدوده لسطي فامتد حدود ارضي إلى البحر الاسفدي لنمسي المشرق"

## سادساً : الآشوريون :

صادف قدم لسلالة الكاشية نمو لمملكة لاشورية في القسم الشمالي من العراق فبدأوا بارعون الكاشيين رعاة اللاد لسيه والاشوريون فرع من الاقوام الحرة التي هاجرت في الأصل من شبه جزيرة العرب وهناك بصرية أخرى متدهده بهم جاءوا من حوّل لعراق من أرض بابل وحلو في شمالي بلاد الرافدين في زمن بعله في العهد الأكدي ومما يدعم ذلك أنهم يكتسبون بلهجة من اللهجات البابلية

## الأدوار التي مرت على بلاد آشور

- بعد سكن الآسار في بلاد آشور منذ قدم العصور وحتى الآن ونسق لعلماء على تقسيم مراحل التاريخ لاشوي كما يلي
- ١ . العصر الاشوري القديم (٢٠٠٠ - ١٥٠٠) ق م
  - ٢ . العصر الاشوري الوسيط (١٥٠٠ - ٩١١) ق م
  - ٣ . العصر الاشوري الحديث (٩١١ - ٦١٢) ق م

## العهد الآشوري القديم :

وتدخل فيه حسب طويته لاسيما إذا ادمج فيه عصور ما قبل التاريخ بعد  
الآشوريون في هذا العهد بناء ممكة قوية موحدة مسقفة. ظهر منهم ملوك  
اقوياء مثل (نر-سوم) الذي عصره مؤسس سلالة نينوى الأولى وكذلك (شمشي  
ادد الأول (١٨١٤ - ١٧٨٢) ق م الذي بلغت ממكة في زمنه من القوة ما  
مكها من فرض سلطتها على انفسه لسملي من بلاد نينوى

سير انصوص الآشورية امكثته في موقع كون به قديم  
لى وجود جماعات آشورية تعمل في التجارة في هذه المنطقة من اواسط الان  
استقلت قبل الميلاد. وأن هذه المستوطنات التجارية لآشورية كانت تتمتع بوضع من  
الاستقلال الذاتي وقانوني ضمن اطار سلطة الحكام المحليين. وفيها طلت  
تحفظ بولائها لآشور الأم وبذات يديها وتبيع بصفها وتعليدها وقوميتها وتعيش  
حرة آشورية بصورة عامة رغم بعدها لشاسع عن لوص الأم وكان يطلق مصة  
كاروم Karum على كل مركز من تلك المراكز التجارية لآشورية والذي يعني  
(مبارة)

بعد فترة لخصوص القوة الاولى لآشور مع ظهور شملي ادد الأول  
١٨١٤ - ١٧٨٢ ق م وبجديدا عندما قد استقلت بتوسيع رفعة بلادهم بضم  
سببه ماري على لغات ثم امتدت علاقاته لى بضم حلب وقرقيس  
حارس وقص وفي اتجاهه لشرق لسمكة بسط نفوذه على لغات الكوبة  
وسركية وبلويد ومع الجنوب أي مع حمورابي كانت له علاقات صدقة ومحملة

وشأب لآشوريون على سببه كانتهم لسملي بعرضه في لى سلسلة من  
للمتحدثات والمصاعب بسبب ضعف دول والاقوام لى كانت تحاورهم حرجو

من كل ذلك أشداء أقوياء، إذ حثت منهم قوة عسكرية رهيبه فرص سببها على شعوب العالم القديم عدة قرون نلت وبعد شلمنصر الأول (١٢٦٦ - ١٢٤٣)، قد من أعظم ملوك هذا العهد سيما في حق التوسع وفتح أقاليمه بعد توحيش شؤون المملكة الداخلية في عهده

وخلال العصر الآشوري الأوسط ولدي بدا مع حكم نينوى، آشور نينوى ١٥٢٩ ق م تقبض أوضاع بلاد آشور في هذه الحقبة لطويلة من تاريخها والتي استمرت زهاء ستة قرون

فقد تمكن سور وسط ١٣٦٥ - ١٣٣٠ ق م من تحرير بلاد من لشوء لميتاني في الأحرار لشماله منها وأعلنت مصر سيطرة قوة الدولة الآشورية وشامت معها علاقات صداقة أما الكاشيون فقد فشلوا في تسيب مصر من صد الآشوريين كما فشلوا في السيطرة على بلاد آشور لذلك احتاروا طريق سلم والصداقة وعقدوا معاهدة مع الملك الآشوري حثت بروح سياسي بين به الملك الآشوري وبين الملك الكاشي ولكن هذه الصداقة سرعان ما تعرضت إلى نقص من لدن إسرائيل فحدثت مؤامرة في البلاط الكاشي بعد بموحيها صهر الملك الآشوري ونشأ شخص آخر ملكاً مكانه مما جعل آشور وبالط أن يدخل ويعد نصيب حفيده من استه ملكاً على بل عبر أن لأصغر باب بين الآشوريين والسليين سرعان ما اندلعت مرة أخرى مع موت آشور ابوالط

صاحب بلاد الآشورية مد هذا الريح مهدده بالخطر من جهات محدثه فكان على الملوك السليين أن يعملوا على تثبيت سياسة حكمه لدرء لأحصار عن دولتهم وقد حدثت هذه الظروف لصعد زعماء أقوياء وحكماء في



خبرتهم الإدارية والعسكرية والسياسية عاشوا معالم كدسهم في ذلك واسمو  
دولة منظمة قوية بسطت نفوذها على جميع أنحاء الشرق الأدنى القديم

من هنا صارت نواحيه محصنة في الشرق لاشوري مشككة متكررة وهي  
باعتبار التي كانت فيها دولة شورية ومبوكها من الشخصيات الرئيسية كانت  
تدرب مع طهره كون كل من دولة واسموث قد تصاد إلى عدم الأهمية  
ومقدرة هي المحطة الدولية والخلي فاسمؤل الذي يصح نفسه ها، هو هن  
أن لمبوك لتقديرهم هم الذين رفعوا شأن شور إلى القوة والرفاه بكم، بهم  
لغيره، أم أن حسن الأوضاع الدولية بالسياسة في لدولة الاشورية دفع مبوكها نحو  
الهدف والقوة العسكرية والاقتصادية

المؤرخ الشهير هاري ساكر يرى "أن الحقيقة تقع بين هذين الرأيين  
المتطرفين فمن هنا ملك مهم كانت قائلاته يمكن أن يرفع شأن شور من  
فكي أوضاع دولية معدة ولكن عدم تكون الأوضاع الدولية لصالح شور هو  
لمنت لمقدر ولعروم منه يمكن أن يفسد ستعدة قصوى من ذلك" يستج  
من هذا أن معظم المبوك الاشوريين كانوا مقدرين بحسبوا اعرض ومن بين هؤلاء  
لقادة العظام كان

شمس الأول ١٢٧٤ - ١٢٤٥ في م سدي شهر نفوحه  
أكبره وفصانه على لأقوام احببه شمل شرق اسلاذ الاشورية وحسنه على  
ورطو زمني، لاو مرة ولحظه دولة حايكيات لدولة لاشورية وسياسية  
عصمه حدة لدولة وهي مدينة كالحو ثم حقه انه نوكني سورن الاول  
١٢٤٤ - ١٢٠٨ في م سدي نفس اسيسه بحارحة لاشورية حيث قد  
نصوحات عسكرية كبيرة في غرب وشمال وبع ساسة لتحرير الكندي م

باسم إلى بابل فقام يهجوم كاسح عليها وحصع الملك لكشي ودخلت بابل لأول مرة تحت الحكم الآشوري المباشر فكان ذلك لسبب الأول والمباشر في سارح لحصارين وسقط عدة مردوخ الذي إلى بلاد الآشوريين ودخلت اسمه في تركيب كثير من الأسماء الآشورية وكان ذلك مؤشراً إلى ميل الآشوريين بتحرر من الأقليمية والانفتاح إلى بلاد بابل وقتئذ بعض مقوماتها لحصارية وفي الوقت نفسه انتقلت كثير من المظاهر لحصارية الآشورية إلى بلاد بابل والسبب الرئيسي وراء هذه الحملة الآشورية واحتلال بابل كانت اطماع حاكم العيلامي (وش). كان الذي خاص معركة ضد البابليين وزيحها وحدث في اضطراب الآشوريين لتحرك صوب بابل وحل ملكها (كاشيتش) أسراً إلى بابل.

وبعد مقتل الملك الآشوري هذا وانتصر الآشوريين بالاضطرار الدخلة في العيلامي (شوت - تاشني) انفرصه ورحل بحش كثير على بابل وحاج معظم حبوب العراق وبهذه الشكل لم يسق له مثل، ففقدت أصعب الشهرة وعمل استحت انفيه لرفيعه من ماله حموري وبلاد بين ونصب ماستوسو إلى سوسة.

وفي عام ١١١٥ ق م على العرش الآشوري الملك بحال بابل لأول مرة استعاض أن يعيد لبلاد الآشورية إلى قوتها بسيفه وأكثر حيث قضى على لاقوم إلى عرفت بامتكو في آسيا لصغرى وفي لشال العربي وصل الآشوريين إلى الساحل السوري من في لغرب فهاجم القديس ليدويه ارجل خلاصوا أم سياسة بحاه بابل فبسبب واصحه بدماء غير انه قد بعض لغرب العسكرية التأديبية على حدود بابل.

ولقد تدهورت لاصح لاشورية في وسط لغرب لكش قبل لبلاد فيب الثورة قامت في مدينة كاسح لاشورية على بسبب شور برري الاحمسي.

فقتل وبولي رمام الأمور تيجالبيير الثالث (٧٤٥-٧٢٧ ق م الذي بدأ عهداً حديداً في تاريخ الآشوريين بكونه فيه أحر وأعظم مبراطورية شورية حيث صارت فيه محدداً سبده اشرق للقديم. وكان من أعظم إنجازاتها توحيد بلاد نين و سور في مملكة واحدة .

## العصر الآشوري الحديث .

بمقد بين ( ٩١١ - ٦١٢ ) ق م ثلاثة أمتة منه عبرت وحت شرق لاذني بانكم من حت وصل لاسوريون حلالها بي فيه محدهم و زدهم وعقون قويمه العسكرية

ان لعظم لآشوري هدا وساع بقودهم لم يكن محض صدقه بل لاد من وجود سباب وعوم من عده وراء ذلك ومن هذه لعومل ما هي داحيه واحرى خارجيه ومها ما يمكن معرفته ' و اسناحه من ماعة تصور الأحداث ومها ما يبقى غامضاً

لتحليل اساسة الاشورية في هذه المرحله ذهب باحثون محس محلفن سماً فهناك من اناحين لمحدثين من بعري لانتصارات العسكرية لآشورية ومعظم قوتهم العسكرية ومن ثم التحريك والإدارة ولعمه لي الاساليب الهمجه لبريرة التي تصف بها احتمالات العسكرية وبي بعطف وتعدد اسوء لاشوريين اعظم بي لقل وسفك الدماء وبعذب لاعداء وبهب حرب لاحرس الح وقد يبدو هدا اموجه صحيحا لأول وهنه طمنا لي لمصادر لي اعتمدها هؤلاء الباحثون

ويكن بمحمود، جراء، دراسة تحليلية وعميقة بتاريخ الآشوري السياسي  
ولحصاري بقرون ثلاثه الأخيرة مع الأحاد سطر الاعتبار الظروف والمحاصر التي  
كانت يمر بها الدولة الآشورية سوف يسير بوصف خط هذا الرأي وعدم مقصده  
لواقع السياسة الآشورية ومتطلبات لحاجة بحث فالمصدر الرئيسي لمش هكده  
باحثين هو أسفار العهد القديم، أسورة بالاصافة الى النصوص سيمارية التي  
دونها الملوك الآشوريون أنفسهم عن أحوار حملاتهم العسكرية لتتلاحق إلى  
بمناء ولعرب والشرق من البلاد الآشورية تلك لكاتب لي عرفت بالحول  
لملكيه أو نصوص التاريخيه الملكيه، إضافة إلى المشاهد المنحوتة التي صورها  
لفسوف الآشوريون وحسب رغبات الملك على أنواح الرحام ولي كان قرب  
جدران القصور الرئاسية

أما دراسة لأسورة بقول بما انه كك في القرن السادس ولخمس قبل  
الميلاد أثناء السبي البابلي ليهود أي بعد زول الدولة الآشورية وبعد قضاء بدونه  
الكنديه، لبييه الحديثه) على مملكة يهودا وسبي سكانها إلى بابل فمن ططعي  
ب تكون مثل هؤلاء الكتاب من أشد الحاقدين على الآشوريين وبأسيب وحات  
كلماتهم تظهر هذا بكرة والحقده الشديد للآشوريين بصورة حاصه وللعالم غير  
يهودي بصورة عامة هكده فقد أظهرت التوراه الآشوريين بمظهر الطغاة والعنده  
وحير صفتهم لشراسة وسعت السماء دون مرور وكان ملوك اسرائيل ويهود ومصر  
ومن قبلهم ومن بعدهم كانوا حمامات السلام

ما عن النصوص ملكية لمكتوبه ممكن بقول أن ملوك الآشوريين  
كسلافهم الملوك العراقيين الذين سقوهم كانوا يدعون أخبارهم ومحاربتهم  
العسكرية والعمريه على أنواح حاصه لوضعها في المعابد ولقصور وأمام تماثيل

لأنه انعموني بسيد او المدة لكون بمثابة تقرير ملكي رسمي مقدم الي ذلك لأنه للاطلاع على أعمال وكيله وقيد بلاده امث سمومور وسمومور من قبل هذا لأنه تقدم بحماية لبلاد والعباد ومن طبيعي أن يكون لغة او اسلوب امسعه هو السائد في هذه النصوص.

ومن هذا يظهر لإيجارات ولانتصارات فقط عهده لاحداث واحسان في معظم الأحيان ومن الطبيعي أيضاً اظهر قوة الامت وقسوة وقدرته على لبس بالإعداد وفتح اشورات لأنها أي هذه لأبوح كتب الوسيط لوحدة المتسرد بث ادعية والإعلام لامت ودوله ومقدار سعة هكذا قد ذهب له مؤرخون المحدثون لا يعطي الصورة الحقيقية والواقعية للسياسة الاشورية

ولكن يجب ألا نفهم من هذا أن الاشوريين لم يكونوا شعباً وثقوباً وأشداء على الأعداء وفسدة مع متمردين ولعنة وكل من كان يحزن لن من من بلادهم وفي هذا الصدد يُورد توسي برحمه نص مسمري اشوري يصف روحه لحيش الاشوري ولاصباح العسكري اعلي فيه " من يعب اي منهم و تنعز، ولن يغلب اسعس على أي منهم أو يام، كما لن يربحي حرم حاصره أي منهم أو ينقطع شريط حذاءه " .

إن السياسة التي انتهجها ملوك وقادة شور كانت هي السياسة الناجحة والوحيدة بذلك لصب الام وسادة مدونة الاشورية وحماية حصارها من دمر كما أن الاشوريين لم يحاربوا في القوة إلا كحل احبر ونهني لحل مشاكل لأن سياسهم الخارجية كانت قد نُصفت بالاراد وتعقل مغاربة مع سياسة لاغوم لي حاصريهم وحتى تلك التي جاءت من بعدهم، وإن حروبهم رغم مساوئها لم تحذف

عن حروب إعلامية والحجة والمصرية وحتى لحروب لندسية وليونية  
والرومانية التي جاءت بعد الآشوريين بكثير

كما ذكرنا وكما هو معلوم كانت ثلاثة قوى كبرى تحكم بمصر بلاد  
لشرق الأدنى القديم قبل نهاية الألف الثاني قبل الميلاد وهي لامرورية  
لحثة في أسب الصغرى وشمال سور واسلانه الكشيه في باب والإمراطورية  
لمصرية بالإصافة إلى دولة أنور امتحته نحو المو ولاردهر وقد حصب  
بغيرت عظيمه مع بداية الألف الأول قبل ميلاد حيث رلب الإمراطورية بحثة.  
واكتمشت مصر بحه الحلاف انداحية وانهاك فوتها في انصرغ مع لحيثيس  
ولكها طلب بحرص الدويلات اسورية وممكنه يهودا واسرائيل وبمدها بالعود  
لنمرد صد لعود الآشوري الذي كان سافسها في مصالحها لتجربة على ساحل  
السنوسط وعندما اصطدم لاشوريون معهم أي مع لمصريين نتيحة هذ الموقف.  
ماشب مصر أن فتحت أبوابها أمام السحوش الآشورية وصبحت بحب الحكم  
الاشوري المباشر

ما إلى الحوب أي في بلاد باب وبعد رول لسلاله امكانه في لفر  
لثاني عشر قبل الميلاد تعاف على حكم البلاد عدد من السلالات المحلية  
ولغربه الصععه لتي لم تقو على محييه عدائها وأعداء لاشوريين، مما جعل  
لاشوريين في وضع صعب عليهم الاحترار بين لرحف وضم بابل إلى الحكم  
الاشوري المنس لمرء الحضر القدم من لحوب بلاد البحر أو تقديم بدمه  
ولاند إلى بنت لسلالات بدمه لصعفه وغير بدمه مع لاشوريين  
وبسببهم الحرفة من هذ كانت مشكله لاشوريين مع باب أي انها هي البعده  
البلية التي سمرب طول فترة لعصر الاشوري الحدث وحتى بعد سقوط شور



وفي هذه المرحلة لم يمهده من عصر مدونة لاشوري، كما عني كل عهد  
اشوري بتعدد زعماء الأمور أن ينسب سيطرته وكبد دونه المترتبة الأطراف وينجوم  
بمخبرات عسكرية دون توقف وفي لحيات لمخضعة لمخبرته لاحترار وبسط  
شود مدونة على لأقاييم المحورة هكذا تحقق لأبصار تلو الآخر وبسبب  
عظم امبرطورية في دريح لعرافى لتقديم وكب السبل الأوب إلى ديت قوه وعزم  
وشباب بغير الاشوي وصلاته بالاعتماد على لنظم لإدريه الكثوة ولدقيقة لني  
بعثتها لحكومات المركزية في إدارة لبدن لمعوجة حديث ولأقاييم تنمعه  
وعلى قدرة وكفاءة وقوة الحبش الاشوري وكفاءة عدده وحسن تنظيمه وتدريبه  
وقبيلته للدفاع والهجوم وفي مختلف لبيات ولظروف التي بصرت بها لحيات  
لاشورية المستعصية وباء على سائح هذا بتوسع الاشوري ككبر تم صمد سلامة  
الطرق البحرية وبطويرها مما سبب تدفق البضائع والاموال إلى اسدن لاشوريه  
الرئيسيه وهذا بدوره سبب في ازدهار العمران ونش وابعود وسجية لاحتصانه  
صورة عامة

كما أن سياسته للبحر التي اتبعتها معظم لملوك الاشوريين في هذه  
المرحلة كان لها الأثر الكبير في امتزاج الحضران ولثقافات ضمن لشرف لادبي  
عني لاقبل ومن ثم انشأ مظاهر لحضارة لاشوريه إلى بلاد اسود وحرر بحر  
الموسط وبحر إيجه ثم اتصال الاشوريين عسكريا بساحل لبحر المتوسط  
وسواحل اب الصغرى وحتك كتيهم بقوم الخوص المتوسطي عموم

\* أدد . بيراري الثاني ٩١١ ٨٩١ ق م أول عهد من العصر  
الاشوري الحديث الذي قام بحسنه عسكرية على بلاد ساسك لشرقى شرقي

وعقد معاهدة معها لتثبيت الحدود بين الدولتين ويهدد لمعاهدة أهميته خاصة لأنها احتوت على موخر سريع الممرعات بين الطرفين

- توكلتي بسورتا الثاني ٨٩٠ - ٨٨٤ ق م ، نوحه بحمته اسلحة بي بلاد بابل ووصل الى دور . كريكورو وسار من بابل على ضعف لبلاده البنية لمحلية وفي طريق عودته سار مع اشيرات ومنه الى لحابور حتى وصل بصبس وتوغل في آسيا الصغرى استظهاراً للقوة

- آشور ناصربال الثاني ٨٨٣ - ٨٥٩ ق م ، لدي بصفه اخراج رو "وقد جمع كل مميرات ومسويء لملوك العصم اندين سفود حيث كان ظموح شجاع متعطشاً ومحمداً وحيداً ولا سداد في مثله لدي عتر عبه في سرود واسمعوصل لال في المتحف البريطاني أي طل لاسمعه ولا حتى أية سمة اسانية بل وجد انفس اهمه تمثال صارم لعاهل محير دي ألف شبه معار النسر ونظرة تنبذ عن نظرة مباشرة وحضه رئيس يتوقع من رعاياه طاعة مصدقه وفي بديه الرمح والصولجان"

وجد آشور ناصربال حملتين الى مدينه بابل فقصت على كل تمرد فيها وهو الذي قام بحدود مدينه كدحو بلكامل وفتحها ٨٧٩ ق م في احتفال رسمي ضم حوالي سبعون ألف شخص وقامت حفلات بمراسمة لمدة عشرة أيام متتالية

وفي نفس لحاص شفاصل هذه المادة لإحتفال لي قامها شور ناصربال انشي بمراسمة اكمل قصره الشمالي بعربي في كدحو لدي ورد على مسة ححرية كبيرة عتر عبه في كدحو وهي لال محفوعة في متحف لموصل وفي بكبة الماسية ١١٦ واسي بديها "عندما قدس آشور ناصربال ميث بلاد

اشور بنقصر ايهنج لعصر سني، بحكمه. دعا اشور الإله العظيم و بهه بلاد  
كبي " وردت أسماء وكتابات و تفاصيل اسود عدته و لمزروبات و هاتيه  
استقدمه لاسدعوبس ليهه الساسة السعيدة و يدس مع عددهم ٦٩٥٧٤ و كما  
يلي

١ ٤٧٠٧٤ رجل و مرأة اسدعوبس في أنحاء البلاد لاشورية

٢ ٥٠٠٠ من للاء و المسموثين من دول لصدقة و لمحاوره

٣ - ١٦٠٠٠ سكان كالحو

٤ - ١٥٠٠ عمال القصر (رريقو)

ويحتسب الصي هكذا " قدمت لهم الطعام و لشرب بعشرة نام و جمعهم  
يسحمون ويدكون بسرب هكذا أكرمت صيوفي، و عددهم إلى عددهم بسلام  
وبهجة".

ولمعرفة عظمة هذا بقصر ومديته كالحو وعاهلها يكتفي أن يفكر لعريء  
بكيفية التخلص من الفضلات أصله وفضلات سطح بالاصافة التي كيفيه بوفر  
لماء اللارم لمتن هذا العدد من السنو في زمن بكن نظام الإساءة وانصرف  
الصحي في المدن معروفاً

شلمنصر الثالث (٨٥٨ - ٨٢٤)، و م . نقد فاق والده هي كبره  
حملاته العسكرية حيث كرس ثلاثة وثلاثين سنة من عهده إلى دم حمسه وثلاثين  
عدا لشن بحروب على لاعداء وكان يصيب بابل منها عندما قدم رحمد بوره  
لي سنت عنها صد الملك بديني لمويي لدولة لاسورية ولي قادها شفق  
سمت ا بلي هذه سره سعه من لابل عدو لراميين وبلاد لبحر وبعد  
طست لملت لعوب من شلمنصر لاشوري الذي دحر الممردين ودخل بابل وقدم

لصحباء في معبد مردوخ ومعابد كوئا وباريب وعامل سكك تلك البلاد، ثم هداه  
سكرو وعالاه. ويقول بهذا الصدد " عددت لشعب بابل وباريب المحمي أحرر  
لأنة لعظمة وليسة فحمة فقدمت لهم الصعد واشرب وكسوتهم بسجل لراهة  
وقدمت لهم الهديا " ثم تقدم إلى محبب وهم أعداء من الأكديين ولاحق  
فلولهم في كل مكان

- شمشي أدد الخامس ٨٢٤ - ٨١١ ق م رعه مساعدة بابل له  
ابن لثوره لي المدعب في أواخر أيام ولده شلمنصر والي اسدرب أربعة  
سوت. إلا أنه صطر بعد تسمه الحكم إلى توحيه حملة عسكرية ضد من سجة  
محتمها السرب مع عيلا وعض قبائل بلاد البحر ضد آشور وبكى شمشي دد  
استطاع القضاء على ذلك التحالف وهدم العرس لاله بابل عام ٨١١ ق م كما  
فعل أسلافه

أدد. براري الثالث (٨١١. ٧٨١) ق م. كان فصراف صرب مه (سمو  
رمب) شمبرام وصبه على العرش الآشوري في مدة توليه السلطة إلا أنه استطاع  
إدارة دفة الدولة بسجاح ولمرة غير قليلة

محلات سيرر الثالث (٧٤٥. ٧٢٧) ق م. مع بدأ عهد الامبرطورية  
لاشورية اتبه ومع سلمه لسلطه كسب الدولة مكمنة على دابة وقد سقت  
معظم دليمها لبيعة بها وتدهور لاقتصاد بها لا بها سكت في دمه من  
عده فوته وسطرتها. السابقة بل ومنه يهودا إلى ماضي حديده لم يكن وقعه  
محسب سطرته في لسبق أيد وكنت ولي حملاته نحو نهر الكروون ولي دعب  
صعظ قبائل بحر عن بابل إلى حوص العرش الآشوري على استقرارها سياسي

دوماً حيث ورد اسم السمك لابي في كتابه عن هذه الحمدة، مؤكداً أنه في  
حمدة الملك الاشوري

وفي السنوات الأخيرة من حكمه استلعت ثوره في بل مرة أخرى واسي  
قديها، الفاضل كسديه الفاطمه في قصي لحوب ي مصقة الاهور وارحب  
السمك السبي السوالي للاشوريين ونصب أحد لشيوخ كسديين بدلاً عنه فب  
كان على هذا السمك الفدير بلا ن حبر حمدة وفادى نفسه وسمك بطرق  
لشرقي إلى بل ودخلها ونصب نفسه ملك عليها بعد أن حارب مصقة نفسه  
العصه. وكان ذلك في عام ٧٢٩ ق م وقد عرف هذا الملك في مصادر سمييه  
ومن ثم العبرية باسم (بولو)

- تيلمنصر الخامس ابن تحلات بلير ٧٢٦ - ٧٢٢ ق م  
نفس اسبابه مع بل حيث نصب نفسه ملكاً عليها دون أن يمارس لنفسه مع  
سكنها في الوقت الذي رحل على رأس قوة عسكرية كبيرة إلى بلاد سون  
وفلسطين وحاصر لسمرة عاصمة إسرائيل وفتحها عنوة ونقل معظم سكنها إلى  
مناطق بعيدة وأحكم السيطرة عليها

- سرحون الثاني ٧٢١ - ٧٠٥ ق م. يعد الملك سرحون الثاني واحد  
من أعظم ملوك هذه الحقبة لمن فقط بسبب إنجازاته العبد والمعمارية اعظمه  
وسي كان منها بنيد عاصمه حديده قرب سوي طلق عليها اسم دور سرويكي،  
أي مدينه سرحون ولي تعرف حرائها - حرساد في لوقت يحاصر كذا عرف  
شوحاته الحارحة لعظمة مها الفصاء على لملكه اليهوديه التسلية (سمرة  
س ٧٢١ قبل ميلاد وترحل لكبر من سكنها إلى أماكن أخرى داخل حدود  
لاهر صورية لانسورية وكذلك قصاره على لتحارب س لفرعه وديولات

الصعرة في قسطنطين وسور وكن امصريون قد أرسلوا جيشاً قوي بمساعدة قوات التحالف فتصادم الجيشان قرب مدنة رفح تمحطت عم يدحر قوات الحلف وفرار القائد الفرعوني

بعد تنويع سرحون مباشرة وقعت حادثتان كل بهما أثر سرائحي في سياسة لاشورية ولشرق لادى ملته مدنة عم القدمة، وهم مدخل مصر في قسطنطين، وعلام في بابل بعدم استعداد مصر وعيلام بمقدارعه دونه كاست في وج قوتها فكانت بحربه مع بابل مطبقة لس سقه من اسوك الاسوريس عندما كست على لتمررد وانعصيان مع وقاه لملك وتقلد ملك اخر بعده السلطنة. فكست اولى حملاته عليها عندما ثارت القبائل الكنديه كعاداتها وزحفت على مدنة بابل وحدثت ملكها اسواني ل اشور ونصب بدلا عنه رعيم الكنديين، مردوخ. ابلا ادب، وتحالف مع بلاد عيلام بصرب لاشوريس كانت حصنة سرحون الأولى عبر حاسمة لهرر مردوخ إلى بلاد البحر وإعلانه لعصيان بعد حين من أحر سرحون إلى العودة إلى بابل ثمة نقود وحرم، كبر ودخل المدينة لباينة دخول الفاحش ولقي الأسوريس الترحاب من لدن شعب بابل المحبين، لس لفائل اسمرودة في بلاد البحر، ونصب سرحون نفسه نائب لبلاد في بابل وعظمت بابل موالية للدولة الاشورية حتى نهاية عهده

سحارب ٧٠٤ - ٦٨١، وم هو لآخر شغل معظم فترة حكمه بحل مشككه بابل مدمنة بلا صافه إلى مشككة بحوريس ما بخصوص بابل فكما نهدد أنه مع كل حالة تغير منك في اشور كاست اشباب لكندنة في لحوب شور صد الحلت لاسي وتقضيه عن الحكم ونصب رعيما من رعيما، انقلبه منك وذلك



بدعم ومشاركة عياله معجزة الأصني لهؤلاء اسدو والمثير الأول لمشاكل في حروب، ومن ثم في وسط البلاد عن طريق تعسر انظم في باب

وهذا الذي حصل فعلاً بعد سبب من نوب سحرية لحكم في نوب، فحضر حملة عليهم وقضى على لمرور غير ن بتمرد اسدي لكسدي - عيلامي) عدد ثمانية ثمنهم سحرية يتب وللمرد لثلاثة اسمر عيلام شوش في تحريض القبائل وتقديم بدعم لعسكري لها مما جعل سحرية أن يهاجم بلاد عيلام مصدر لعقبة لابلية وينصفي عنها قصب، ميرد وشد سعين سفي بني صعه في نوب ولي قادها لبحار عشرين في لاهور ولحبج العربي خلال هذه الحملة

بعد ذلك توجعت حيوش سحرية تحاه بن فدمربها بانكمين وسلصت مبد الفرت عنها بعد فشل سياسة التلي ولرصة مع اسكب السحيين الصعفاء واسعلوس على أمرهم أما دسانس بكلمين وعيلام واعن سحرية نفسه منك على بلاد بابل وقضى على المشكلة إني حين ومن ثم رحت بقوته من بابل عبر لصحراء إني مملكة اعريش أو رجع الحايه وبعد هذا أو غور لصحراء من لعرق إني البحر لموسط في ابريج وربما كان في بيته غور قصر لانها كانت سعب نفس دور عيلام ضد لاشورس ولكن مع دويلات ساحل المتوسط بالاحافه إلى دولة يهودا ومدينة أورشليم

- اسرحدون ٦٨١ - ٦٦٩، ق م، كانت سياسة مختلف عن سياسة سب كيرا وخصوص مع مدينة بابل والي كان حاكم عليها في فرد ن اسم حكم سب فكان حبه للمشكلة الدلة بأسلوب لسلط فهو بعد أن قضى على لتمرر فيها ان اعتيل ولده ابغ سياسة الدس وترضية لسكر سحدين، وعاد بس المدينة

وقصورها ومعبيدها بالاعتماد على علاقاته الشخصية مع بعض البابليين المفسدين ويبدو أن هذه السياسة لاقت ترحيباً من لدن لبيليس إلى درجة أنه اتحد مع قاعدة لنجومه على إرباكهم أن محاولات علام لإثارة الاضطراب لم تنجح لدى البابليين في تلك الفترة

وكتب الآلهة في سيرة غصنها أنه سيجرب قد قرر عدم بناء لمدينته لحرية لمدة سبع سنين إلا أنهم استطاعوا إحداث وسيمه بدغت على هذه العقبة حيث كتب لإله المرحيم مردوخ كتب لعذر رأت على عفت وأمر بتجديد لمدينته في السنة الحادية عشرة من تربع هدمها لا لرقم ٧٠ في بعض المسماري ينحون إلى (١١) في حبه فبها على عفت كما هو الحال مع الرقمين (١٠) في لعرية أو اللابلية حالياً

- آشوربانيبال (٦٦٨-٦٢٦ ق م) بعد من كثير ملوك هذه العهد ثمرة فقد أغرم بالأدب والمعرفة فجمع مكتب من أنحاء البلاد وحرثها في دار كتب وطنية خاصة شتدها في عاصمته بوى جمع فيها مختلف صنف علوم والمعرف التي بلغها حصاره العراقي والتي عرفها بواحي الحصار العراقية القديمة المختلطة

اشور بانيبال (٦٦٩-٦٢٩ ق م) في ايامه تولى بوايه رشمش - شم . وكان العرش لبابلي وحسب لرتساب التي وضعها ولدهما أسرحدون وسارت لأمر بهدوء في وب الأمر ولكن ما لشت سافسة ن صيرت من لاخوس . لا لعلايس وبوسطه الكلدانيين ادحلاء إلى جنوب بلاد حروا جدهين إشعل نار اسمه بهت وقد نجحو في ذلك وبوب لوضع بين بابل واشور فحجر سور بابل حمده كبرة على عبالام وحتل عاصمتهم بوى ولعدا المهمة لآخرى ونصب أحد أفراد أسرته احاكمه ملكاً عليهم وبسب ذلك المريد من الجهد لدى

العلاميين ضد الاشوريين فحدث محاولات في اشغال بلاد الحرب بين بابل  
واشور ونفى ملك عيلام علائيه مع شمش شوم. ولكن وبابل اكسديه وبابل  
صحرويه حرق مثل لغرب وبعض حكام سوريا وعقدوا حلف عسكري ضد آشور  
ولكن آشور باباا جهر حملة عسكرية كبيرة واسرع بالهجوم على بابل وبشيب  
الحرب المدمره بين الاخوين وسمرق ثلاث سنوات انتهت باستسلام بابل  
وتنحدر شمش شوم. اوكل) حارق نفسه وعائسه في قصره بابل

وكان آشور بابل قبل ذلك قد وجه تحديراً شديداً إلى شعب بابل على  
أمل أن يصعد إليه لأنه لم يكن يرغب بتدمير بابل مضطراً كما فعل حده  
بشجريت، ولكن دون جدوى وهذا نص التحديرات الملكي لبابل "أما بيت  
الكلمات لحواء انتي اسمعكم ياها بيت الأخ العصي فقد دعيت مسامعي كمنه.  
وهي ليس إلا ريحاً داهية فلا تصدقوه لا تصعدوا إلى كذبيه نهات ولا تلتطحو  
سمكم لتجيد لاصع اممي وامام كل لعدم بالعار ولا تجعدو من أنفسكم ثنين  
بحق الآلهة المقدسة"

أما عيلام مبرحت وعدت تدخل في شؤون بابل فدخلها لجيش لاشوري  
مرة أخرى ودمرها وحسب الهنتها إلى آشور وبصب عبيها اميراً مولياً ب آشور .  
وكان من بين لغنائم املاكه وبصائع وذهب وقصعة تعود إلى بلاد سومر وكد. ولكن  
أرض بابل التي كان العيلامون قد سلبوها .

## سقوط الدولة الآشورية :

سير لاختبر إلى وفاة آشور بابل حوالي ٦٢٧ ق م في ظروف غامضة  
وعلاء عرش الاشوري منه آشور ابن ابلاي وقد رفعت ذلك ظروف معقدة  
واضطرابات داخل آشور وفي الجنوب ظهر في بيت لأب، زعيم كندي حر في

بلاد البحر وهو الشيخ بوبلاصر، تمكن من سيطرة على باب وتعين نفسه ملكاً عليّ سنة ٦٢٦ ق م وقد بعد بعده بنحوه على آشور مستعلاً حربه لاضطراب ولغوص في اللاط الاشوري فتحالف مع الميديين ومكهم كتي . احسروا وهجموا على مدينة آشور عام ٦١٥ ق م وبه فتحها من قبل بوبلاصر لكندى والميديين عام ٦١٤ ق م وفتحت بيوى عام ٦١٢ ق م بعد حصار دام ثلاثة شهر فقط ودخلت الحيوث العرية بيوى وصرم اليران في قصورها ومعاندها وعرضت المدينة إلى ليل وانهب وقد بوبلاصر نقل رماة القصور لاسورية اسي بابل لأنه كان يتوقع أن يحد فيه مصهارا تمانس والالوخ لمعديه اسقامه في القاعات والضراب اريسيه بقصور بيوى

## سابعاً العهد البابلي الحديث .

آخر لعهود العراقية الراهرة في العصور القديمة (٦٢٦-٥٣٩) ق م وبعد حكم رموحد نصر اشي (٦٠٤-٥٦٢) ق م بحق من العهود لمحيدة هي سارح البشري عمومًا وقهره انتعاش قويه عاشها الحصار ابيية، فلم تسجل لكتابات التي حنقها هذا املت لا احدر الباء وتعمير في جمع مدب العرف المهمة من اعماله العمرية اريسة كات باء الرقورة وشسد عدد كبير من المعاند بضمه في بابل وكان من حملة ايجراته في هذا اميد ب انصا بقة شارع رابع عرش شارع الموكب ومدخل مهيب صحم يدعى باب عشرين يقع وراء هذا باب قصود لفتح بجانب السقفه الذي عرفت في المصادر لودنة باحدى عجائب لدب لسبع وفي رمة غلب دونه يهودا لصغيره لعصب مع عدد من الدولاب لشامة الصعرة لآخرى بحريض من لراعده سي بوا كرت لصاح اسي ارمب ويحمير مدكها يوهويقين بوحامه لعفيه فحرد بيوحد نصر، حملة

بأديبيه سم تفو يهودا) على مدومنها فمقتب بعصمة اورشليم، في عام ٥٩٦ ق م فخرخل قسم من سكاتها ومعينهم منكهم عن قسطنطين وكتب بوحدهم بدلاً عنه عند قضاة وبعد بضع سوب سركت اليهود في عصب حديد وسحرين من المراجعة نص لدين حولوا سترجح مكسهم في سور وفسطن لقد كس عصب الملك البيني في هذه المرة عصف فدمر المدينة وحرق الشكن ورحل من سكاتها عدداً كبير جداً إلى العراق وصعدت حد، لممكة يهود بعد وقع ذلك الحدث سنة ٥٩٤ ق م

حدث هذا الحدث العظيم عدد من الموث لصفوف وبجده حرمه (نوسد، ٥٥٥-٥٣٩) ق م فتدهورت الأوضاع في بلاد حلال عهودهم ونهب تلك الإمبراطورية العظيمة سموص بس على يد كورش) ملك الإحمسن سنة ٥٣٩ ق م ويعني على حصرة لعرق وظهر عومه وأحدده بقرب طولته تلت

الحلاصة مد القرب الرابع عشر قبل الميلاد أيام اسسلط انكشي على من وكما رُنا أصبح البابليون عحرم عن محرفة لالة العسكرية الاشورية ولكن الاشورس رعم حملاتهم لمكررة على بلاد بابل وحى احلالهم بها عسكرياً لا أنهم كمو يعملون بابل ببعض الاحترام والكبسة باعتبارها موطن المدة المشتركة للبلدين

ومن ١٢٥٠ ٩٥٠ ق م فترة سباح لشعوب حسب نوبسي تعقد لوضع أكثر في حوب ارض لرفدين ومصفه بس بحديد بسب سقرار شبس لكنديه في الحوب العربي ومطفه لاهور من البلاد وهؤلاء المصحمون على صراف بس لا هم حوحو من قبل أهل بلاد كما حصن مع كويين ولا هم

اندمجوا مع السكك كما حصل مع الكاشيين بل طردوا 'حيت يحدوهم الشعور بالعدوية القبلية ولروح الحربة لخاصة بهم إذ ان البابليين وسائر سكان لوسط هم يكتوبوا راضي عن وجود هؤلاء العرب، بين صهرائهم - سكك بابل لمستقرين لفلان وسكان المدن هم يكتوبون مرحبون بوجود هؤلاء البدو اربعة من بلاد العرب ولما كان الاشوريون شعب مسافر ومتحضر ومشارك مع شعب بابل بالمصدر الحصارى السومري ولاكدي. وكانت اشور بحكم مواقع لجهري والديموغرافى اشورى. هى الحامي الطبيعى بابل ضد سكك حبان راكروس. فكان لمفروض ان يكون اشور وانتدون على أعلى المستويات، إلا ان هذا الحال كان دوماً مقروناً بشرطين على بابل واشور لقول بهما وهما

١. وحيث كون تصرف لاشوريين نحو البلس دافعاً لفا ولا يسمح للبلس بمقيمة في الجنوب ان يخرج عن الطوق وفي حالة سيطرة هذه القائل على بابل يصبح لاشوريين في مأزق ليس أمامهم غير الاحتمالين التاليين إما ان يقبلوا بحصارة سيطرتهم على بابل وهذا يترتب عليه لكثير من الضرر على الأمن لقومي لاشوري، لان حصارة كحصارة العرق المرتكرة على المراعى والأنهار المتعدية (تجاوز) تحتاج إلى تعاون الوثيق بين المتحاربين الرسميه وسياسية في الداخل وللموقف المتحيد على الأقل من قبل المناطق لمحاوره او ان يسترجعوا سيطرتهم على بابل بقوة وهذا يترتب عنه الكثير من اسكت بالاسرم الأخلاقي والديموغرافى! تجاه بابل وأهلها

٢. في حالة نجاح أسلوب القوة مع القائل لمتعديه في بابل كان ذلك يلحق الإساءة ولحصاره المادنة بابليين ويتم حرج كريبائهم وهذا بدوره يسبب في حمالة تفادى البابليين الطوعي مع القائل المتحصنه ضد لاشوريين



وقد مرت العقدة لمنية بهذه الحجة المستعصية ابد تحلات بدر  
اثالث في حملته العسكرية الأولى ٧٤٥ ق م حين دم بتايب قبائل المشاعة  
بموقعة المؤسسة الباسه وكما مر ذكره، ولكن في عام ٧٣٤ ق م خرج الامر عن  
سيطرة المؤسسة ببابل إذ استولى رعيم قبيله سب موكابي على العرش في  
سب مما اصغر محلات بدر، لتضاء عليه ولكن سب سلا امرع لسبسي لا  
عندما قتل على يد مردوخ، وعن نفسه ملكاً على بابل ولجتهب لأربعة وقد  
تكررت من هذه الأحداث عشرات مرات. رعيم كوك الباسوب صدقء للانسوريين  
وحصوماً للقبائل الكلدية المشاعية في بلاد البحر

هكذا يرى ان تنظيم لعلاقة سب سب و شور بعقدة البلية - سب يكن  
من الامور اليسيرة لدى بصرى فليس لابل استقرار واستقلال دون اشور، ولا  
اشور قوة راسحه صديقه استقرار ولحركة ضد الأعداء دون لاستقرار في بابل ومن  
هنا نرى وحسب هذا البحث المقصوب أن

١ تسعة عشر ملكاً شورياً كتب له تراعات حدود او حروب او حاج  
ويدمر لمدينة بابل و الدفاع عن مدينتهم ضد قوات بابل ابتداءً من الملوشوما  
١٩٢٠ ق م ونهاءً برس شار - يشكوم) وسقوط (سوى) ٦١٢ ق م و شور  
وبسط (لنابي) مع سقوط حارب، حر عاصمة اشورية حسب ما ورد له لدرج  
وحسب أهميته أو طبقاً لما سم كتشافه من الكتاب لسمرية بهذا الخصوص  
وقرائته، ولكن حقيقة الأحداث هي أكبر من ذلك بكثير، لان المكتشف و مقروء  
من الكتاب اني يحض دون العرق مقدمه ليس، لا القدس ضد سراسب  
وتوقعات علماء الأسريولوجي

ب. ان الفيل الكلدانية المدوية، حسب توبيي، ولعصر العيلامي اسقى  
لاستقر العراق طوال تاريخه لم يستقر لها قرار، لا ياتىء لحكم الوصي في  
العراق (سقوط آشور).

ج. مدة بابل وحاصرتها وشعبها ليس صارو حصاراً بقل الأعداء الى  
فب العواصم الآشورية لم يستطيعوا لعيش وسقاء دون شور؛ بل لاحظ  
هؤلاء الكلدانيين بعد بسط سيطرتهم على وسط وجنوب العراق لم تدم دولتهم في  
بابل أكثر من (٧٣) سنة، ولتي حكم العشرين سنة الأخيرة منها (سويدي)  
لاشوري من مدينة حاران والذي يرجع صله إلى سلالة الملكة لاشورية وقد  
قدم لبابل واليهود ذوي الهوى الفارسي بشوية سمعة ملكهم (سويدي) رصا،  
لأسيادهم الفرس الذين دخلوا بابل دون مقاومة في ١٢ ١٠ ٥٣٩ بقيادة كوروش  
بن قمبيز

د. ومن سوجب ذكره هان كوارو هنر، حاكم القصر لاشوري انداك  
ولدي كان عليه حماته الراوية اليسرى (لشماند لحيش (بيلشاصر بن سويدي) قد  
بحار إلى أعداء بابل مما عجل في سقوطها وربما كان ذلك الموقف واحما على  
رعة في الانقسام لمدينته احداً بهوى، التي كان قد رحف عليها الكلدانيين بدعم  
واسناد الكلدانيين في بابل

ه. وأخيراً مهم كان في الأمر من عموص ومحان للاجهاد، فب بابل في  
تاريخ لقدم لم نعلم أكثر من نصف قرن دون شور فهي عقدي وهي بعده  
في التاريخ لاشوري ولمسره لاشورية المعاصرة

## ثامناً : إيجارات العراق القديمة

إذا تنصنا إلى شئ أولي الحصار في العراق القديم يمكن لقول أنها كانت بحهود العرافيس الأوائل في نواحيهم مع ليثة لطيعيه في وسط وحيوي لعرق فليس المعروف بـ البراعة تعيد في هذا الإقليم دوم على الإرواء الصناعي الذي كان لا يتم إلا بالسيطرة على الأنهار وقدمه السدود وبحفيف لاهور بـ برك كما هو معروف كـ البعثة الأساس في الحدا الاقتصادية لهذا الإقليم وعلى ذلك قدم بحلب عمرة الإمبراطور هـ بحلى مظاهرها في لاهور بـ ساساني وان شئ أول حصار في بلاد الرافدين قد نحقق بلا أدنى ريب بعد أن سطر سكون هذا الإقليم على الأنهار فيها وذلك عن طريق إقامة السدود وحفر الأنهار واحداً واحداً وبحفيف لاهور. فدللوا، لئنه لطبعة وستعلو مكائنها بعضى بـس هـ فقط بل استعمل العراقيون لأقدمون رشحاً مناسب نهر لغرت فبـس إلى دجلة فشقوا نهاراً عظيمة من لغرب إلى دجلة لروى أراضي واسعة كـس باحوج م تكون إلى الماء لقد طعت حـر شق الأنهار والحدول على غيرها من حـر السدود وأعمالهم إن حفر أو شق نهر جديد كان بعد حـد ذاته حدثاً هاماً يورج به الكبة لرسميون بلادونه لأحداث الحدا بـتبعه بكل هـد بـلا حظ أن أول شئ يفت النظر في لعرق شهره لبلاد براعة إلى لارمان مسخرة، حتى أن الكـس لوبـر مثل هيرودوت قد حـدو عن وثرة السحاصيل لرعه في هـد الإقليم، وهو ما يذكره سسنيـه سؤرجين وسيديس عرب لأرض لعرق د اسود، بـكره ررعه وحصرها ومن لأمر امتنق عنها بـ في ررعه بـسانس شأ في لعرق مـد ساعد لـسان كثيراً على لاسفر ومن ثم بسو، لحصارت لمتقدمه وتطورها وسحب على مـ بـرح كـس القدم وهم سحرد في مـرح

العراق البراعي القديم حيث احتضن لعرق براعه اسجل مد فترات ربح وكنت  
لعدة أربوع شروعات بين الحيل بالأشجار الشمره لأخرى مثل السيل والبرص  
واسماح والكروم وغير ذلك وميزان بعد أعظم وأوسع مركز براعه اسجل في  
العالم لاسيما لمطقتين الوسطى والجنوبية منه

وفي سبيل تحقيق الاستقرار والأمن في البلاد، ولتحفظ عبي هذه  
لمسرات والسكاسب العظيمة كان من الضروري وجود حكومات قوية مستقرة  
وكانت تمتد في العرق القديم عبي رأس لسلطة حيث غدت سطه مستعدة  
والشريعة مستمدة شكل مباشر من الآلهة لحكم البلاد، فهو الذي كان يتولى  
فيده الحش وقت الحروب حيث أن من أولى واجباته المحافظة على حدود لوص  
وكذلك توفير الوسائل الكفيلة التي تساعد البلاد على الرخاء الاقتصادي عن طريق  
تعيد المشاريع لجنوبية لعدمه مثل حفر لغوت ولأنهر وباء السعد تقرب بي  
لالهة بعد حلف الكثر من السلوك العرفس لعدماء مبر كناية أكدو فيها م  
ذكره حتى أن بعضهم قد صور به وهو يحمل سلال السرب والاحمر رمز قامه  
بسفد لمشاريع العمرانية لكرى وبحاصه باء السعد تقرباً للالهة والكثير منهم  
قتوا اسرائع والقويين في سبيل نصم الحية العامة ونشر العدل بين الرعية وكان  
من تمتد سكب العراق الأقدمين باحترم القنون واسظام ان تصورا لكون كده  
على هيئة ممكة بحكمها لالهد بحلي فيها مدا لطاعه وبحاصه صاعه القواين  
ولسبر بموجب انظمة لمجتمع وأعرافه الشفهي والمسونه وبلغ من تقديرهم  
نفسه لطاعة أنهم تحيلو صهور عهد ذهبي بين اسر في يوم م تسود فيه لطاعه  
ونظام وسادة القنون ومن نمرات لحصرة لصحة بشوء الصاعات لأولى  
وكذلك لتجارة وبحاصه السخرة بحارجه بحب المواد الخام لي اعتمدت عليها

تمت الصاعد ومن لذيهي ان صاحب كل ذلك تقدم علوم والآداب والفلسفة .

وفي العراق القديم بدأت أولى المحاولات الفلسفية لحرية لحاصه بصن الكون ولوجود ولأساس في مكونات المادة ومن المؤكد ان السومريين قد سبقوا بفلسفه الإغريق بقوتهم بمبدأ العاصر الأربعة الأوليه لي عدت اصل جميع لائناء ومن لذيهي ان يوسي المعروف القدماء أيضاً لأدب كبير من همامهم لقد كان شأنه شأن بلاد العالميه القديسه لأخرى بشرت لأئيه في مصالحهم ولقصص او لأساطير أما الشعر السومري والديني فقد كان يحصص لمن خاص من اسظم والتأليف فهو موزون وبكفه غير مقفى به من النوع المعروف في لوقت لحاصر بالشعر المبرس وما حقه ل المعروف القدماء من برونج لادنه ككر من ان تحصى. ربما أهمها، مدحه حمامش و قصة لحيقه و قصة لطوف و وعدد كبير جداً من الأساطير

وفي باب العلوم الصرفة كرياضيات مثلاً عرف السومريون اسماً مهمته في حوص الأعداد وكذلك في العمليات والضرب والمعادلات الجبريه الأساسه من ذلك مثلاً معادلات الدرجة الأولى بأنواعها لمخففة فضلاً عن معادلات بدرجة النسة ولثلاثه لقد اتبعوا في طرق حلها عتبات مدهشه لا تكاد تصدق لصاحبها مع انصوف لعنمه الحديثة وما يقل ليوم بوجه عدم ان انصوف في تقدم لحر الحديث يعود لى ابائس والعرب أكثر من يعود لى لوب

ومن الأمور المثلث عنها نص في تاريخ المعروف للسومريه ان ابائس هم ابائس اسنو عم انصوف الرياضيه، وبدأو بدروب ملاحظتهم ورصدتهم و حسانتهم لفنكيه من العهد الأكدي وعدم هد لعلم لى درجه كبيرة مدهشه في

العهد البشري القديم ان معرفتهم بالعلوم الطبيعية مثل علم الكيمياء على سبيل  
المثال وبخاصة ما يتعلق منها بحوص المواد وبنير لحرارة فيها أو انعوم  
بطبيعة لأخرى فقد بدأت عندهم في وقت مبكر جداً ولي لا سبيل في هذا  
المحصر من الدحول في تفاصيلها الدقيقة

## مظاهر الحصار في العراق .

حصاره العراق أصبه كحصارة مصر القديمة ولقد أثرب كل مؤتم في  
الأخرى منذ أقدم العصور

### \* العمران :

#### ١- عند السومريين :

ياقنة المدن لكبره ونو فيها العصور الفحمة والمعابد الكبره بحيث  
لنبار الصغيرة ومن ههنا مدينه نين اسي نمر نصورها لجملة ومعابدها  
الرائعة ذات الأبراج

#### ٢- عند البابليون :

بدل السومريون جهوداً كبيرة في تحميل المدن وتعميرها لقدرةهم لفائفة في  
العمارة والحت

برع السومريون في زراع الأسجار على مدرجات نجر

نشأوا الحدائق الجميله نى عرقب الحدائق نين سعلقة لى تعبر حدى  
عجائب الدنيا السبع القديمة

بميرت بابل بطريقها المقدس لنحجم الذي كنت سر فيه مواكب الانبة في  
الأعياد اديسه واقمت في نهيه حد ضوقه بوند عليه ذاب برح عرفت باسم  
(بوابة عشتار)

### ٣- عند الآشوريون :

قامت في العهد الاشوري المدن لصحنه الي شرب فيها اجمع  
والقصور ومنها مديتي (آشور و نينوى)  
اهتم الملك الآشوري (سحراب).

تعمير مديته نينوى عاصمة الآشوريين وصمم على جعلها حصن من مدينة  
بابل التي دمرها.

بي بها المعبد والقصور ودور لحكومة وأحاطها بالاسوار  
حجر فاذا لحب امية من بعض الأنهار الحمية اقربة ذاب مية اعدبه  
الصفاة بدلاً من استخدام مياه نهر دجلة لمدينة بالروس  
- عثر بين بقايا هذه المدينة على عدد كبير من المئات الفخمة والسفوف لربعة  
والتي ترين الآن متحف العالم

### \* اللغة والكتابة :

اقدم لغة مكتوبة معروفة في بلاد ما بين النهرين كانت لسومرية. وهي لغة  
معزولة متراصة وكانوا يتحدثون بلهجات لسامية في بلاد ما بين النهرين في  
وقت مكر مع سومرية وفي وقت لاحق حذبت لغة سامية أخرى هي الأكادية  
سكون لغة لسامية. على الرغم من أن اللغة سومرية كانت تحتفظ بها  
بأكثر من الإلاديين، والديس، والادسة، والعلمية أضاف محققه من الأكاديمية



استخدمت حتى نهاية الفترة السليمانية الثالثة. ثم أصبحت آرامية التي كانت قد أصبحت شائعة في بلاد ما بين النهرين هي لغة لاداره لإقليميه الرسمية بالإمبراطورية الفارسية الأخمينية وبوقف استخدمه الأكديين. ولكن كلا من السومرية والأكديين كانت لا تزال تستخدم في المعبد بضع قرون.

في وقت مبكر من بلاد ما بين النهرين، حوالي منتصف الألفية الرابعة قبل الميلاد، خرجت الكتابة المسمارية المسمارية بمعنى حرفياً "على شكل وتد". وذلك بسبب الطرف المثبت بقلم المستخدم بضغط العلامات على لطيف الرطب. النموذج الموحد لكل علامة مسمارية يبدو أنه تطور من تصور توضيحية النصوص الأولى ٧ أنواع عديدة تأتي من أي (أ) فاء شديد مقدسية مكرسة للإلهة إنانا في أوروك. المستوى الثالث من مسمارية وصف بأنه المعبد (ح) من حمورية. النظم الرمزي المكر من المسمارية استغرق سنوات عديدة للاتقان بذلك فقط عدد محدود من الأفراد هم تعيينهم كتابة بينهم على القراءة ولكونه ولم يكن حتى اعتماد الاستخدام على نطاق واسع للنص لمقطعي في ظل حكم سرجون. لكن هناك محفوظات ضخمة من نصوص استعبدت من سرجون لأثرية لمدارس ليدلية الصاعية القديمة. عرفنا من خلالها أن محو الأمية مشرب وأن احرق كبيرة من سكان بلاد ما بين النهرين أصبحوا عبر اميين

١ احرق السومريون. الكتابة المسمارية وذكروا بها سجلاتهم ووثقتهم على ألواح من الطين المسحوق واستخدموا في ذلك أقلاما مصنوعة من معدن و حجر و او الخشب

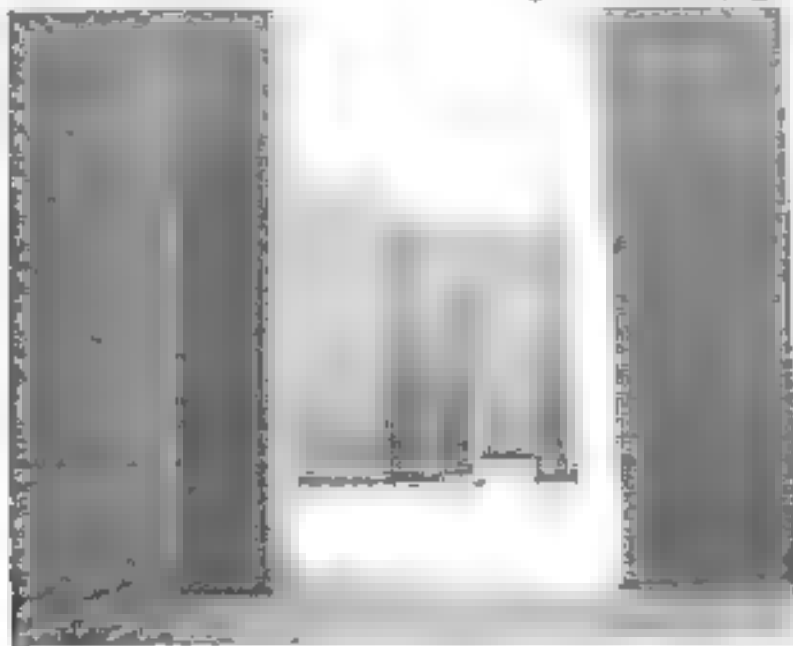
٢ استخدم الآشوريون ومن قبلهم البابليون الكتابة المسمارية ولكنهم صنعوا أشاراتها وغيروها بعض التغيير

## طائفة الكتاب :

- ١- هم ارحام الذين يستطيعون قراءة النصوص المسمارية وكتبت
- ٢ كتاب بهم شأن عظيم لأن واحدهم كان كتبه كفه لسجلات وميسرة المعاملات الخاصة
- ٣- كان تعلم لكانه المسمارية امراً صعب يقتضى دراسة عدة سواب

## \* الفنون :

- ترك أهل العراق القدماء أثراً فيه راعة شتى لأن في ماضيهم
- ١ استخدم لسومريون والبابليون المعدد - خاصة للحساب - الى جانب الاحجار في صنع المائيل التي تصور الالهة والرحم والحيوانات
  - ٢ استخدم البابليون المتأخرون طوباً حرفياً لترتيب المادي بعمقه
  - ٣ يحب الاشوريون احكام الحيوانات ببراعة نادرة ولست في ذلك مهارتهم في الصيد وركوب الحصان ومن الأشكال التي برعوا في صنعها لترتيب معجزة الى كتاب لها اجسام ثيران ورؤوس وأجنحة الطير.



## \* الأدب والأساطير :

تعود الأدب البابلي والاشوري فقد شتم على اسقوش ادريجية وخصوص  
الديسة و لقصص و الأساطير والأبحاث العلمية و لخصوص الفدوسة وعقود معاملات  
ووثائق رواج ومراسلات وثو نم جغرافية وحدود حسنة وفلكية وشنوب صية

في زمن الدولة البابية كانت هناك مكتبات في معظم المدن والسكان  
وهناك مثل سومري قديم يقول " لدي من شأنه التفوق في مدرسة الكتبة يجب أن  
يستفيد مع الصحر " وكانت النساء مثل الرجال يعممن القراءة والكتابة، وكانت  
مناهج تعليم البنيين الساميين تتضمن معرفتهم بديعة اسومرية المفردة، وتعلم  
مقاطع معتددة ومكتبة منها وهناك قدر كبير من الأدب البابي قد ترجم من أصول  
سومرية، ولأنها لغة الدين والعباد فقد استمرت طويلاً حيث أنها للغة القديمة  
المتروكة لسومر وقد ظهرت معردات وقواعد النحو ورحمة ما بين الصور  
وعبرها لاستخدام الطلبة، وكذلك التعديلات على النصوص القديمة وتفسيرات  
الكتابات ولعبارات العمصة وكميات السعة المقطعة كانت كلها مربية ومسمدة،  
وتوجد قوائم مفصلة مهم تم رسمها

هناك العديد من الأعمال الأدبية التي عرفت معروفة ل وحدة  
من أشهر هذه الأعمال ملحمة جلجامش والتي كتب في ثني عشر كتاب مترجمه  
عن لاصل سومري من قبل السير ليف اوبيسي، وربط على أساس فلكي  
وكن قسم يحتوي على قصة معمرة وحدة في وصفه جلجامش القصة كلها هي  
تج مركب، ومن المحتمل أن بعض النصوص مصاحف صاغ على الشكل المركزي

## \* فلسفة .

يمكن ان ترجع أصول الفلسفة الى حكمه بلاد ما بين النهرين القديمة  
 ولي حسب فلسفات معينة في الحياة ولا سيما الأخلاق في شكل حدس  
 حور، شعر مدحني، فوكلور، شمس، كتاب عادي، شر، وأمن  
 المنطق البابي والعقلانية متطورة تحويرت اصلاحية تجريبية حيث  
 عدم شكل للمنطق وضع من قبل البابيين ولا سيما هي لطيفة انصاره لصانهم  
 لاحد اعني المنطق كان يستعمل في حد ما في علم الهندس بابلي ولط  
 الفكر البابي كان يديهي وقبل للمقدرة "منطق العددي" كان ان الفكر  
 البابي كان مبني ايضا على اساس عدم وجود النظم المفتوحة وهو متوافق مع  
 اساليب الارحودسكه الفكر البابي كان له تأثير كبير على فلسفة  
 اليونانية المبكرة وبفسفه الهيبسه على وجه الخصوص النص البابي حوار من  
 اشافوم يحتوي على اوجه امارة مع الفكر مذهب لمستطبيين،  
 وامذهب الهيرقريطي لتافصات، ولحدس والحوار لافلاطون وكذلك  
 المقدمة المايوتية طريقة سقراط لسقراط

ملاحظة المنسوف المنسقي طالس قد درس ايضا في بابل

## \* العلوم والتقنية .

### - علم الفلك :

عشاء الهند البابيين كانوا مهتمين جدا بدراسة النجوم والسماء  
 ومعظمهم يمكنهم التزم مسبقا انقلاب الشمس ولحسوف اعتمد لاس ان كل  
 شي، كان به عرض في علم الفلك معظم تلك الدراسات معيشه بابلي وانسولع

عمياء انك في بلاد ما بين النهرين قد وضعوا حدوداً زمنية مدته ١٢ شهر على  
سبب دورات القمر قسموا السنة إلى موسمين الصيف والشتاء بشان علم  
لوقت. وكذلك علم انهم يورج من هذا الوقت وحلال لفرق الشمس وسابع  
قبل الميلاد وضع عمياء انك البابلي نهجاً حديد لعلم انك. بدأوا  
يدرسون الفلسفة التي تتعامل مع الطبيعة المثالية لتكون لتبكر. وبدأوا يعمدوا  
على منطق دأخني ضمن لأنظمة الكوكبية السبئية بهم هذه كانت مساهمة مهمة  
في علم انك وفلسفة انهم. وبعض العلماء البابلي أشاروا إلى هذا النهج  
الحديد بشارة انهمه الأولى هذا النهج الحديد في علم انك سم انهمه  
وتطويره بشكل أبعد في علم انك ابوسيني ولهمستي

في ارمس السبوشي والبارثي. لتحرير انك كست ذات صانع علمي دقيق  
عبر مؤكداً كما أن معرفتهم وأساليبهم المتقدمة تم تطويرها سبب التطوير البابلي  
لأساس لتبؤ بحركات الكواكب يعبر حلقة رئيسة هي تاريج علم انك

الفلكي البابلي الوحيد المعروف انه دعم النموذج الشمس - مركزي.  
لحركة الكواكب كان سلوقس) من سلوقية ١٩٠ قبل الميلاد سلوقس معروف  
من كتاب بلوتارح) فهو الذي أيد نظرية مركزه لشمس حيث أن الارض  
تدور حول محورها والتي بدورها تدور حول الشمس وهذا نموذج سلوقس أثبت  
نظام الشمس مركزي. ولكن ليس من المعروف ما هي لحيج التي استخدمها

علم انك بابلي هو الأساس لمعظم ما تم القيام به في علم انك  
سودني ولهمستي. وعلم انك لهدى لكلاسيكي. وفي علم انك لسبيني،  
وكذلك لبرطي واسوري وفي علم انك الاملامي في لعصور الوسطى وفي  
علم الفلك في آسيا الوسطى وأوروبا الغربية

## -رياضيات :

سجدد شعب بلاد ما بين النهرين بصاد عدد عشري سيني ، فاعده ٩٠  
 هـ هو المصدر لصاده الاحبة المكونة من ٩٠ دفعه و ٢٤ ساعه في يوم  
 فصلا عن لدورة ذب ال ٣٦٠ درجه . لتقريب سومري سب يقى سابع من  
 سبعة اياه لكل أسوع هذه المعرفة لرياضية كسب تستخدم في صنع خريطة  
 السيلون قد يكونوا عرفوا انوعه العامة لقياس بمساحات وقسطو محيط  
 دبره كثلثات 'صعد' لفطر و بمساحه كوحده على اثني عشر مربع سجدد .  
 ليلدون معروفون 'يضا' بالعين البالي وقياس مسافه سدوي حولي سبعة 'كس'  
 (١١ كم) اليوم هذا لقياس للمسافات في نهاية لصادف تم تحويله الى ميل  
 وقتي مستخدم لقياس سفر الشمس وباتالي يمثل الوقت

## -الطب :

قدمصوص السيه في الطب تعود الى فترة بابل القديمة في نصف  
 لأول من الألفه لثمة قبل الميلاد وكسب معظم بكتابات البنية الصه وسعه  
 لطبق مثل مدين تشخيصي الذي كتبه الطبيب ايساحيل كس السى  
 من بورسيب خلال عهد الملك الـ بي (١٠٠٠-٩٠٠ قبل الميلاد)  
 ١٠٤٦ ق م وحيا الى حطب مع طب مصر القديمة انوعه ، سدين دحدو  
 مقدمه اشخص ، واسوءات الطيه ، وفحص سدى وبوصفة الصيه بالاصافه  
 سى دسك ، قدم لـ دليل التشخيصي طرق علاج ولعلاج ولـ سب  
 لـ صبه وسجدد لـ صبح السحرى ولـ سطق والعدلية في اشخص . و توقعات  
 ولـ علاج اسس يحتوى على فسة من لأعراض صيه وعذب ما تكون  
 هـك ملاحظت بحريه مفصله حب الى حطب مع فوعد سطقه مستخدمة في

لجميع بين الأعراض الملاحظة على جسم المريض مع استحصاء والتكهن  
لأعراض والأمراض للمريض عولجت من خلال وسائل علاجة  
مثل المضادات، للكربونات والحبوب. وقد كان للمريض لا يسكن شفاء جسدياً،  
فإن لأهواء أبيهين على كانوا يعتمدون على طرد الأرواح الشريرة لطهير المريض  
من أي لغة كان دليل لتشخيص (لايساجيل) كس. التي سبب إلى مجموعة  
من المذنبات المطفية والأفراصات، بما في ذلك الرأي لحديث عن طريق  
للمحص والتفتيش من أعراض المريض، فمن الممكن تحديد مرض المريض  
أساسه. نظرياً للمستقبله وفرض شفاء المريض اكتشف (يساجيل) كس  
التي مجموعة موعه من العمل والأمراض، ووعف أعراضها في دليل  
لتشخيص وتشمل هذه الأعراض لأصناف عديدة من المرض وعمل ذات صلة  
بالإضافة إلى التشخيص والتكهن لهم

#### • التقيّة

شعب بلاد ما بين النهرين خرج العديد من الثقبات بما في ذلك المعادن  
ولأعمال الحديد، لرحل وصنع المصابيح، السيج الحكم في بيطساد،  
تحرين المياه، والري

كانوا أيضاً من أول شعوب العصر البرونزي في لعالم في وقت مكر  
استخدموا الحديد، البرونز، والذهب وأخيراً استخدموا الحديد القصور به بريته  
مشاب كينو حرمات من هذه المعادن المكنة بعبه كدنت تم استخدام  
حساس، البرونز ولحديد بلدوع وكذنت في سلحة محشقة مثل السيوف.  
الخاجر، الرماح، والصولجانات الحربية

أقدم نوع من المصحات هو السمس، (رحمديس، لظبور)، وكان أول من استخدمه هو الملك سحراب ملك آشور لأنظمة المياه في حدائقه من السمس وفي القرب لسبع عشر قبل الميلاد. ووصف لاحقاً بتفصيل كبير من قبل رشميدس في القرن الثالث قبل الميلاد وفي وقت لاحق خلال فترات بابل أو الأمرطورية الساسانية به صمم بطريقه بعدد وبي قد يكون من البطاريات في بلاد ما بين النهرين

### \* الدين :

الدين في بلاد ما بين النهرين هو أول ما به سجله أهل بلاد ما بين النهرين اعتماداً على العلم كك عرة على عرض مسطح ويحيط به قصاء صخري ومثقب، وفوق كل ذلك تقع لوحة كما اعتماداً على بناء كك في كل مكان. أعلى، تسكن على الحايين وأن يكون ولد من هذا لبحر النهرين بالإضافة إلى ذلك كانت دابة بلاد ما بين النهرين ذات بعدد للالهة

على الرغم من أن لاعتقد الموصوف أعلاه قد كان متداولاً بين أهل بلاد ما بين النهرين كانت هناك أيضاً اختلافات إقليمية الكعبة السومرية لتكون هي (ال - كي) ولي تشير إلى لاله (ال) والالهة (كي) سيمت كان يدين، له الهوة كمو يعتقدون أن لاله (السن)، لاله الأقوى كان لاله الرئيسي لمجموعة الالهة أو الديوب، منهم كان للإعرابي ريوس وكان لبروم حويسر السومريين بعد طرحوا أسئلة فلسفة مثل "من نحن"، "من نحن"، كيف وصل إلى هنا، وربطوا لأحويه على هذه الأسئلة أي تفسيرات التي قدمها لهم

كان للدين في العراق القديم لمكانة لأولى في حياة السكان فقد شغلواحي لحياة ونز في جميع مظاهرها اهتم العراقيون بالعباد همام سدد



وكان المعبد أعظم ساء في المدينة وفيه تتوح أسماك وتقدم اشعائر المدينة وتودع به لسجلات والعقود برع البابون في ساء المعبدين لت الأراج الرائعة التي تتكون من مصاطب مدرجة تشبه هرم سقارة بحدج والتي تم على مدى تقدم في الهندسة والبناء

## - الآلهة والمعابدات .

١ - تعددت الآلهة والمعابدات في المدينة العراقية فقد كان لمظاهر طبيعته آلهة مثل الشمس والقمر كما كان هناك آلهة للحرب وغيرها من الاهتمامات البشرية

٢ - ظهرت عبادة الوحيد (توحيد العبادات ولائهم) في العراق كما حدث في مصر في عهد اخناتون

## - الآلهة والإلهات الأساسية :

• الإله (أنو) هو له السماء السومري حيث يمثل لسماء وقد قدس في جميع أنحاء العراق وينسب إلى الآلهة كان مسروحا من كي، ولكن في بعض أدب بلاد ما بين النهرين الأخرى كان له روحه يسمى أوراس على الرغم من انه كان يعبر الإله الأكثر أهمية في البابليون (جميع الآلهة)، تولى دوراً في معصمه سلمي في املاحهم بحدج (إيل) بالمطابقة باسمه بصفته لاله لأقوى

• الإله (شمس) اعتبروه انصافي الأعظم ومصدر الفواص وهو لدى اسمي على حموري هو يسه وساهم صورته في أعني لوح حمورابي وأمامه حموري يتسلم منه الفواص المقدسة

• المعبودة (عشتار) وهي آلهة الحب والحرب وبمنتهى رهره

• الإله (إنليل) هي إلهة كان لإله الأفعوى في ديانة ما بين النهرين وكانت روحه يسيل موقعه في صدارة مجمع الآلهة وقد اعتصب في وقت لاحق من قبل (مردوخ) ومن ثم من قبل (آشور)

• الإله (إنكي إيا) إله ريح كان إله مصر

• الإله (مردوخ) هو إله الرئيسي لابل عندما صعدت من نبي لسلطه صعدت الاساطير (مردوخ) من موقعه الاصلي دعبه له ابراعه إني إله الرئيسي في البابليون (مجمع الآلهة)

• الإله (آشور) كان إله الامبراطورية الاشورية، والمثل بعدما صعد الاشوريين إلى لسلطة، صعدت اساطيرهم تنور إلى موقف ذو اهمية

• الإله (عولا أو اوتو) هي لسومرية شمس وهي الأكاديه هو إله الشمس وإله العدالة

• المعبودة (إيرشكيغال) كانت إلهة لعمه سمي

• الإله (نابو) هو إله بلاد ما بين النهرين لكسبة كان حكيما جدا، وثني عنه قدرته اكسبه في بعض الأماكن كان يعتمد عليه اسطورة على لثناء ولأرض وأهميته زادت بعد كبير في فترات لاحقة

• الإله (نيسورتا) كان لإله سومري بلحرب كان إله كان له الاساطير

• الإله (إيشكور) أو (أداد) هو إله لوصف

• الإله (إيرا) كان له الحرف هو كان من يدكر لالرباع مع رادد ودرجات في وضع المحفوف على لارض

• الإله (برحان) غالباً كان له الصاعون كما أنه كان روح إيرشكجان.

• الإله (نوروز) المعروف أيضاً باسم رو، كان له شير اندي سري لوح قدره بلبل، وقتل بسببه كما أنه حبس الأمور التي ليس لها علاج معروف.

## - الاعتقاد في الحياة الأخرى :

١ - اعتقد العراقيون القدماء أن جميع الموتى يعيشون في مكان تحت الأرض وهو عالم لاموت مساوي فيه جميع الناس الحية منهم والميتين.

٢ - كما اعتقدوا أن الميت سوف يحيا في حياته الثانية ما كان يحتاجه في حياته الأولى.

٣ - رددوا مغذوهم بكل ما يحتاجونه في حياته الدنيا ولذلك وُجدت في حياته الأمور في مدينة أور، حيث الحرس والحكم وكذلك شير مشدودة، هي الحالات.

٤ - اعتقد العراقيون في الحياة الأخرى مثل المصريين القدماء وعمدوا إلى تزويد الموتى بكل ما يهبط عليه في الحياة في العالم الآخر.

## - الأساطير الدينية :

من أشهر الأساطير الدينية التي ظهرت في عصر السومريين ودأغ عنها في كل العصور ( قصة الطوفان ) ويقال عنها

في يوم ما عصت الآلهة على لبشر لكره ما يركبون من دنوب فقررت لغضب عنهم بسيط طوفان عظيم عبر أن حد لآلهة وهو با له لحكمة مشهور بحد لبشر سر إلى حد لرحا لصاحين بس عزم عنه لآلهة

وبصحة باب نضع سبعة بحمل فيها نباح من لأحياء . وما كاذ يفعل ذلك حتى  
عمر لواء ليس وسمير لجل لة أيام وفي السابع يقيقر الصوف و يستقر  
اسمه على الحسن وخرج ذلك لرحل الصالح هو وأسرته من أسفله وخدم  
لعربس إلى الآلهة فمُرت منه ومعه الحلوة وصار له مثيل . منه قصة سيد  
(نوح)

## الدين عند الآشوريين :

سُطرت الامور الدينية بآنية على لاشوريين إلا في بعض نوحى  
كك شور) هو لاله ابرسمي لاشوريين ومث لآلهة حميع وكان يها محارب  
كنا كات روجه ,عشار محاربة كذلك . وكان لها مكانة عصبه بعد روجه  
(آشور)

- بُنيب المعبود لاشوريه على طراز سمعد سومرية وباسة مع احتفالات قليل في  
الطراز المعماري السائد في كل العصور

## -العطلات والأعياد والمهرجانات

أهل بلاد ما بين النهرين القدماء كانت لديهم احتفالات في كل شهر وكان  
موضوع نطقوس ومهرجانات لكل شهر يحدد بسمه عوامل هامة

١ وحده القمر لقمر لأحدب الرندي ابوقره ولسو اشمر  
لأحدب الرندي لاصفي لاصفي والحفظ ومهرجانات لعالم  
(السفلى)

٢ مرحلة الدورة الزراعية السنوية

٣ الاعتدالات وانقلاب الشمس من السنة الشمسية

٤ أساطير للمدينة ورجالها الإلهي

٥ نجاح الملك المتوح

٦ حياء ذكرى أحداث تربية محمده، تأسيس، انتصار عسكري،

عطالات المعبد ..... إلخ

## -الدفن

لمنح من المنح قد تم حفرة في اجزاء من بلاد ما بين النهرين كاشفة عن معلومات حول عادات الدفن في بلاد ما بين النهرين مثلاً في مدينة اور معظم اساس دفن في مقابر الاسرة تحت صاريهم (كما هو الحال في كاسيويوت حب ابي حب مع بعض ممتلكاتهم وهناك عدد قليل تم العثور عليهم مدفون في حصر وسجاد الأطلال المتوفين وصنعوا في حرار كبيره وني تم وضعها في كبسة العنبر بقايا اخرى تم العثور عليها مدفونة في مقبرة عمه مسدية وهناك ١٧ قبر تم العثور عليه مع قطع نسيه حذا في داخلهم ، عرص أب هذه كانت مقابر ملكية

## \* الثقافة :

## -الموسيقى، الأغاني والآلات :

كانت بعض لأغاني مكتوبة للأغنية ولكن كان كثير منها مكتوبة بوصف لاجدث لخدمة على لرغم من ان الموسيقى والأغاني كانت مسبة لسواك، كان اصبح يتجمع بها الناس لعاديوون الذين يحبون الغناء ولرفص في منازلهم و في لسوف لأغاني كانت على للأطلال الذين كانوا سرورونها الى اطلالهم لاحق هكذا كان الأغاني سهل حلال حين عمنه لي ن يكتبها نسخ م هذه

لأعشى وفرت خلال قرون توسيده بتميز معومات هامة جد حول لأحداث  
لتاريخيه اسي في بيته لمطاف وصب لي لتورجين المعاصرين

العود هو آلة موسيقية صغيرة ذات وتار قدم ساحل مصورة لعود يعود  
لي قره أورو في جنوب بلاد ما بين النهرين منذ أكثر من 5000 سنة مضت  
هو على حجم أنصوبي موحود حالياً في لمحف لتيطي ودي حصل عنه  
الدكتور (دومبيك كوبون) حيث تصور الصورة التي تعني مع ألتا على قرب  
وتعب باليد ليمي هذه آلة تظهر ذات بمرت على مر تاريخ بلاد ما بين  
النهرين ومن حديد في مصر القديمة من بعد الأسرة سبعة عشر في حافات  
واصف طويلة وفصرة الرقة العود عبر سلف لالة لنوب الأوروبية منه مثل  
من اكنيه العربة العود (الحشب) اسي هي على الأرحح اسم اشجرة اسي به  
صاعة العود منها والاسم بالبعد العربية مع اذاه لتعرف هو مصدر كمنه نوت

## \* الألعاب :

الصيد كان يحظى بشعبه كبيره بين الممونه لاشوريين ويظهر املاكه  
ولمصارعة في الرسوم في كثير من الاحياء وشكلا من شكل لبولو بما كان  
تعني مع رجل جالس على أكتاف رجل اخرين بدلاً من على الجوب كما  
يهم نعو، ماحوز، لعة سه راصة الرخي، نكها نعب نكرة مصنوعة من  
لحشب كما أنهم لعبوا لعبة مماثلة للعبة السيب لطوره لي تعرف لال باسم  
(اللعبة المنكية لما-اسمبلو)

## \* الحياة الأسرية :

بلاد ما بين النهرين عبر تاريخها أصبحت أكثر وأكثر مجتمع بوي لذي كان فيه الرجال قوي بكثير من النساء ، ثوركليد جاكوبس وأخرون قرحو أن مجتمع بلاد ما بين النهرين المبكر كان يحكمه مجلس حكماء ، الذي كان لرجال و نساء فيه ممثلين بالتساوي. ولكن مع مرور الوقت، مركز المرأة هوى ورد مركز الرجال لكن كان هناك شيء غير عادي في هذا الوقت من تاريخ أن امرأة هي بلاد ما بين النهرين كان لها حقوق منها حق امتلاك مستدكات ولحصول على الطلاق إذا كان لديها سبب وجيه

أم بالنسبة للتعليم، فقد ذهب إلى مدرسة فقط لدرية لسدكة وأساء الاعساء والمهنيين مثل الكبة، الأطباء إداريين المعبد إبح معظم المتيان كانوا يدرسون مهنة و ندهم أو كانوا يتدأوا في نعلم مهنة أخرى كان على الفتيات نساء في السن مع امهاتهن لتعلم السبر المولي ولطبخ. ولزعبه الاطفال الاصغر سنا بعض الاطفال كانوا يساعدون في سحر الحبوب أو نطعم البذور



سوق الزواج البابلي، في كلية روبن هولواي

## \* الاقتصاد :

سومر صوب وں قتصاد، في حين ن بابلون وصعوا قدم نظام بعم  
لاقتصاد، والذي كان يصاهي اقتصاد ما بعد كسر لحدث، ولكن مع نهج اكبر  
من "كل شيء مباح"

## - أولاً الزراعة :

جغرافيه بلاد ما بين النهرين هي أن الزراعة لا يمكن تحفيظ، لا عن طريق  
بوي وانصرف الحيد لأمر الذي كان له بر عميق على تطور حصارة ما بين  
النهرين لراحة، إلى الري قادت السومريين وفي وقت لاحق لأكاديين لساء بعم  
على طول نهري دجلة والفرات وعروء هذه الأنهار بعض بعم الكوى مثل و  
ووروك تجدرت على روفد نهر الفرات، في حين أن حوب لا سب بعم، نيب  
على قروء نهر دجلة الأنهار وفرت السرد من مافع لأسماك تمحده على  
حد سواء من حل العداء ولحصب انصب وانصب لمود بء،

مع الري لإمدادات الغذائية في بلاد ما بين النهرين كان عليه حد مع  
ودباب نهري دجلة والفرات التي تشكل لحرء لشمالى اشرقي من لبال  
بصيب اندي تصب أيضا نهر لأردن ونهر النيل على الرغم من أن الأرض  
الاقرب إلى الأنهار كانت حصبه وحده بلمحصل، أحرء من لأرض بعيد عن  
لمبء كان حافة وبى حد كر غير صالحة لسكن هذا هو سب في  
تطوير بوب كان مهم جداً باسبه بمتوسطين من بلاد ما بين النهرين وهما  
بكراب حرى بلاد ما بين النهرين تشيل بحكم في ساء من  
بالا السدود وسخدم لمواى اوان بمتوسطى دلا راسي لحصبه في بلاد  
ما بين النهرين استخدموا محراث خشبي لتليس التربة قبل زراعة المحاصيل



مثل اشعير، البصل، العنب، القمح وانتاج لمستوطنين في بلاد ما بين النهرين  
 كانوا من اول اسس امدن صنعوا ليبرة والسد على الرغم من ان لانهار صمم  
 مستمر به حبة هي أيضاً دمرت من حراء بمقتضات لمكره بي حجاب مدن  
 بكملة بقلت لطقس ااي لا يمكن التسو بها في كثير من الاحباب في بلاد ما  
 بين النهرين كان صعباً على المزارعين . دمرت المحاصيل في كثير من الاحبار  
 وبذلك احتضرو بمصادر احباطة من المواد لعذبة مثل الانقار ولأعام بيحة  
 لمهارة في محل الزراعة في بلاد ما بين النهرين لم يعتمد المزارعون  
 على لعودة لاسكمان الاعمال في المزارع بمحصصة لهم . مع بعض  
 الاستثناءات . وكان هناك العديد من سحاطر تطوي عبيد العودية كالهروب  
 وبمرد العبد . وقد اشهرت أرض العراق مد لمد بحصونتها ووفرة مائها ونهرى  
 دجلة والفرات . وقد قام العراقيون القدماء بنظيم لري واقامه لسدود كانت  
 لزراعة وبريه الماشية تمثل احرء الاكثر من ثروة العراق كانت ملكة الأرض في  
 العراق قديماً بالافراد بحلاف مصر حيث كانت الأرض ملكا للمعرب . وقد كانت  
 للمعابد وقصور الأمراء حقولها الخاصة

### أهم أعمال السومريين التي سجلتها التاريخ

- قام لسومريون بحقيف لمسقعات واقامة احسور لحب حطر بمقدرات
- حرعوا لالات لزراعية كالمحراث ولشدوف ولاب بدر الحبوب
- أهم عجلات العراق الحبوب بقمح ولفاكهة حاصه لمر ولحصروب
- أهم الحيوانات اسسة ولصا ولماعر وكانت حدى اليهنهم على شكل  
 بقرة واعتقدوا أنها تحمي قطعان الماشية

## - ثانياً الصاعقة .

برع العراقيون القدماء في كثير من الصناعات خاصة المعدنية حيث

طرقوا النحاس وصنعوا منه الأسلحة وأدوات برية وأسمان

- استخدموا الذهب والفضة في صناعة المجوهرات من شرط وعقود

برعوا في صناعة المسوحات لصوفية من صوف الاعناء

## - ثالثاً التجارة :

نشطت شعوب العراق القديمة في ميدان التجارة وبرعوا فيها كما برعوا في

الزراعة

استخدم العراقيون القدماء المعادن كواسطة للتبادل في بيع وشراء من

النحاس والفضة والذهب على هيئة صناديق صغيرة أو حبات أو أقراص مثبوت

وكانت ذات أوزان معلومة من القدماء المصريين

استعبت بحارة العراق شملت معظم بلاد الشرق الأدنى وكان من صادراتهم

الحبوب والتمر والمصنوعات المعدنية والمسوحات لصوفية وسجاد

الشمينة والأحجار الكريمة

وقد كان المالبس أكثر اهتماماً بالتجارة من الآشوريين

## \* الحكومة :

جغرافية بلاد ما بين النهرين كان لها تأثير عميق على تشييدها السياسية في

المنطقة من بين الأنهار والحدود - استعبت لسومريين في المدن الأولى حيث يرى

حيث مع قوت يرى أني كانت مقبولة منساجات ناسعة من الصحراء لمصنوعة

أو مستغلة حيث بحوب القابل برحل لاتصل بين المدن معزولة كان من

الصعب وفي بعض الأحيان خطر وبالتالي كل مدينة سومرية أصبحت دولة  
مستقلة، مستقلة عن الآخرين، وحماية لاستقلالها. في بعض الأحيان مدينة وحده قد  
تحتل عرو ووحيد لسلطة، ولكن هذه الجهود قد تم مقومها وفشل لعدة  
عرون لكن في نهاية المطاف سومر تم توحيده من قبل Sargon Eannatum.  
ولكن لتوحيد كان صعب وفشل في النهاية حيث عرا لاكاديين بلاد سومر في  
٢٣٣١ ق م بعد جيل واحد فقط لاحقاً.

أما لامراتورية الاكديّة فقد كانت أول امبراطورية واحدة بقيت أكثر من  
جيل وتري العاقب اسدي لملوك لامراتورية كانت قصيرة نسبياً حيث عرهم  
لأسباب في غضون بضعة جيل. وبالمعنى العرفي للقدماء لم يكونوا بعدون  
مبوكهم أبداً وبما كان لابد بينهم هو ان الملك مثل لإله وبنى عنه وليس هو  
لإله على خلاف ما كان سائد لدى الفراعنة حيث ان الفرعون هو لإله نفسه وكان  
ملوك العراق يستمدون الشرعية من كونهم ممثلين للإله لكي يتمكنوا من حكم  
الجمهورية.

## \* القوانين :

ملك حموري كما ذكر سابقاً كان مشهور بمجموعته من القوانين  
المعروفة بـ "شريعة حموري" (تم بنائها ١٧٨٠ قبل الميلاد). التي هي من  
قدم مجموعات القوانين ووحيد كواحدة من أفضل لأمنه لحقوق من هم  
سوى من الوثائق في بلاد ما بين النهرين القديمة حيث وضع أكثر من ٢٠٠ من  
لقوانين لبلاد ما بين النهرين

## \* ملوك :

يعتمد أهل بلاد ما بين النهرين على الملوك والممكات بحروب من مدينة الآلهة، ولكن خلاف لقدماء المصريين لم يعتقدوا أن ملوكهم آلهة حقيقة معظم ملوك سمووا أنفسهم، ملكت لكوب أو سميت بعظم، اسم حر عدم كان (الراعي) لأنه كان على الملوك رعاية شعوبها

أبرز ملوك بلاد ما بين النهرين يشمل

- ايسنم F ammatum من عشت ندي أسس أول امبراطورية (قصره الأحل،
- سرحون من أكد الذي عرا كل بلاد ما بين النهرين، وأنت للإمبراطورية الأولى التي عاشت أكثر من مؤسسها
- حموربي أسس أول امبراطورية بابل وأول من وضع قانون بشكل مقس وهي مجلة حمورابي والمكونة من ٢٨٢ مادة قانونية
- نعات بلاصر لانت أسس الإمبراطورية لانسورية الجديدة
- بوحد نصر كان لملك لا قوي في الإمبراطورية بابلية جديدة كان يعتمد انه ابن الآله نانو، قد تزوج به سباكسوس، ولدلث في سلالات لميدييه وبابلية بها صله عدييه اسم بوحد نصر يعني نانو، احمي انتح
- كان حر ملوك بين بلشاصر Belshedazzar ابن نبودوس Nabonidas ندي كان بكموريس Nictors روحه به بوحد نصر

## \* الحرب .

مع نمو دول المدن تراكمت مصافق لعود لنها، مما خلق نزاعات بين دول المدن وحاصه على لأرعى ولشوب هذه النزاعات سحبت في نزاح مد عده

مات من السنس قل أي حرب كبرى وأول سجل حرب وقعت في ٣٢٠٠ ق م ولكنها لم تكن مستمرة حتى عام ٢٥٠٠ ق م عند هذه النقطة أدركت الحرب في العهد الساسي لبلاد ما بين النهرين، حيث يمكن أن يحصل مدد مديد كمنحكم للمد استأنف هذه ساعد في تشكيل تحركات بين المدن، مما أدى إلى دول مملكة وعدم نمو، الامبراطوريات ذهبوا إلى الحرب أكثر مع الدول لأحييه المدن سرحون، على سبل المثال عرا جميع مدن سومر، وبعض المدن في هاري، ثم ذهب إلى الحرب مع سوري فكثر من حدره القصور البلية ركب تصور مددرك اب حجه ولعدو سواء يهرب بأس و يحض بين قصص أم مدك سومر حدمش فقد كان يعتمد أنه ثلثا إليه وثمن واحد فقط سنوي هناك قصائد وانقصص مسورية عنه والتي مررت لأحياء عديدة - ذلك لأنه كان لديه الكثير من المغامرات التي كان يعتمد انها مهمة جداً، وفار في الكثير من الحروب والمعارك



حود شوري من نوحه في ت ريج الملايس من نوحه سندر ١٨٩

## \* القوة

عندما تمت شور إلى امبراطورية ، تم تقسيمها إلى أجزاء صغيرة  
 تسمى اديوم كل من هذه الاقسام سميت على اسم مدينتها لرئيسه ،  
 مثل بسوى السمرق، دمشق وأربد . وكان لهم حاكم خاص الذي كان عليه ان يمد  
 من أن يجمع دفع الضرائب المستحقة عنه ، كما كان عليه  
 استدعاء الجود للحرب، وتوريد عوامين عند بناء معبد . كما به كان مسؤولاً عن  
 انقوايس لى بحري تطبيقها بهذه الصيغة كان من الأسهل الاحتفاظ بالسيطرة  
 على امبراطورية مثل آشور

على الرغم من أن بابل كانت دولة صغيرة في العصر السومري، فقد سب  
 سنكل كبر حول وقت حكم حموربي الذي كان يعرف باسم "صانع القوانين"  
 وسرعان ما أصبحت بابل واحدة من المدن الرئيسية في بلاد ما بين النهرين كما  
 أنها في وقت لاحق دعت (بابلونيا)، وهو ما يعني "نويه للالهة" كما انها  
 أصبحت واحدة من أكر المراكز في التاريخ لتعلم

وعموماً فقد عرف الحصار اعراقية بالقوة المنهضة ولصده لعبي

الجوده

## الفصل الثاني

### الحصارة السومرية

هي حصارة لمجموعات بشرية في حوض شرج الهلال الخصيب ، بلاد سومر، في عراق اليوم. الارض التي تقع في تلك لحوية من ارض الرافدين ما بين نهري، وقد عُرف تاريخها من سطوح الألواح نطية اسدويه ، كتبه سينية صير اسم سومر في بلدة الالفية لثة قبل الميلاد في فترة صدور الحيش حيث تعبر حصارة السومرية في العراق من لحصارات لاسية بمكره اسي حمت تراث عريقا بكر بلدة السومريين كات في الالفية السادسة قبل الميلاد حسب ستمر شعب العبيدين بحوض العراق وكونوا اسم السومرية الرئيسية كاور، ويور، ولارب، ولحش، وكولاب، وكيش، وايرين، وريمو وارب مديه وقد احبط لعديوهم بأهل لدم وبحيرة العرة عن طريق الهجرة أو شن عارات عليهم

سمى لسومريون بلادهم اكن - حير kish - ومعهم رام - حر Eridu الاسم مشتق من سومر، شومر أو شعر، وفي لوره سويدية دعب شعر وميسوبوتاميا بيوياية ولسميه شومر سومر، هي تسمية اكاده لسطحه حوض لعرق وسكيب والتي تكوس سحدامي من قل اباحس مع عده اكتشاف مكتبه وسعد والثقافة السومرية في نهر لاسع عشر ميلادي

## \* التسمية .

تصوّر سومر على الأخصى التي أطلق عليها بعد ٢٠٠٠ ق م سم بلاد بين وسهل بلاد شمر هو ارضى ما بين نهري دجلة والفرات وقد أطلق الإغريق على هذه الأرض سم مبروونم وهي كلمة تعني بلاد ما بين نهريين وبشكل أعني اسم جزء من دولة عراق الحديثة برغم ان العراق يمتد من سوريا ودجلة في تركيا ما بين الحدود التركية وجب ارمينيا في الشمال حتى الخليج العربي في الجنوب، ويمتد ما يقرب من ستمائة ميل هي المساحة التي تمتد من نهر دجلة الى دوفر. وفيها من الصحراء السورية في الغرب وحد فرس - رحاب رحووس، في شرق ما يقرب من مائة الى مائة وخمسين ميلا في هذه المنطقة وسد ما في الجنوب منها حدثت لحصار سومرية في لوحود في نصف ما بين من الألفية الرابعة قبل الميلاد

## \* أصلهم :

لا يعرف الكثير عن أصول لسومريين ولا رل أصلهم محتملاً حتى اليوم ولكن بعضهم يؤكد اختلافهم في نشأة عن حروبهم السامية وغيلاميين في ذلك فترصبت حول مشاهير في بلاد براكدين وتطورهم فيها، لا أنه لا دليل انهم على ذلك، وترصبت اخرى حول مشاهير في اسب الأوسط، وهاجرتهم نحو بلاد ارفدين لكن كذلك لحدث الأنري لا يشك ذلك، معظم لفرصات بساحد لبحوث المعوية في ذلك وبكثيرا مع ذلك لم يوفق حتى الآن في تحديد مصدر سوء سومريو لغة وقد فرض العلماء الكثير من الفرصات في تاريخهم بعض السحس عرشين بعدونهم من الأقوم ليس هاجرو من شمال العراق الى جنوب، معرشي باصولهم لجله ولكن هذا لري يتفق مع مذكوره اسومريو أنفسهم



عن صلتهم كما ورد في حد لالوج النصيبه السومرية وثقه الباحث العراقي حميد  
سوسة "ما يقفه السومريون عن أنهم تركوا موطناً في أرض جيبه يمكن الوصول  
إليها بحراً"، حيث إن شمس العراق أرض جبلية ولكن لا يقصدها عن جنوب  
لعراق أي بحر وبعد هجرهم نحو في الجنوب عند مصبي دجلة و الفرات حولي  
المد ٣٢٠٠ ق م وهذا أسوأ مدناً هي ممالك مستقلة أشهرها أور، أوروك،  
وما غيرها وتفصل المستعمرات بين هذه المدن ولكنها تتصل بأقرب مملكة

ويرى آخرون أن السومريين من الأقوم التي هاجرت من جنوب العراق  
بحيرة العربة) لتؤسس موطناً بدلاً لها في الحصار العصر الحديدي لأجر الذي  
من فيه تصخر البحيرة العربية بينما كانت مستعمرات الرافدين تحف لتتحول إلى  
رأس صالحه للاستيطان والاستراخ، ويذهب أحد أهم الباحثين عن هذا الرأي  
وهو عبد الله المسعودي المحبوب في كتابه ما قبل سنة إلى أن الأقوم التي هاجرت  
من البحيرة العربية إلى الرافدين تزامن ترحالها مع الأقوم التي هاجرت من الصحراء  
لكبرى إلى وادي النيل، وأن هذه الأقوام تشكل الطرف الشرقي والعربي للحواس  
الأفرو سبوي الذي كان يحدث معه واحدة هي لسومرية بلديات معدده وهذا  
يراي أن صحح فهو يعني أن السومريين قوام سامية تعبر من أسلاف العرب  
الحاليين

خلال نفرون التي تمت بهجرة لسومرية من الدولة وبطورت في القرون  
وبعدها ولعبوا ويعتبر لحاكم السومري الملك إيسا Etilia مدت مدة كش  
أول من وحد بلاد سومر منذ عام ١٨٠٠ ق م وبعده ظهر ميكا حاصر مدت  
مدينة أوروك وركاء جنوب مدة كش، وقام باستقرة على منطقة تمتد من البحر  
لأقصى المتوسط حتى حد الرافدين وحققه بعد بمرکز عدد ٢٧٥٠ ق م

وسنوي على مدينة أرب شمس شرق بلاد الرافدين وفي عام ٢٧٠٠ ق م وقد  
 انبارحاسي Enmebaragesi من دوة ن بكس باستطرق علي بلاد  
 سومر وتنصر علي دولة Elam وقد معد لإله نين بمدينة سوري  
 أصبحت لمركز ادبي وحضاري لسومر وفي سنة ٢٦٧٠ ق م انتهى حكم  
 نين بكش بعد سقوطه علي يد ميرساد ملك مدينة أور التي جعلها عاصمة بلاد  
 سومر لكن بعد موته سقطت مديته أرك تعودها السبسي عليها بواسطة جرجاش  
 (٢٦٥٠-٢٧٠٠) ق م ندي ذرت حوبه السحبه الشهيرة مديته جرجاش

تحدث انصوص السومرية عن المدن لي حكم في لحوب و  
 مصدر منهم بدراسة بحقه سومرية هو قائمة من ميثوس سومريين وتحدث  
 لقائمة عن لدويلات السومرية وكيفية متعاقبه ومبداً لكن اوقع لتاريخي بشرى  
 بها تعاقبت حزيلاً أو كيباً، فعلى سبل لشدل يعرف ن حاكم أوروك " جرجاش  
 كان معاصر لحاكم كيش المدعو (اجغا Agga)

أول سلالة سومرية حاكمة كما يقول الاثبات لسومري هي  
 مدينة كيش التي يورد لها ٢٣ ملك بعضهم اسماءهم سامية (حرورية)، وأمر  
 حكمهم هو يتد، والذي يسك عنه أسطوره تحدث عن صعوده علي حنجر  
 سري لى السماء أعقبها سلالة وروك بدلالة لأثبات زعم ن حر  
 ميثوس كيش مدعو (ججا)، كان معاصر لحاكم حكام أوروك " جرجاش  
 ويربط بالأخبار عدد من الملاحم لسومرية التي تمكن بعضهم من التعرف على سبه  
 منها. وفي لعصر سبسي القديم تم صهر هذه الملاحم مع صواب كدنه  
 لتظهر ملحمة جرجاش الشهيرة

وقبل الحرب ٢٥ ق م قامت الامبراطورية السومرية بقيادة نوحا-سيد  
بمدينة أدا ب ٢٥٢٥-٢٥٠٠ ق م وكانت بعد من جبال طوروس حتى جبال  
راخروس ومن الخليج العربي وحتى البحر الأبيض المتوسط  
\* الأكديون :

عاشت سومر فترة اضطرابات دحلية حتى ثقل ٢٣ ق م وحتى احتلالها  
لملك السامي سرجون الأول (Sargon) وهو في لأكديه Snarru kham  
٢٣٣٥ - ٢٢٧٩ ق م ومعنى اسمه اسنك الثوب وصادق وبنى عاصمته  
جديدة سماها Agade بأقصى شمال بلاد سومر وكانت في أيامه ثوى  
وأعلى مدينة في لعالم في ذلك الوقت واتدمج انغراه وأهل شمال بلاد سومر  
وتصهروا مكوس شعب اكديون وصبح يطلق عليها بلاد سومر واكد وسمر  
لحكم لأكدي حولي ثرون وكان عهد الاكديين قد استغرق ثرون أثناء حكم  
حميد سرجون اسنك (Naram Sin) ومعنى اسمه محبوب لاله سين  
٣٣٥٥ - ٢٢١٨ ق م سرح النوبيين من جبال راخروس واسلولو على مدينة  
اكد وبقية سومر لكن السومريين بعد عدة أحبار طردوهم وحصنت سومر على  
استقلالها على يد ملك مدينة اوروك ونوحيكال (U'ti kae gal) ومعنى اسمه  
لاله وتو جالب البحر ٢١٢٠ - ٢١١٢ ق م وعنه أحد ثودو، ور  
نمو (U. N. nam) ونفر حدب (Ur Namm) بالعهد اسنك بمدينة  
ور وعنه يه (شولحي) (Saulgi) ٢٠٩٥ - ٢٠٤٧ ق م وكانت قائد  
عسكري ومصنح جماعي كيد، ودب. ووضع قانون قبل قانون حموربي بثلاثه  
قرون. وفتح المدارس والجامعات

وفي مدة ثلاثة قس الميلاد حء، الاعلاميون من وسط سوريا عرربي  
بلاد سومر وأكد وسوغا على أهم مدنها كبريس، وسيركا، وأور وأسر وحاكني  
وسطرو بشكل كامل مكوس حصارة مدب حتى حء، حموري بي ميث من وبغيب  
على بعلامس عام ١٧٦٣ ق م وأصح الحاكم لوحد لبلاد سومر وأكد بعدما  
صمها لسن لتطير الحصاره لبلية ولحصاره اسومريه حسب لاف الابوح  
المسمارية باللة الاكديه ومد اوئل لآلف لحامس قل ببلاد، نهه م من  
لهريس السهل ارسوبي في اعراق ذب لرفدين الانتق من شوى لوزغة ابي  
حء امدن ففي هه السهل قامت لمدن لأولى مثل زيدو وأور، وبورك،  
ورك، وفي هه المدن كانت بدايات لخطيط لسيطرة على ببيصا وب وشاء  
السدود وحر اشوات وحصاوس و كانت في هه السهل شبكة بقواب معبره  
من معبرات لري مد جعل لسومريون هم بة اقدم حصاره في لتاريخ وفي  
حدود سنة ٣٢٠٠ ق م سكر اسومريون الكنة وبشروها في عدة مدن سكر  
وبصة وقامت في بلاد سومر أولى المدارس في لتاريخ

### \* قائمة الملوك السومريون :

في جدول دونهه ملوك عصر فجر لسلالات اسومريه عصر فجر  
سلالات من ٢٨٥٠ وحتى ٢٤٠٠ ق م حء أسماء الملوك ومده حكم كل  
مهم ومدارهم بسة ملوك سومرس حكموا سومر مايقرب ربع مليون سنة، ي ب  
موسط حكم كل واحد منهم يزيد عن ٣٠ ألف سنة بلوحات بصله تجدان  
عمر الإنسان قل لطوفان كان يصل لى اكثر من ألف سنة في حين أن عمره  
بعد لطوفان صبح لايجوز انسه عام وهو ما يتناق مع ما ذكر بالوراء، استر  
(التكوين، الإصحاح الخامس)

وبعد فائمة الملوك السومريين من لأشواح الأكثر أهمية ومفعه في تاريخ بلاد سومر رغم أن سنس الحكم فيها صالح فيها حيث أن في أول أسبوك عدد سنس الحكم في لاسله غير معقوب ويمكن عدم اعتمادها في أسبوك الأوائس ولكن ذكره اثر ما سنس وإسكم نصلها بعد أن هبط الملكة من السماء أصبح ريدو مقر الملكة في ريدو حكم (نوسم) ٢٨٨٠٠ سنة وحكم سحر ٣٦٠٠٠ سنة - ملكا حكم ٦٤٨٠٠ سنة ثم هجرت ريدو ونقلت ملكتها إلى بادتيبر في بادتيبرا حكم (مشتوا) ٤٣٢٠٠ سنة وحكم (بمشحالا) ٢٨٨٠٠ سنة وحكم دوموري. لزاعي ٣٦٠٠٠ ثلاثة ملوك حكموا ١٠٨٠٠٠ سنة ثم هجرت بادتيبرا ونقلت ملكيتها إلى لارك في لارك حكم (بشيري) ٢٨٨٠٠ سنة - ملك واحد حكم ٢٨٨٠٠ سنة وهجرت لارك ونقلت ملكتها إلى سيار في سيار حكم (بشيدور) ٢١٠٠٠ سنة كملت ملك واحد حكم ٢١٠٠٠ سنة ثم هجرت سيار ونقلت ملكتها إلى شوروك في شوروك حكم (بشوتو) ١٨٦٠٠ سنة كملت - ملك واحد حكم ١٨٦٠٠ سنة (المجموع) ٥٨٠٠٠ سنوات حكموا ٢٤١٢٠٠ سنة ثم أعرف الصوف بلاد وبعد أن أغرق لطوفان البلاد وهبطت الملكية من السماء مرة ثانية أصبحت كيش مقر الملكية في كيش حكم (بشور) ١٢٠٠ سنة كملت وحكم (بشور) ٩٦٠ سنة وحكم (بشور) ٩٠٠ سنة وحكم (بشور) ١٠٠٠ سنة ، وهذا الحد من حكم خيالية في فرد ما قل الصوفان وبعملية الحسابية تقريبيه سنس نوحدة برمييه لعدم كسب من بشور في لغروب عدم ومن الغروب بشور عدد أي ن لوم بشور لرمية المعصرة كان بشوري عمين عدد لسومريين وهذا يعني بهم كانوا عدون لشمس فأحدوا من غروبها وشروقها وحدت رمية لهم كان هد من الصوفان وإما عن مرجهه ما بعد لطوفان كما ورد فيهاك تغر كبير ومسكل

مكتوب في لوحات برميه الجديدة واسي كتبت تتراوح ما بين ٣٦ ألف عام و ٤٨ ألف عام فأصبح اللوحات البرميه تتراوح ما بين ١٢٠٠ و ٩٦٠ و ٩٠٠ سنة وهذا لتغير كبير في اللوحات لرميه بقر أن لسومريين بعد انقراض عمود وحدة رمية اخرى غير الشمس وهي لوحدة لرميه لمرن لشمس فصيح لسميه لوحات لرميه المعصوده هي شهر شمري وانه اعلى وعمه

### \* صحيفة الملك

هي إحدى أكثر الآثار لعلمة غرامه. وهي عباره عن صحيفة حجريه مكتوب عليها أخبار الأرض على مدى ٤٠٠ ألف سنة سبقت اسومريين هذه الصحيفة تذكر مصحف المحفوظه في حزن الملك والي لانصر. لها يد لتحريره وسميومات التي فيها تشير إلى أن اسومريين كانوا يسمون لدرج يس فسمين: ما قبل الطوفان وما بعد الطوفان .

الأساء عن الأرباب والرمات لدى اسومريين وصلت على طريق صحفه لسك Samerian King List ، والصحائف والأسطوانات لطيبه صحفه لملك تقلد احوار الأرض اسي حصلت على اعداد أكثر من ٤٠٠ ألف سنة هذا الدريج الطويل وقصص حكمه جعلت علم لسومريين يرقصون مصدقته ومهم كان لأمر في لالهة الأولى (الابوناكي) ، لي يحدث عنها مصحف الأولى هم Naram-Sin, Eannam the Anunnaki وتعي هؤلاء الذين من اسماء إلى الأرض جاء و " وهم عاره عن ناله برسمهم بلوحات الحديرة مع مركبات صحفه هؤلاء لالهة تصلي عليهم سماء دكه. نفسهم ابوههم ولعرب اب اسم الوهه نعمه مذكور في اسوره يهوديه - وهذه لالهة الالهة هم ساء له واحد ونوحه ليد يوشحيت بسيد

نصبته توحيدية حسب أن إله الأصبى لدى السومريين كان يسكن حد الكوكب. وبعدت كوكب بيسرو، ومنه جاءت بناء لآلهة إبي الأرض في انحصار في اللاحقة أصبح سم هذا الكوكب مردوخ، على اسم الإله الأعظم،

حسب القصة لسومرية كانت لمة الواحد على كوكب بيسرو تعداد ٣٦٠٠ سنة وكان يطلق عليها وحده سار عند وصلت لآلهة لاولى لى لأرض كان عمرها ١٢٠ سار من يعني ن عمرها ٤٣٢ لف سنة بيسرو الأرضي

## \* اللغة السومرية :

بعد عام ٣٢٥٠ ق م ابتكروا الكتابة على محسوطات انواع الطين وكانت خاصة بهم حيث ابتكروا اقدم طرق الكتابة في المسمارية التي دوت على ألواح الطين الطري بضم لفص لمشت لرأس ثم منحروه بفردو مقدوما بنظروا المباحية

حتى اليوم لم يتم الكشف عن علاقه وحيدة أكيدة لغه لسومرية مع أي من لغات المعروفة، وبالتالي لا يمكن تصنيفها ضمن العائلات المعويه السدروسه مع وجود العديد من التماثلات حول ذلك، وقد بقيت لسومرية حيه في حوا بلاد الرافدين حتى ١٧٠٠ ق م تقريبا وظلت الكتابة السومرية ٢٠٠٠ عام، بعد الاندالات بين دول الشرق الأوسط في وقتها وبقيت كتبه كاتة وحصوت في بصوص لدينه ولأدبيه حتى آلاف لأول السالدي، وهي مع ما كشف حتى الآن من لغة مكتوبة حوالي ٣٢٠٠ ق م، وبسبب تعصي كتبه لسومرية فله بقدر ثلاثة آلاف سنة وهي من لغات لي يعرف به السدروسه ١٢٠٠٠ = ١٢٠٠٠، من حصص الإتفاق فيها انه كثير ما يدمج مفردتين بضمي كتبه وحده بسد





ويمكن من إعادة اللعب اسمه إلى هذه الحدود القديمة من قدم نظريته في  
سماسين الموسومة بالمنهج لتفكيكي وأعد من حيث يمكن من حيث لغة  
بلاد الرافدين هاجرت إلى أوروبا ومناطق أخرى من العالم، وعدد كبير من ألعاب  
الأوروبية الحالية تعود إلى لغة بلاد الرافدين القديمة بعد أن حصلت صوف على  
لغة الميثا

## \* التاريخ :

تعود بداية حصار سومرية بما يعرف بعصر أورك إلى بداية لالف بربع  
قبل الميلاد، وهي مسيرة مديت أثناء العهد الأولي كما أنها ذات طراز فخري  
محدد وقد شكت مصادق شفافه لغيبه، أولى المستوطنات الزراعية على امتداد  
القرن من الألف السادس قبل الميلاد المميرة بصرها الفخارية ذات الألوان  
والطابع المحدد

• عصر أوروك بدأ سريخ لسومري بما يعرف بعصر أوروك من حوالي  
٤٠٠٠ ق م إلى ٣٠٠٠ ق م. فقد نشأ العديد من المستوطنات ولقري  
الزراعة على غرار والي تطور منها لاحق بعض المدن وقد شكت أوروك  
مدسة الأهم سيم وبني شتهرب بعدد إنا الموحود فيها

• عصر جمدة نصر في حوالي ٣١٠٠ ق م زاد عدد السريعيين  
استغنيين بزرعهم السويدي شكل كبير وأصبحت مراكز المدن أماكن مقدسة.  
وانتهى هذه الفترة حوالي ٢٩٠٠ ق م

## \* المدن :

في القرن الرابع قبل الميلاد قسب سومر إلى عدة مدن مقدسة ومنها

إريدو	- ميبار	- لارسا
باد تيرا	- شوروپاك	
ومن المدن الرئيسية في البلاد		
كيش	لحش	- نمر
- أوروك	دب	- علام
- أور	دير	بر حشي
- اوما	- احادة	- إيسن

### \* الدولة السومرية القديمة :

هي بداية عصر السلالات المبكرة بثلاث مجموعة من المدن الدول  
دب - اريدو - نين - كيش - لاكش - لارسا - سورا - أور - وروك  
وإلى شكل حصون لحكم واحد منذ ٢٨٠٠ ق م بدولة سومرية القديمة  
وذلك عبر سلسلة من لقيادة الحكام من مدن وعدلات حاكمة محقة كس نبي

### ١- كيش :

كان أور حاكم سومر هو الذي عث في فترة ٢٨٠٠ ق م وكان  
ملك مدية كيش، وتسمى أيضا شل لأحمد، وهي منطقة أثرية في العرف  
كانت في السابق أحد المدن الرئيسية للسومريين وحسب الأساطير لسومرية عبر  
كيش ول مدية سرب عليها منذ بعد لظروف كبير لذي ذكر في لاسر  
لسومرية والديانات اليهودية والمسيحية والإسلام

سنت مدية كيش قبل حوالي ٣١٠٠ ق م وبعد ذلك صبح فوى  
كبرى في ملك منطقة مدية كس هي أور مدية سومرية وخلال قائمة سبور-

لشومريين يظهر بأن الملك (حشور)، كان ابن الملك اشورميس، والذي كان يسمى كولاسينا بن، والذي معه بالأكديّة، ملك (الحصير) ويعتقد بأنه هو من أنشأ أول مملكة في التاريخ وبعد ذلك حلف حشور بسعة ملوك حريين ومنهم سبت شابي عشر ر كيش (ساد) وسماه بالأكديّة روكايب أي لغرب وحسب قطعة السامرة باب اسم ابن كان شائعاً في العصور القديمة، وهو نفسه كان الذي كان يريد الوصول إلى الحجة وأحياناً يسب إليه بأنه هو من بنى كيش ومن الملوك الآخرين لسلالة كيش لملك ٢١ وهو، يسمي: حيشي والذي كان يتاجر بأسلحه مع بلاد بابل، ومن الملوك الآخرين (شومريين) و (حشور)، والذي أشهر بمحمد ومن الملوك الآخرين الذين لم يذكروا في مقدمه الأكديين، والذي يسمى (شور) منهم الملك (حماري) والذي يعتبر من أقدم ملوك، وكذلك (ميسليم) الذي قام ببناء المعبد في مدينتي أدا وكنش والذي هم بصمته إلى مملكة سلالة الثالثة لمملكة كيش تحت إمرأته وهي الملكة (كوبو) والتي شهيرة بعدد من (الآلهة حسة) بعد ذلك ظهرت مملكة حري قوية عسكرياً واقتصادياً ظهرت في الجنوب وهي مملكة بيور، وسكنت من السيطرة على مملكة كيش وعلى أجزاء شمال كيش، لكن كيش استمرت كمدينة خلال عصور حكم أكد وأور وابل قدم الملك الأكدي سرجون الأول بصمته على قلبها معه لإليه، كان كيش استمرت خلال عصور البابلية القديمة وهي لعصور لكاشة وفي عصور الآشورية، ومرب بعض العرب يسمونه

### \* الحفريات :

قام فريق فرنسي محقق في عام ١٩١٢ في مدينتي ديحويلاك Hamm و (de Gendamas) بالعثور على مدينتي كيش بن عامي ١٩١٢ و

١٩١٤ قبل ٥٠٠٠ سنة ظهر مبعثه ابعث اول الامبراطوريه في مروج  
الاساس من مدينه كيش على يد اسومريين وسميت ابي ان اصاح بها لاكتشوف  
وقد ذكرت مدينه كيش في منحه جلعاديش أيضاً واكتشفت اثار مدينه كيش  
على بعد ٢ و ٥ ميل عن مطلقه تسمى حربه وبل الاحيمر التي سميت بهذا  
الاسم بسبب وجود بعض الفرمات لخمراء في بيت مصطفا وكذلك صوب  
بعض الاثار في مطلقه بعد التي تقع شرق مدينه كيش واكتشف هناك ايضاً معد  
لآله وبل وكذلك في بل حربه وبل الدر ابي وحدث بعض لآثار بمرسه فيه  
وكذلك اكتشف بعض الاثار تعود ابي لعصر لاشوري لحدث



مورنكس محفل سم بيت ريش ميب كيش ٣٣٧٠ ق م محفل لدور

## ٢- أوروك :

بي ملك كيش ، ومسكداشر ملك وروك واسس جنوب من كيش اسره  
حاكمه مافسه ، ووسع نفوذه حتى شمس كامل نهلال بحصيت تقريبا وحينه  
ففي عام ٢٧٥٠ ق م به امركاز ، لدي حمله أحد ودد حمله ليدعو

بوكليند ، ثم عاد حكم سومر في العام ٢٧٠٠ ق م إلى أسرة كيش عن طريق الملك (إيمباراكسي)

### ٣- أكد :

وحد الأكاديون - الذين سكنوا شمال سومر - بقيادة سرجود سومر تحت حكم سره وحدة من ٢٣٧١ ق م وحتى ٢١٩١ ق م ، وصحت في هذه الحقبة اللغة الأكادية هي لغة الدولة الرسمية ، و انتهت هذه لفترة بغزو المظفة من قبل الكوتيس (الحوثيين)

### تاريخ المدن السومرية القديمة

#### \* الوركاء أو أوروك :

أوروك أو أورك و أرك بالسومرية ووريش بالوادية، ويسمى في العراق وركاء هي مدينة سومرية ودينية على نهر الفرات، تبعد عن مدينة أور ٣٥ ميل وتقع حوالي ٣٠ كم شرق لسمارة. ظهرت بها حصارة ماقبل لدرج حيث كانت تصنع بها الفخار الغير ملون على الدولاب عجله الفخار كما صنعت الأوعية السعدية وتعتبر مدينة الوركاء إحدى وثلاثين مركز لحصاربه في العدم ظهرت في مدينة العصر البرونزي وظهرت قبل حوالي ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد وفي مدينة وروك حُرعت الكتابة المسمارية وكنت عبارة عن صور بسيطة للأشياء على لوح طين وكنت بحرق ، أصبح فيها لخط المسماري ومن هذه المدينة ظهر الحروف لأول في العالم وذلك في حدود ٣١٠٠ ق م وقد ظهرت لكتابة بشكها لأول حيث كانت في بدايتها كانه صوريه ثم تطورت فيما بعد لتصبح الكتابة المسمارية وروك كانت تلعب دور رئيسي في العالم في تلك الفترة قبل حوالي ٢٩٠٠ ق م

ويقال بأن مدينته أوزونك كان طول محيطها حوالي ٦ كيلومتر وبلغت كثافة كثر  
لمدينة علي لعدم بقاء بقية وظهور علي هذه المدينة أيضاً بمحمد حرمش، وقد  
بنت مدينة لوركاء محافظة علي مكنتها كمدينة دينة ومركز لعبادة الإلهة عشار  
ليه لحب ولحرب وكبرت معبدتها لعبادة عشار وحفظت لمدينة علي نوع من  
نفسه إلا أن المدينة بعد ذلك فقدت أهميتها حوالي سنة ٢٠٠٠ ق م بعد أن  
حدثها الباليون والعلاميون وقت علي حينها خلال العهد السلوشي والبارثي ثم  
غمر نهر لغراب مجرى وما كانت المدن في لغرم تقدم تعتمد علي محاري  
لأنها فقدت محارب المدينة ولم يسكن بعد ذلك

\* بروز المملكة :

أوروک هي لمدينة اسي عاش بها جلجامش وكتب ملحمة لشهيره وروك  
حسب سفر الكون هي اسي مدنة سد سومرود هي ارض شعر كبت وروك من  
اول مدية محصره في تاريخ الشريه هي حدود (٤٠٠٠ ٣٢٠٠ ق م  
وحال بلذ انقرة سم بء قري رعية حوب مدية وروك. وكتب وروك في دلت  
الوقت تعمع بقوة عسكرية واقتصادية

كان حمص ملوكها حجاجش ابن لمدن لوكل بدا وكنت امدية مقر  
لعادة لاله رايو به السماء وكبير الالهة السومرية. وقد لعب امدية دوراً هاماً  
في مدحه حجاجش حيث كان نظام الحكم لسانه يدك هو نظام دوريات  
لمدن دكانت كن مدية عباره عن تمسكة مستقيمة بحد ديهي وكان بها معبد  
اي ن لايصر وكان عباره عن مصطبة وشهيرة بالاحياء الغريبة



تمثال من ٩٠٠ في متحف ليوثير كات حارس ملوكية حليمة من وكات موبلا عبادة لاله مو  
حيث لعب دور هام في ملحمة حليمة من وكان في عهد اي ن لايص وكان عبادة عن  
مضطبة وسهتت بالاحد لعائره وكات لمدينة عاصمة لافيه بالن السفي لا بها قعده  
اهميتها بعد ظهور دولة اور وبها بقايا رقورات

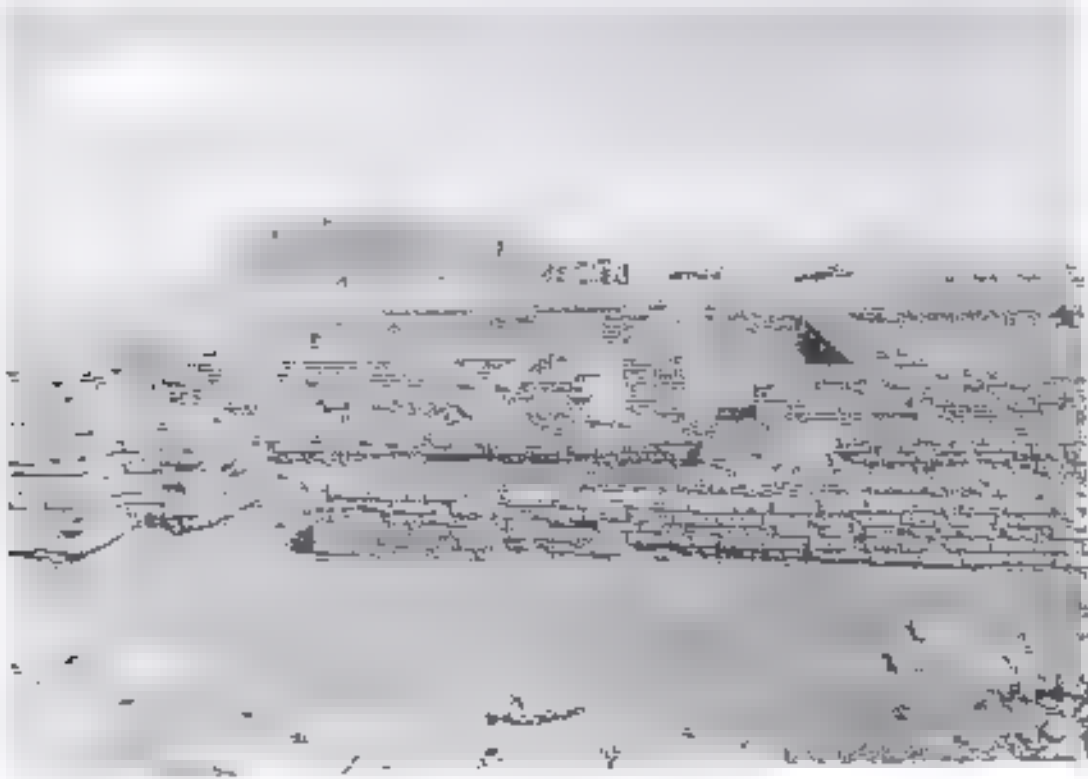
وقد كات مدسه لوركاء هي اور مدينة استطاع ان يوحد دولات اسست  
حت سح ملكها بوكا راكيري بتوحيد الممالك المتناحرة واسس دولة كبرى  
حدوده من لبحر السفلي لحيح بعربي الي لبحر لاعلى سحر المتوسط  
وسم تسم سيطرة اوركاء طويلاً إذ سرعان ما أستولى مرحوب لاكدي على مملك  
وخرم لوكا اكري وبذلك شهد العراق بداية حقبة جديدة هي سريجه وهي  
الدوره الاكديه واسي سقطت على ايدي الكوتس حدود ٢١٥٠ ق م وعادت  
وركاء مجدداً الي بظهور إذ استطاع أحد ملوكها من فداء حرب وطنه من احل  
سحر لبلاد من لسيطرة الكوتية وهو اسمنك وبو حيكال نصل السحرير، وبذلك

فقد استعادت مدنه ابو هيتها وعذب الى صدره مشتهد في حصرة لعرق  
لقد تم وبعد ٧ سنوات من حكم ابو حيكس مات في ظروف غامضة لسولي  
عني عرش قائد حشه وصهره اوزمو الذي مثل عاصمه مكانه الى مدنه ور  
واحد سلاله جديدة وهي سلاله ور الثالثه وكانت اسميه عاصمه لاهيه من  
المتلي لا اياها فعدت اهميتها بعد ظهور دونه ور وقد كشت مدنه  
الانحيري وليد لوقتس سنة ١٨٤٩ م

\* أور :

ور هو موقع أنرى مدنه سومريه من لمير جنوب لعرق وكانت  
عاصمة للسوديس عام ٢١٠٠ ق م وكانت بيصويه لكن كانت تقع عني  
مصب نهر لكرات في خليج عربي قرب أريدو لا أنها حالي تقع في منطقة دلة  
بعده عن النهر وذلك بسبب تغير مجرى نهر لكرات عني مدى آلاف اسير  
الماضية، تقع أور عني بعد بضعة كيلومترات عن مدينة الباصرية جنوب العراق  
وعني بعد ١٠٠ ميل شمالي البصرة وتعتبر واحدة من أقدم لحضارت المعروفة  
في تاريخ لعالم ولد بها الحيل إبراهيم أبو الأبياء عام ٢٠٠٠ ق م ورلت عليه  
في رساله الحثيه وشتهرت بمدينة بالرفورة التي هي معبد لالهة بقدر  
في لاساطير المثلوح السومرية وكان بها ١٦ مقبرة متكئة شددت من بطون  
اسس وكان يكن مفره نر وكان يملك سميت يدش معه حواريه ملاحين  
وحثيه بعد قديمي باسم عد موه وكان لمفرقة





آثار واطلال مدينة أور حيث يمكن رؤية الرقورة فيها

## \* التاريخ :

أور كانت مسكونة منذ فترة بعيد حيث كانت القرى عذرة عن مسطحات  
زرعة ولكنها أصبحت مستوطنة كبيرة مع حاجة هذه المدن إلى مستوى أعلى من  
حيث السيطرة على الري في أوقاف الحصاد وفي الفترة ٢٦٠٠ ق م وخلال  
حكم لملاله الثالثة في لفته المكرة ادمرت أور من جديد وأصبحت لمدينة  
بمقدسة بالاله سام وهي الابن بالساخ وفي الأخير أصبح ملك أور هو لحكم  
مستعصرين على سومر وقد قام هن سومر بتحصن لمدينة أور الكندية وجمعوها  
عاصمة للإقليم وهو فيها مبني دمه من الطوب المحروفي، كما شددو لمعابد  
لآلهتهم واني معبر عن رفاهة ممدته وكذا لممدته مساء ن تتحارة وقسمه  
سكان إلى قسمين قسم يسكن المدينة ولثاني عبيد وخدم يملكون لأرض  
ويعشون في بقى لريشه المحيطة بها وقد تمت مهني بحاره وتصاعده

وأصبح أور المدينة لعاصمة مدينة فيادية في المملكة السومرية وكانت مساحتها ٢٤٠ فدان ويسكنها حوالي ٢٤ ألف نسمة ومن أهم أثارها سور حشد بمجموعة المعابد القديمة ورقورات الأعظم. ومعنى لرقورات الحبس المقدسه وهي على شكل أهرام ترتفع في هينه مدرجات تتناقص ومحاط بها معبدات تصل إلى قمتها حيث يوجد قدس الأقداس



رقم من مدينة أور هي متحف اللوفر

## \* السكان :

فيما يتصل سكان المنطقة ولغاتها القديمة، فإن ثمة قوم محتمولي هوية سمو السومريين والساميين إلى السيطات حوالي بلاد الرافدين ومناطق لغات الأوسط، يطلق عليهم اسم الرافديين الأولين Proto Euphrat ويسب إلى أوست أسماء عدد من المدن ومنها ادب، نخش، أور وروث، لارب كما يسب الله أسماء عدد من المهن الزراعية والحرف الصناعية بصروية

لمجتمعهم ويرى بعض الباحثين أن سكان أور خلال سلالة أسرة أور الثالثة هم من سومريين حيث سمي هذا العصر بالعصر السومري الحديث

### \* الحياة السياسية في مدينة أور .

يعتقد أن النهضة السومرية قد بدأت في حوالي عام ٢١٢٠ ق م عندما بدأ أوتوهيكان Ltu Hegal أو أبو حجان ملك أوروك، لاعتلاء و - عتيا وسع النطاق على لحكم لبليل (نوتس) وقد سبده في هذا العمل بحكم السومريون في بعض المدن ومن بينهم (اورمو Lu Na - Na) حاكم أور الذي تمرد عليه وهرمه بعد لنوات بعد أن حقق انتصاره لأولى، ثم أنه اورمو بحري سومر وأسس السلالة الثالثة في أور (أسرة أور الثالثة) مدينة ملك ما سمي احداً بالعصر السومري الحديث أزدهرت أور في فترة حكم أسره أور الثالثة ٢١١١ - ٢٠٠٣ ق م . حيث عادت على عرش أسره أور الثالثة خمسة ملوك كان أولهم مؤسس ورمو (٢١١١ - ٢٠٩٤) ق م . الذي استطاع توحيد مدن سومرية حمما تحت حكمه وسيطرت بعد أن استطاع الانتصار على ملك مدينة أوروك ومن بعده مدينة نوتس ومن بعده المدن السومرية الأخرى وبعض مدن الأكادية الواقعة إلى الشمال من مدينة بيور حتى أن سيطر بلاد ما بين واصلت إلى الجزيرة العرب . فشب الملك اورمو في وقتها ، ملك سومر وكدا ، ثم بدأ نشاط معماري واسع قام به في مملكته لموحده في مدن سومرية و كاديه بعدة زاهم ما قام به لستك ورمو في مدنه ور لارتقاء بها وازدهارها في ملك لنتره والتي تبصر بعض الإصلاحات الإدارية والجنارت لعمريه بذكر منها ما يلي .

- ١- قام بتشيد رقورة بالالهة دد في عاصمة دوله اور و لقيام بتشيد لعديد من المباني ورميم ما يهدم من معبد الالهة في لمدن لسومرية لسجعة
- ٢- قام بتحصين لمدنه لي تصل عى نهر لفرات من جهتيها الثلاث
- ٣- وصى بشق أقية الري لايقص مياه نهرى دحده و الفرات الى الاراضي الزراعية، وصيانة القديس منها
- ٤- قام بإعادة تنظيم الأمور لساسه في لبلاد وحدث من خلال رسمه ووضع لحدود لخاصته بين لمدن و لأقايه اسي حصص بعد لقوصي لي قام بأخذ بها لحوثيين حيث قام بتحديد سلطة كل من الحكام المسحسن و حكام لمدن و لأقاله و تحديد مسؤوليات إدارتها. و حل الخلافات و مصارعات مستعنة بالاحبار لبييه لمعنة بالاراضي و مصادر لمياه
- ٥- قام بسن شريعات قانونه تعد الاولى من نوعها في تاريخ بلاد ما بين النهرين و اشرف الأديس اقدم بعده، حيث اشتملت عى تنظيم العلاقات بين أفراد لمجتمع من جهة و سن لمعبد و بين المقصر للملكي من جهة أخرى، و نصب لشغفه عى مع انكهنه و كبار الموظفين من استعمال و حثعهم لدبية و بحكومة بحقق لسلطة و لنراء عى حساب الشعب و يعتبر من أقام لقوانين اسي ثم كشف عنها حتى الآن حيث ان القديس كان يتلف من مقدمة بديه مواد قانونية ثم سيني بالحاتمه، و كانت لمقدمه محصنة بلحديث عن و رسمو و كانت لمود بديويه يعلج بان و نالون قصه لشعاده و حنماعيه و قد كتبت بالعه لسماريه

بعد وفاة نينث اوريمو حدثه سه سومري (٢٠٩٣ - ٢٠٤٦)، و قد في حكم مدسه و ر حيث سمرب مده حكمه حوالي ٤٨ عاماً ملكه من بعد بعدد من مشاريع العمرية و عدة توسع بعض المنشآت في مدن سومر و كد و في

مقدمتہ، کمانہ بے، عدد من اسمعید ولرفوروات کرفورہ اور ہسٹیا  
ورفورہ لورکاء وہم بسدبہ ریدو ومعبدہ لعد ورت سوحی علی بہ ممدکہ تاسہ  
لارکاء سغی ای جعہ دولہ مرمیہ الأصرف حبث فہم بمہسمہ عاصمہ مدوہ  
العلامیہ فی سوسہ وصمہ لی ماصو مقودہ حبث وصب دولہ لأسرہ لثلاثہ فی  
ور، ہی اقصى نبعہ فی رم حکم الملک شولحی فقد ممدت بقود ممدکہ من  
لخمس لعربی حوہ ای آشور واحریہ اعد وقرات لاوسط حبث بقود مدیہ  
ماري صملاً، ومن عیلام وحبل راحروس فی الشرق لی ابدہ السوریہ وریما ای  
حبس علی ساحل بحر لأیض السوسط عرب، حی سہی الملک الاکادی، ممدت  
الحبث الاربع ويعتقد ان اهل بلاطہ رفقوہ لی مرتبہ لایہ، وکات یسب کبہ فی  
قرہ الاسرہ ای الإله سسو ویدہ حنحامن بعد وفہ شولحی وصل لی الحکمہ  
سہ لاکبر امرسی (۲۰۴۵ - ۲۰۳۷) ق م، وقد استمر تعید سیاسیہ لہ،  
ولإعمار لی ابعہ انوہ وحدہ من قبل فی الممدن لمحیثہ، وسبب لی عہدہ  
بہاء معبد الإله اسکی فی اریدو

ثم حلس من بعدہ علی عرش اور احہ نوسس ۲۰۳۶ - ۲۰۲۸، ق م  
وتمثل لحدة لسییہ فی عہدہ سعید من الاضطرب السیاسیہ مع  
القائل الاموریہ، ووثق بعلافت اسیاسیہ مع لعلامیین، وسار علی یحہ سہ فی  
شید لمعدہ وتحدیدہ فی کافہ أركاء الدولة وبعد وفاه سوشین ارتقی حکمہ اور  
لی بہ سس وهو الممدت لحمس والأحیر فی أسرہ اور لثلاثہ حبث حکمہ من  
حولی، ۲۰۲۷ - ۲۰۰۳ ق م وقد وحه العبد من سماعب بعد الحمس  
سوس لاولی من حکمہ المتمشہ بنجد انبال لسمالہ اشرفہ، وکثر  
الصعوصت لعسکرۃ علی لسمکة من حبثہا الشمالہ ولشرقیہ لتمشہ

الأموريين واضرارهم على دحوى نين. ويرفت الاعلامين فوجدوا ماسبة بالاعتصاف من حدود عن سلطه أور بالاصابة الي تمرد احكامهم لحدود لد حبيه في دولة أور فسادت هذه لغومل على سقوط دولة أور في يد الاعلاميين، وعاد بلاد نين الي نظام حكم دول الممد بعد أن تفككت وحديث في نهاية عهد الأسرة ثله وسقوط أسرتها

## \* إنقراض السومريين :

وأخيراً بدأت الاعلامات لمكره لتضعف لدولة سومرية مع بديه حكم آخر ملث من ملوكها اني سين وساعد على سقوطها لوضع لاقتصادي لتضعف لدى حرب نه بلاد سومر حيث رتعب بسبه لملوحة في لارعي برعية وفي اندحها لررعي. وكان لسعه لأمبراطوريه لسومرية لعدة لأثر لكر في عدم قدره على إدارتها الاقتصادية والسياسية. فشكل فيد الاعلامين من لشرق والاموريين من لغرب نهيه سلاله أور الثالثة ونهيه العصر السومري ونهيه لعصر بيسي القديم وعلم حكم سلالات يسس ولارسا وأشوب وسلاله نين الأولى

يعقد المؤرخ ديلا نورب أن السومريين قد بالاشو في كفاحهم ضد الاعلاميين وقد احرق مدينتهم واختفت لغتهم نه أصبح مدينتهم حرة من اكدم كما قل الباحثون (دياكوف، واكوفيف) في كتابهم احصاءات القديسه بسا نعه " السومريين ولعلاميين قصو على السومريين فباب " والعموريين هم قبائل ساميه برحت من لحريرة لغريه وهم سسو لحصاره الدسة في عصرها القديم أي عصر حبيرواني، بينما لعلاميين هم قوم تسكن لغرب نين

كتب لهيه لسياسة السومريين في حوالي ٢٠٠٦ ق م بسقوط الامم صورية السومرية، ولكن لثقافة السومرية كتب لمعين معظم كل ثقافات

وادي ابرقدين، بل لكل ثقافات المنطقة وعالم سواء في كتاباته او العهود و  
الأديان و الفنون أو الأدب، وشكلت أول ثقافة بشرية صبه ساهم لإنسان  
والطبيعة وتراث العصور القديمة في صياعاتها

### \* العمارة الدينية والمدنية :

كانت للمعابد أماكن مشتركة للآلهة والكهنة مع وكان الكهنة بمثابة حراس  
للأبنية يودون لهم لطقوس والسحر ويوفرون لهم وتماسكهم جميع المستشفيات التي  
كانو يحتاجون اليها، تم في أور، بجر العديد من البرامج لطموحه من قبل ملوكها  
في عمل لباء تركت ثرها في مدن على شكل معبد ورفوف وقصور حواء  
محيط مدينة أور يصوي شكل يصل بعده إلى حوي نصف ميل وكانت المدينة  
محاطة من الجهتين الشماليه و الغربيه سحر الثرى، وكانت محاطة بأسوار سماكة  
٢٧ متراً هدمت في عام ٢٠٠٦ ق م بناء مهاجمة جيش العلامن للمدينة، وهي  
سوحه عصر سوري دحي للمجمع الديني في عام ١٥٠٠ قبل الميلاد

### \* الأبنية في أور :

نشر محطصاً كملاً لمدينة أور بعد اكتشافها لأثر يون تحتوي على تفاصيل  
الاحتفالات التي استطاع استعادة احراء منها ويتمثل فيها بالطبع اسوار المدينة  
عند عدها منوث الموند لبيلية لحيثه في القرن السادس قبل الميلاد  
ويش هناك ي سب يدعون إلى لافراسي من حدودها الجرحه لا تحذف كـ  
عن الحدود التي سب في عصر لستك أورمو قبل ١٥ قرن من الزمن سجد  
مدينة لي محيط بها هذه الاسوار شكلها شبه بصوى وسبع فصي طور لي  
(١٢٠٠) متر وفي عصر ملثك أورمو المحيط لمدينة سور





مة درجه كات ارفورة أدب لسيف فيها اثر رائع بشكها ليهيب الصحر  
ولاحاء الطيف لو جهها. حيث كل آخره من لآخر المشوي لدي شيد فيه  
هد الصرح الفحه باسم ورمو مؤسس سلالة أور لسته، ندي عمر أور ووجهها  
عاصمة بلاد سومر، وبدلت حول المدينة القديمة المبيه من الآخر الطيبي في  
مديه مبنة لآخر المشوي وكان الصرح الذي يكون في ثلاثة صفوف مروح  
ببقعة بمعد صغير كان يشهد بقاءه مراسيم عاصمة

كان اسور لمحصن لثاني يحيط بالمجمع الندي في الجزء الشمالي  
لغربي من المدينة وفي إعدده اسور لهذه المنطقة يلاحظ توسع للمجمع في  
عصر سوحه نصر حيث احترق اسور الحديد المبي الصحر لقيور اسلالة كاته  
لتي كانت خارج المجمع الندي مباشرة قرب القبور الممكة القديمة ما الإليه  
موجود في دحل لور فقد كان ابرها ارفورة ابي بها لمدت اورمو وكنس  
بهاء به شولحي وهي عبارة عن برج مدرج يصعد إليها مدرج ثلاثي ، إن هد  
لأثر لهذه والذي حافظ على بيته أكثر من أي أثر آخر من نفس النوع من بلاد  
رافدين. حيث أنه بناء حربي مني مني على ثلاث مراحل. فوه مصنوعه من  
الطين الطيبي المرب حول وفوق آثار برج قديم وهو مكسو بواحدة من الهرم  
المشوي لمبنة للفر وتبلغ سماكتها ٤ ٢ متر ، أف للمرحلة لأدني فهي لبقه  
بحد حيدة فتبع اعددها عند القاعدة ٦٦ × ٥٧ متر ويبلغ ارتفاعها حوالي  
١٥ متر وقد وصف رفور ورمو في أور من عصر اسلالة لسة بشكل  
قصر صي الأعداد ٦١ × ٥٧ متر ويتلف السدحل الذي يودي في قمة بناء  
درج ثلاثي لمرحل مع حصن عبر مرتفع له برج في رويه ونقطه بناء لرويه

عند مستوى المصطبة الأولى وبعد الأعمدة القرميدية لأربعة باعراض وحوود سقف على سكر فيه وقد تعرضت المرحلتين لتعويض من البناء الكبير من السخرة

## \* المصطبة The Terrace

نقع جميع لائحة الرئيسية التي أسسها منوئ أسره في لاشته دحل  
 مجمع الديني في ذلك العصر. بي الميث ورسوم رقوقته على مصطبة عده  
 محاطة سور مزدوج يحتوي على غرف ذاتية، ثم اصفا الى لباء باحه اخرى  
 ذات بوابه عظيمه على نفس مستوى المجمع الديني بني كرسه لكبر لاله  
 نازر Nannar، يكون لمدخل انويي مصطبة لرقورة في عصر أورمو  
 من بوبه غير وصحة المعبد موجودة في الراوية الشرقية وكان الروف لبحراني  
 يطل على الجنوب وفيه تمثال لالهة بار، يعمل لمنوئ هذه الروف كسجن  
 بلقضاء، ثم قام الحكام بفصله عن المصطبة وتحولته الى محكمة الحثت بها من  
 حولها محبوعه من الغرف والاسيه في عصر السلالة لسه فقد بقي منها بس  
 محفوظة على شكلها لأصلي، كان أحدهم لاء الموحود في لرويه لحيوية  
 لشرقية من المصطبة القديمة الذي يعبر مفر إمام الميث ورسوم وحفنه، وكان  
 بيا لبي لصرح قد شمل على فركل من ميثك أورمو وشور حثته  
 لمسير، وكانت تحب مستوى لأرض مباشرة مع غرف لدفن بدهلوه وادرجها  
 لي تؤدي الى هذه القبور، وفوق هذه البواب بدهل مكال بصلالة حاص بدهل  
 بدهل وكان على قدر كبير من دقة التصميم وبناء

## \* الضريح The Mausoleum

كانت هذه المقبرة كغيرها من قبور السلالات القديمة ثرية بكنوز صحنه لا يحصى لم يبق من أسس هذه المقبرة إلا الهيكل ودهليز حده سبعة حُرنا وبه يوجد سوى أجزاء من صنائع ذهبية تؤكد وجود كنوز مسروقة حت لم يتم تحديد موقع لأي قبر من قبور الملوك للاحق في بلاد الرافدين أما لغرف د ب بدهليز فكانت تميز بوجود مجموعة من الدرجات تؤدي إليها وكانت مسقوفة بفسيفساء صناعية مصنوعة من الفرميد المشوي وبعد أحريق درسه عميقه وتدمره لموقع مقبره اور وأثره لاسيه، وتم تسجيل التفاصيل عن وجود بناء فوقه مؤلف يرتبط فقط بصفوس تدفن واستبدل فيما بعد بمعبد د ب بفسيفساء لغرض

### \* المعابد :

تميز عصر الهكسه لسومرية بظهور تغير ملحوظ في تصميم ومحفطات المعابد العديدة. فاند حل المصممي للمعبد واندى لاحظته في العصور السابقة بحيث لا يزال عنه لمصممة التناسق في أسس ن التصميم الجديد عيش مع قلب مع العديلات طول اقتره ابقية من تاريخ الممكة اسليه بحيث هذ التصميم بسط صورة هي بل سمر شوب ESHINUNA حيث كرس احد الأجزاء بمعبد ب شوب سن SHU SIN، ملك ور كانت اسدخل د ب برج و بدهليز المسقوفة و بمررب لد حية و أماكن لعبادة مربيه في الجدهن متصادين من لاساحه مركزيه بشكوب مشبه فرند بشي سمشل تدبي ولقد كان مسك مصدعة عدد أماكن لعبادة لاس الملامح لمعماريه لي بطورت لاسه اللاحقة من حولها طمت لاسه منه ذلك لعصر أما سمشل لديبي واندى تركرت حوله

طفوس العبادة في عصر اسومري فيمكن البحث عن مديحه في المسحوبات  
الاهرة التي تصور الالهة

## \* الدين :

كان دين اسومري هو اوب دس دي انصمه مولوحه ولاهوتيه وشمسه  
وصحة ومحددة ومسقة، وشكك لعائد لدينه اسومريه الوجه انطري بدس  
اسومري، د تسكر بطفوس واشعر اسومريه لوحه العنمي لعقيدة بديه، وقد  
تطور بعائد لدية سومرية تطوراً بالغاً مد لألف لربع قبل ميلاد وحي  
وصت إلى شكلها استمست لدقي مع نهاية لألف الثالثة قبل ليلاد واكسها  
هد لتصور مروية كيرة لاسعبد لغيرات لسياسة ولاحسانية ولحصارية اسي  
حصب خلال ما يقرب ألفي سنة المدة بالحدث

## \* الفنون :

عبر الفنون جزءاً من موقع لاجتماعي اندي يعكسه مجتمع من خلال  
لشولوجيا ولأفكار لديه لفي سناً في لاجتمع بغير طوهر صيغية وطروق  
سد وديه واجتماعية بوعت اموضع القلة التي عثر عليها في اور في لمقد  
الملكية وفي المعابد وفي القصور

## \* تماثيل الأسس :

يعود ول هذه لتماثيل وأقدمها، بي عصر فجر سلالاب لثاني ٢٦٠٠  
- ٢٥٠٠ ق م وتعد بلاد سومر موضعها الأعلى لأول، وقد بنس اسعبد لفي  
حرت في لعراق ب تماثيل لأسس اسومريه لأوسي قد وضع في سبي معد  
وذلك تحت لروب الأربعة للمعد وحت امدحت وذلك للمحرب ب لحدبر

يذكر ان السبع لتمثيل له عصر على السعيد فقط بل يرى ذلك بنعدي لي  
 بقصور الملكيه في عهد ملك اورشوبحي ٢٠٣٠ - ١٩٨٠ ق م صنعت هذه  
 لتمثيل من البروز في لدرجه الأولى، وصعب بعض التماثيل من الخشب أو  
 الحجر و الحجر ب تماثيل الاسس قد بلغت القمة من حيث اسوء ودقة سحب  
 في العصر السومري الحديث، كما رداد مستعمل في المنطقه وتعدت ساء  
 كبيراً ولقد ظهر نوع جديد من تماثيل الاسس في عصر اور لسلالة الثالثة  
 ٢١٠٠ - ١٩٥٠ ق م هو تمان التمان التي بحمل فوق راسه سلة او صفة  
 مواد البناء ويقف فوق قاعدة سهي بشكل مسمار قصير وقد تحت جسم التمثال  
 تحتاً مدوراً كماً وكان ظهور هذا النوع من تماثيل الاسس لأول مرة في مدينة  
 كيش ومن العصر السومري الحديث جاءت كمية من تماثيل الاسس التي تمثل  
 لانه اراكم لدي يملك بالمسماز أو لوند المكتوب بالكتابة المسمارية وفي  
 عهد اورسو مؤسس سلالة اور الثالثة حوالي (٢٠٥٠) ق م ظهر نوع اخر يملك  
 اندي بحمل سلة مواد البناء وفيه يكون مثل الملك مبحوث بصورة كاملة مع  
 اشمس ويرتدي لباساً صوبلاً لعدة الكعب وهو يقف على قاعدة مستديرة وفي  
 عهد الملك اورسو ظهرت تماثيل الاسس المصنوعة من الخشب إضافة إلى  
 لتمثيل المصنوعة من البروز واستمر في العصر السومري الحديث النوع  
 المعروف بالحيون - المسمار الذي يستعمل في عصر فجر السلالات الثالثة  
 ولكن بشكل نور حاس فوق مسمار كما استعمل النوع المعروف بال  
 لاسا - المسمار الذي ظهر لأول مرة في عصر فجر السلالات التي  
 (٢٦٠٠) ق م وفيه يحض لوح الاسس فيه به نظراً عليه تغرس د حل سكه  
 المعروف باسم المستوى المحدث والذي ظهر في عصر فجر السلالات التي  
 ٢٥٠٠ - ٢٣٥٠ ق م مستعملاً في العصر السومري الحديث كما ظل بعض

لكنني لذي بحمله مقصداً بدباحه حاصه وكن صدوق سبيل الأسس يشيد  
بلاجر والأصعب ونصي بالأسفلت و رصيه من الحجر او طبعه من لغير ويعطى  
بالحصار والأحر وفي العصر لسومري الحديث ستعملت سايي لأسس لأرب  
مرة عند بناء القصر الملكي إضافة إلى المعبد

### بعض النماذج لتمثيل الأسس :

١- تمثل اساس لمملك لسومري اورنمو يعود الى حوالي ٢٠٥٠ ق م. بحمل  
التمثال فوق رأسه سلة مود سماء ويرتدي مزور طويلاً ن ظف، يمس على قاعدة  
مدوره بحمل لتمثال كتبه مسارية بذكر اسم للملك وسم آلهة اسعد صم من  
هاده البرونز عثر عليه في مدينة نهر

٢- تمثل اساس بشل لها راكمع وهو مصمت سوتد من قسمه العلوي ويرتدي  
الابه منراً قصيراً ويضع فوق رأسه لاج الحقرن وهو رمز الإلهة في يعرف بقدسه،  
من العصر السومري الحديث ٢١٠٠ ق م صم من برونز ببع طوله ٢٢٥ سم

### ٣- الملك اورنمو يصب الماء البارد أمام الإله تبار

من المشهد الفنية ولطقوس لائدة هي تقديم الماء البارد إلى آلهة لدى ستر  
كذلك في سالة أور لكنه أقص مثل مشهد مصور على عبي لمسه لي  
أقامي الملك ورمو، نيس المشهد ن اسمك ورمو كان يقدم الماء عند بداره  
لمعبد الآله تبار الإله الرئيس لمسه أور وبلآلهة سكي روحه لآله تبار، ما سسبه  
إلى تقديم الماء سمنج لدى كان بصبه ورمو فلا دلالة على به مشح سوى  
لكبات، وسجدهاء الماء سمنج سب بداره في نفسه الجنوبي من عرق لدى  
لا يستطيع بوفره سوى عموش الأمر الذي يجعل منه اهمه بقديم قربان لآلهة  
ببين بصد من سسهد ب ثوب لآله بحلف عن ثوب سمنك

## \* النجارة

دلت لسفـت الأثرية في موقع المدن العراقية لقدمه على وجود عدد من المواد المصنوعة التي لا توجد أصلاً في أرض العراق مثل المعادن والحجارة ولاصدف البحريه مما يؤكد وجود صلاب بحاره بين المستغرات والمدن العراقية وس المناطق التي تتوثر فيها هذه المواد لأولية ويعود اهتمام أهل العراق بالبحر منذ لعصور الحجريه الحديثه وهذا يؤكد المكتشفات في هذه المواقع مما يؤكد على أهميه البحاره لدى سكك العراق القديم واكتسابه الحبر بالبحر عر برص وفي حدود الألف الثالث قبل الميلاد، حيث البحاره أهميه كبيره في حياه أهل العراق وفي نشاطتهم لبحاره فاصح لاهتمام بالبحر من فقصر على الأفراد بل شمل جميعه بيوتهم ومحيطهم على سلامه طرق البحاره وتوفر المواد الأولية من مناطق مختلفه

يسكن تدحيص بعض الأسباب التي أدت إلى ازدهار العمليه النجارية في العراق القديم إلى ما يلي:

١- عدم توفر المعادن والحجارة والأخشاب التي تُعد مواداً ضرورية لمجتمعات لصيد والزراعة. فهذه المواد تدخل في صناعه العديد من مواد الإنتاج، وتعد مواد ضروريه وحده لبناء، فقد سعت بحارة لبحرجه إلى توفير هذه المواد في الأسواق المحلية. حيث استورد العراقيون النحاس والذهب والفضة والأحجار الصلبة الجيدة وأنواع مختلفه من الأخشاب

٢ صدر لتجار العراق بالإضافة إلى استحداث الزراعة، العديد من المنتجات الحيوانية التي قاموا بصنعها ومن بينها صاعات النسيج والسلاسل والحلوى والزيوت لبيده، وجميعها سلع بحرية تتكافى في قيمها مع نصاب المواد المستورده

٣ كانت عميات لاسيرد واصدير بم كميات كبيرة جداً، وذلك بتحقيق  
لعائدة لمرحوة من لبحارة ولعطية بعقد برحلة لبحارية

٤ توفر وسائل نقل المائنه التي تمرر بالمسعين لكر، وقلة تكلف نقلها

\* أهم المدن الأثرية

\* إريدو (تل أبو شهرين) :

إيدو هي مدينة تاريخية في العراق بعد ٧ أميال عن جنوب غرب مدينة  
ور هات اعتقاد عالم من قبل علماء الآثار أن إريدو كانت من أوائل مدن  
السومريين وربما يرجع تاريخ بناءها إلى ٥٠٠٠ سنة ق م وقد قدم حجر، عليه  
لآثار بحراء حفريات في الأربعينيات لتكشف عن مدينة قديمة

كانت إريدو عند السومريين مدينة مركز بلاد سكي ولدي عرف فيها بعد  
عد ابائين باسم اب الذي كان إله الماء، وحسب الأساطير لسومرية كانت  
مملكته الإله سكي المياة لي تحيط ببسة الكون استناداً على الأساطير السومرية  
فإن الإله مردوخ هو الذي بنى مدينة إريدو.

يعتقد بعض المتخصصين في علم الآثار أن إريدو كانت موقع ترحيل  
لشهر وست مدة دبل وذلك بسبب أن ابرقورب في إيدو أكر حكام بكر  
من ابرقورب في المناطق الأخرى في العراق وتطابق هذه ابرقورب بصحة  
وصف ترحيل اب الذي لم يتم اكتشافه حسب العهد القديم من الكتاب المقدس  
منحوطه سميده إريدو باللغة لسومرية يعني المكان الصحيح



## \* لحش .

لحش أو لكش مدينة أثرية في العراق كانت تعبر أحد أقدم مدن السومريين تعرف أيضاً باسم بل الهة تقع لحش غرب منطقة الكوفة القريبة من بصرة وسرى مدينة أورك تقع على بعد ٢٢ كيلومتر شرق مدينة البصرة في محافظة ذي قار

اكتشفت نر لحش من قبل مجموعة من الباحثين الفرنسيين في عام ١٨٧٧ بقيادة Ernest de Sarze. والذي كان في نفس الوقت الممثل الفرنسي في ولاية بصرة وقد حصل ديساريت على الموافقة بإجراء السقيف من لوالي بذلك ناصر دشا وصل ديساريت مستمراً بالتحقيق إلى أن مات في عام ١٩٠١ وأكمل السقيف من بعده الفرنسي (كاستون كروس)

عثر في معبد المدينة الأثرية على ٣٠.٠٠٠ لوحاً طينياً وكانت الألواح لمكتوبة بالخط المسماري عبارة عن مستمسكات وسجلات لتعاملات تجارية ووسائل لتوصيح زراع الأرض ورييه المواشي مما يدل على أهمية المعبود لدى سومريين كسرور دسي وقضادي واحصائي وسوء الحظ تم سرقة الكثير من هذه المخطوطات قبل أن يتم نقلها إلى المتاحف

## \* بيبور :

ببر أو بيبور في مصادر لغوية وكذا هو الاسم الأصلي لها عند السومريين هي العاصمة الدينية للسومريين والبابليين. وتقع على مسافة ٧ كم شمال شرق مدينة عنت أحمد أقصى محافظة لبادسية مركزها ادبوايه. التي تقع

عنى مسافة ١٧٥ كم حوب بغداد وتقع على الضفة لى من مجرى نهر  
لأقدم وبعدة شرقية من شط لى بدرس وتانى قدسيا من كوى لعاصمة  
مدينة ومقر لإله اللى أو أبى بى وروحه بى لى وقد ورد ذكره فى  
محمه حنظل على أنه هو لى أحدث بطوق وهى مقر لإله بو  
ورد ذكره فى شريعة حمورابى

وقد حصت نهر بحكم كل من سومريين ولاكديين ولبيين والاشوريين  
لنترات متاوبة، واحتلها الفرس لقرة من الرمن والأرجح أن الحياة فى مدينة نهر  
قد استمرت معشة حتى العصر العباسى. وذلك لحة لما عرفه من قبان لقلب  
بعض لعماء لمسلم فى تلك القرة باسم لمدينة مثل عبد الحار لعري.

بدأت أول عمليات اسقب فى مدينة نهر المقدسة فى عام ١٨٨٩م  
حما قدمت بعثة ثرية من جامعة بنسلفيا الأميركية وقد نجم عن هذه لبعثات  
العرف على لمدينة وتاريخها، وم قدمه لىحصارة من حسب وحوود ما بدأ على  
أول مكة فى لتاريخ وأول صعدة وأول من لعب كرة القدم، حث عثر على لوحة  
بظهر رجلاً وأمام قدمه ما يشبه كرة القدم يدعها كما تم من حلال اسقب  
عرف على أفمها ونحطبطها وببائها وم فيها من معابد وكذلك صوما  
اقتصادية ورياضية وفلكية وأدية ودينية

## أقدم تقويم زراعى فى العالم

كذلك وجد فى مدينة نهر أقدم تقويم زراعى حيث يوجد فيه عدد  
للمعومات عن طرق الزراعة والارواء لى كان بدارسها سكان نهرى لقدامى  
وصت لى موصحه فى تقويم سومرى عثر عليه فى حرب مدينة بوز ومن  
عرب ولدهش لى لأوصاف اللى بصوى عليها هذا التقويم تدل على أن طرق

بري واورعه لي كسب تمارس في تبت لأرمب لانتخلف في شيء عن طرق البري واورعه سي يطبقها بصلاح عرفي في لوقت لحاصر ويشمل هد تقويم على صبح ورشد بيوحيتها أحد سراجين لي وسده حول طريقة اداره شوب مزرعه وطريقة إعداد الارض واحرار عمده البحر وتطعيم البري هي حقد كي يحصل على حود متوح ووفر محصول وقد دوست هذه الوثيقة الي يرفي تريحب لي مقل أكثر من ألف عام على رسم من الطحين يتكون من ١٠٨ سطر بالخط المسمري باللغة السومرية وهي بعد التقويم المعروف في تريح لحصاره عن لأساليب لفيه بري ولراعه لسبعه في تبت الأرمية القديمة وشهر مهر وبيور Nippur، رفورثها الشهيرة اسي تعلقو تن بري يغطي لمديه القديمة ويمكن منهذنيك من مسافة حوالي ٢٠ كم يبعد المجردة وبتح لناس مده سين ولاز لو قصصاً وروايات عديدة في هذه المنطقة يحمل بعداً ميثولوجياً وعيب عن هذه لمديه من قصه " قلبها وتحويلها لي ن بري من قبل الله ".



المدن السومرية القديمة

## \* الدولة السومرية الحديثة :

دامت لدولة سومرية الحديثة من عام ٢١١٢ ق م وحتى العام ٢٠٠٤ ق م وذلك تحت حكم أسرة أور الثالثة، ليس أعدادو كتابة باللغة السومرية كمنه رسميه مدونه ، ومن اعينهم بء العديد من لفروراب ، لا ب نهاية هذه أسرة كانت قرية على يد العيلامس ، ثم حصعت سومر بعد ذلك مدونة لبيبه لمدسه ٢٠٠٠ ١٥٩٥ ق م، واشور، ولدونة لاسية الحديثة الكلدانية،

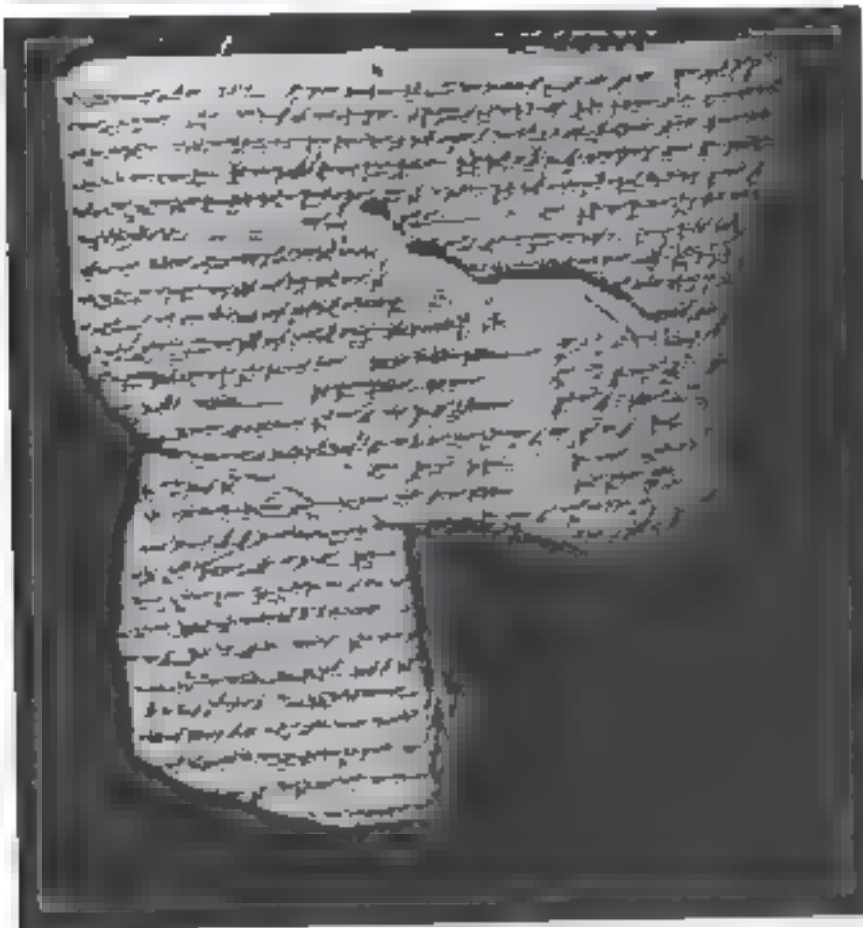
## \* مجتمع سومر :

يعتبر المرة لاسية لحصارة السومرية هي تطويرها بحصارة متقدمة في بية طعية كانت بحاجة الى جهد بشائي كبير من حل استثمارها متبعين بسات لثورة للزراعة لي يرسحب معالمها في الهلال لخصب ، العصر الحجري لحدث إلى ثورة نمديه بي وصب البحصارة لبشرية بي ماهي عليه يوم

## مظاهر الحصار في مجتمع سومر

## \* الكتابة السومرية :

وب تكن لكتابة قد طورت في العديد من الثقافات لشربة على بمرء كما في مصر ولصين ولصوب ، إلا أن الكتابة لمسمارية تشكن حسب لايحات لجليه لأقدم بها ، وقد ساهم في بثرها لأكاديون والحثيون بعد ب كنو بعينهم بها ، كما شككت الأساس البدي بظلمت منه أبحده وعذرت



نوح مسدري لکته سمدريه هي وٻ نظام کنده في تاريخ بشريه حمعه سومريون في  
 لاف ١٠٠٠ قبل لميلاد و بشر حظههم المسدري بحسن کن حصار بشري داورست عد  
 مصر . استمر استخدام الحظ المسدري ٣٠٠٠ عام

## \* الاختراعات :

عصر حبرع المعينه لدي تم انشا لاول مرة في سومر من الاختراعات نفسه ذات الالهة ابالعه، والتي ارتبطت بدحين الحيوان واستخدامها لس كمورد للسعدة وبعض المنتجات الأخرى كالخود والعصم، بما أيضاً كمورد لخدمات إسجه، كاستخدامها في الحرث والحر في الأعمال الزراعية، ولحق لاحقاً عند اختراع العربات حين رداد عدد البشر في مراكز المدن لزرعيه

## • زراعة وري :

في مجال الزراعة تم يدعى السومريون انواع سادات و انواع حيوانات جديدة غير التي كانت معروفة مسبقاً في لقرى الزراعية الأولى لنها لخصيب، لا أنهم ساعدوا في تطوير أساليب الري، والصناعات الغذائية في مجال منتجت الآب، لكن عتباد أساليب الري الصناعي عبر شق لموات وعمر الحقول بسبب يعتبر من أهم عوامل تملح التربة الذي ساهم لاحقاً في ضعف الإنتاج الزراعي ولدهور اقتصادي - الاجتماعي للعديد من المدن السومرية

وحسب الدراسات الحديثة فقد كان السجل لغدني في سومر يتكون بشكل أساسي من منتجات الحبوب والمواد ولعسل والسمم، لطحيه، أما عن لبروتين فقد حصوا عليه من البصل والاحاد ولاور والبط والدجاج والخرز، وفيلاً من لحيوانات الكبيرة كالبعير والحمير والحصان والبعير. كتب صصادو لأرب وبحرير لري والماعز والنعمة لري، وشهد والعزلاء ف عند لاسود فكتب رباصه لسوك، كذلك تم عند لاسمات شكل موسم

## \* المهن والحرف :

بنت لحفريات لتصبب ولصوص لكتابه استقيه من بمدن السومريه  
وحدود العديد من المهن والحرف التي مارسها السام والرحا، ويمكن تعدد أهميتها  
كالتالي

- صناعة المعينات (فراش).
- سفير
- مهنة تحضير السحوم (مخدم قصاب)
- صابط
- مهنة تحضير الطعام (طباخ)
- كاهن
- صناعة انصب كالسلال والبسط.
- ناظر أشغال
- مهنة قطع وإعداد الحجر (حجار).
- رئيس بلدية
- صناعة التماثيل (نحات).
- مدير معبد
- صناعة الخشب (نجار).
- مدير مكتبة
- صناعة أدوات الوزن.
- مهنة إدارية وقيادية
- صناعة العوارب.
- مهنة التعليم (مدرس)
- صناعة الملابس (حياط)
- مهنة الكتابة (كاتب)
- مهنة التريز (حلاق)
- مهنة الطب (طبيب)
- صناعة الفجار (فخوري).
- مهنة البناء (معمار)

## \* المدارس :

توصف المدارس في السعيد السومري على أنها بيوت دالوج، وقد كشف  
بعثه الفرنسيه في دماري سني انواح، حيث كان الطلاب يجلسون على مقاعد من  
الاجر، كما أن قوائم الكلمات تشير إلى وجود نظام مدرسي في آلاف لربع قبل  
لميلاد ونكتب بصوص المدرسة التي وجدت في شوروك والتي تعود إلى

مصنف لألف اثالث قبل ميلاد دلي ماسر عني ديث. وقد وجد عني نجات لوح نصارين اسماء الطلبة واسماء ديهم لدين كانوا يعسوب في ليهن الإدره ونياديه بشكن 'ناسي هد وكن عني بطنه في جد به عنهم ٢٠٠٠ مصحح رمز مساري ومن بعض الصوص يمكن تشع آيات لتعلم من قبل مدرس دين بسسوب ادء حيث حدد بعض لقكهة كطريق لايصن للمعنونات من فسه (لذنب ادكي ولذنب مسعه لاعاء . بعيم عملية لجمع

ومن المرحح أن المعروف التي توحب على لطنة إتقنها هي رسم تحطص لمقاطع الكتابة للغة السومرية من بعني لعدره على لكاة ولقراءة. فقد توحب كاه انقص تعليمية ولحكمه ولاشبه وللملاحه

**\* رياضيات وفلك .**

قدم لحصونه لسومرية قدم ما هو معروف حي لاا على لاسهس ريديصيب فهم من طور استخدم لظام الستيني في لعد وون من اوجد لقبه . واون من با الصروح الصححه في ور واووث وكش كسا هو معروف من ارقورت . لام لدي بحدح لي حساب هدسه ريديه . كما سن الصوص

أهم عرفوا بعض الكواكب منها كوكب عطارد

**\* الدين :**

يعتبر لدين في سومر من قدم لأديان لموثقة كساد في دريح لسورية وقد كان للصوصه لدية تأثير واصحا عني محمل أديان الهلال الحصيب وحيه اساطير المحيطه به بعد قدس لسومريون للاضافة لي لالهة لرئيسه ولقدسية محبوعه من لالهة احاصه في كن مدينه عني حده ولي بافت فيم بينا



ورويدها حسب مكان بعضها البعض في حال تسمه لصفت المصوحة للالهة  
للمحكمة، بشكل يشوب سومري، يمكن تشعه في الكثير من المصو، وعلى  
لاحتص مصحة حمامش اسي كتب أساساً في لرمس السومري وبقيت الكثير من  
الشخصيات للالهة لسومرية مصمة بها على لرغم من تحرير واعدة بكسه  
الذي طالها عبر تعاقب الثقافات

## \* الفنون :

تركب ل الحصاره لسومرية سحلا بوثيقاً حلقاً بلحبه لاجتماعه من  
حلال م صورة انما السومري وبداعه في لملاحه ولأشعار والأساطير تمش  
جيد من حلال اسمايل والمحووت ولرسوم المصورة على بحدرب فأصبح  
عنا لسومري الحوت او لرسام بمثابة كتاب بأريج سير لسوك والكهنة

ب نفس شانه شأن لأمر الحصارية الأخرى بها أصول بريحيه صدره في  
لقدم فإن وادي الرافدين أصبح ميره من ميراث الفن لسومري ومحو  
الأعمال انفسه من حيلهم انحص لتألق لنسئ بكثير ، قدموا عصاره  
الابدعه في عصر فجر السلالاب السومري وتوصل إلى خلق ابداع في  
وتفصل خراخ الكنه بمسمريه السومريه بررت اهميه الأثر في توضيح صوره  
وحجم حصاره السومريين في تلك الحقة لرميه لسحيقه حت سحن شاح عمه  
ومشاعره وعلمه وقد فعدت بلاد سومر موطن لثقافات لبشره لأولى وميا  
ممت لحصارة وبصورت واستربت ومن هه بررت أهميه لكنوف لأثره في  
توضيح صورة الحصاره السومريه فقد شهد الفن لعرفي لقديم دور ذهب لخلق  
لأسباب لقيه لسومريه ووضع ول سسه على عتف دحة وغرب لحب  
محمم حت اشهر لعصر السومري بعشرب اسمائيل الي تحت من حجار

صله سوداء ليلون بشور مشاهد تعبدية بين بشر والآلهة وحققوا بداعيهم في انفس ورتقوا سم الحصاره نحو لرقبي بعقبه ومساعدته وعممه وقسه. وقد كنفتم بعض نساك امرء سومر يعود تاريخها لى لائف لاسك قبل لميلاد بعد ان كانت مطمورة في اعماق الارض

ومن مكتشوفات الأثرية معبد يسان لذي كبا مكرسا بعدة بقعة الحصب وبحث في مدونه لسومرية حسي ١٤ طبقه أثرية كان من سيات تمان رنج برس احدى سدات مدبه لوركاء مع نقوش لأحجام مصنوعة من الاحجار الكريمة. كما ظهرت لخمريات لأثرية في موقع لوركاء على كووس وأريق ورسوم توفى لبطولات وحوارب الملوك في لحرب والاعمار. حيث صور الصحاريين ومحاكمهم وملابسهم ونساء السكاك وأدوات لحرق كل تلك الأشياء حواء موشه بوش دقيق في لابر سومرية لمير ساكن هندسية موشه بالسود

ل بعداء لأثاريس حبا صنفوا الحباء لسومرية كان معسهم الاور هو ما وحدوه في المحدثات لسومرية للمحاربة والحقيرة والبرورية وروسومات معوشه قوش الأوسي للمحاربة ولحقيرة والأحجام الاسطوانية بفيه على مر لرمس بالاصافه إبي ما بركة لكان اسومري سحلا بوثباً حافلاً بالحباء لاحتفاعه من خلال ما صوره لكان لسومري ويداع حباله في الملاحم اسومرية ولأشعار ولأساطير وكتر المواضيع شوع هو حراج لحوانات لمعوسة كالاسود مع لحوانات لأيفه تشتمل حه من خلال سنانيل وبعجوبات ولرسوم مستورة على الجدران

وكا سحانون سومريون مثيره حه في حشر لصور ابشيره على مسالاب ولانواح وحى على المهريراب ولأواسي. وكا لحم لأسطوي

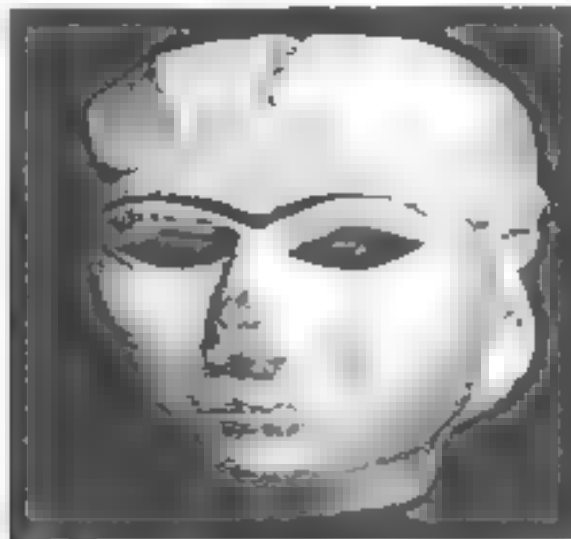
وحدث من كثر استعمالات السومريين أصابه في القرون ، وهو عبارة عن أسطوانة صغيرة من الحجر البرورد أو العقيق أو حجر لوبار و العاج و الخشب البدر وكذلك المعادن المسعومة وهي الذهب والفضة والقصدير والبرونز و قطع المعادن وثياب الحيوانات يحفر عليها نقش كتاب يظهر ويصيح معناه عند تدحرج الأسطوانة على لوح من الطين عند أن تحفر عنه بدقة صور تمثل صور الحبوب و المحلوقات أو القصص الخرافية ، كما استخدم لهذا الغرض بعض حجارة السحوبات بالحجر نيمه ذات لون برفه وكتسب أعماله بسك حبالاً بديعاً

كما تفوق سحوبات المعادن من السومريون في تشكيل عدد من رؤوس الثيران من البرونز بحجومها لطيفة وعرونها القوية وأعيانها المشعة بالألوان لتعددده واستعمله من الصدف مطعم بالحجر البرورد حيث تعدد ك دليلاً قوي على تفوق السومريون في نحت المعادن مما يحتفظ به من حماسة رائعة وذلك في عدد وتوع للمود التي تدحرج في تكوين لعمل الهيكل . كما برز في نوح لتصميم في تلك الألواح التي تعمل من العاج أو الصدف أو الأحجار الكريمة ويعني على حدران المعادن يصور أحداث الأعمال لبصولة للمحاربين أو صور صيحات معركة بينما ملأها الفرغاب بسكن يضيئ بكتابه مسددة بصف أهوال المعركة

لم يحضر السومريون بحاجتهم الفيد في ميدان المعادن والخشب بل كانت لهم يد عاب حلاقة أخرى وهي صناعة المنحار ، ومنحاريات سومر بها أشكالها لحبيده ونعوشها لرحمة بموعة مما يد على تفوق السومريون في كفه ميدان المنحار كما صاغوا بمدح بلادن مؤنعة من قصص من الأحجار المسية

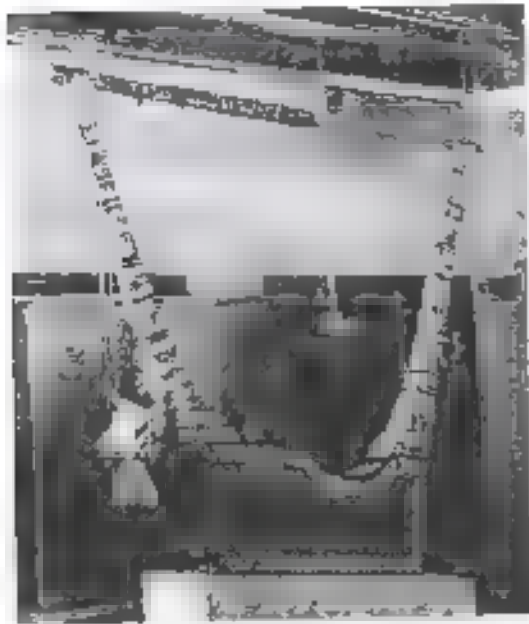
دب لأبول البرقة كبور والارورد والعفس . كما بحر انان لسومري كورس  
من ذهب والإباء السدي وهو قدم ، ديسي بمكن 'أ برقي برقة حوالي -لانه  
لايف سنة قبل لميلاد وهو أحسن نموذج لمن لرحقة في سومر كما صنع  
سومريون ، يعرف بالحدودة ذهبيه سومريه وتمكن انان من توصيح  
تأصيلها بشكل غير كما 'أ كاس كوديب هو الآخر من 'أحمل نموذج من  
برحقة هي سومر أما تمثال كوديب لتأصيله سومريه هو ثاني موك لسالة  
سومريه وهي مثل روع لأعمال برافيه في تلك فترة ، كما هذا العمل برع  
بأمر شخصي من الأمير كوديب وقد البحر بشكل حسن على حجر سديوريت ،

أما فيما يخص العمل الفني في تمثال (شاة أوركا) فهو بالحجم الطبيعي  
تقريب بحت من حجر أبيض . وكان لرأس عيان وحجاب فيه براس شعر  
لبصر ، مذهلة والإحلال للطريقة معالجة الناب لتبصر دلحاه وارفه ولا بمكن  
أن يصنع مثلاً يصاهي هذا التمثال في ذلك العصر حيث يعتبر رأس أوركا ، واحد  
من هذه التجارب لمتفوقه بحت وهي نفس متعاليه بمسيرها ، وليس من دب  
المالغة وصعها أنها واحدة من لقط السامة لعقريه لأسباب اخلاقيه

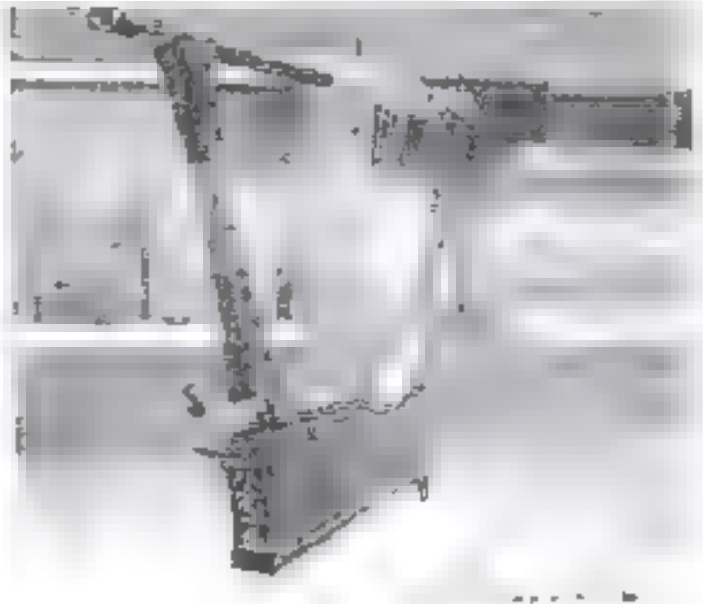


فاه أوركا

كما وجدت في مقابر الملوك الفيتارة لمصنوعة من خشب الأرز ومن  
نوع المصنوعة ومطعمة بحجر بالزورد والصدف والذهب والعقيق الأحمر وهي  
قارة موسمية ذات ١١ زور ويرى مقدمتها رأس عجل مسج من ذهب ولوح  
مصنوع بالصدف



الفيتارة القصية

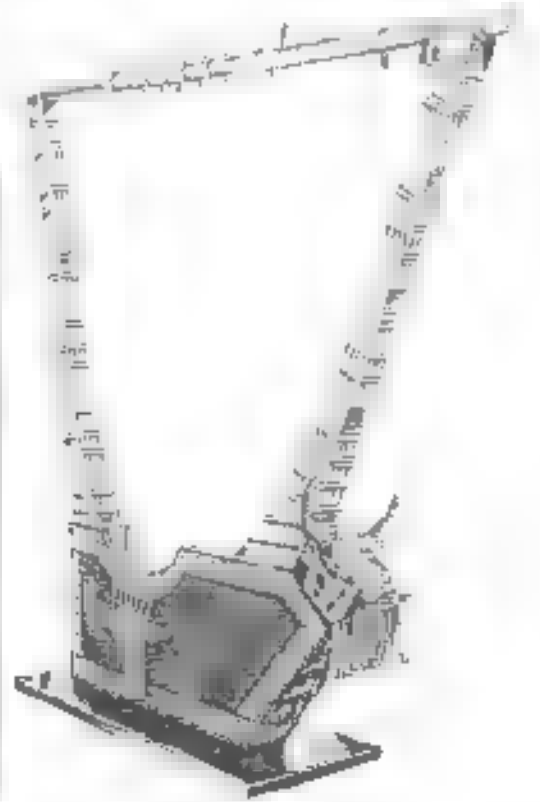
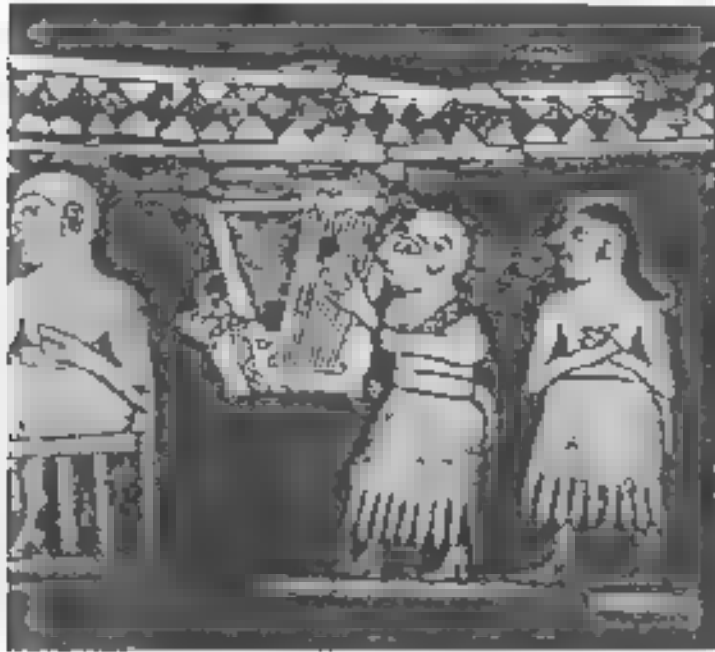


قارة الذهب

فيتارة مومر تعبر قدم اليه موسيقه عرفها لتريح وحده في مدة ( ١٠ )

شكل الفيتارة الذهبية تكون من صندوق صوبي مصنوع من خشب الأرز صوله  
من الأسفل ٦٥ سم وارتفاعه ٣٣ سم وسماكته ٨ سم ولها ساقان خشبيتان ممدود  
في الأعلى مغطيتان بشرائط ذهبية ومطعمتان بقطع مثبته اشكل من أحجار محلاة  
ومصنوعة بجهة قصبتها يستقبلان حامل الأوتار وهو يبوب خشبي مدور بصفته  
لامامي مكسو بالقصبة طوله متر واحد و ٣٧ سم ويحتوي على أحد عشر زور  
منته في الأعلى بمسامير ذات رؤوس ذهبية، وهي بالكامل مصنوعة بالذهب  
والصدف، يرى مقدمتها رأس عجل مسج من لذهب

وهذه صورة تمثيل وفي فترة حري في العهد لسومري . لكن تمثيل القشارة اذهبه والقشارة القصية هي الأشهر على الاطلاق .



صورة توضح استخدام القشارة في رسوماتهم والاهتمام بها

عثر على احدى مقابر و الملكة في حوب لعرق مدينة مدنا "ار هيم" عليه السلام) لوقعة على ضفاف نهر لغرات وعلى مسافة ٢٠٠ كم باتجاه مدينة البصرة ترجع الي زمن الأمير السومريه (شعباد) من نحو ٢٤٥٠ ق م ذلك لمقابر كانت لسلوك أور وروحانهم أهم هذه المقابر هو قبر اندي حصص بملك نأحي وقبر بروحه الملكة شعباد بالاضافة الي لاحام لأسعوبه بني كانب يس لهديا انحصارية

كشفت انشبت للاحميري ووسي في السقبر السومريه بمثل لملكه شعباد هذه لحفرة القصة تزر ل ان انشاس لسومريون اعظم من جميع القبايس

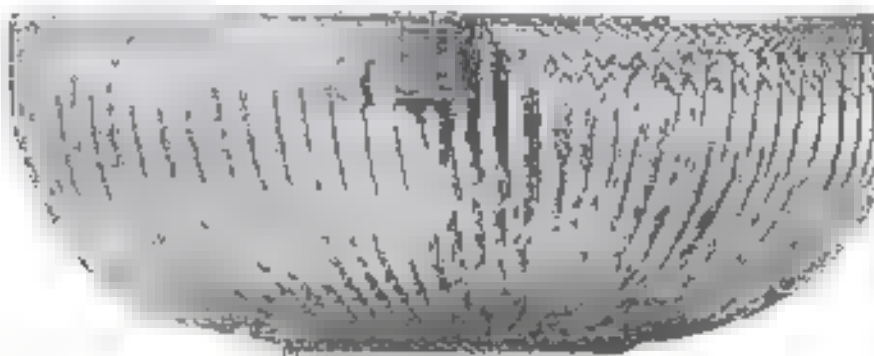
القدمي . بحيث احتررت المعدنك شعباد بنفسها انقلاند اسي حررتك من الذهب  
ولعنه ومخلف الأحجار الكريمة وهي نعب من لعنن لفردن اسي وجدت في  
مقره . وكذلك شرنط ذهبيه ورهور نعب من ربات الراس لديمه . يظهر أن  
هذه المرأة بحمصها وريثها اسي لم تبقها . مرأة في تديبه أشياء ابدعة يصفي  
عنى امرأة أكثر حملاً وأكثر أنفه . فلا يسعد كونها هي التي شاربت عنى  
الصاع المهره أن يصعو لها اكيب الراس اسدر ودي لم يشاهد من قبل في  
عيود لسومريه عند ساء سبقت شعباد . هـ لأكيب من الذهب لحاصل  
ندي هي شكل أوراق الصمصاش أو أوراق شجر الراب المرحرفه بالذهب وقد  
ارتفعت فوقه ثلاث رهور . ب هذه الرهور يصفي مهابة وحلال للمدكة  
شعباد

كما عثر في مبرة مدنيه على تثنان صغير لحيوان حرافي عنى هسه حدي  
مصح يقف عنى فعدده خشية مطعمة بالصدف . ويرتكر لحدي بالظرفه الأمامية  
عنى شجرة مردهرة مصوغة من الذهب الحاصل . ويلاحظ أن الحيوان صنع أكثر  
من مددة . فارس والأرجل صعا من مددة الذهب . بسما ريش الأحصنة الذي  
يغطي الظهر مصوغة من خامي لصدف من أعلى وحجر الازورد من سفلى وكان  
لحدي برمر أحمر للإله دمور . ويرمر السحرة إلى حباه المقدسه عند  
سومريين أم فكرة مرج عناصر من حيوانات محببه مسمد من المعتقدات  
والأساطير السومرية

يذكر أن معدن نحاس لم يكن موجود في بلاد لسومر إلا ما هـ لم  
ينفعهم من ستحدثها كحمه في صاعتيه لني عثر عنى قطع فسة مصوغة من  
النحاس



في هذه الصورة من الأعمال التي صنع لها - قدرته في صياغة معدن في علم سدح  
عزيت سومرية سي تحرك بعد عشر علبه هي مدسه " من عرب ويدكر به موجود حب  
في متحف بغداد ويعتبر الفصل ما وجد من هذه الآثار في المقابر السكينة . حيث عر على  
محفلات المملوك من آواني وأقداح شراب ذهبية



من لأمته على محفلات السواد من زبي مستوعده من ذهب  
وهذا لاء عم عمه في مقبرة ممكة " سواد حمد سمار في مدسه .

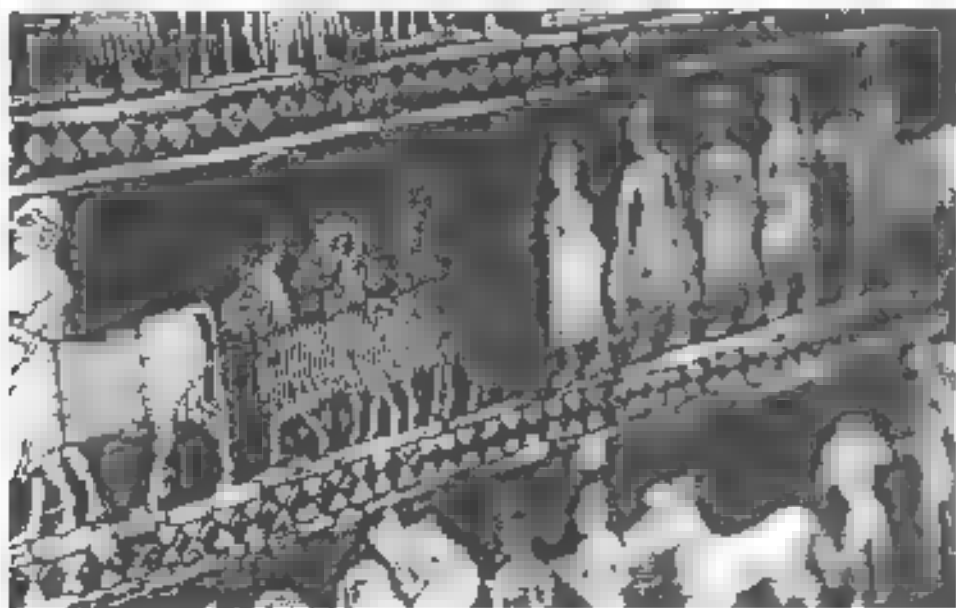
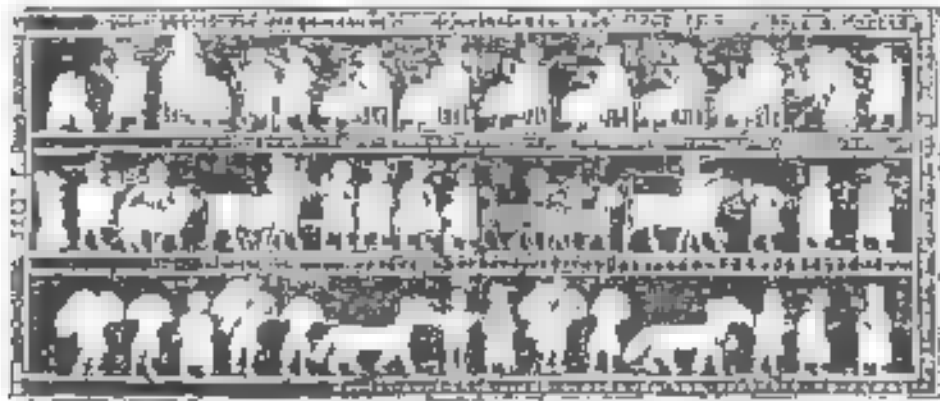
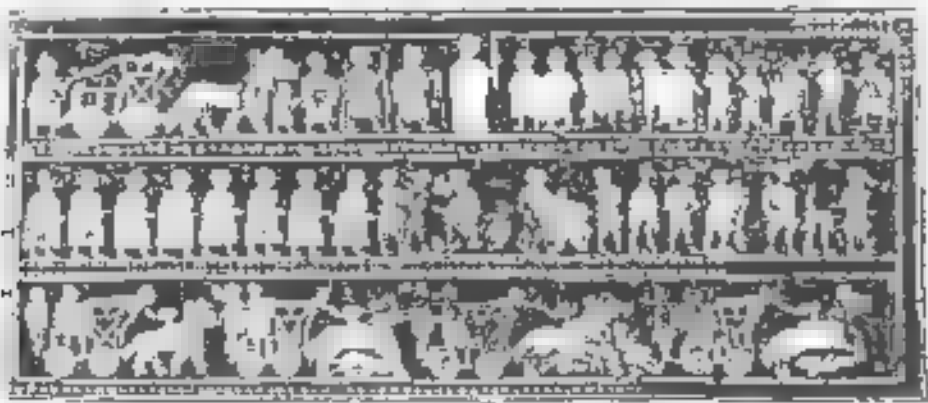




هذه خوذة لشمس "مكلام دح" مصنوعة من بذهب ، حيث مثل خوذة شمس مدرجه  
برفعه نتي ومن بها نقاب لسومري من مبدرة في سيجل نقابن لدقيقه لشكل عطاء  
برس سومري حيث نمر هذه لخوذة قدم محووه بالاسم . استعمال فيها سمعة في صنع  
غطاء للرأس لحماية من الإصابات في الحروب

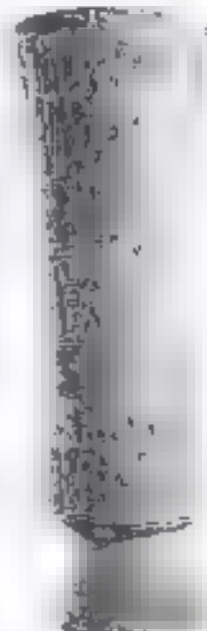


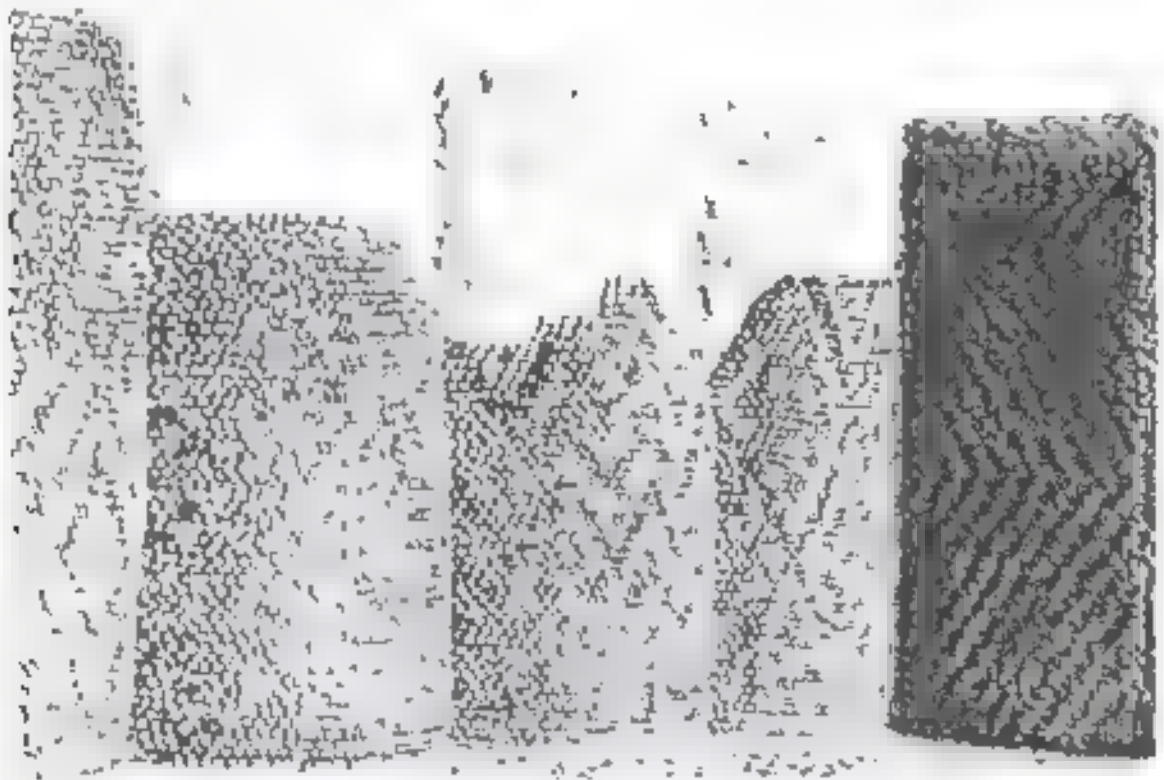
سوحية الجديدي - مديرة أور - موزاييك من حجر اللازورد و الصدف و الحجر  
المو - موزاييك بالزوار من المعبرة المنكبة ، أور ، عهد فجر السلالات ، حوالي  
2500 ق م في مملكة البابلياني طولها 47 سم .



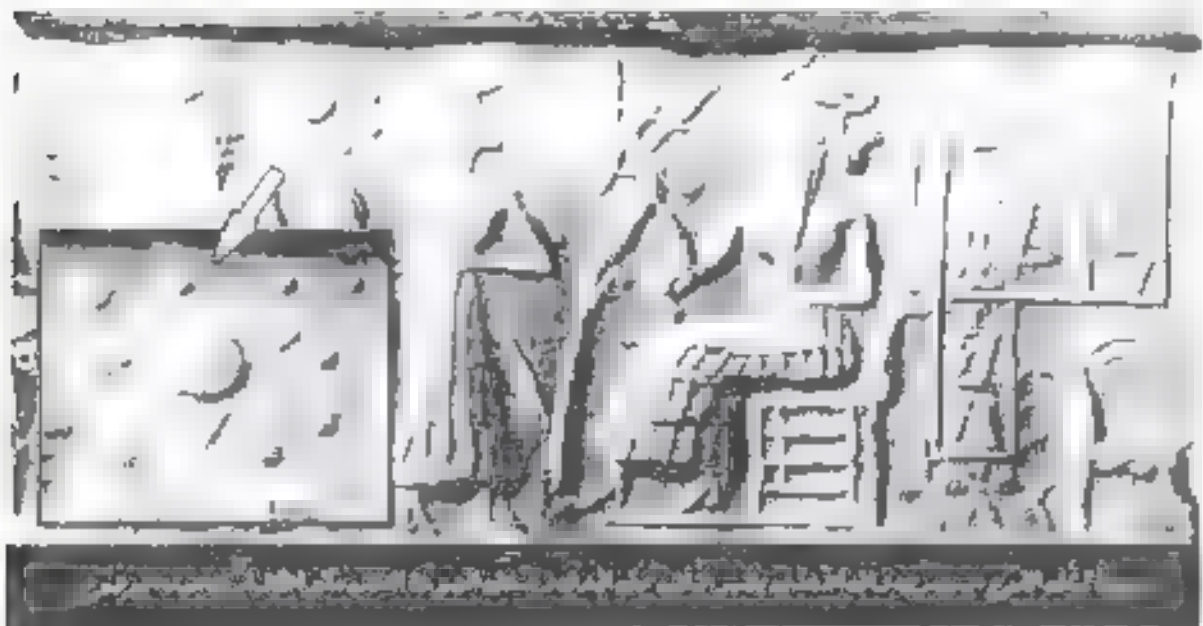
نوحہ ساریہ بحرب و سلام لومریہ فی اور صندوق حشہ عاح و صدف ولا ورد سہ  
عنی حد حایہ صور بدحیش السومری وهو فی حانہ حرب و رسم عنی بطرف سانی حد من  
بحانہ السومریہ سلاہ و لہ من مقبرۃ و المذککہ مسحف بیریعی

في الاستن بعد صورة لشهيديه وركت يعود الى لغز ٣٣٠٠ قبل ميلاد يتلخبر فيها رحل  
عريس يحملون لأصحابي بي لآلهه لسومرية ربة لحصا ٥٥ في معبد في اورث عني  
مزعزعه حرق من نوركاء مخر بصورة لآلهه يظهر ما صعد طوبلا من برحان عريس بعد  
يحملون الأصاحي إلى الآلهة





عمدة خرفها السومريون بأسلوب شعبة بالمورسك ، مرابروك ١٤ في  
الرافدين ، أرائل الألفية الثالثة ق.م في منحبر سقشع في مراكش





نقش نري يمثل حوت من الحبة بحره في لدونه السومرية ٢٨٥٠ - ٢٤٠٠ ق م

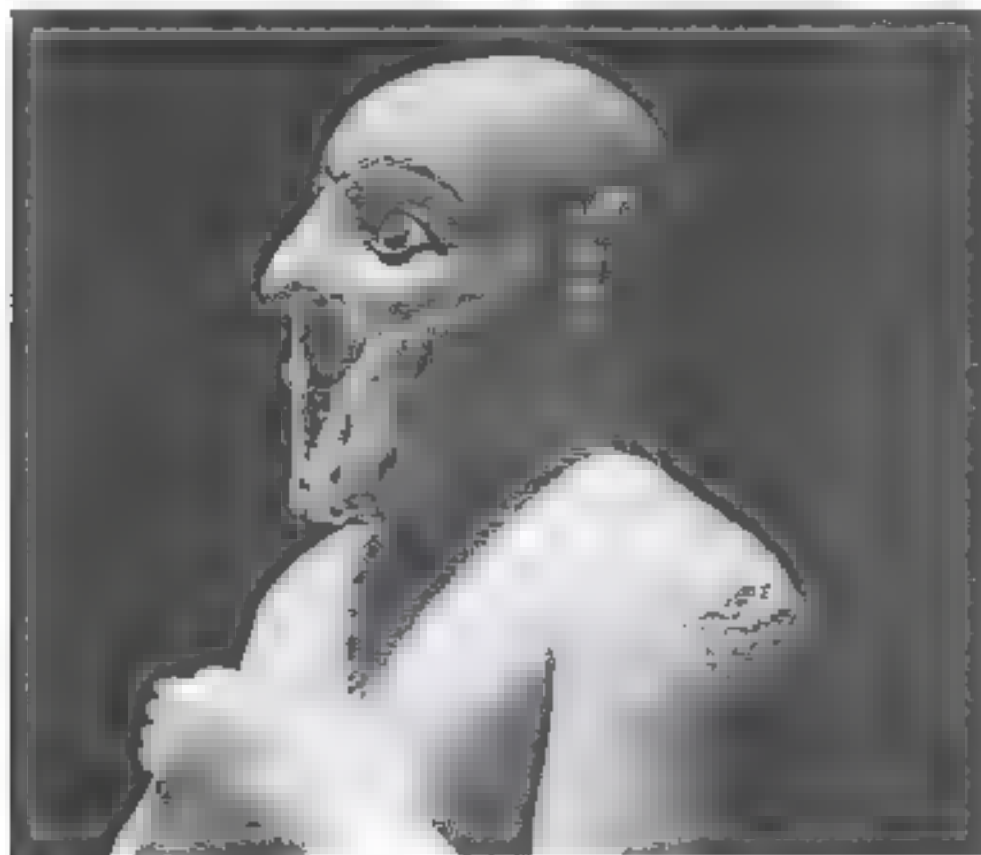


لاواني لبحر

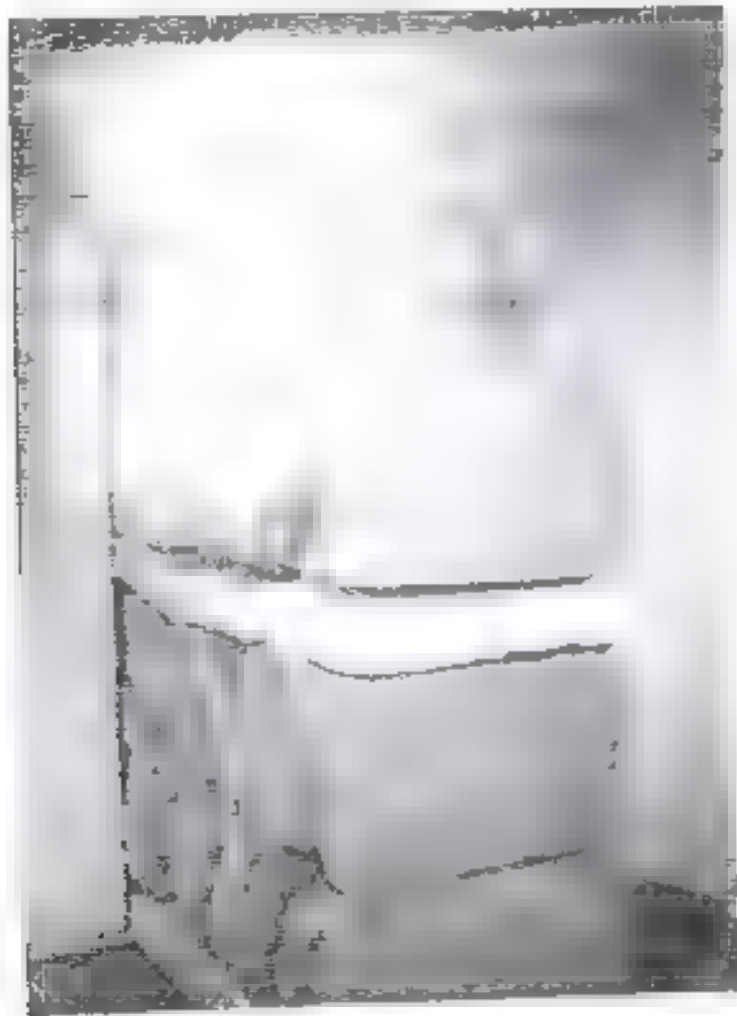


الإلقاء لغوار (زمر الحكمة السومرية) الخالد حيث يظهر بهري دجلة والفرات يفيضان من لبار

الناري سي مسكت به يد العاهل السومري لشهير كوديد مير لكش



كاهن سومري مصوح من رجام بيض والعون من الصدق بشوب

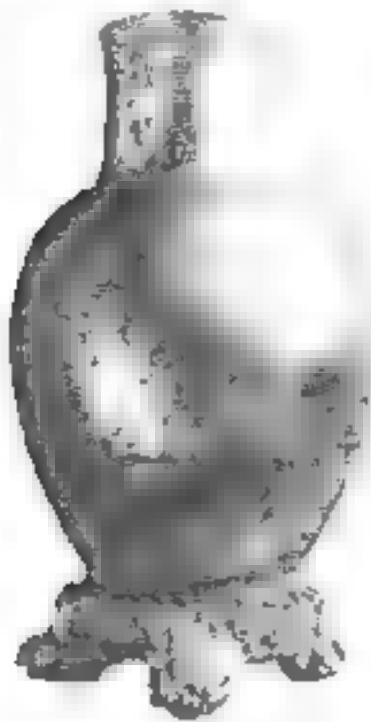


صحيفة حجرية منحوتة أسمها ( صحيفة الملك )

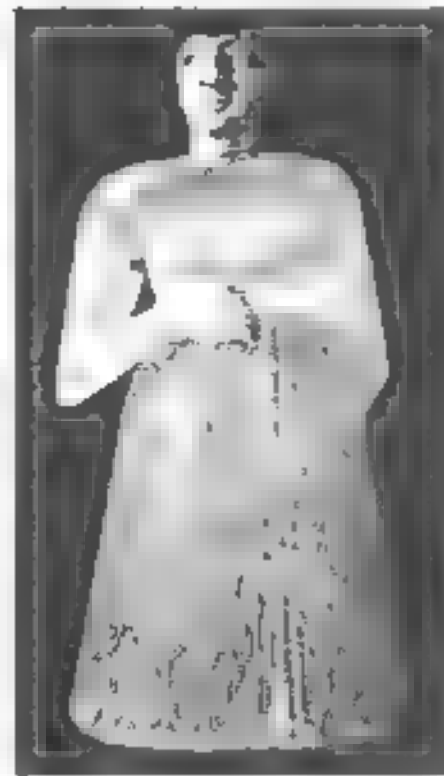


مشهد يمثل رجلاً وامرأة يقدمان بذاراً للآلهة

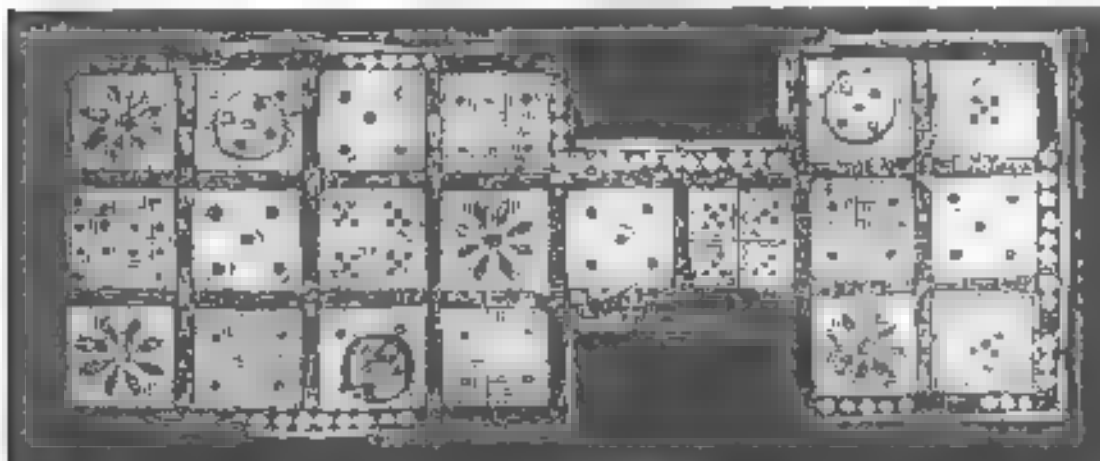




بدن فضي منحوت لعميد تيم  
من لحش - اول عهد السلالات  
اسوثر - درس

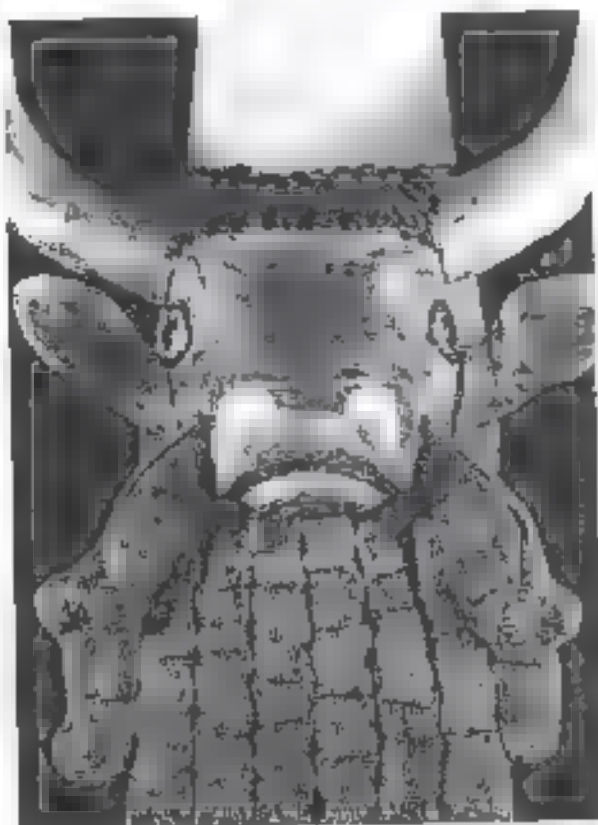


امرأة مصنوعة من نحس مع قناع ذهبي  
وهي واقفة في مديح معبد في تيور ٢٧٠٠ ق م  
متحف العراقي - بغداد



لعبه اور ملكيه عشر عينا في مقبرة اور الملكة مصنوعة من خشب ولاورد وصدف  
بالاضافه الي زر لعب ومجموعة برد يسافس فيها لاعبا لاكس دوره كمنه عبي  
مربع الفرج وبسر اقدم لعبة لوحية في عالم يعود لالاب لثالث قبل ميلاد





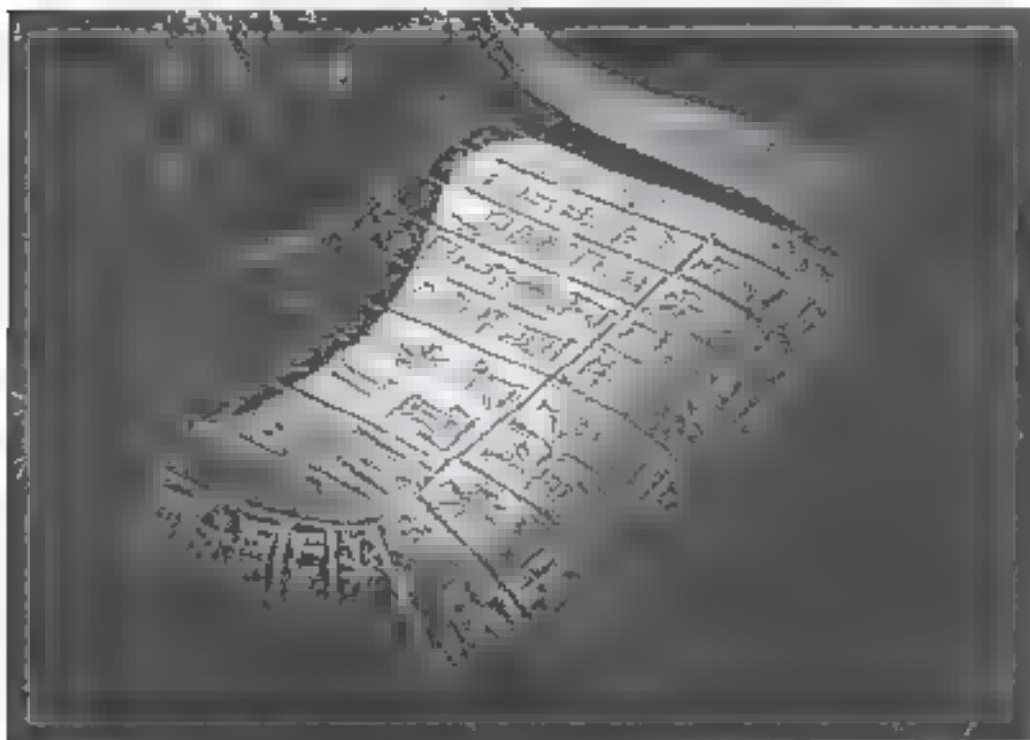
رأس لحيثره سومريه وهي قدم له موسم عثر عليها في مقبرة أور للملكية تعود للألف  
الأول قبل الميلاد معطاء بشرائح الذهب ومطعمه من تصدق المبوب



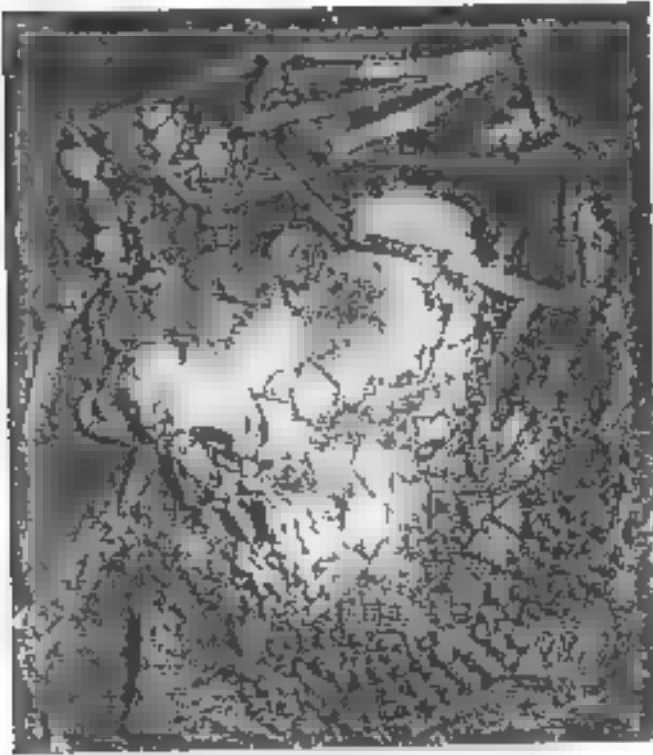
نمر كوديا امير لجيش قائد الرأس وعنى حجره محطط معبد - يعتقد أنه كان معماري



کشف لامير کودب امير مدینه نجش سومریه لألف ثلاث قبل لبلاد



نصبي لامير کودب مير مدینه نجش بظير حاله واحياناً وعاباً ما توجد ككاتب تضر  
مأرره واحياناً خريطة لأحد المعابد والمعابد



احدى وصیفات المدكة بو آبي

رمة المدكة بو آبي

عشر سير ووي في مقبرة و لمكة على قبر كبير جدّ حتوى عشرت بهاكل العظمه  
واسماها السير وولي بحفرة الدفن الكبرى

دفت بو آبي مع حاشيتها من وصیفات وخراس وكن قد اكتسبت بأهلی زینهن من الذهب  
و تصدف و لأحجر الكريمة تعود بمقبرة لألف اثلث من سواد



تاجان سومریان من الذهب و الخرف المرخرف من قبر  
للملكة بو آبي ، اور ، حوالي 2500 ق. م. في المتحف  
البريطاني

## الفصل الثالث

### الحضارة الأكديّة

الإمبراطوريّة الأكديّة هي امبراطوريّة مركزت في مدنه أكاد، سومريّة كد حيثة كور أكديكي أي "أرض أكد" وحسب لأريخ لتوربي أكدي، وسب على لمحيطّة أكدي في منتصف بلاد الرافدين، حالياً العراق، تقع مدنه أكدي على اصفة بعربيّة لهر الفرات بين رمير وكش (هي العراق ٥٠ كيلومتر جنوب غرب مركز بغداد)، على الرغم من الأبحاث وسعة النطاق لم يتم العثور على الموقع بوجه دقيق. زدهرت الحضارة الأكديّة خلال الفترة ٢٢ - ٢٤ ق م ووصلت ذروتها، عقب غزو مرجون الأكدي.

وسب السياسات الأكديّة نحو الاسعاب البعوي، احدث كد هذا الاسم من انهجة لسمية العلبه بلغة الأكديّة تعكس استعمال اكدي (في لغة أكدي في نصرات لاسية القديمه كتدليل على وجود ساحة سامية لمصنوع سومريّة الأصل).

#### \* الأكديون

لاكدونيون هم من اقدم الاقوام الساميّة اسي سفرب في لرافدين في حدود الألف رابعه قبل الميلاد حوالي ٣٥٠٠ ق م وفدوا على شكل قبائل رحل بدو من الحريرة لعربيّة لى العراق وجنوب شرقي تركيا وسموا بعربي عرب لأحور ويعتقد أن أصلهم من لعرب بقدما، لهاجرين من حريرة لعرب عس.

لأكاديون من القدم في الحرية العربية ثم هاجروا شمالاً إلى العراق وعاشوا مع سومريين ولب إليهم السلطة في نحو (٢٣٥٠) ق م بقيادة رعيمهم القائد الأكادي العظم سرجون لأول أول حاكم لإمبراطورية أكد وسومر، حيث أسس دولته الأكادية على أنقاض مملكة سومر واستطاع سرجون العظيم إحلال بلاد سومر وفرض سادته على جميع مدن العراق ومن الحدير بالذكر أنه قد تم اكتشاف أن هناك توسعات سقت توسعات سرجون على يد ملوك سومرس

شهد العراق في عصرهم نهضة اقتصادية كبيرة بسبب توسع العلاقات التجارية خاصة مع منطقة الخليج العربي كما نظمت طرق القوافل وكان ههنا طريق مدينة أكد لعاصمته بوسط العراق الذي يصلها بمناجم الحاس في بلاد الأنصون، وكان للحاس له أهميته في صناعة الأدوات والسمعات الحربية

تغل آشوريون لحصارة لأكادية بفريق منهم من ناحية الأصول العربية وقد سهر الأكاديون بصاعة لروبر وفي سنة ٢١٣٠ ق م سقطت دولة الأكادية إثر غارات الغوتيين والقبائل الجبية

## \* تاريخ الأصل :

المحدثون باللغات السامية وحدوا في بلاد الرافدين من فخر السجل لدرجي وسرعاد ما حلت لصدارة في يدانة حكم أسلانه انكاشنة وعدد من سونغ شمال سومر، حيث هانت بدا بحكم دور الأسماء ذات الأصل السامي ببناء مساكنهم في الألفية ثالثة قبل الميلاد وحاد من هؤلاء وحاد تراف مع احر حكم سومر بوحاد ساجي سي) حاكم اوروث، كان بوشارشيد لدى بكبح سقود لعلاسي وقف بصوص في بيور ومن بعدهم بدينة مكويس مبراطورية شلميه

## البداية .

### الدولة الأكديّة (٢٣٥٠ - ٢١٣٠) ق م

ظهر سرجون في مدينه كيش في نحو عام ٢٣٥٠ ق م واستطاع الاستيثار بالسلطة وسرعان ما شكّل جيشاً فتح به المدن المجاورة بكيش، وبم عفى عند ذلك بل حاص معارك طاحه ضد لوكا راكيري ملك أوروك حتى تغلب عليه وأخضع دويلات المدن السومريه لأخرى وكان ذلك في نحو ٢٣٤٠ ق م ووجد منطقة الهلال الخصيب بعد أن سقط نفوذه على بلاد بين وشرق بلاد ما بين النهرين وقد مدت دوله الأكاديين لتشمل كل منطقه الهلال لخصيب تقريباً وبلاد الميلايين وسوريا وفلسطين وأجزاء من الأناضول وامتد إلى الجنوب العربي، حتى دانت له كل المنطقه وصارت قطرة لشرق الأوسط تحت حكمه في إمبراطورية شاسعه لأطراف. وبعدئذ أسس أول إمبراطورية معروفة في التاريخ بعد الطوفان وأحد مدينه أكد عاصمته لها ولم يعرف موقع هذه لمدينه حتى اليوم بصورة أكيدة ولعلها تقع في لمنطقه بوسطى من لشرق حالي بالقرب من بابل وسبار بجوار مدينة المحمودية الحالية

### ١- سرجون (٢٣٤٠ - ٢٢٨٤) ق.م

ومعنى اسمه (شروق) الملك الصادق أو الشرعي أو الناب، وحجراً لصوص عن بشائه، باب وأبويه كذب من سوء المعتقد، وأب وبه غير معروف ولد له وعصمه وأبنته في سنة ورمه في القرب حيث عثر عليه بسببي ورده قبل برعزع وشب شمنته الالهة عشتار بعظمها وحها ثم تدح في لوظائف حتى انتهى لى خدمه ملك كيش ثم ربا بل ستولى حيراً على لعرش وبى مدينة أكد وجمع حوله جيشاً وأخضع غرب آسيا

حكم سرحون ٥٦ سنة جلب خلالها الرخاء بالشعب واستتب الأمن في كل مكان وبشر المعارف والعنوم والعلوم والكسبة وقد وجدت ألواح من الطين مكتوبة بخط المسماري وباللغة الأكادية في كثير من المستعمرات البعيدة في لاصون وعيلام وفي رمة برقت لصور الحملة وفي المسحف العراقي رس سب بالحجم الطبيعي من البرونز وجد في بيوى لعله يمثل سرحون نفسه وقد يمثل حفته برام س وبسر من اثمن القصص البسة وحملها ودفعها تعبيراً وبعد وقد سرحون في نحو عام ٢٢٨٤ ق م، نعه ولده ريموش ثم ماستوسو وقد بنى كل مهة فصارى جهده بإبقاء على كاد الإمبراطورية الشاسعة حتى بولي لحكم حفيده برام س



بمال بصفي لحكمه لإمبراطورية لاكده، وجد في بيوى، يعود تاريخه إلى فترة تقريبا ثلثي وعشرين أو ثلث وعشرين قبل الميلاد قد يعود سمن سرحون (وقد يعود هذا التمثال لتارام سمن حفيد سرحون)



رأس من نحاس يمثل الملك سرجون الأكدي و حفيده نرام سين عثر عليه في شوش يعود  
تأليف الأول قبل الميلاد - وقد كان سرجون الأكدي أول امبراطور سكن من نيكس  
بدء سبت السومري نوكال راكيري من توحد دويلات المدن تحت ربه و استطاع  
امبراطوريه متحد من يرا الى حدود مصر و قدم ماعين بحرية و زويه عظيمه ، واتحد  
نوبه حد ناء امديه لأصل على مدينه مع احتفال كل مدينه يديها



الإمبراطورية الأكديه في زمن سرجون الأكدي



## ٢ - نرام سس ( ٢٢٦٠ - ٢٢٢٣ ) ق.م.

استطاع (نرام سس) عادة فتح الأقطار التي كانت تحت حكم جده سرحون وحصاعها ثابه و صاف إبيها مقطعات حبلية كمقطعه بلولوبيس في جبال راكروس و خضع بعلاميس وقد حمد نرام سس فتوحاته هذه في صلة كبيرة من الحجر تمثله على رس حشد في منطقة حبلية وعرة . والمسلة اليوم من معروضات متحف لوفر باريس وحدها لعنة الفرنسية قبل أكثر من نصف قرن في سوسة عاصمة لعلاميس في إيران . وقد برم سس بأعمال عمرانية وسعة قصص الحياة لأجتماعيه في البلاد وسار على القوس الموحده الي شرها جده سرحون وجعل البعة الأكادية لغة رسميه في جميع الهلال الحصب وبعد ان حكم ٣٧ سنة تولى الحكم بعده ابنه .



تمثال نرام سس حفيد تملك سرحون الدونه لأكديه ٢٢٦٠ - ٢٢٢٣ ق م

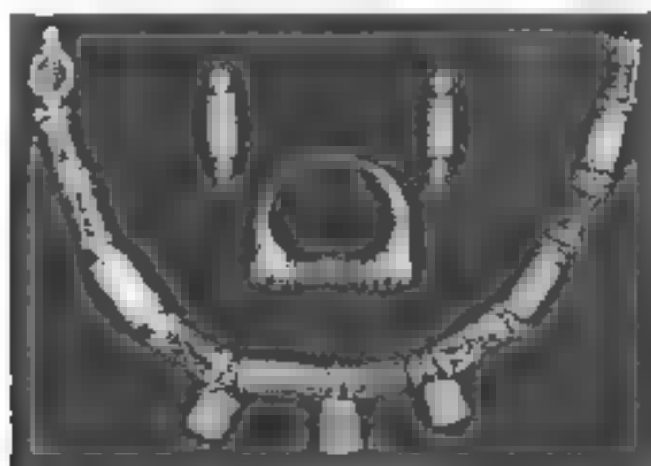
متحف العراق الوطني القاعة الأكديه

### ٣- شركلي شري (٢٢٢٣ - ٢١٩٨) ق م

بلد شركلي شري م في وسعه للمحافظة على لامي طوره لواسعة وكن مساعه كات دوت حدودى د ا كثر من لمقاصد لبعيده انفصلت عن لمركز وحركت في رمة وم بعده حموع من سكب احبان اشرفيه عرفو بالكويين كد ا السومريين كدوا بحبوب انصرص في الداخل للاستغلال بمسهم القديمة

وبعد وفاة شركلي شري بولى على الحكم بعده ستة ملوك صعدوا حكمهم من (٢١٩٨ - ٢١٩٥) ق م انفصلت حلال حكمهم كثر لمقاصد وشتت بعض المدن لسومرية مثل اوروك حتى ا ثبت الملوك كاد في حيرة من امره فذكر انه اصبح من الصعب معرفة من كاد ملكاً منهم ومن لم يكن

واخير رحمت اقوم الكوتيس من المناطق الجببية ورحبت نحو اوسط البلاد وفتحت بلاد اكاد وسومر وحررت المدن فعم الخوف ولدعز في بلاد وكان في ذلك انقضاء على المملكة الاكدية في نحو عام ٢١٥٩ ق م بعد ح حكمت رهاء لتريين



عقد مصباح حدث مصوغ من محبوغة حتم سومرية وكديه مصبوغة من لذهب ولاحي

الكريمة - المتحف البريطاني

## سلالة أور الثالثة الأكديون

سلالة أور الثالثة هي أسرة سومرية أسسها في مدينة أور الأمير أور بنو وقد بلغ عدد ملوكها خمسة حكموا أكثر من مائة سنة ٢١١١ - ٢٠٠٣ ق م. اشتهرت هذه السلالة بعمير البلاد وإعادة اللغة السومرية بتداول بعد ن دشتي اسعة لأكديها، وتقديم الآلهة السومرية لصديقة على غيرها من الآلهة وإقامة لشعير الطقوسية لسومرية القديمة وقد تقدمت انحصاره في هذا العهد تقدماً محسوس وانتشرت المعارف بمختلف مراحبها من علوم وآداب وفنون ودلت أور لنفسه الأوفر من نصيبه حتى صبحت قلة اشراق تقدم وقد دؤن في هذه الفترة كثير من الأخبار التاريخية القديمة وسطرت الأساطير والقصص الدينية

- أور بنو (٢١١١ - ٢٠٩٤) ق م .

كان قائد جيوش اتوحيكا ملك أوروك وصهره (روح اسه) وبعد وفاة توحيك عرف وفي ظروف عاصمه استولى أوربنو على الحكم وصمم إليه أكثر المدن السومرية والأكادية ثم اكفى أور بنو بتوحيد بلاد الرافدين بنفسه فم توسع فتوحاته نحو المناطق المجاورة ولكنه صرف اهتمامه إلى تشييد المعبد وقد قام ببناء معبد على شكل البرقعة العالية وهي بناء صلد من اللبن مغلف بالآجر يتألف من عدة طبقات تعلوها معبد صغير يسمى المعبد العلوي ويحيط بسلامة البرقعة معبد آخر يسمى بالمعبد السفلي ويحيط بكل فاء وسبع حوله سور فيه حجرات. وساهد ببناء هذه البرقعات ومعندها في كثير من المدن الكبرى مثل أوروك ونمر وأجميت ما يشاهده الزائر ليوم في مدينة أور

وقد تابع أوربنو بالاهتمام تشييد معبد الآلهة (س) لآله قمر في أور وحمد ذكرى تشييد هذا المعبد على مسبة من حجر كلسي في النوب وحدث في

أور وهي اليوم في محف سندية وتمثل بيت اوريو وقت انه س  
ويقوم بعض الصنوس لبسده عند وضعه حجر الأساس سعبد أور لشيمير بوقوره  
القائمة حتى اليوم

وقد وضع وريمو شرنع لحكم بها عشر من أقدام ما اكشف من لقوس  
حتى لااب ويهد لمت تماثل من لحاس تمثله وقتا وعني رأسه ستة فيها ارباب  
لصع حجر الأساس للمباني التي شدها وبعد أب حكم وريمو ثماني عشرة سه  
حلمه ابنه شولكي

### شولكي (٢٠٩٣ - ٢٠٤٦) ق.م :

سار هد على سياسة والده هي تشييد المعبد وعمير المند وحفر  
لصوت. وبه تماثل عديده من الحاس مثله حماراً سه ارباب لصع حجر  
الأساس للمباني التي شدها أو التي أكمل باءها وقد حرت له بعض الحروب في  
مطقه حبر اكروس وكنت بلاد شور حصعة له توفي شلكي بعد أن حكم ٤٨  
سه ووجد به في مدسة اور مرفد صحم مبني بالاحر تتكون من عدة قبة. ولاء  
في الحكم ابنه أمار سين

### أمار سين (٢٠٤٥ - ٢٠٣٧) ق م :

يهر اسمه ارمور، أيضاً ما قرأ بقا برس وكنت لأمر في رده  
مسبة في البلاد وسار على سياسة لعمير وظهر في رده اسم حاكم بلاد اشور  
المدعو رر يقوم بدي كك بقدوم بولاء لده مر س. وبعد مع سوب  
حلمه في الحكم ابنه شو سين

## شوسيين (٢٠٣٦ - ٢٠٢٨) ق.م :

حكم هذا ايضا سبع سنوات ارددت في زمانه هجمات لاقوام الساميه  
الغربية القادمة من وسط الوادي في لتهلال الحصيب على طريق لغرت وكانت  
هذه السوحات الساميه ترحى حمعات ابي المدد والاريف

## ابي سين (٢٠٢٧ - ٢٠٠٣ ق م)

هو حر ملوك سلالة أور الثالثة وقد حكم ٢٥ سنة فصاها في قسم  
المنش وبهدف رحف ساميين الغربيين لقدامين عن طريق ماري (من التحريرى على  
عراق الاوسط وصعقت أخيراً منعه هذا الملك فاستقل (اشي برا) في مدينه  
إسن واستقل بسلام في مدينه لارسا بمساعدة اندحل الاعلامي من لشرق  
وكذلك استقلت بلاد آشور وكانت النضره المعاصه من الاعلاميين د رحمو  
بحوشهم الحراره ابي أور وفتوحوها وحربوها تحريماً كاملاً وسرو مدكها وقد  
دوت لاشعار المحربه في رناء هذه بمدية السعيدة وهكذا قضى على سلالة أور  
الثالثة وبذلك انتهى العهد السومري الاخير في نحو عام ٢٠٠٣ ق م لدي  
انقرض به حكم السومريين نهائياً

## • الأموريين :

الأمورس هي لتسمية الأكدييه للحمعات لبشرية بديمه بدوية سي  
تواحدت في بوادي لتهلال الحصيب و لمين سق وذكرتهم المصادر لسومريه  
باسم عاربو ورفق تسوع ذكرهم مع انتهاء فترة الحفائر التي عمم عرب سب  
في بيدة لالف بربع ومدينة الألف الثالث قبل الميلاد هذا الغير لمصحي لدي

أدى إلى تدمير دونه سلالة أور لثلاثة كقوة قديمة ودمار العديد من المدن  
وهجرانها

أطلق بعض الباحثين اسمًا لكعبين لسرقين على الأمور  
من الأمور بعد ذلك سلالات حكمة في عدة مدن ممالك من سمر

- حلب مملكة بمرحى وكانت عاصمتها مدية. ومن شهر موكها بمر لم  
وابه حمورابي معاصر حمورابي ملك بابل

- إيسن : التي تأسست في بلاد بين النهرين

- ناس السلالة لبيلية لأولى لبولة لبيلية اعدمه

- ماري . مملكة ماري (قرب البوكمال) التي سكنها قبل عام ٢٥٠٠ ق م  
أقدم كادية سومرية وكانت حصارها ثمة حصاره السومريين

واحد الأموريون حصاره السومريين ولأكديين ودرهت مملكة ماري  
أدهار عظمًا وسطرت على طرق المواصلات التي تصل الخليج العربي بسور  
ولأنه سور قرابة ١٧٥٠ ١٩٥٠ ق م أم حصاره الأموريين فهي  
حصارة البابلس في حمص وحووها وقد حلت الكعابيون مع الأموريين بكمهم  
سوطوا سور الحوية. ولا خلاف موضع المجموعتين بأن الأموريون باحصاره  
السومرية لأكديه وأن الكعابيون بالحصارة لمصرية وحصارة عرب لبحر  
المتوسط وسر الكعابيون على طول الساحل الشمالي بسور وتعد عدة  
الأموريين وللكعابيين يهتس من فرع واحد وأم خلاف بين ليهتس لا بحدف  
عن أكثر مما تختلف فيه الدهات الشامية اليوم

## • السلالة البابلية الأولى :

سلالة البابلية الأولى تسمى أيضاً بدولة البابلية القديمة ١٨٩٤ - ١٥٩٤ ق.م. بعد سقوط سلالة أور الثالثة واستجاب للبابليين من السلالة تالفت عدة دويلات في مدن محتقة أحدها في إيسن، ولأخرى في لارسا، ولثالثه في بابل واستغلت أوروك وأشور. كما حكم في مدينته مدي سلالة مستغلة وكان لرفع على الاستار باستطاعة على أشده بين هذه الدويلات واستمر نحو قس حتى سقى بانتصار مدينة بابل في زمن ملكها السادس حمورابي الذي قضى على سائر الأمراء وصم مدينتهم إلى مملكة موحدة حكمت الشرق الأوسط بأسره وعرفت بالمملكة البابلية القديمة

سلالة بابل الأولى تعرف بالسلالة لأمورية أيضاً عدد موكها أحد عشر ملكاً حكموا ثلاثة قرون في نحو (١٨٩٤ - ١٥٩٤) ق.م. وقد نعت الحصاراً في هذه الفترة ذرها واردها، وعمت اللغة الأكادية بنهجتها لبابلية تكسما وكدة في ذلك حين بلاد الشرق الأدنى فطمة وارتقت العلوم والمعرفة والعلوم واتسع لحارة اتساعاً لا مثيل له في تاريخ هذه المنطقة. وكانت الإدارة مركية بحكم السلالة يقوون موحدين ستة حمورابي لجميع شعوب هذه البلاد

سمو أبوم (١٨٩٤ - ١٨٨١) ق.م :

أسس هذه سلالة في بابل في الوقت الذي كانت فيه سلال بابل ولارسا تتراجع على لسلطة اعب وكانت البلاد حينك ترحر بنهجات لسانه لغربة التي كانت تملأ الأرياف والمدن. وقد اتخذ هذا الملك مدينة بابل عاصمة له وهي على نحو من سبعين كيلومتر جنوب غرب بغداد وكانت حينئذ مدينة صغيرة به شهير بعد نقصها كثير من الساميين لغربس وشعب الأكاديين السومريين

بدين كسب عاصمتهم في عهد ممكهم لعضيمه كد قريه من منطقہ بابل نيت (سمو بوم) حدود منطقہ بابل وسور المدينة وسى فيها بعض المباني المدمرة والمعبد وصم الى حكمه كيش وسر ومدن كدية اخرى محاذية بابل وبعد وفاته تبعه ملوك حرون كس حكمهم ضعيف وهشيم تقوية مدينة بابل والمحافظة على مدن الساحة لها ومن هؤلاء الملوك (سمولا اين) لذي فتح مدينة كوث وسر وقسم كبير من بلاد اكاد الساحة ثم حكم بعده ثلاثة ملوك حافظو على ممتلكات بابل لنفسه وثالثتهم وهو (س ميسر) وابنه حمور بي وكس ضلوح اكثر من غيره وقد كس في زمنه ملكا قويا في لارسا يدعى (ريم س) ومع ذلك فقد حرون (س ميسر) اشراغ بعض المدن من حكومة لارب فلهجم على اور ويس ولكن لكفة بر حرمه كس بحرب (ريم س) وبقيت اور وغيرها من المدن السومرية في لحوب بعده عن سلطة بابل حتى جاء الفاتح البابلي العظيم .

### حمورابي ( ١٧٩٢ - ١٧٥٠ ) ق م :

حكم هذا الملك العظيم في بابل حسب آخر لتقدير التاريخيه في نحو عام ١٧٩٢-١٧٥٠ ق م وحسب تقدير حر في عام ١٧٢٨-١٦٨٦ ق م وعدم سلم لحكمه كس في البلاد قوى مهيمنة سارع لسلطه فم يها مملكة لارب وملكها القوى (ريم س) اندي استطاع في انسه لساعة من حكمه حمور بي فتح مدينة يسر وصمها الى مملكه فصار حنوي بلاد لرافدين كنه تحب ملكه أم الحنوب اشرقية فقد كس تحت حكمه العلامين مسرة وفي اشمن في بلاد اشور كس (شمشي اد د) يحكم اشور ولما طعت لسميه من سوريا



حارب حمورابي أولاً المدن المحاذرة لبابل وصممها إلى حكمه دون عاء كبير لاسجار لاموريس اندين شكوا كثرية اسكان لفاطير في هذه مدن به ثم أحد بصصع المدن لسومرية وحصصها ونظم لإدارة فيها، كما قام باصلاحات دحية كثيرة احتايت له قنوب الناس فاستموا حونه وكوب منهم حبشاً قوياً حارب به جموع لعلايين وحيوش ريم من حروباً طاحنة شديدة انتهت بهزيمة ريم من وهرويه إلى بلاد عيلام فأحصص حمورابي لأرب وم كان يتبعها من مدن في جنوب ثم وجه همه بعد ذلك إلى الشمال وقصى على دولة شور القديمه واس شمسي دة، ثم انتصب إلى مدينه ماري على الفرت لأعلى وحارب مريميم، فقصى عليه وفتح مدينه ثم تقدم شمالاً على لغراب وفتح المدن القريبة في غرب الهلال الخصيب .

ومن أهم أعمده التي بلب شهرة علمية وحللت اسمه على مدى الدهر هو نقشه النقائس وسها في شريعة واحدة دونها على مسة كبيرة من حجر اديبوريت الأسود وما من شك في ان حمورابي جمع قوبه من مصادر قديمة كانت مدونة على ألواح من الفجار جمعها بده ونظمها وجعلها ملأمة لعصر لدي عايش فيه وحمل الناس جميع على اتاعها وهذه لمسة معروضة في متحف ليوثر وبعد وفاة حمورابي تولى الحكم حمسه ملوك جهدو في المحافظة على لامراطورية وإعلاء شأنها ومنهم .

١ سمسو ايلون (١٧٤٩ - ١٧١٢) ق م

شهر بصر الأفيه ولرع وصد حدى عروب لكشيين ثم حمله بي

سو

٢- آبي ايشو (١٧١١ - ١٦٨٤) ق.م :

حارب احد الثوار في قصي لحوب وبلاد بحر نه حشفه مي ديت.

٣- امي ديتا (١٦٨٣ - ١٦٤٧) ق م

قمع عده من ابوه امرء بعض لمدن لحوبه ثم حشفه امي صدوق

٤- امي صدوقا (١٦٤٦ - ١٦٢٦) ق م

شيد سور في لحوب بيحمي بلاد بابل من غزو الحويي

٥- سمسو ديتا (١٦٢٥ - ١٥٩٤) ق م

وهو امدت لحدي عشر من سلاله من لاولي حر ميوكها وهي رينه  
ماحم لحشوب بقيادة ملكهم (مرشي الأول) على بلاد من وفتحوا لغاصمه  
وحربوها وقصروا رحين الى حال (هوروس) محمين بالغاصم وانكور بي لا  
نحصى وكان ذلك في عام (١٥٣١) ق م

## الفصل الرابع

### الكاشيون



الدولة البابلية الكيشية

#### \* الكاشيون (الكشيون) :

لكشيون أو الكاشيون أو الكسوت Kassite، قوم حليه لا يعرف شيء عن أصلهم ولقبتهم قبل سرحهم إلى العراق باستثناء عدد يسير مما ورد عنهم في سجل المملوك. لبيتي أنهم قوم في الأصل أكراد قدماء حول بحر قزوين ، وسدو من دراسة أسماء لأعلام وأسماء لانهة أنهم كبر ذوي ثقافة لغوية أرمية رهندو - أورمية باستثناء عدد يسير من أسمائهم) ولكنهم بعد سيطرتهم بلاد من نعمو لغة الأكديه لبيتي) وكبوا بها كم ستعمو لغة سومرية والكاشية في بعض أحبارهم البريرة

## \* الكاشيون في بابل :

حكم الكاشيون العراق من سن بعد بيد دولة سن الاولى ولكن لم يكن لبابل من المصير لكاشي سوى الاسم وقد امتد عصر الكاشي قرنه رعه قرون وقد رحقوا ابي بلاد سن من ارجاء اشماليه اشرقيه في مصفه نورستان حيث كانت قمنهم حلال اربع لاوس من الالف لشي قبل لميلاد هي مناطق جبل رحروس لوسطي هي قمين نورستان حوب همدان في یرن ، وذلك قبل ان باتوا لى بابل على شكل هجرات متفرقه ليعملوا هي الزراعة قبل ان يمسكو سساتس ولارضي ولحقوا لتوداد قونهم سبتا فشت حيث بدت هجرتهم لسلمه ابي بلاد سنل في واسط اقرن اثامن عشر قبل اميلاد بحث عن العمل هي الزراعة وربية لحيون وصاروا بولتوا بجمعت حاصه عذب حصر على لحكم لاسلي، فحاربهم لسلت (سمسو بلو)، ١٧٤٩-١٧١٢ ق م، ولكن بدفاعهم نحو بلاد سنل لم يتوفت في عهود جلده وصار اسكان يتقنون وحودهم بينهم لراعتهم في محلات لعل ودماحتهم في لمجتمع لبلي

وكما ذكرنا سلف ان الكاشيون عاشوا من قبل في سن رم طويلاً بعد ان دعوا سلمياً في مجمع لاسي ولكنهم قصو فرصه لهجوم ايجي واحتلوا مدنة سن بعد ان رجع عنها لحيون، فقد احل الكاشيون بابل في ١٥٩٥ ق م وبدوا ان انكسبوا اسهمو في دنت، ولذلك ستمهم ارجون حكم لبلاد، عندما اسحبوا منها بعد شهر معدودة فاستولوا على اسبطه لمدكه وحتقوا بها بعد ان انسوا سره مدكه حتى اواسط اقرن ثني عشر حيث حصص بلاد سن حكمهم نحو اربعة قرون ونصف واستلوا على جميع مسكبات المدونه

ابن بديه تقدمه في العراق. ولعب ملوكهم نقشهم بنصب منبث أكد وابل،  
واقبسو لحصارة لبابية ومارسوه وحفظوا على بقايا

لم نصف لكاشيون شيئاً متبراً إلى حصارة وادي لرافدين . وابل قفسو  
من لحصار الي كاس سادة فيه وقد كانت لهم صلات واسعة مع اقصر  
لشرق القديم في عصر احماتون فقد وجدت اخباهم في لوح من اعمارته في  
العراق

### \* تاريخ الكيشيون :

تذكر المصادر سبعة والاسورية وحدة من كبر قبائل المدين القديمة  
كاسي، كاشي، لني حكمت بلاد الرافدين حوالي حصه قرون

وافتره لكاشة تعد من أشد الفترات عموص في تاريخ العراق القديم لقدة  
المصادر الموفرة عنها رغم كثرة الألواح والزقم النصية التي عثر عنها ولكنها لم  
سرحه بعد، اد لايريد عن ٩٠٠ رقم طيبي عن ثنت بفره هي ما توفر بعد ترجمتها  
من بين الالف رقم لطيف السحرية في المسحف العالمية وأهم ما وجد من رقم  
لطيبي كتب عنه ال اموك، لكاشون يحجوا في منبث يد الإله مردوخ " وهذه  
دلالة وصحة على أن حكمهم كان شرعياً في نظر البابليين ولم يعملوا معاملة  
العراة الاحاب وخصوصاً بعدم استعادوا منبث له نابل الرئيسي مردوخ وتمثال  
روحهم صرسام على يد ملكت اكوم اشني ، ١٦٠٠-١٥٨٥ ق م واعاد  
منبث لالهة في احماتون صرحم اليسب فيه تماثيل الآلهة مابلس جديدة وريست  
معاد نابل لاستعبتهما في يوم رابع بالسبي لسايلين، ورحح نابلت لملوك  
الكاشيون فعلا بكسب ود أبناء نابل

أول مرة ورد فيها اسم الكاشيين كان في السنة السادسة من حكم لبنت  
الاسي سمو ايلو، ١٧٤٩ - ١٧١٢ ق م. ولم يتمكن الملوك الآشوريين من  
الكاشيين من فتح بلاد بابل إلى نهر دجلة لمسيكهم (كوم لسي كك كرمه في  
نحو عام ١٥٨٠ ق م أو حسب تقدير آخر في نحو عام ١٥٣٢ ق م من الروا  
من حلول في بابل على طريق حرقها ثم إلى اواسط وحيوي بلاد الرافدين  
وحتل مدية بابل بعد تراجع الكاشيين عنها فسس فيها سلالة كاشية ورثت جميع  
ممتلكات الدولة الساسية القديمة. ولقب اسمه ملك أكد وابل، إضافة إلى ألقاب  
أخرى كثيرة

وقد ذكر ثبت الملوك ٣٦ ملك من هذه السلالة حكموا ٥٧٦ سنة.  
بعد ذلك لمؤرخون المعاصرون في نحو عام (١٦٨٠ - ١١٥٧) ق م إلى أن  
حكمهم في حوي لمرق دام حوالي ٤٠٠ سنة (١٥٨٠ - ١١٥٧) ق م و  
(١٥٣٢ - ١١٦٠) ق م وقد امد الحكم لكاشي شمالاً جرج الحليج العربي  
وخصوصاً حر الحروب وحريرة فيلك الكونية. حيث عثر على مستوطات تعود  
لتحقبة الكاشية واحتام وفحاريات وقبور.

## \* ملوك :

لم يبق الملوك الأوائل من الكاشيين بأعمار تسحق تذكر إلا أن بعضهم  
شيد لمعابد في بابل واسد الحوية وذكر اسمه مطبوع على احره وكان من  
أبرز ملوكهم :

\* آحوم ككريمه (مطلع القرن ١٦ ق م غرب من السبي واهم  
سعدتهم لديه ووضع حدا لتوسع نطاق مملكة سلالة البحر في فصي  
الجوب العراقي

\* **أولام بُوزياش** : (أولاموريش) مطبع القرن ١٥ ق م، بعد وفاة أكونم الذي تحول في ٨٠ عام أي حوالي العام ١٥٠٠ ق م يحج هذا الملك الكاشي في بحر ليلك **اب كمل** ملك سلالة القطر اسحري وقصى على مملكه بلاد البحر. وسولي عنها وصيها لى حكمه وذلك عند كان مملكه **اب كمل** بحرب في بلاد عيلام وجمع بعضهم لهم لاسيم في بلاد قطر لحرى وأعاد بدلت إلى باب كامل التراب السومري .

\* **كارا إنداش** : (أوسد القرن ١٥ ق م) لمب بعنه ملك مدينة باب ومك سومر واكد ومك لكاشين ومك بلاد باب وكنت تسمى الملك (كردش) عصر آشور بن بيششور وفي عهده وصل الفرعون المصري نحتمش الثالث ملك مصر إلى الغرب فتحالف معه حشة إيدباد بنود مملكه مناني البحورية في ماصى بحرية اسورية، وصاهرو، كما اهم بالشئون الداخليه والدينية في بلاد باب لي صارت تسمى بلاد كردوبياش، وله معبد صحم في مدينة لوركاء شده للإلهه (ين) وحداره مني بالاحر ومرداب تصور بنة لآلهة، ويقدر رسمه في نحو ١٤٣٠ ق م

\* **كوريكلرو الأول** وهو الملك ١٧ لسلالة بابل البابله، ورث لحكم من أبه كادشماش هاري الأول، وبعد أشهر ملوكهم وقد عصر (موفيس لبي)، فرعون مصر كان من أكثر لملوك تحمص بلباء، لذا أمر بشيد عاصمة جديدة به سمها رسمه **دور كوريكلرو** ويعرف اصلها اليوم باسم (عقرفوف)، ولي يقع بالقرب من مدينة بغداد ولكنه بقي على باب كعاصمة دينة لدولة لأهمه وضع بابن ولوحود أهم المعابد للآلهة ابرسة ببليس فيها وقد ألفت

من قسمين، وحيطت بسور وورر ما فيها رفورتها الشاهقه سدنة حتى يوم هذا، لعبادة الإله الأعظم (أبليل).

نفت في هذه المدينة مدرسة الآثار لعرفه وكشفت فيها عن معدن سديه لتي يحيط بالرفوره سدنة لقائمة حتى يوم هذا لعبادة الإله الأعظم نيل وأطيرب بحميرب قصور لمونك لتي عثر فيها وفي محلات أخرى من سدنة على ثر كاشبه كثره شاهد لرائر بعضها في القاعة لخدمة من المسحف اعراقي كوريكلرو أيضاً أعدد بناء مدنة سوسة في عيلام ووضع عليها حاكم عيلامي تحت شرافه حنف كوريكلرو في بحكم كدشمان نيل الأول؛ سدي هم بسعقدات ادنية اكاشيه وبسدة، وحقق الأمان والادهر لاقتصادى كد تابع توثيق لعلاقات مع مصر وصاهر لفرعون. ورفص لتعاون مع حكم بلاد لشام صد النفوذ المصري في بلادهم

\* كدشمان إبليل الأول كدش مان نيل لتي عاصر صوفيس ثالث فرعون مصر في نحو عام طور العلاقات احدة مع مصر اكثر كما بين مراسلات بل العديرة، وبدأ يدحل في شوب بلاد عيلام (حوب غربي يراب

\* يوربا يورناش الثاني بربرش انامي، لتي عاصر أحتون فرعون مصر في نحو عام كد سياسياً نارغ، حفظ على حسن العلاقات مع مصر، وشهد بدء نهج مملكة مياني وسفلال شور عنها سه لملت لاشوري مي اسسده فحش علاقاته معه وصاهره

\* كدشمان حربا الثاني ادي عاصر شور وسد لاون في عهده دحل بحكم اكسي مرحمه مختلفه حت قوي لاشوريون، وصارو يدحوب في سونة، كد بحر ايلامون على منهاجهم بمناطق الحوية شرقه من بلاد بل وسه



تُخذ جهود الملوك لكشيين الملاحمين لإعادة الهبة الكشيه، ومما رَد اوضع  
سوءاً حدوث أزمة قصادية في أوسط القرن الثالث عشر قبل الميلاد أدت إلى  
انسحاب بطون عفر واسبار السهب وردداد نهجرة

\* أدد شُما أَصُر ثم دخل الاشوريون والعميلاميون في صراع حول السيادة  
على بلاد نين بَدلاً من لكشيين، وتنافسوا في تعيين بديين مولى لهم على  
حكمتها ولكن تنامي الخلاف لذيبي بين أنصار الإله مردوك بببلي، ولإله آشور  
الاشوري، دفع السكك إلى الترحيب باحتمالات العميلامية، وتعاونو معهم على  
حثار أدد شُما أَصُر ملكاً على بلادهم، فحقق لهدوء، واستفاد من الصراع  
الاشوري بببلي، وشنّ بحرب على آشور، وأوصل إلى حكمها آشورية متحالفة  
معه

\* ملى شيالك . اردهرت بلاد نين في عهد ملى شيالك، وحصلت إصلاحات  
إدارية وزراعية، وانتشرت ظاهرة تحديد ملكية الأراضي بواسطة الأحجار، كودوزو،  
وبدغ التعيش (الكاشي - البابلي) أوجه

\* رانا شُما إدبنا حكم رباب شُما أدنا بلاد سبه واحدة قام الملك  
العملامي شُرك بحوثته عليها بغزو شامل لبلاد، واحتلتها، ونهب إلى عاصمته سوسه  
أعمالاً قيمة رسالة وتذكارية مهمة، مثل نصب نصر لرام سين الأكدي ونصب  
قوايين حمورابي

\* إبليل نادن أحي قد إبليل نادن أحي المعاصرة، لكشيه - لببلي ضد  
الاحتلال العملامي، وهي دعم لشعب وصمد ولكن قوايت الست للعملامي  
بجديد كودوزو بحوثه سارب إلى بلاد ب بعدد صحبه و، عصفت ببسكان  
كلطوفين، وحرقت ببس وأماكن العدة، وأسربت بمت و نهت بحكم بكشيه

فقد انكشوب دورهم السياسي في بلاد بين النهرين، وتفرقوا كما لم يتصور شائهم في موطنهم الأم، وصاروا يوقعون حراء من اسويك السكبي في مملكة مائا حوي بحيرة اوزب. ومن ذكرهم تردد في ليدوب لاشوريه حتى تقرب لسانع قبل الميلاد

## \* نهاية الدولة :

وكانت في هذه الفترة مراسلات دبلوماسية بعث بها مدوك كاشي لمصر، حول قضايا سياسية وبحرية سادلو فيها الهدا والساء وقد وجدت هذه الرسائل بينه أنوح من طين مكوية مسخط لمسماري ويذكره الدييه ضمن مجموعة رسائل تل العمارنة هي مصر ويصدر منها من القرن الرابع عشر قبل الميلاد كما أن أخبارا أخرى وجدت مدونه على رقم طين حول لعلاقات لدولة بين الكاشيين والآشوريين وكانت حينئذ مارات ومصادمات مستمرة بين الميتانيين والآشوريين والكاشيين حول رفعة الارض في لقسم الأوسط من عرق من لحين شرقية حتى الفرات لأعني ستمرت هذه الممارعات من طولا إلى ن تقوت المملكة الاشوريه وتمكنت من إيقاف زحف الاراميين من العرب وقصب على الميتانيين في الجنوب وحاربت الكاشيين في بلاد بين

وفي وخر العهد الكاشي بدأت نفوذ الاشوريه باسدهم حيث هجم امك الاشوري نوكتي سورما لأول ١٢٤٤ - ١٢٠٨ ق م على بين في من لست لكاشي كاشتبش الرابع ونصب نفسه ملك كاشيين بعين له ولكن بعد ٧ سنوات ساعد البابليون استقلالهم ولكنهم تعرضوا لهجوم عيلامي براني وهذه امرة شخصي على سلاله لكاشيه عام ١١٦٢ ق م ونهب محدد تماثيل لاله ويداد الاله مردوخ وروحه صرستيم ولكن هذه المرة إلى سوسة

عاصمته لعيلاميين وهم الملك عيلامي تنصيب ولده سونرك باحتي حاكماً على بلاد بابل بلبه عنه ومرة أخرى وأخيره يسترد لبابلون استقلالهم بحب مرة امير كشي يدعى بيل بدين أداة أي بيل واهب الأخوة ، وفي لمدة ثلاث سنوات لا نه لم يصمد أمام هجوم عيلامي أخير دمر البلاد عام ١١٥٧ ق م على يد الملك العيلامي شلاء بنو شاك وهكذا انتهت السلالة لابلية بثلاثة ولى لأند مع نعم ن عدد اسلالات لي حكمت في بين مع ١١ سلالة حاكسه

وكان الكاشيون حشدك صعداء يحكمون بين والأصناف السحوره بها فقط وفي زمن البيل بدين احي آخر السلوك الكاشيين وفي عام ١١٥٧ ق م صعدت المملكة الكاشية كثيراً فهاجم لقائد العيلامي سونرك باحتي على بلاد بابل وفتح المدن وحربها وفصى على آخر ملوك الكاشيين فقد العيلاميون من بابل ولندن الأخرى غنم لا تحصى وأسلاً كثيراً جداً من تملك لآلهة والمسلات وكثور المعابد وكثير من هذه الغنم عثرت عنه بعنه سبب الفريسيه لني كذب شتعل في سوب عاصمته العيلاميين في ريزاب عام ١٩٠٢ ومن حسنة م وحدث مسبه حموري لى لشهيرة ومسه برامس ومئات من حجاراب الحدود المسهوشة برمور الآلهة

## \* الحضارة الكاشية \*

بالرغم من تعدد اكتشافات على بابل لكن حصارهم كان دني كثيراً من حصاره بلاد الرافدين التي فرمو سطرهم عنها وبكهم كانوا على درجة من نصير وانحكمه مما جعلهم يتوب الحصاره لرغبة بمصيرهم (لومري لاكدي) فهو كبير التراث لنهفي وهو مدعه لاسيه لني نقت بعه الإادره ولدووين واحتفظوا لآلهة وطقوس والاخذللاب السيهه بسيه

وقد الكذب والساحون بقول أعمال الأجبان السابقة وسحبوا وحذروا  
 منها محسوسات ومصنفات أعجبت مد ذك انوقت بمرجع المعتمد عبد درسه  
 الأدب بابلي وتسمع هذه الأعمال من بصوص طعنة وسوب ويعود ومفلات  
 في الخط وحدارون معجمه تحدث صيغ مقبه ومعتمدة من هيات الكتب  
 ويكتب الشعر غير لمسح وشيف ولأيف. وكانهم كانوا يشكون وبى  
 لاكاديميات والمجامع اللغوية في التاريخ

وب ستلمس في الأوساد لدية في تلك لفترة موقف وحداد بدل على  
 شماء فكوي تدهفي في حصم الصدام لسري ولسكي ولحصاري الذي كتب  
 نعي منه المظقة اندك وقد كتب لرعية واصحة هي العودة لى لأصول وكى  
 كتب هات بالوقت نفسه حركة تطور وصحة فقد اعيد لطر بعدلا وصحة في  
 أهم عملين من لأعمال الاديبه المبتوحيه اسحبهما احصاره الرخصة وهما  
 منحة الحلوق. ومدحة حلجمش واسطعبت اسفة ابدية بأدبه دور كبر بعلمها  
 بدور لوسيط التدهفي ولحصاري ومنقل كثير من مفردتها لى لغات الشعوب  
 الأخرى

## \* الدين :

كان لىكنيين ليه حصه عبدهو اى حاب لألهه الدية الكبرى،  
 ولأسماء (مردوخ ومن ارره) حربه) ريس مجمع سدني. شوقموو. له محل  
 وبحرب وحامي لأسره بحاكمه. وفريسه (شومير) (سبده محسن لطهرده. ساح  
 له الشمس، (شيت)، له قمر، (بوريش) به بضمس

حرص ملوكهم على إبعاد كهاب لمعبد عن شئون لدوله، وحرصهم باليهب كما اهتموا بترميم المعبد أو ببناءه، كما دلت على ذلك مكشفات معبد أوروك وإيس

### \* الميدان السياسي :

جميع الكاشيون من مظهرهم بحضارية احصاة وامظاهر لبلييه فقد كان نظام الحكم لديهم ملك وراثي، وحظي وحيداً لفائس وقاده لحيش وللموظفون بكر بأهمية خاصة، فقد حرصوا على المساواة بين الكاشيين والبابليين، واهتموا بتقليد العدة. وميزوا بدفة الضيم لإداري

### \* الميدان الاقتصادي - الاجتماعي :

الصانع العدم لدولة البابليه في العصر الكاشي هو لطبع الاقتصادي وهو صانع العصر يدك وكان وصحاً في الدولتين الحجة والسياسة وسهم هو أن لتحوون نحو هذا الاتحاد بدأت منذ عصر الأسرة البابليه الأولى فالقطاعات لتخصيه عبر لفائدة بدورث أصلاً بدأت تحول إلى قطاعات موروثة ولكن بقي حصة الأنساب المستفيدين من النظام مسؤولين عن تلبية لالزامات والخدمات معروضة تجاه الملك وكانت العلاقات لأحدية ولحالية بين المستفيدين فونة ومعربة بالعمل لتكوس لثروات الكثرة وكان من الممكن لحصول على اعفاءات تزيد من ثراكم لثروات وبسالى أن يحل بملك محل لدوله في التصرف وجميع لأرباح لحسابه وهكذا ربط لشرح لصغير بسد كبير وتكوت إلى حسب لدوله طبقة من لاعفاء الأقوياء المالكين، أحدث بعض لدوله وتقسيمها على مواردما واستيحه هي بصاعد نفوذ أسرات كبيرة، استقراحيه أحدث تسبب ثروتها من وضعها الإقتصادي الجديد

وقد بلغ هذا التعبير أقصى درجه من الوحدة في الوقت الذي اشتد فيه وصاله لهجمات والغروب لحرجه على سلطته، وحين كانت السلطة النورية لقوية ولتدبره صرورية جداً وهكذا حين صاحب المصطف حركات شعوب في شرقي البحر المتوسط وفي كل شرق الأدنى تقدم لم يكن سهل في سبيل بلقيح - نوح الأولى سفروا، فقد بلغت البلاد لمحاصرة أشد لصربا شديداً الأمير صوريه الحثة واحتاحت شعوب البحر لاساحل السوري - العليسي وذب السيل ورفقة في بيته بما عم الأشرار الأرضي كل سوريه وبلاد برقدس

وهكذا يتضح أن بلاد الرافدين التي كانت مركز ثقل لسياسي قرون طويلة في عصور كد ووراثته وحمورابي لم يكن قدرتها تكون لعمل المركزي المؤثر في سياسة المشرق العربي تقدم بعد ظهور القوى البدوية لأخرى خلال النصف الثاني من الألف الثاني قبل الميلاد ولقد بقي دورها ولا شك مرعباً إلا أنه حدث خلال في لورب بين دور سهل لدولي لسابق ودورها الحصارى الذي بقي متفوقاً حتى العصر الهلنستي

## \* الزراعة :

أصبحت الملكية الزراعية معيار لتتصف لطفي في عهدهم فقد كانت لقصر لملكي يسيطر على حق الاستفاد للأراضي الزراعية وبرسه استوشتي، وحديه صرنا وترتبط به مدارس لحرف البدوية اللارمه بدحتي من لحارة فكانت تعتمد على المعايير لعييه تمر مكشوب سادح سخدم نصاب حرجه كودورو في تحديد الأملاك الزراعية، حيث كانت تكتب في أماكن محددة وتدوّن عييه لسبب اللارمه، وتحت مشاهد فيه نصوص ومور لانيه المعبودة الشاهدة على ما ورد في المدونات

## \* اللغة :

لم يعثر على نصوص كاملة باللغة الكاشية بغد ولكن ثمة تصور عنها مستخلص من دراسه أسماء الاعلام و لمصطلحات و لتسميات لكاشيه المذكورة في نصوص البسمة. ومن هواميس موحدة كاشية - اكديت، ويصح منها أنها لغة هندو رية و بصافيه كتبوا عاباً بالعتين السومرية و لاكديت (الناليه)، و استخدموا لحظ السومري المخططي، و ظهر اهتماماً بالغاً في لغته و ممارسته و بدت شطب حركة التأليف و أعدده سح أقدم الأعمال الأدبية و بصيغها، و يميز كتابهم بروح الإبداع و التحديد و بالأسلوب التعبيري التي و ثمة أعمال أدبية مطولة و مهمة صيغت في عهدهم، مثل أسطورة الحق البسمة (نوم ييش)، قصيده لأمحدن سيد الحكمة أدل بل سمي، حوارية لمعدب و صديقه حول العدل لآلهي، ابتهالات دبية و تعويدات

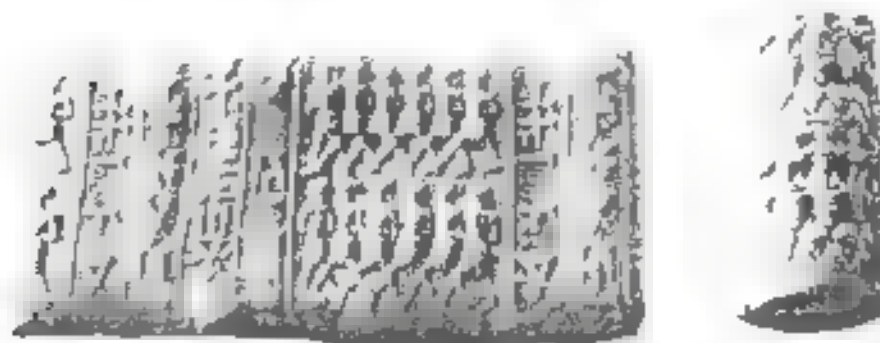
## \* العلوم :

اهتم الكاشيون بالعلوم لرياضيه و علمية، و وصفوا أسجوم و أعدده و محمديتها، و عرّفوا معلومات عن مواعيد ظهور القمر، و علاقة الليل بالهار و ثمة و ثقي بس اهتمامهم بالضب و ساليب العلاج، و تشير إلى وجود مراكز لذلك كتب في عهدهم رسم محطط (جغرافي)، لمدينه بور نقر، شمال شرقي الديوانية في العراق اليوم)

عموماً يمكن القول بأن بلاد بس شهدت تطورات مهمة في أثناء سادة الكاشيين عنها، و ن خلالهم اسياسي برقي محرض على التشاف و لغيت السلمي، و أسفر عن حركة ثقافية و علمية متميزة



وسى فحاربه كاشفة عن عيب في قرية بمتشع



احدم سطوبه وطريقه دمعب على طين من صريق د-رحب



## الحوريون

الحوريون (Chumter, Churni, Hurn) مجموعات بشرية  
 موصفت من شمال الهلال الخصيب حتى بحيرة قار في شرق الأناضول خلال  
 الألف الثاني قبل الميلاد. وقد قدمو بغزوات ساحه سوريا ولحوب في عمق  
 الهلال الخصيب وكذلك غزوا عرب في عمق الأناضول  
 تاريخ :

الاسم (حوري) يرد في سجلات بابل. وكذلك في رسائل تل العمارنة  
 (نحو أربع عشر قبل الميلاد) برسالة من الملك الحوري شوبريا لشي  
 Shuttarna II, ملك مبابي لى لملك لمصري محبوب الثالث  
 (Amenophis III),

بعد الحوريون دوراً في نقل وعميم بحضارة السومرية - الأكادية التي  
 تأثرو بها في رحاء المشرق. وذلك من خلال حروبهم لى استخدموا بها العرب  
 الحربة التي نجرها الحول في بدايات القرن الخامس عشر قبل الميلاد، مع حيرتهم  
 لحش في العرب وفي وسط سوريا حيث جعلوا لهم مستقر في عديه حاصور  
 لى أصبح أكبر مدن فلسطين بن القرن لـ ١٣ و ١٥ ق م

في القرن لـ ١٦ ق م بنات ملكه لمبابية في شمال الهلال  
 الخصيب بن العرب ودجلة، عاصمتها وشوكسي وسي برجح كونها تل العفرية  
 شمال سوريا والتي شكل الحوريون في فترة ردهم عبي لاف الصفة حاكمة

## \* ميتاني

ميتاني مملكة ميتاني كانت أهم مملكة حورية في شمال شرق سوريا وذلك بين القرن الخامس عشر قبل الميلاد وبدايات القرن الرابع عشر قبل الميلاد في شمال الهلال الخصيب عند منبع الحديز في المنطقة التي سماها الانسوريون هاتبات Hattibat. فقد ايضا هاتبات

## \* الامتداد :

### أقصى توسع لمملكة ميتاني الحورية

بلغت رفعة للمملكة ساسية هي أوج توسعها من مركزها في أعالي الجزيرة السورية (حلب كركوك في العراق) شرقا، شامدة شمال سوريا كمينك كنها، وصولاً إلى حلب غرباً ومارلت آثار مابين مائلة في المنطقة وحصص . وكانت مركز المملكة عند منبع الحديز، حيث كانت إحدى عوصم المملكة واشوكنو (شوككي) التي تدل على أنها تل الصخيرة بالقرب من رأس العين في شمال شرق سوريا وتعني باللغة الكردية (صاحبه ولسع) ويلاحظ ان مصاد هذه المنطقة الجزيرة السورية وحول شرق تركيا وشمال شرق سوريا وشمال العراق تحوز على حد كبير منطقة كردستان الحالية، محبطة بالعاصمة واشوككي

## \* الفترة المبكرة

من نهاية لالف لث قبل الميلاد تشكلت في مناطق الجزيرة الفراتية ومحيطها، مرات صغيرة حسب بالمو تدريجيا، يذكر منها اوركش، وني صم ابها موقع ومنسوحات أصغر. كانت قد بدأت في مناطق بوحده حوريي لبعده من حروس إلى منبع الحديز، إلا ان ستر حوريي لغة سكي تبعه حتى حوص

العاصي وفي شرق الهلال الخصيب حتى ماري وبابل حيث شكلو نسبة من العمال  
وعبيد، أما هي يمحرض (حلب) فقد أصبحوا من عبدة لثوم، ومن النقش على  
مثل دريمي مثل للاح ١٤٧٠ ق م نقرأ لأول مرة عن مملكة حورية -  
مسيية، التي يفرض بها قد نشأت في نهاية القرن السادس عشر قبل الميلاد  
ومدت حتى شوصي لبحر الايض المتوسط في سوريا بدايات لمملكة الميتانة  
لآلات عمصه، وليس معروف كيف رد دور اللغة الهندوآرية فيها لكن ذلك عن  
طريق دخول مجموعات هندوآرية اللغة أم أن الحوريين أنفسهم تبنوا هذه اللغة، مع  
أن قلّه من المندوك كانوا يحمون أسماء حورية

### \* فترة القوة :

يمكن الاستنتاج من أن حملة تحوتسيس الأول (١٤٩٢ - ١٥٠٤) ق م  
على سوريا، على أنها بداية لمواجهة بين مصر والمملكة المايية، حتى أنه نصب  
بدايات له عرب انصراف في الحيرة السورية، وما تبعه تحتمس الثالث، ١٤٧٩ -  
١٤٢٥، ق م من حملات إلا أنه ليس واضحاً الدور الذي لعبته ميسي في  
سحب السوري لدى هذه مثل قادش في معركة محدو ١٤٥٦ ق م ضد  
الملك سصري تحتمس الثالث، لكن التواضع للموحدين المصريين الميانية  
السورية القديمة كانت في العام ١٤٤٦ ق م حيث نقب ببحرستان إلى الغرب من  
حلب لم يكن سهلاً على الجيش المصري الحكم في كامل عرب وشمال  
الهلال الخصيب وإن كان قد وضع حميات عسكرية في بعض المدن كما في  
حلب، إلا أن ذلك لم يحد من سرود والعصابات من تورد لبعض مدن الساحل  
لكنسي وكذلك شهدت هذه فترة زيادة نفوذ ميسي في كامل شمال الهلال  
لخصيب حتى أن أوعرب كانت إحدى لدويلات تابعه لميسي في بعض

لشمرات، كما نرى بعض الدولات السبعة سابقاً للمملكة المتحدة التي ميسرت  
مع نهاية القرن الخامس عشر قبل الميلاد كما نرى ميثاق كاست قد حصلت شور  
وعند تحريك مع دوله بعبه لاحقاً بدأت العلاقات لميثاقه المصريه  
بالحسن، وشهد على ذلك لريحت المباديه بن لموت ورسائل المباديه بن  
طبه و (وشوكو ووشوكي) في رسائل بل المباديه كما هي رساله من لست  
لحوي، شوبرن الثاني Shuttarna II ملك ميتاني الى الملك لمصري  
(Amenophis III الثالث)

ثم تلى ذلك صراعات على العرش بين امراء المملكة ادى الى فترة  
ضعف لاحقاً قد ملك الاشوري نر أوبست لاول ١٣٦٣ - ١٣٢٨ ق م  
بستعداد دور الاشوري في المصطفه مما نشطى بمملكة المتايه في وحدان  
صغيرة

### \* ميتاني بين آشور وحائي :

عقد الأمير، شاتور، S. attwaz، حكم أقيم هيلجاب  
١٣٣٥ - ١٣٢٠ ق م معاهدة بعبه مع ملك الحيثيين، سوبدوسوه الأول  
(Suppladama I) وأصبحت المصطفه تنازع عليها من لغوت الاشوريه  
وحيثيه، وترتدب لهجمات الاشوريه على لمصطفه في عهد دد بيري لاول  
١٣٠٥ - ١٢٧٥ ق م حتى انه بنى قصر له في، حدى عوصه لمصطفه، كما  
رحل مجموعات من اسكك نحو مدنه اسور ثم من لحرب لحبي فعد  
شارك لغوت لمبيديه مع صم لغوت لحيثيه في معركة قدش ١٢٨٥ ق م  
وسط سوريا ضد لغوت لمصريه، وعددت مباديات وسيطره لاشوريه على  
المصطفه حتى زمن ملك الاشوري توكوسي سور لاول ١٢٤٣ - ١٢٠٧ ق م

ولدى سطر نفوذ المملكة الاشورية من بابل وحتى يري (في حاله) لا ان  
المطقة بقيت منطقة نزاع بين الآشوريين والحثيين، حتى نهاية الألف الثاني قبل  
الميلاد وظهور لسمات لأرامية كقوة جديدة في المنطقة

## مظاهر الحياة :

### \* المجتمع :

انتشر الحوريون في المنطقة الشرقية عامة واندمجوا بسكان المنطقة دون  
ان يشكلوا جماعة مستقلة مما يصعب عمليه تتبع أثرهم، وأن يكن وجود أسماء  
حورية في الكثير من المواقع لمنطقة يدل على وجودهم كما تميز الحوريون  
بإستخدامهم الحبوب بكثافة، ومعرفتهم لأوسع في ترويضها

### لغة حورية :

لا تنتمي لغة الحورية لا إلى السامية ولا إلى الهندوأوربية، وهي غريبة بلغة  
أورارتو وأن يكن هناك بعض التشابه مع لأو حاربية على الساحل لسوري إلا أنها  
تتصف عادة مع مجموعة اللغات القوقازية الشمالية

أشواهد للغة المعروفة في المملكة الميتانية هي بشكل أساسي الحورية  
والأكادية والأصولية بقديمه، كدلت بعض الكلمات والأسماء الهندو أريد من  
بعض أسماء الأشخاص والنواحي الأسماء وأسماء بعض الآلهة، وكانت المملكة  
تتسم بكنية مملكت لسرق التمدد عازة عن حيط من مجموعات لغوية متعددة  
و أن يكن بشكل أساسي من الحوريين ولأشوريين ولأشوريين ورامبوب ومعجموعات  
هندو أريد والأكرد أحد أفراد بنيان بحسب بعض المؤرخين ساد إلى لغة  
الهندو الآرية

## \* اقتصاد :

مكنت صيغته الارضي الحصبة والسهول الطرية لعالية مكان لمصلحة من إنتاج زراعي جيد وكذا تربية الأبقار لحرف والصغار، كذلك مارس السكان تجارة وسطر إلى أن الشهرة مباشرة عن المصنعة فيه، في الاعياد على المصادر مسجلة كاشف نوري من مصمكة عرفه وخصوص من (اللاج) سكان من تحديد مصمكة الاقتصادية المحددة بمصمكة لمدينة

## الفصل الخامس

### الحصارة الآشورية

الآشوريون هم قوم ساميون استوصوا القسم الشمالي من العراق منذ  
الآلف لثالث قبل الميلاد. والآشوريون هم من الأكديين الذين غطوا لمصقة  
الشمسة من حوص نهر دجلة بعد الهجرة من مملكة بني حلال لعهد الأكدي  
حيث الآشوريون مع الشعوب لحدة لحبيش والحورس واستعدوا لارفس  
دقيقة الأحلامو ولص، وقبائل العربي أو الاعربي قبائل قدر وقيدم وحيدو  
وسا وثمودي) والكدان

وكان مرءاهم يتحينون لفرص للاستقلال بسدبهم عن حكم لدولة  
السيطرة في حبوب العراق وقد بررو كفوة مافيه هي الشرق القديم في مدبات  
الآلف لأول قبل الميلاد، حين استطاع ملكهم اداد بيراري الثاني حصاص الأقاليم  
المجاورة، وتحالف مع بابل وبه بدأت الفتوحات الآشورية، التي استت صرح  
عظم امبرطورية في تاريخ الشرق لقدم وبديه من من حكمه هذ الملك زح  
الآشوريون أحبارهم بالطريقة المعروفة باسم بلمو، وهي عطاء تاريخ كل سنة  
بحكم فيها موصى كبر و مدبة من عقلاء الملك العرش ومن أشهر منوكهم  
شور ناصرل الثاني (٨٨٤ - ٨٥٨) ق م وسحرشب، ٧٠٥ - ٦٨١ ق م  
وآشور بانيبال : (٦٦٩ - ٦٢٩) ق م

## \* آشور .

شور (Assyria, Ashur) أول دولة قامت في مدينته شور هي سبب بلاد ما بين النهرين، وتوسعت في آلاف السنة قبل الميلاد. وامتدت شمالاً بمدن بيوت، نمرود وخورسباد.

يعود سمى مملكة شور إلى اسم لمدينته لدولة التي بدأت منها وأصبح لاحقاً اسمها المملكة الآشورية. وبقي اسمها وجودها ما يقارب الألف عام. من القرن السابع عشر قبل الميلاد وحتى اصطلاحها النهائي في العام 608 ق.م. تقسم عادة إلى ثلاث فترات قديمة والمتوسطة والحديثة. قد يسمي الآشوريين إلى اسم أول مركز حضري كبير لهم شور والذي تحول فيما بعد إلى عاصمة مهمته سدويم. وقد أطلق اسم شور على الإله القومي للآشوريين بعد فلا يعرف على وجه أكيد. يسمي كلا أهل الأح. اسم المدينة و اسم الإله ويرى عدة لمختصين أن اسمهم مشتق من اسم معبودهم لإله شور فمن الناحية الدينية فإن للإله شور لمكانة الأسمى بين الآلهة. وقد حملت مدينته آشور اسمها بعد أن كان يشار إليها باسم نال. ولدى أسد السراج العراقي الدكتور طه باقر ري حيث في كتابه (مقدمة في تاريخ العصور القديمة والجديدة في تاريخ حضارة وادي الرافدس يقول الاسم مأخوذ من اسم شور وهي كلمة أصلها على قدم مراكر لآشوريين أي عاصمتهم (مسمدة آشور) ويسمى بها بعد إتيانهم القومي سور، ولا نعلم بوجه أكيد أيهما أصل الآخر على أنه يجوز لوحيهما.

وكانت مملكة شور دولة عسكرية تقوم على تعبيد وكان لها بحار معبره وكذلك هي صنع لتمثيل ولاسيما تمثل سور في محبة سي كانت قدم اسمها انصر بملكي. كما ريت لحدرا بقرس معبره ورحلات انصر.



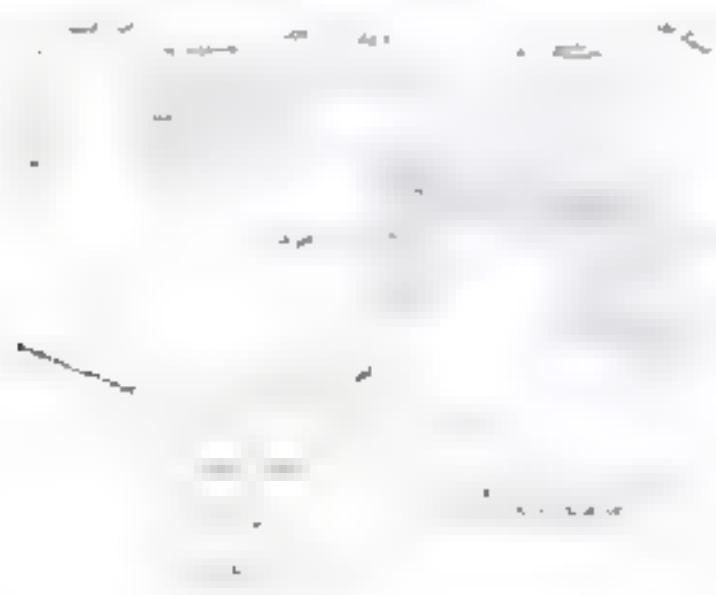
ونقد حكم الملك شمشي مدينة آشور عام ١٨١٣ ق م وسوي حموري ملك بابل على آشور عام ١٧٦٠ ق م. إلا أن الملك الآشوري شلمنصر استولى على بابل وهرم لمبايس عام ١٢٧٣ ق م ثم استولى آشور شينيه على بابل عام ١٢٤٠ ق م وفي عام ١٠٠٠ ق م سولي لرامبوب على آشور. لكن الآشوريين استولوا على فيلقيا عام ٧٧٤ ق م وعور عام ٧٣٤ ق م واسمرة عام ٧٢١ ق م وأسر سارحون الثاني ليهود في أورشليم عام ٧٠١ ق م وفي عام ٦٨٦ ق م دمر الآشوريون مدينة بابل. وثار اببوس على حكم الآشوريين وهرموهم بمساعدة ميديا عام ٦١٢ ق م شر الآشوريين حملاتهم على دفي مناطق سوريا وتركيا وإيران

وفي سن ٨٨٣ ق م و ٦١٢ ق م قامت إمبراطورية من السلقوتس ومن ملوكها لعصام آشوربالب. بعلات فلاحر الثالث. سرحوب الثاني. سحراب. آشورباصريال. واسرحادون (والد آشور بانيبال) الذي كان مهووساً بحب دلال الملوكة حيث كان يجر الملوك التابعين له على المحمي، إلى عاصمته ويعمل في ظروف قاسية لساء قصوره في بيوى. وآخر ملوك آشور المدعو آشور اوبيط لدى قدم مقر قياده مؤلف في حروب (الحربية القرائة) بعد سقوط بيوى سد بابليين بقيادة نابو بولاصر الكندي. محاولاً باحير لمدينة اشمللة بشعب الآشوري

وكنت كنه الاشوريين انكتبه لمسمارية. - لي كانت نكت علي اوج نطق. وسهر مخصوصتها منجمة حنماش سي ورد بها بطون لأول مرة - وكنت عنومهم مرتصة بالزرعة ونظام لعد لحسابي لسومري لدي عرف نظام السيبات وكان يعرفون ن بدره ٦٠ درجه. كما عرفوا لكسور والبرع وسكك

وسحر شرعي، وتقدموا في القنن وحسبوا محيط حمسه كواكب. وكب بهم  
تقويمهم القمري وقسموا لسنة بتهور وشتهور لأيد، وكب لهم عدهم ١٢ ساعه  
ولساعه ٣٠ دقيقه وكبت مكبه السنن شور بيبال من أسير المكيب في  
عده اعدهم حث جمع كل الألوح بها من شنى مكيب بلاد

توحد لاسوريين بشكل أساسي هي مدينة شور ومديتي بيوى ورس.  
وقد كان النشاط الأهم للآشوريين هو استجاره حث وصلت تجارتهم حتى كودوكيا  
في عرب الأصول ونسبوا هك العديد من الموصى لمستعمرات بتجاره



الامبراطورية الآشورية في أقصى اتساعها

## \* آشور (مدينة) :

شور هي المدينة المدونة لي أصبحت عاصمه للمملكه لاشورية  
تدعى اسمها لقدم بدل تن وشكت مع بيوى ورس المنطقه لولة لسمات  
لاشورية المنعقة كب تقع علي بعد ٦٠ ميل جنوب مدينه الموصل حسب  
سجلات لعرف على صفات نهر الدجله وسقطت لمدينه عام ٦١٢ ق م حسب

صرب البابيين ولبيديين وكانت اعاصمه لمملكه لآشوريه في شمال وادي  
لرافدين سنة ٢٥٠٠ ق م لا ان لمثلث اشور بصربل ابي قم نقل لعاصمه  
شمالاً الى مدينه كالج ، سرود حارب ، بعدد سقطت الامر صوريه لآشوريه عام  
٦١٢ ق.م. ودمرت مدينها الكبيره

### \* نينوى :

نينوى مدينه آشوريه قديمه اسمها نين احى ارب ( ٧٠٤ ٦٨١ ق م  
تسمى في لنح سحررب ، كانت تقع على الضفة الشرقيه لنهر دجلة شرقى  
حرب مدينه الموصل ، وبنت على شكل قلعه على تين صعيين . لشمالى  
بحمل اسم قوبيح والجنوبى يسمى تل نينوى ، يوجد فيها قصر  
لـ شور احى نين ( ٦٨٠-٦٦٩ ) ق م وكذلك قصر لـ شور نينى ايلي ،  
لـ شور نينى ( ٦٦٨-٦٣١ ) ق م ومكنسه ويوجد فيها معبد الالهة عشتار ايلي  
كان الآشوريين يقدسوها كالهة الحب والمار

دمرت المدينه بالكمن بعد ان عراها لبيلون واسيديون سنة ٦١٢ ق م  
عرب انها عمارت محدداً واستمرت حتى بناء مدينه الموصل على النجه العربيه من  
نهر دجلة ونقل أهلها تدريجياً حتى هجروها بشكل كامل ولا تزال اطلالها ماثله  
شرقى الموصل

### \* التاريخ :

كان ظهور لارباط اسباسي مدينه لآشوريين . قد وضح في لخصوع  
لسيطرة سرة اور اشنة ، ولى ما ان بد سطبتها بسروا ، حتى بطع لمثلث (سورور  
شور لاول) لإعلان لاستقلال ويعمل على تأسيس الحكم لآشوري خلال عام

٢٠١٢ ق م. ليبدأ تحرك نحو مناطق الحوض الجنوبي من وادي الرافدين

و لوقع أن لا موريين مدعو في إعلان ولائهم بالاشوريين من أجل تسكين من الاستقرار من منطقة مركز حكمه لاشوري. وبسلي التمكن من تعداد ابي قمة هيرم سيطرة وسيطره على مؤسسه لحكمه. وكان بهذه الحركة تروى في توسع نفوذ لاشوري إلى سواحل البحر المتوسط في سوريا، لأن صهور اسست حمورابي كان قد أوقف مرحلة لتوسع الاشوري بعد ان خضعها تحت نفوذه

بعد سقوط مدونه ثانية الأولى على يد الحبيبين تمكن الاشوريين من استثمار الفرصة، لإعلان استقلالهم على يد الملك شمش در الثاني في العام ١٣٨٠ ق م اندي تمير عهده بالعمل لحداد والسيوط على إعادة بناء وتوسع دولة لاشورية إلا أن حلفاؤه لم يكونو بمستوى طموحاته هذا بالإضافة إلى حالة الخطر والتهديد اندي ظهر على يد الميديين من القبائل الحورية والممسيك لسورية خلال منتصف الألف الثاني قبل الميلاد. حيث قبض لهم السيطرة على الدولة الآشورية حوالي مائة عام

ساهمت العلاقات لدولة معتمدته بين القوى لاهضة في تغيير ملامح انصوره السياسيه عامه. إذ تم تستقر الأوضاع بعدد ما كانت لطموحات هي الدفاع برنسي في صدام نفوى وبوجه الحديت. فاستتبون ادبوا قد دخلوا في صراع سياسي وعسكري ضد الحبيبين. هذا بالإضافة إلى لاهضة اندي ظهر دحل ليت لميدي لحاكمه سبور لاجده لدى ملك شور اسدعو شور أوقف لأول، في إعلان تحالفه مع احد أطراف لشرح لداخلي

ب. لتتح الي تسكن أن يحصل عنها سبت لاشوري. لاسيما في التخلص من النفوذ الميدي واتمكن من قسام بلادهم. جعله يتوحد نحو بوضه

أوضح علاقاته السياسية مع القوى السياسية الناعمة حيث قدم على المروج من  
 بة الميث بكني ندي كان يعرض بقوده على نابل وقد حظيت مملكة شور  
 سلوك حمو ، شور أربط، وكانو على مستوى المسؤولية وبتحوا ذب الاسلوب  
 لدي سار عنه ثمر على ذلك خلال القرن التاسع قبل الميلاد بلوع مستوى  
 الامبرطورية لاشورية بكل قوتها وبقودها السياسي

من الملوك لاشوريين لباريس شمنصر لأول، ندي ذو حكمه  
 ١٢٦٦-١٢٤٣ ق م وبتطع إلى نوجه العديد من الحملات العسكرية وعمس  
 على سندان بعاصمه شور سدينة بمرود، أم لعمل لأبر فكا على يد  
 الملك (توكلي سور)، ١٢٤٣-١٢٢١ ق م. الذي تمكن من ليطرد على  
 بلاد نابل، وبتوسع سيطره في لجهات السرفنة والعربية

لكن بعد وفاة هذا الملك دحمت شور في مرحله المضعف السياسي  
 سحة بوصول موت صعد لشخصيه عبر فدرين على ذرة مقابله الحكم  
 واستمر هذه لقره حوالي مائة عام، حتى بلوع الملك (حملات بالسر لأول،  
 ١١١٦-١٠٩٠ ق م إلى سدة الحكم، لكون هذه لقره ملبدة بالاحارب  
 العسكرية الكبيرة حيث تمكن من بحقق الانتصار لموايد في لأصباح  
 البعد، في البحر الأسود وسواحل آسيا الصغرى ولمدن الفيقية على الساحل  
 سورى. هذه بالاصافة إلى استعادة استصره على مضكة نابل واعداد بقى  
 لعاصمه ببي لمدينة بقديمه سور، وعمس على عاده ساق من حديد، وذبت  
 بعد ب بوبرب لامور للارمة ببي كات ناني إلى لعاصمه من محتلف لأفيم  
 التي تمت السيطرة عليها

على الرغم من الجهود التي بذلت (حملات بالسر) في تدعيم الملك

لآشوري وباء لدونية، لا يخطر لأرمي مثل تهديد حلفاء بالانزواء، لا سيما خلال لقرون لاحدي عشر قبل الميلاد لكن بعد اربع عشر قبل الميلاد، شهد نبوخذ نصر آشور حديداً على يد الملك آداد ميرري (٩١٣ - ٨٩٠ ق م)، الذي عمل على مواجهة خطر الأرمي من خلال إحصاءهم للسيطرة على آشور وبصنع نحو محاربة بين نسطور عن توقيع معاهدة بين الطرفين عترفت فيها بمسكة بابل بترسيم الحدود مع الجانب الآشوري

في المرحلة اللاحقة فقد تميرت في تحركات الفصائل المحلية في مناطق لشمالية من سوريا. وبصنعت الأرميين في المنطقة العربية حتى جاء الملك آشور ناصر بيل الثاني (٨٨٣ - ٨٥٩ ق م) الذي وضع لمساته الخاصة في مجال تنظيمات العسكرية. حيث توسع في مجال استخدام العربات العسكرية والحملات مع اعباء بالحرب الإداري، حيث كان لتوسع الكبير في فتوحات، أثره في أهمية الاعتماد على ولاية سوبول عن الملك في إدارة الأقاليم، لا سيما البعيدة منها

وكذلك الملك شمشير (٨٥٨ - ٨٢٤ ق م)، قد عمل على توسع رقعة الحكم الآشوري ليعرض لحرية على للمدائن الواقعة في رأس الخلدج العربي هذا بالإضافة إلى الحملات التي وجهها نحو جنوب سوريا ولعل لحادث الأكر حسمه في تزيح الملك شمشير، كان قد مثل في الأسفار الذي حققه في معركة، قرقرة) عندما وجه انتحاف الذي تم بين الأرميين خصوصاً بعد تعرض مدينته دمشق للهجوم شمسير، وعلى الرغم من تمكن الملك من معجزة حوش اثنا عشر مملكة، إلا أنه لم يتمكن من دخول دمشق

ومما يلفت في الأوصاف ظهور حربه من سمرقند الذي في الأسر في محاكمه، حيث عمل حديداً على الملك ربة لتعذيب مما كان به لآخر سابع في

فقدان مملكة آشور لبعض الأقاليم (الآشورية الساسية ، من خلال إقدام بخت  
سمش (د د خامس) ٨٢٤ - ٨١٠ ق م بروج من الأميرة لبله  
سمرامس لي صرب الوصيه على عرش ولدها بصغير بعد وفاة ولده لبله  
ووقع د مملكة آشور كانت قد وقعت تحت حكم بعض الملوك بضعف مدني  
به يتمكنو من تقيده، أي انحرار سياسي، حتى ظهور لبله تحلات بالاسر  
الثالث) (٧٤٥ - ٧٢٧) ق م

تدبير عصر هذا الملك لانحرار لشديد وانه سي، نحو فرض العقوبات  
بعدمه بغيره، فقد تمكن من دخول مدة دمنق عام ٧٣٢ ق م وعمد بي  
نقل سكانه بي حرج لمدة، من حل قضاء على نفوذ الدولة لرامية بدمشق  
وكب هذ لأسلوب هذ بدعه ليسر حذوقه من بعده عليه، من جانب آخر كان  
تركيز تحلات بالاسر على محاربة مدينتي في بلاد فارس، فيما تمكن من حلال  
مدينه بابل عام ٧٢٩ ق م، وإعلان نفسه ملكاً عليها

وكب من سابع انحرار نحو الفتوح والحركات العسكرية المسمرة، ان  
توسيع دفعه لإمبراطورية لاشورية، لشمل مناطق بعدة أنحت لجنقه لبله  
(سمصر لخمس) ٧٢٧ - ٧٢٢ ق م، أن يحظى بمملكة وسعه الارحاء،  
فحكمة اسباب، بدخل حراسها لأموال لوسعة لكبير، إلا انه تعرض لانتفاضة  
بد حبه، ليتقل الحكم إلى حيه لملك (سرحوب لثاني) ٧٢٢ - ٧٠٥ ق م،  
لدي وجه لأطماع لمصريه في لمصقه بعد أن قدمت نفوده في فلسطين، وبعد  
واحه محاولات دولة بابل في التخلص من السيطرة الآشورية المباشرة فيما يسمرب  
حصوات سرحوب لثاني، لنودة ولحكمه حتى به صفع عن اند عديمه، وعظم  
في ماص مهمه، مثل حكم مارت، كن هذا من حل حفظ لموارد لبله

### بالتالي من الحصول على لقب ملك بابل

من حرب حرق قيس بعد تمت أن يتم به قضاء على مملكة سامره عام ٧٢٢ ق م. ويعتد إلى طرد ههنا ويستبدلهم سكان حدد، وبعدد كرمه كند، وعن عبيد حاكم اشوري مع حرص احرية وفي الوقت ذاته برب المدحلات لمصريه في المنطقة الغربيه، حيث عتد إلى تقديم ادعاه من حل صهر لمرء ولثورت ضد اشود الانسوري لكن سرحوب سبي به بخمس همة بل حرص بالإصافه إلى شاطئه لعكسره إلى تأييد لصرى لبحريه في سوريه عند لشمن لغربي وفي حربه العرب وليس وحصر موب

ما في لافيه النصابه من سوريه فان جهوده أشرب عن مد سباصه سي طوروس ودارات وعمد إلى احتلال قبرص بل وحرص على حرص بقوده في مناطق لتقوم مع احراب مع بلاد مصر ولاسما وفلسطين، أما في المجال العمراني، فقد حرص على تطوير مدينه اشور بعممه بدمية، ليس بعدد إلى مدينه (بمروء)، فاستفادته مرة أخرى إلى مدينه (سوى)، لكنه حرص في العام ٧١٣ ق م على إنشاء مدينه جديدة حرسباد، بعد أن أحاصها سور حصين، ثم بناء مدينه وحمون برحاً عليه، مع بناء بوابات مرسوم عبيد لثيران المساحة بحربه المدينه، وقد تم افراج المدينه عام ٧٠٦ ق م بعد أن خُصص بشكل دفعي وحادق بنر لإعجاب بكون دلالة عمقه على لتصور انسي وانعماني مدى بعده لاسوريون لاسما وان حربه لانتشار مع اسفوفت لأخرى كال به الأثر سر في هه المجال لكن المدينه سرعان ما همت، خصوص بعد أن حفره تمت سحارب (٧٠٥ - ٦٨٩) ق م، وقد نقل العاصمة إلى سوى

فيتمير عهد سحارب حالة لغرب ولجانب مع لتفصيل وليونس،



مدى قدموا له لدعم في إنشاء لسنس التي استخدمها في محاربة المماليك الساسية  
سوحودة في قصي بحوب عبد رأس الحجاج العربي. لاسم بابن وبعض  
سمايت السورية كانت قد وقعت بالصد من بلاد آشور في شرق سوريا والبلاد  
لحبيب أم الملك سرحدون ٦٨٠ - ٦٦٩ ق م الذي قبض به أن يجمع  
لثة لي ظهر في أعقاب ولده سحارب فقد توجه بكل ثقله نحو محاربة  
مصر في شرق الدلتا عام ٦٧٥ ق م.

بوود اسمت أسرحدون المدحنة. تعرضت الأسره الحاكمة إلى مشكلته  
ورثة الحكم حيث تمكن الأس لثالث (آشور بيل) ٦٦٩ - ٦٢٦ ق م من  
لسطرة على الحكم في بلاد آشور. أما لابن الأكبر شمش شوم أوكن فقد عين  
ورث شرعياً للمملكة في بابل. وكان التعود بين الأخوس قد استمر لمدة عشرين  
عاماً. لكن لأطراف الماونة لسود الاشوري حاولت التقرب إلى الملك شمش  
شوم محرضيه على أهله السرد على أخيه الملك آشور بابل وقد عمدت عدة  
اصرف في هذا المجال منها الكنديون والعلاميون والسمايت السورية وامراء  
نقبائل العرب. لسفر عن ذلك حصر لمديه من عام ٦٥٢ ق م. دم حواي  
استتب السهى بوقاة الملك شمش شوم وبدمير مدسه من. لبوحه آشور بابابل  
بعده إلى نذبت لحناء حيث هاجم لعلاميين. وعهد إلى بدمير مدسه سوسه

وكعدة لاسوريين في مشكلته بولاية العهد كانت الأكثر حضوراً في لوقع  
ساسية حتى أن وفاة أى من منهم تمثل مرحلة فلاف وسدباب بين الأمر  
د عادت بحروب بين الإخوس حون ولالة العهد ولقور سسصب سمكن. وقد  
سسرهم ملوك لاقالم للانصاف عن لحكم لاشوري. حيث تعصبت فلسطين  
وسوريا ورميب. وصهرت لاسرة الكنديه في بابل وبدأ لمديون سهدد لعاصمة

لأشورية وقد بلغ الأمر قممه عندما تم تحالف بين المصريين وبابلين لاقتحام  
مملكته آشور وبدمير العاصمة بوى وبها كورها

كان ملطعة الحربية في شت عبيد لأشوريون عكسها في محل  
لاعتقاد ولعذاب لدية، حيث يعذب على أنهم انفسه الحربية، وهذا ما  
يحدث في كسر لآلهة يديهم وهو شور، له الحرب حيث يحسد في رسم  
محارب قاسي، الملامح يحمل عبدة الحربية لكلمة ولحذرة وفي اسرته لآله  
بأبي مولد الإلهة عشتار (شور) حيث يتم رسمها وفق اسبلة الحربية،  
حيث تحمل لسيف وشوس ويضع على كتفيها سهم الممعد لنفس والواقع  
عبدة الآشوريين لم توقف على هذين الآلهتين، بل ن لاحتكاك مع الآشوريين  
والتدابير لمحتفظة ومهم لآشوريين، جعلهم يتوحيثون نحو عبادة العديد من  
الآلهة مثل، شمش، س، دد، بوا، نين، مردوخ، بوز

## \* المملكة القديمة .

يمكن تتبع وجود لأشوريين في منطقة دجلة توسطى منذ آلاف السنين قبل  
الميلاد من خلال توابع شمسي ادد ١٧٤٥ ١٧١٢ ق م بني سمي  
لاسرة موريه فقد سبغت مدسه شور على منطقة شمال بابل اثر ترحل لسطرة  
سومرية - الأكادية، وكان شمسي ادد قد بدأ حكمه في مدينة شام بابل،  
ن الا في سوريا حاله ولقب نفسه ملك اكل وسلك بدت فترة نفوذ  
لأشوري القديمة في منطقة الهلال الخصيب ولي ستمرت من ١٨٠٠ حتى  
١٢٧٥ ق م إلا ان الحزم الأكبر من بلاد ما بين النهرين بقي في هذه الفترة  
تحت سيطرة مدية بابل، ووقع الآشوريين في هذه الفترة شاطئهم على  
وشوا شبكة تجارية واسعة ولعدد من المصالح التجارية مستعمرات في

الأماصون لتحريره بمساعدة، تلا ذلك فترة سارع على العودة في سوريا مع لحوريين  
الذين أسسوا مملكة ميتاني ولحيثيين، وقد تمكن الملك نلنصر الأول في  
١٤٠٠ ق م من حصار ميتاني لي تعرضت للصفع الحثي من الشمال ثم  
عدت للمملكة لتحصن ميتاني بعد الصفع الذي أصاب نتيجة الهجوم الحثي  
١٤٥٠ ق م

### \* المملكة المتوسطة :

سكن اريسي آدد (١٣٩٢ - ١٣٦٦) ق م من ناحية اشور من  
السلطة الميديّة، إلا أنه كان على أمور خاص للمريد من سمعرك مع  
Hamgal var، لموقع لدي اسمه لحسن، وذلك بالسلطة على لسلطة

### \* تمهيد الطريق :

بعدده اشور اولسط الأول (١٣٦٣ - ١٣٢٨)، ق م سبب شور بتودها  
على حوب بلاد الرافدين، وتدعيم علاقته مع من روح استه لمكها، إلا ان قتل  
حصده في إحدى العصابات في من دفعه لدخولها وتعين حاكم جديد فيها

### \* ذروة النفوذ الأولى :

بعد انصر لدي حقه توكولتي ميور (١٢٤٤ - ١٢٠٧)، ق م على  
لحيثيين وسبيليين، ناب لقب ملك الكل وحذر لاشارة ل في عهده يظهر و  
بشارة لعملية التوطس والهي، ولي طفت في الدولة الاشورية احدثه شكل  
وسع، إلا انه سيجد تحديات بد حلة في لاسرة لحكمه حشر بدوه  
لاشورية بابل لبعود بعد ذلك لملك اشور رشاشي ١١٣٢ - ١١١٥ ق م  
سياسة التوسعات ممهداً الطريق أمام ابنه

## \* التوسع إلى البحر الأبيض المتوسط :

دع بملت تالاب بالاصر لأول ١١١٤ - ١٠٧٦ ق م مساهمة به اتوسعة وقد ستردم الحش في عهده لأسسحه الحديده لأول مرة، وقد مكه صعب الكشبول المستصرون عني من حيث من إعادتها السيطرة الاشورية، وبعد في شمس ولعرب سهولة- كون لدولة الحثية لم بعد لها وعود - بصل سوحل المتوسط ويصف في حدى نصف رحله بحرية له يصعد فيها حروب بحري ربما دقيق إلا أن من لحده من الحكام لم يستصعوا لمحافظة عني لمملكه لوسعة لعمود كما كان لتريه وعود وعود لارمن في شمس لالهال لحصيب دورا في الحصار سقود لاشوري في المنطقة

## \* المملكة الحديثة :

ساهم لملوك لدين حكموا مباشرة في شور ناصر بن الثاني ٨٨٣ ٨٥٩ ق م في حكم العمود الاشوري عني شرق لالهال لحصيب، لا أن شور ناصر بن الثاني كان قد وضع نصف عيبه الطرق الموصلة إلى البحر الابيض المتوسط والتي كانت ضمن لدولة الاشورية من تالاب بالاصر لأول، وهذا دفعه لشبه بناء الحصون في المناطق المستصر عليه، خلال مساهمة نحو احماد العصبوب التي كانت بحد في المنطقة لبعده عن مركز لمملكه، ما انه شلسصر الثالث ٨٥٨ ٨٢٤ ق م فقد وسع حدود لدولة وحاص معرك عده هي لحاج عربي لالهال لحصيب اشهره معركة قرقره شمس مدينه حمه ولي واحه بها تحالف من لملك لارميه لكعبية اسي حرت السيطرة الاشورية عني عرب لالهال لحصيب بي حين، وفي حدى لصوص لذكابه لمعركه بقرن "نقد هرمب هدد عدر ملت ميريشو مع اني عشر مر من حمده

وحدثت ٢٩٠٠٠ من محاربه الاقوياء، ودفعتم من بقى من قوته من يهر اعصى، فمروا في كل اتجاه يطبسون ارواحهم، هددوا عذر انتهى واعصب العرش مكانه حرس من لا أحد، هددوا الحيوش لكثرة في وحيي، فقاتلته وهرسه وغصب كل مراكبه، أما هو فقد هرب طلباً حياه، فتعقبته إلى دمشق مقره لسدي، حيث قطعت أنحر بديه " أيضاً واحه شلمصر لثالث تحد حديد من قبل ممكه أورارتو في جبال الأنصول الشرقية

### \*الآزمات الداخليه :

لم يكن من الممكن لحكم اللاحقين بعد شلمصر الثالث ان يحدد على ماضي يهود الدولة وذلك بالآزمات الداخليه التي حقت باسسلكته بدء من عهد شلمصر الثالث نفسه ولمدة ٨٠ عاماً تله، وزاد في لصعوبات، لموجهات للممره مع ممكه أورارتو التي استعصب على الجيش الاشوري لصيعة الحنيه لمسيه فيها ولمعارك التي حصها انه هدد بيرري اثاث في إعادة اليهود كس لتمهد للمرحله القادمه

### \*إصلاح الأقاليم :

عند اعتلاء تحلاب بلاصر لثالث (٧٤٥ - ٧٢٧)، قام العرش كادت تحت سدونه لاشونه أحصار العصيادت واسمرداب وكذلك لحظر لقدام من سمن غير ورازو به يتصح حتى اليوم كيف وصل تعلاب بلاصر لثالث إلى حكم، وهناك اعتقد بسلامه للحكم كس عن طريق تمرد عسكري قام به، براحه عدم ائتمانه للاسرة الحاكمه وسحق بعض لباحثين ب يكون هو أحد ولاه بمصاصات لاشورية الكبير الذين بما سببهم وصحب ماضيهم ورثه وما أن اسم الحكم حتى صاعف عدد لولايت كخطوة سجد من قوة حكم الولايت

بتصغير ولايتهم ورسالي معهم من لماعة على عرش الإمبراطورية

## \* الطريق نحو الإمبراطورية \*

كان لهم لأول نجاحات بالاعتراف لثالث الحفظ على البحر الغربي من  
النهال الحبيب الممد البحري لأهم لدولة الاشورية وكحدث لحفاظ على  
لمراكز البحرية في هذا البحر، وقد تمكن من ذلك عبر سلسلة من المعارك أهمها  
المعركة التي نهى بها لقوة الأكبر في منطقة ممسكة دمشق عام ٧٣٣ ق م  
وبوحد بعدها ترسح لحكم في بدوة الممثلة من لحدج لغربي حتى ساء كك  
كانت عنه ساءاً في رمن اشور باصريان وشممصر الثالث قبل ذلك بحدود ساءة  
عام ولني به لحافظ عليها وهذا ما ثرد نجاحات بالاعتراف لثالث عدم كبره وعدم  
بتقسيم الدولة إلى مقاطعات - إدارات تحكم من قبل ولاة يعيهم بنفسه . وعمل  
على تطبيق سياسة الترحيل لإجباري اسبي وتوطين مجموعات كبيرة من  
مذاب من امدد وغري في لمطلة بها في ذلك الاشوريين منهم لذين وطرو  
بالآلاف أحياناً في لساكن لحدودنه والأقاليم برعه لعيده، أو لمدن لي به  
ترحل سكانها إلى العاصمة لاشورية ومدن لمحافظة بها، وحسب لصوص  
يمكن الحديث عن نقل ١٠٠٠٠٠٠ إنسان فقط في رمن نجاحات بالاعتراف لثالث،  
مما سهل عميد السيطرة على أرجاء الدولة، بقطع الروابط البدوية العشائرية  
من لمؤخرين وحيادتهم لساكنه وحيادتهم معتمدين أفاكنهم لجدية على لدولة  
في تدبر مؤرهم من ساهم في عبلة مرج لاسر في لمطلة وساهم أيضاً في  
صعاب بتهجاب لمدن ببحرية بصل مبحثها لعد حانها

بالإضافة لذلك كك كانت عقوبات نجاحات بالاعتراف لثالث لحدود  
لمسودة على الدولة نصل درجه لوحيه وهي مسحة في حولياته تفاصيل لكون

عمره لمن يره، كما قام بحالات بلاعصر لثالث يتنوع نفسه في بابل بعد قلاقل حديث هناك. وبذلك يتوحد انتاح لملكي لابل وآشور لأول مرة في التاريخ وبعد موته عام ٧٢٧ ق م تراث لابيه (شمشصر الخامس) دولة قوية حمسه العظيم

## \*ذروة القوة .

لم يقدر شمشصر الخامس على الحكم طويلاً فهي لعام ٧٢٢ ق م يعني سرحون الثاني ٧٢٢ - ٧٠٥ ق م لعرش إثر تمرد قده . المعنومات عنه قليلة وتقول بكثير من الباحثين بأنه ليس أحد ورثه لعرش من السلالة الممكنة. و قد دلل أن هو عدم ذكر سلعه يد في حويته وبعد أن استقر به الأمر بوجه لسط لاوضع حيث حثت بعض مدن المسكة لتمرده وذلك قبل توليه حكم بوجه ولا نحو بابل حيث كان الأمير مردوخ أبلا عديبي قد نصب نفسه على لعرش ولم يتمكن من هزمه فعقد معه اتفاقاً وبوجه عرب ليضم قبرص و سيبا الصغرى ويعقد مع لفرجين، هديه. ثم أن ابوقت كان قد حث لوجه صربه د أورروو نهي سهند ابي مرسه على آشور، وتم له ذلك في العام ٧١٤ ق م وكنت بعده هذا التهديد فرصة لإعادة ترتيب البيت الداخلي فوجه سرحون الثاني مجدداً إلى بابل في عام ٧١٠ ق م . وما كان من ملكها إلا أن فرز حوبا

هذا وكان سرحون الثاني قد أمر في عام ٧١٧ ق م ساء مقر حدد لحكم بسب دور شروكي = فعد سرحون، بالمر من حورسبياد بحالته وانهي لعتل بالاء عام ٧٠٦ ق م واسكن فيها مجموعات من سرحلي كما يشير نص حديث عنهم بامر الإله آشور سيدي اقوم من الحثيات الأربع، بالاء عريه وبعث محفده. كتب يسكن في الحباب والمهور [ ] جعلت عيتهم و حده، وجعلهم يسكنون هناك في دور شروكي، ورسبت موصفين من بلاد آشور، ميره

في كل شيء مرشيس ومنشرفيس لإرشادهم على لعادات وخدمة لآلهة وملك "

إلا أن هذا الأمر لم يستخدم كمقر بحكمه بسبب غوب سرحون الثاني بعد  
 سه من هدا لأريخ في حد لمعرك بعد وفاته تولى العرش ابنه سحراب  
 ٧٠٤-٦٨١ ق م . وعمل لعاصمه بي سوي حيث مر بتحصنها وبناء قصور  
 ومعبد وثنية فيها . وحرص معرك عديدة في سبيل المحافظة على امدونه فاحمد  
 انصياك بسبي عام ٧٠٩ ق م وتوجه غرباً ليخضع من تمرد من مدن عرب ليهلال  
 الحبيب . وأخيراً اصدم بعوت لملك المصري صهارقة وهو يستطع هزيمتها .  
 ففقد عندما بعد بثوب تمرد جديد في بابل والذي أنهاه سحراب في العام  
 ٦٨٩ ق م مسبباً دمار كبيراً في لمدية ومن حولها

بعد موت سحراب تولى به لأصغر سرحون ٦٨١-٦٦٩ ق م  
 وأولى عهده كانت إعادة بناء بابل وإعدادة لمهجرين منها كذلك وجد علاقاته مع  
 لمديين في اشمس الشرقي . وقد احمده تمرد صدا التي ثارت في عهده . كما  
 وطد علاقاته مع اسحر لعرب في أعالي شبه الجزيرة العربية حفاظاً على خطوط  
 انقوافل التجارية من حوب العربية حتى مصر عبر ساء توجه في العام ٦٧٥ ق م  
 إلى مصر عبر ساء بشفه وبعد معرك عديدة حتى ٦٧١ ق م هزم لحش  
 لمصري بقيادة برك ودخل مميس لعاصمة وضرب بعهه مكا على مصر اشمي  
 واعب وعنى اثوب . لا ان هدا الوضع لم يدم طويلاً كما أسرحون قد وصى بأن  
 بحكم ابنه شمش منه ولكن بابل وابنه شور بسبب بيوى وهذا ما حدث بالفعل  
 بعد وفاته بالعام ٦٦٩ ق م

بعدده آشور سال ٦٦٩ ٦٢٧ ق م بلغت لدولة لاشورية أقصى  
 مدد لها في تاريخها فباصافة بي ليهلال الحبيب شمس مصر بإحصاءه



عاصمتها، صبة و برون يا حصاعه عاصمتها سوسا، كما ادهرت، الممكة ليس فقط سياسيا وإنما أيضاً اقتصادياً وهدفاً، والأرشيف انصحهم اندي جميع في عصره يعبر من كبر مكبات العلم، القديم، عفت مونه بول سوب ليست حيدته، التوتو

**\*الاصمحلل :**

في العام ٦١٦ ق م رحف (دبو بلاصر) (٦٢٥ - ٦٠٦) ق م حاكم بابل ومؤسس الدولة البابلية الجديدة بمعونة المهندس واحصع آشور عام ٦١٤ ق م في عهد لاس لشي د شور بابل، لمدت، بين شار اوشكر، وبعد معاركه أخرى أخصع بيوى في العام ٦١٢ ق م وبذلك كانت بيه انوحد السياسي الاشوري ويسكن انقون ها أب انوسع الذي حققه لدولة لاشورية كات س من اهم الأسباب التي أدت إلى نهايتها

**\* الاقتصاد :**

**\* المرحلة القديمة :**

كانت العملات المستعملة في آشور هي لعملات المصنوعة من الفضة، وما في الاصول فكانت العملات من الفضة، وكان ممنوعاً مائاً تصدير الذهب من آشور، واستورد الحرس والفضة والذهب من الأصول حيث اشترت شبكة الكروم لمسوطيات لحدرة)، والتي عُرف منها كدش، كول به Kultepe في تركيا حالياً، ولقصدير لدى تم لانحار به في آشور وعند الوصول كان مصدره من الشرق؛ من المحتمل من أوربكستان

كانت صناعة لسيح هامة في سور، لا به سوردت بعض مصنوعات مرهقه لصنع من بابل وسف كانت مراكز صناعه لسيح الاساسية السواحده في

أور ولارس وماري تحضن برافيد لسعيد أو بقصر - ثم تحضن صاعه اسبح في سور لرفنة مركوبه، فأحياء شعلت ساء اتحار بصعة لصوف ومشتقائه الحاصه لسعد بصدير كتب ثم سبرد اصوف من الأصول أحرار عدى كتبت ترتفع أسعاره في آشور أو بقل

### \* المرحلة الوسطى :

لم نعد قصة مده دفع القيمة كما كان عليه الحال في الدولة لقدمه وليس لذلك هو قبل لفصه على الأرجح. فقد حل معدن ل . ب . ب محل الفضة. وحول برجمة هذا المصطح وحديد نوع هذه المعدن يسود خلاف في لاراء. فيما أنه الفصدير و الرصاص و الذهب على شكل سبائك حلزويه حسب مياهل وإيمار

### \* تجارة :

صدرت شور مسووحات بشكل اساسي بضا في لدولة الوسطى أم التجارة لعيدة الي يرد عليها شهادات مكتوبه فقد انحصرت (بالطبعة العلية وشملت مسود لرفعيه ولم نعد دور هذا في لافصاد، لا أن سحر الحاره لعدة ثم يحضر عملهم بأمن مواد لرفاعية بسا نعبو دور الاممى لدموماسين بضا كتبت لجاره في الحاه عرب تسم من خلال كركمنس ويسر شكل ساسي، وايضا هناك بعض الدلائل المتفرقة عن بحاره البيد مع وعديت على ف بلدو. بينما لجاره مع مصر لقديمه شعلت فيها صدور لدمور ليام

### \* الزراعة وتربية الحيوان :

توصف آشور الوسطى بالمجتمع الرراعي، فالزرعه شكبت عامل لاكتفاء

يسمى أساساً، وقد يصح لإباح صلب في بعض  
ويمكن تمييزها بين ثلاث أنواع من

- أراضي يملكها إباح  
أمولاك خاصة

- أراضي إباح التي يستعملها بعض الأشخاص

كان بالإمكان بيع الأرض كما تدل على ذلك

لوثائق قديمة، ولكن من غير المؤكد أن

وثق لشراء كتباً صوتيات (tappa dambata)

وأهمها الصاد، كما وردت الماشية من البادية كما

استورد بحور من مناطق المرتفعة أما الساب الرئيسية فتمت راعه

كما أنه مدد من لدونة الوسطى كان يتم استيراد زيت الزيتون، وكانت البرة من

المشروبات الهامة، وبمعرض أن ليد ستورد من سوريا، من كركميش وأوعريت،

وكان حكرأ على رعاية الغوم ومد لقرب ١٣ في م صنع ليد في حوض لحبور

أيضا والعسل سورد أيضا، أما في اثور منها فقد صنع نوع من العصير بحور

المكتف يسمى (لال)

\* مواد البناء :

شكل الاحر مادة بناء رئيسية. وحب خشب لاستخدامه في سفوف

لأية الصحن من قشور ومعدن. وهناك دلة على ذلك من دوكوسي

شار لأور، حيث جلبت أخشاب الأرز من لأماوس ولدا، أما على شكل

عصاه حطب و نوح من حربة على لمناطق الحاصلة، وحب أخشاب الحوشور

من محوري، وهي موقع بريح وحوده بين دحلة ولرب الأعلى لاستخدامها في

بناء قصر بونكولي ببور، الأول من حصن والأحجار الكريمة فقد وجدت في آشور نفسها، بينما استورد البابلون والآشوريين

## \* حرف .

بقي استعمال الادوات الصوانية كما كان سائدا في الاستعمالات السريانية. وفي صناعته لم يترك فنان الاشغال الصوف لأولوية، هذا مما يشير له لعدد الكبير من الكتب لاشورية مصطوحات، التي حصلت لانواع المسوحات والملابس، كما استوردت ملابس من الكمان من كركميش

سبك للزور في شور نفسها على شكل سبائك (شابلون) مصدره والحاس خبث من الانحوص وقرص، والمصدر ربما من شمال سوريا وحبش، وقد وجدت بعض السبائك البرونزية الآشورية المعروفة بـ سبائك حديد الزور في دور - كوريجالو عتقوف، كما جُث حثب لانبوس من التوبة وسجده في صاعه الصادق اشمية وكذلك العج لمجذوب من سوريا وحبش ايضا بالزور من البلية التي حثته بدورها ام من مدحش في أفغانستان أو من صاحيكس وبعد استخدام ايضا كهداية منه بين الملوك، كما في حبه اهداه لملك مصر لربا ٦٠ EA من شامة رسائيل لعصاريه وعادة ما يشغل القصر مجموعة من الحرفيين الذين يتسمون لسود لأوبية من مخرب مصر

## \* الإمبراطورية الحديثة :

فتم الحرفيين في طفت في لدولة لاشورية الحديثة، وكان معمور لمنس يسمون رومانو unānu، كما أشرف على العمل في القصر حد المواطنين الكبار.

## \* هيكلية الدولة :

### ١ - هيكلية الدولة القديمة

كان بيت (اليم) بيت يسمى bit alim ، bit alim هو المركز الإداري الأعلى مرتبة في مدينة شور بعد الملك وحاشته. والذي يشهد مجلس المدينة. كما كان بيت (اليم) مسؤولاً عن البحارة ورؤسائهم (الموظف الكبير). وقد قرر قوانين بحارية وقوانين مدنية للعلاقة مع الكاروم (المستوطنة لتجارة)، ويبدو أن كان له الحق في التدخل فيما يخص العلاقات مع الدول الأخرى، وحما صيرية على لصالح المصدرة من شور والتي توجب حتمية - حاسم المدينة

كما حاز اليمو على منصب هام في القضاء وكان أميناً على القرار الصيرية. فمعاونات المدينة مسؤول على مراقبة تجارة الكاروم (المستوطنة التجارية

### ٢ - المرحلة الوسطى :

يعبر بعض المؤرخين أن نظام الدولة الآشورية الوسطى كان نظاماً فطرياً، سما يعتبره آخرون نظام استبدادي يسيطر فيه الملك على الفلاحين من خلال حيدر سرور فاطمي قوي، ويسولي على رعايتهم الرشد ويتشكل عليه تقوم من أفراد الأسرة الحاكمة، وكبار الموظفين وملاك من أشور، بينما لم يعتبر البحر على عكس الدولة القديمة من عليه تقوم ومن يرحح - عليه مكان الدولة عاشو في فري مكتمية بداتها ، لو - ā على سبل ملك، وكانوا على لأهل حرب فترمين يدفع صرب لأحد كبار الأملاك ويرى بوستجات Postgate أن انكسار الآشورية ، يو alānu تسحب على هؤلاء الفلاحين غير الأحرار وحسب بوستجات فإن كان لأرض ملك مدح، وعلى الفلاحين فحسب استثمارها تعد أعمال

خدمة سخرة ينكو alka)، وكبير لثلاث كات بإمكانهم اختيار من يقوم بعمل  
لسخرة ينكو، عنهم ويمكن أن يكون له ينكو، مود عيبه تقدم سجين  
، حور دو . هيلوح لمسماري IR 311 يبين تقدم حبس وصف ودهش  
انحرير ويبين لوح KAI 253 تقدم خدمه اعادة تحويل لعربات بحريه ك  
(ينكو)، اما لشكل لأعم لله ينكو، فكك لخدمه في الجيش

كان ابرق موجود لكن سدر ما ذكرت اصول الرقيق بل ذكر بعض منها  
فقط من تونوبي Tuli bi ويتكليف من سميت كات تشري حربه لآشوريين  
المسررقين نتيجته اسره في الحروب، و واحد واحد لآشوريين في أسر اعدو  
لاكثر من ستين يعتبر روحه رمة وبحق لها لروح محدد، وقبل سهاء فترة  
السنين كات بالإمكان بيع بيه وارصه للإطلاق على حبه روحه في حال لم يكن لها  
أعرب بعلوها. وإب عدد لأسير بعد هذه المدة كان له الحق باسترداد روحه، لكن  
لا حق له بالاولاد من لروح لآخر، كما له حق بشرء بيه محدد

### \* اللغة :

اللغة لآشورية هي لغة من اللغة الأكاده كما اللغة البابلية. تكلم وكلم  
لآشوريون كما البابليون باللغة الأكديه وبناديه من عهد آشورم كين الثاني، ولاحق  
الدولة البابلية الحديثة أصحاب الآرمة سافس لأكديه، لكن مع ذلك بقيت اللغة  
لأكاده هي الدولة لآشورية الحديثة هي لغة وثيق ككتاب الرسميه وذلك  
بكتابه على برقم لطيفه سحر لمسماري وقد اشتهر لآشوريين بسحرهم  
الحضاريه ومددتهم لتوسيعه ، و من ناحية ثقافية بشكل عام فهي كم  
لأكديه مد حمد مع ثقافه الهلال الخصيب ومتوصلة مع ثقافات لحويه  
والحيثية والإيرانية

## \* الإمبراطورية الآشورية الحديثة ٩٣٤ ق.م - ٦٠٩ ق.م

الموقع تشكل جزءاً من العراق ◀

العاصمة مدينة آشور - السومر - دور شروكين

اللغة : الأكادية ولاحقاً الآرامية

الدين : ديانة آشورية بابلية

الحكومة : غير محدّد

المدوك : آشور دان الثاني (٩٣٥ - ٩١٢) ق.م

آشور أوباليت الثاني (٦١٢ - ٦٠٩) ق.م

التأسيس : ٩٣٤ ق.م

الزوال : ٦٠٩ ق.م

الإمبراطورية الآشورية الحديثة كانت إحدى الإمبراطوريات في تاريخ بلاد  
الرافدين فهي ممسكة بشب في ما بين الفهرس استمرت مدة ٩٣٤ ق.م  
وحسب سنة ٦٠٩ ق.م سقطت هذه المملكة كل من بابل واورارتو (Uratu)،  
وأرمسا وعيلام ومصر على رعاياه العالم القديم، وأصبحت ممحي، (تحلات ولاسر  
الثالث (Tiglath Pileser III)، في القرن الثامن قبل الميلاد أقوى إمبراطورية  
في لعالم القديم بعد أن سكب من الانصر على هذه الممالك وسطعت  
ساحج المهمة على الشرق الأدنى، واسب الصعري، ولقوقر وشب افرس  
وسحر الانص استوسد شرقي وتوت مصب الامم الاقوى على وجه الأرض،  
واسمرت هذه إمبراطورية حتى سقوط عاصمها بسوى بيد السبي وسديين سنة  
٦١٢ ق.م

سور كنت في الاصل ممسكة اكدية واسي بطورت في لعرة من القرن

٢٥ ق م إلى لغرب ٢٤ ق م كان لصوت الآشوريين لأوائل مثل Luluba حكاما بسيطين. وبعد تأسيس لإمبراطورية الأكادية في سامرب من ٢٢٣٤ ق م إلى ٢١٥٤ ق م أصبح حاصعه سرحوب لأكادي لذي وحت اسعب لأكادي واسووري هي بلاد م بين السهرين تحت قبول وحت

الأمه الأكادية لاشور تطورت لى حده كير بعد تفكك لإمبراطورية لأكاديه في القرة لاشورية بقديعه من العصر السرويري بسكر، كك اشور لممكه الي تحكم شمال بلاد م بين السهرين وتنافس على السيمه في بدة مع the ancient Samero Akkadian, مثل سس أور، ولارب، وفي وقت لاحق مع سل التي سسها الأموريس في عام ١٨٩٤ ق م

ثناء القرون لعشرين، شت مستعمرت في اسيا الصغرى وتحت حكم لملث (Lushama I). سور شت عارت عتدة راحة صدد دول السحوب فقد واحته نقبب شرواب في القرة الاشورية لوسطى وكك اشور مبراطورية اثناء حكم شمشي أدد لأول في أواخر القرن لتسع عشر إلى منتصف القرن لتامن عشر قبل السلاله. وبعد هذا وحت بسس سحت هيمه عرات قصيرة من حكم لباسية ورميدي الحربه في لقرين ١٧ و ١٥ على سولي قل لسلاله، ليها فترة اخرى من لغوة ١٣٦٥ - ١٠٧٤ ق م، والي شمت موء من Anur ubat I Tukulti Ninartu , English Preser I,

بصا خلال العصور سصله صلب سور دوله قويه ومستقره

وعلى عكس ساقسها لإمبراطورية الاشورية سحديثه لاقب سحا في قرة لإمبراطورية لاشورية لوسطى من القرن لربع عشر إلى القرن لعشر قبل السلاله) بعض السصه مثل ريشارد بيسوب قراي سطور من السلاله



لأشورية الحديثة بأنها الإمبراطورية الحقيقية لأولى في تاريخ البشرية وخلال هذه  
لفترة أشير إلى لارمة بأنها اللغة الرسمية للإمبراطورية حياً إلى جانب مع اللغة  
لأكادية

أنشور استسلمت في النهاية لتشكيل تحالف من البابليين، والميديين،  
واسكس، وغيرهم عدد سقوط سوى في ٦١٢ ق م، وإقوله حزن من رأس ماله  
في ٦٠٨ ق م أكثر من نصف قرن في وقت لاحق. بابل و آشور أصبحت  
محطات تابعة للإمبراطورية الفارسية على الرغم من أن الآشوريين في عهد آشور  
نبيس دمروا حصرة لامييت. وقد أثرت ثقافة الآشوريين على الإمبراطوريات  
لتتبعه من الميديين و الفرس وشعوب الهند وإيران التي كان يهيمن عليها آشور



رأس ملكي لاسوري اليسار ولعلث مسمين

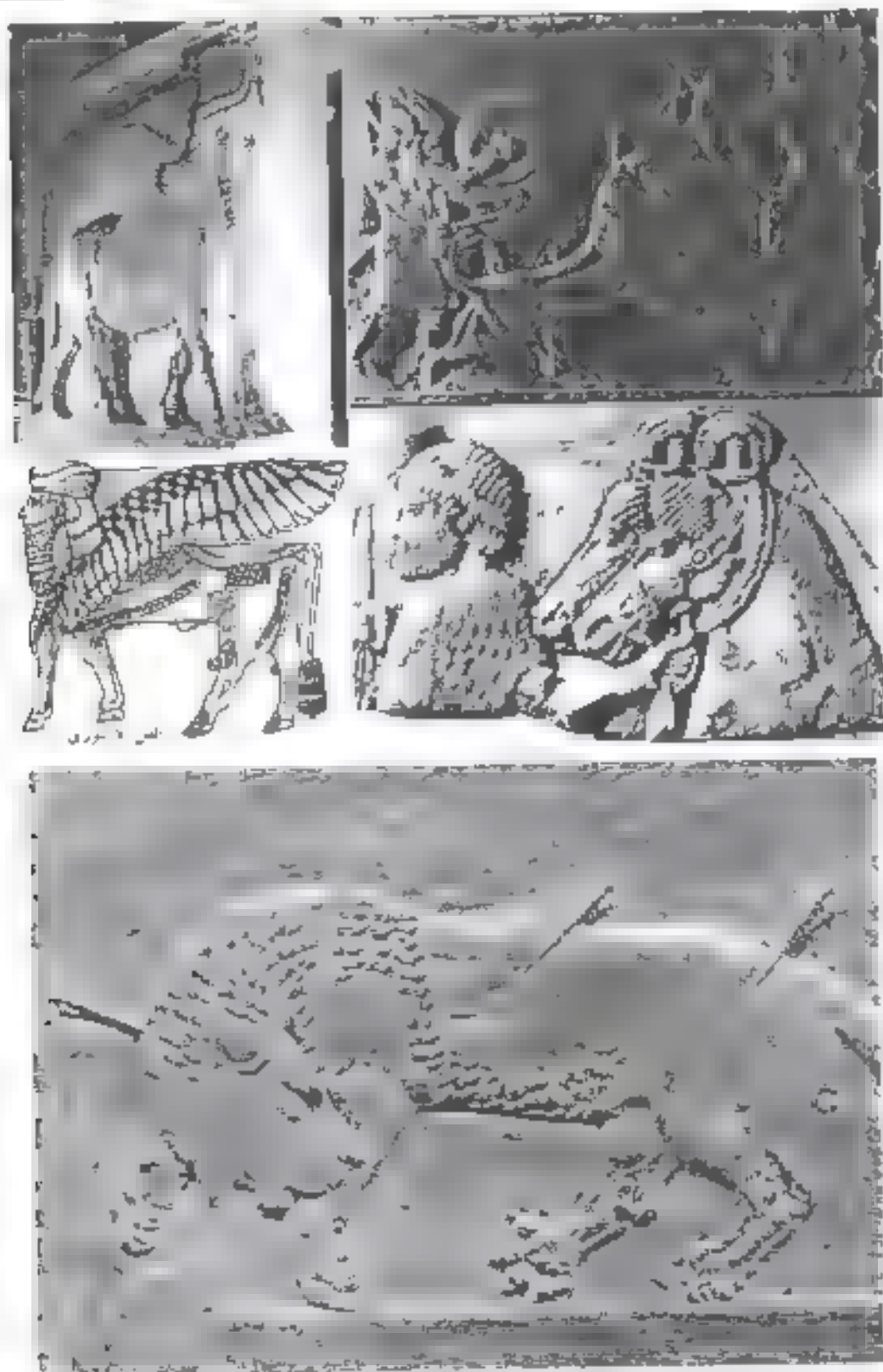


نور سحج لاشوري أو lamassu من قصر سرجون في Nimrud.

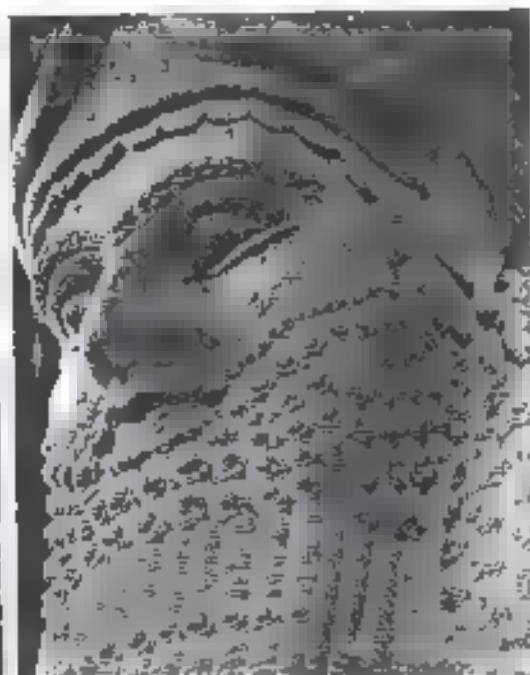


السفينة الحربية الآشورية مع قوس عذيب، ٧٠٠ قبل الميلاد





سه جریح ضمن مسهد حد ربه صید لاسود لاشویه لست شور ناسن یسطاد لاسود  
وعد کاب لاسود یونی یه من جریح یعرق و یجیس فی قناتن حی تصیق فی مدان یعد



لاماشو (ثور منحرج) حيوان سيطري ربه سنان وحشيه جسم ثور يربى أبواب المدن  
 لاشوري روح مها عند كل بوابة وأحجام مختلفة - يصنع أحدها من قطعة حجر واحدة  
 عديده حماله امدية ونداء لرعب في قلوب وافرين سمعية سور رمز القوة وروح حب ودم  
 بسرعة اتصال (طيران) قوة آشور من مكان إلى آخر



تظهر معاني القوة والسجود في اللوحات الآشورية

سرجون II هو الذي بنى على نوبة لثور المصحح رس لثور هو رأس سرجون نفسه



مدينة سرود لآشور دره الحصاره لآشورية وموطن لاهم الاكتشافات لآشورية في لقرن العشرين



نملک الاشوري شور ناپیل

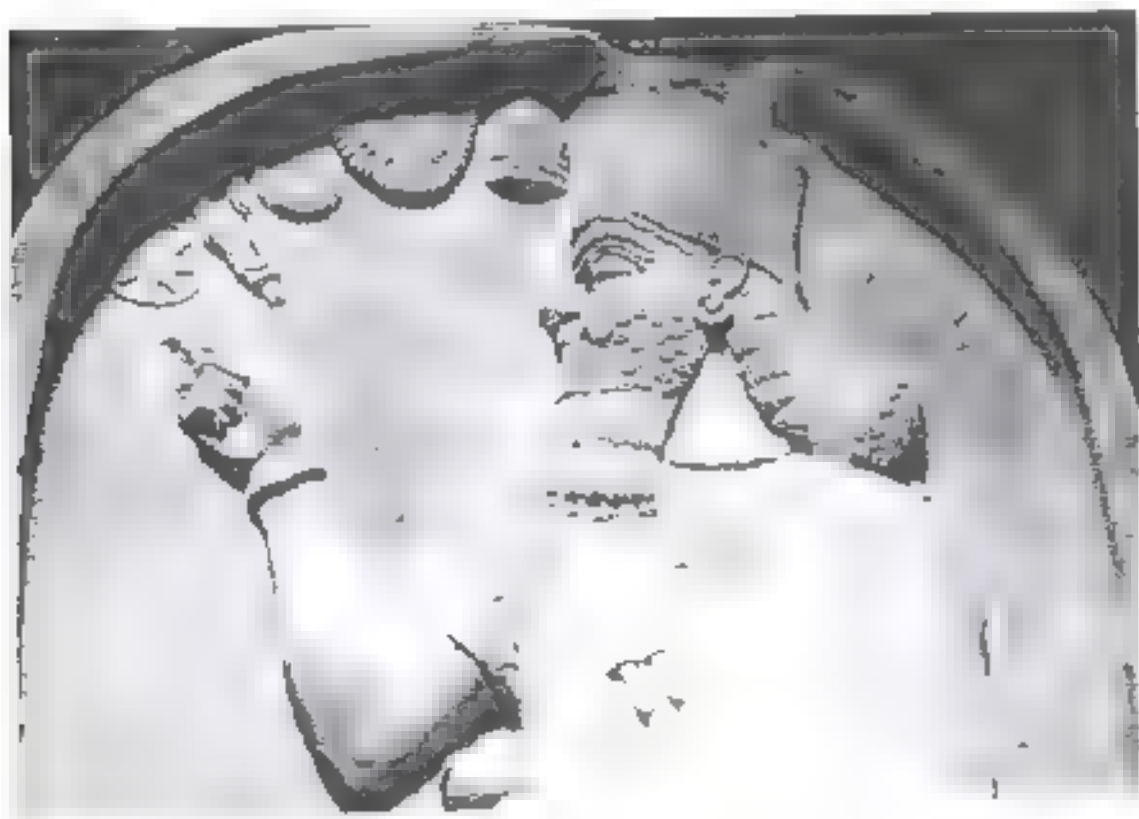


شاه شمشاد خاوند سده ششم  
په سيمه زخمت رفر سري حجر  
په دېر شنده رڼه ۶۵۰ ي د ش  
مدينت مديتاسي

لږه "داد" و فقه قوي نور مملکت في  
کتاب يديه تصاعقه، بېنما عورت لاله عتار  
رېبه "ربه الحرب" و فقه قوي سده يندو يه



شور ناصرين



مسند الصنك آشور ناصر بال تذكر اسجاراته وتصرفه للالهة التي يرى رموزها أعلى المسمة  
كالاله أدنو وشمش وسين





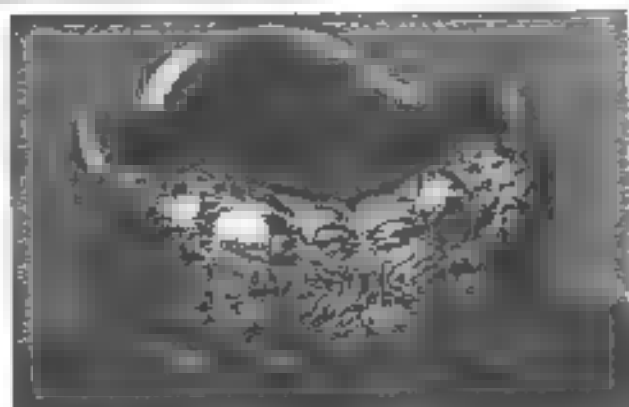
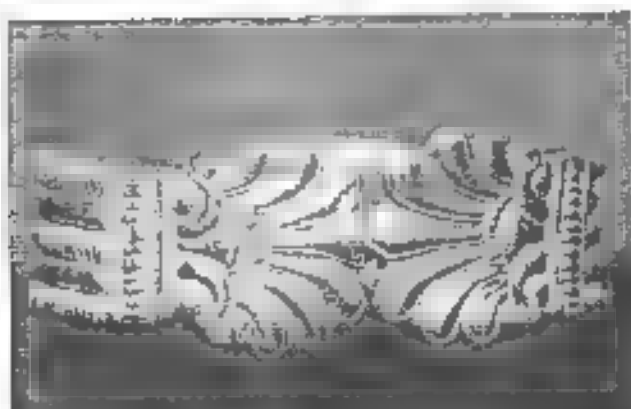
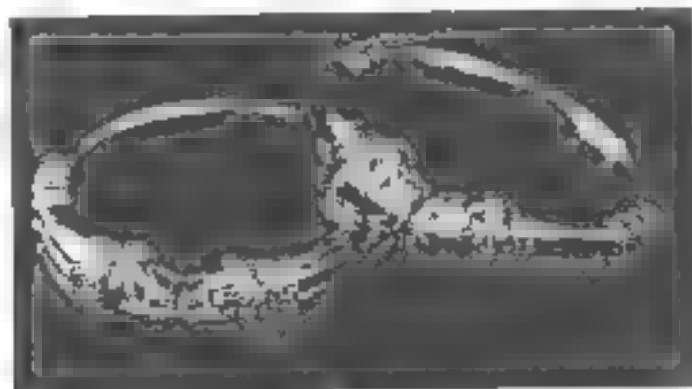
رسم بقصور اسی سہا المثلث لاشوری آشور نابیوں کما تصورہ اوسی ہری لایرد



سرخون اسی



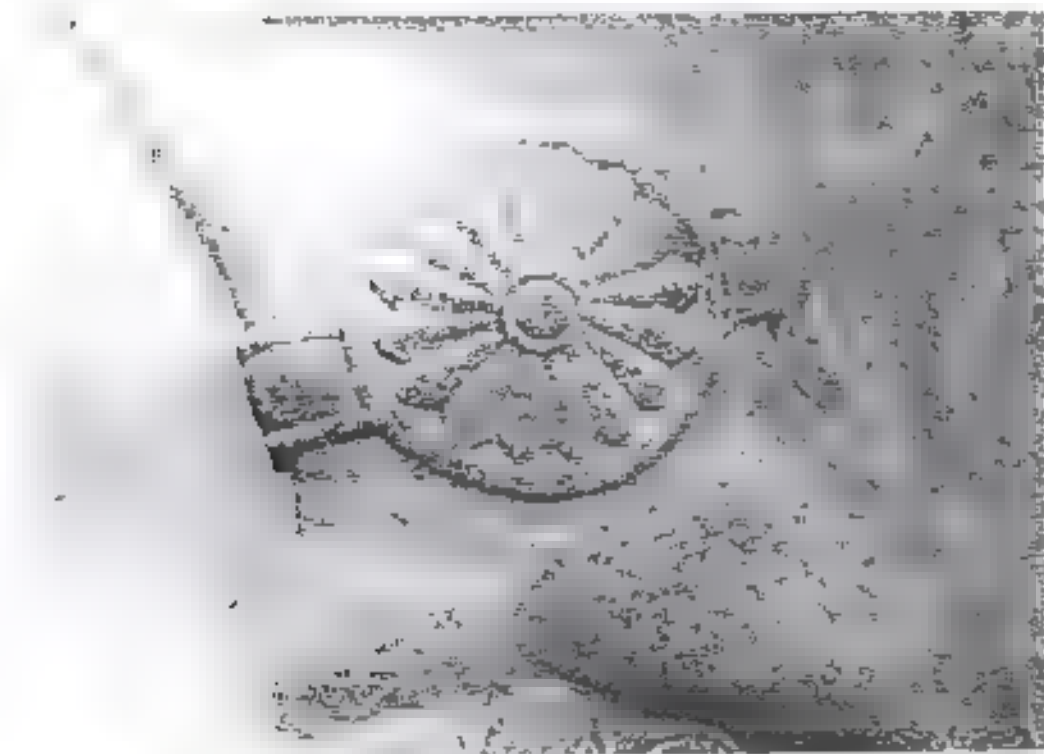
تجلان ناصر اس



اساور من بمرود كرم مدينة كرج (الاشورية) بعدد ملحظ انه يسبب الى شحنة بمرود كرم  
الكمر يعود لأمبرب شوريات من حطب مخضعة وسم سكاك الحديث هو بمرود ومن هذا  
اللباس وقد حوى الكمر على مناب نطق جدهه و بمرصعه و لمصاعه نايد بارعد

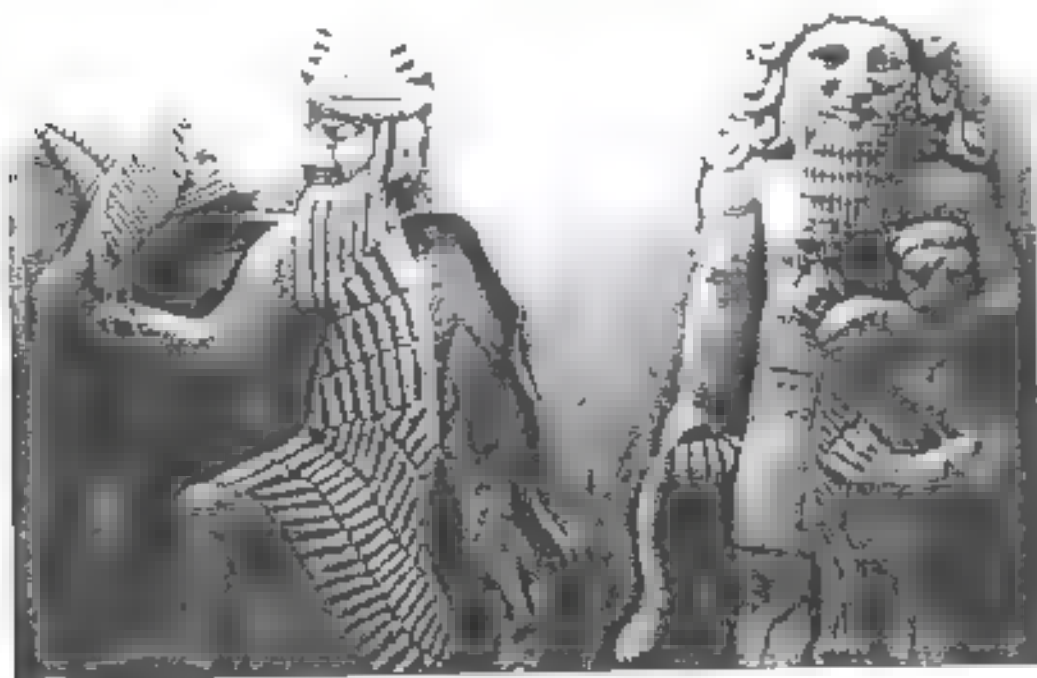
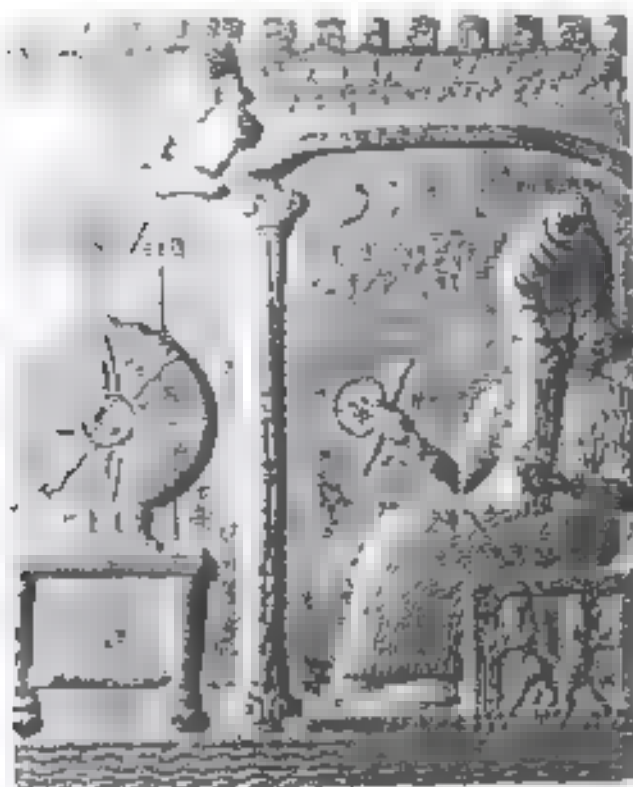


سم من بذهب يعود لأحدى لمملك لاسوريات ضمن كور مدينة كرج لاشورية مبهوس  
عليها الالهة عشتار آلهة الحب والحرب



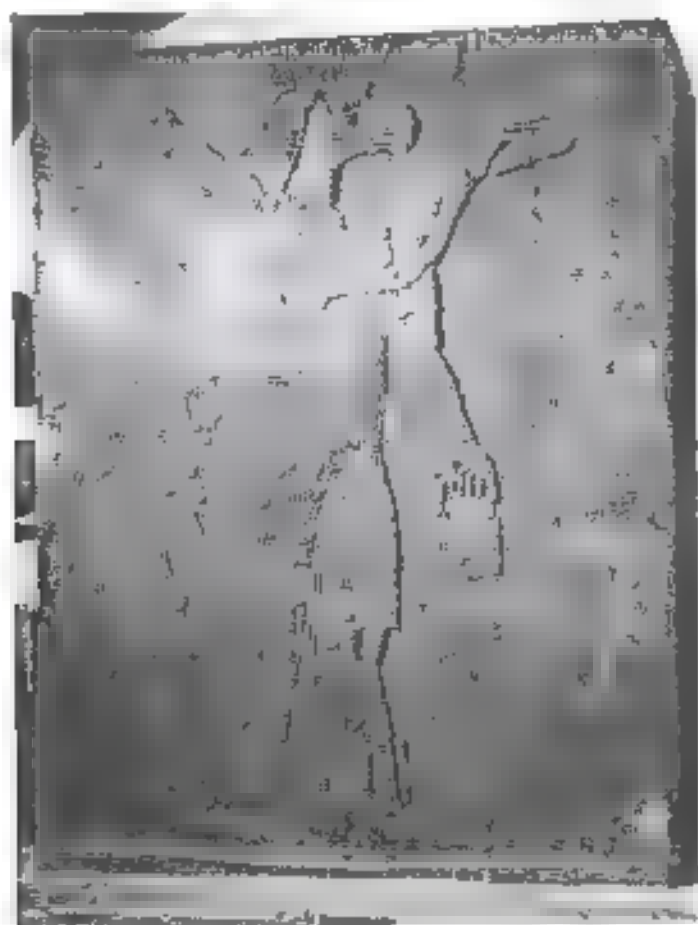
زهرة المقدسة لدى الآشوريين - ويعتقد الكثيرون أن هذه هي زهرة البابونج . وهذه الزهرة  
تزين معاصم أغلب المنحوتات الآشورية



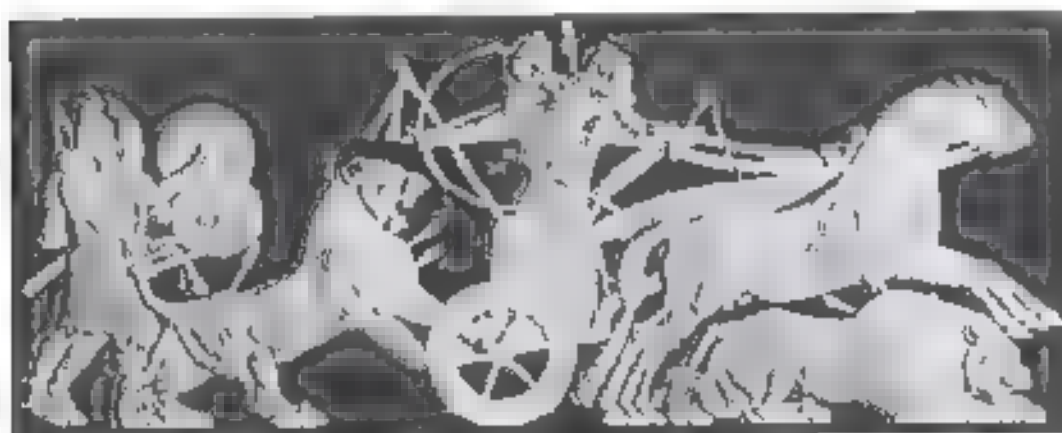




مادة حيس عليه محراب منون اسريح ٨٦٥ ٨٦٠ ق م سوق سفيد  
 لعصر شمالي الغربي العرفة حي و النوح ٢ العصر لاثوري الحديث مكيه  
 شورو صرب لاني لمتحف لريطاني - مدن لأعداد لا ارتفاع ٢٤ ٢٦٩ سم /  
 العرض ٢٠٣ سم لوح حائط حيسي سحت نار يظهر جزء من مشهد البلاط حدم  
 مكي محصي يقدم كاسا من ليد مسك و حقه روح حاميه بأربعة أحيحة ويرتدي قبعه شبيه  
 بقروا ويحمل في يديه أسبءا له صلاب مراسم يفتح النجيب الاحدية تشبيقه "صدى"  
 مبنية بنول سود مع كعب احمر وللملاسل اشكال منحوتة من عسقه نخل مع حوب رباعي  
 لا صرف بقروا على حاسبي السخنة مع لأروح لمخاضة الحامي على شكل محصي سجين  
 مع حيوب مفتح بقروا ورأسه مفتح بي السخنة كذا يظهر اسنك اشورو صرب لاني يحمل  
 على كذا يديه ثور و حشب رسة لى لاسفل قرب ساقه الخلفه كذا إن هاتك عسك مكنور  
 سطح مسدري نوح جزء من مجموعة تمثل مشاهد البلاط و مسك شورو صرب الثاني  
 يعني العرش بين خدمه ومحاطين بأرواح حامية جنحة



المادة حبس سوق نقيب معبد سورت غرفة ٢ اسوح ٢ تاريخ ٨٦٥ ٨٦٠ ق م  
 نقش لاشوري يحدث بمذبة لملك شور صربل كشي لوصف لوح حشد  
 جيسي، نحت بارز، روح حامية براس بسر وجهه ناحية اليمين / الأبعاد الإرتفاع ١٢٩ سم  
 لعرض: ٧٣ سم / المتحف البريطاني - لندن



بعد حلال من ظهرت لوحة صيد لاسود تعني ان رماح شور اصطادت وقتل سيد من



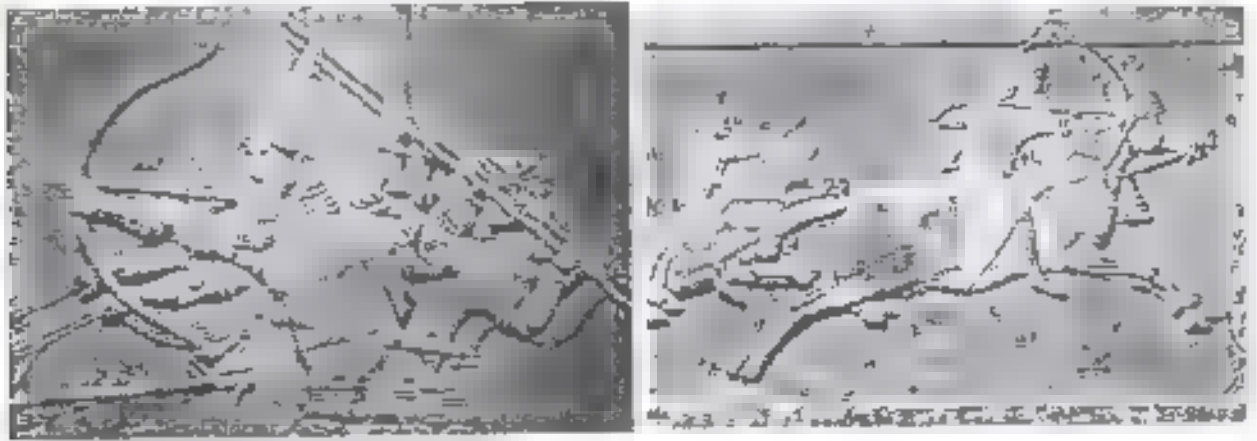
المادة جيس / التقيّة تحت درر مديح ٨٦٥ - ٨٦٠ ق م سويح تعاد قصر  
سمالي عري بغرفة بي سوح ٣٠ معص لاشوي الحدث بملكبه اشورباصري  
ساي ولاء لا ارتفاع ٢٢٥ متر لعرض ١٣٥ متر سوح حائط حسي تحت  
درر بظهر روح حاب يحمل عرلا وسعة تحمل هد سوح كان في اصابي بحمي باب عرله  
العرش الملكي هناك نقش مكتوب بالخط المسماري



المادة حبي ثقيلة تحت بار - تاريخ ٨٦٥-٨٦٠ ق م الموقع شعيب مصر  
 لسماني مصري، عرفة بي نوح ٣٠ - عصر لاشواي الحديث سدكة شوا صرد -  
 لاني لصحف سريطاني سد لا بعد لارده ٢٢٥ م م عرض ١٣٥ م  
 نوح حاد حسي تحت بار يظهر روح حاد يحمل عرلا وسعته نحيل هذا اللوح كاد في  
 لاصفي بحمي باب عرفة العرش امسكي هذا نقش مكتوب دسخط سمصري

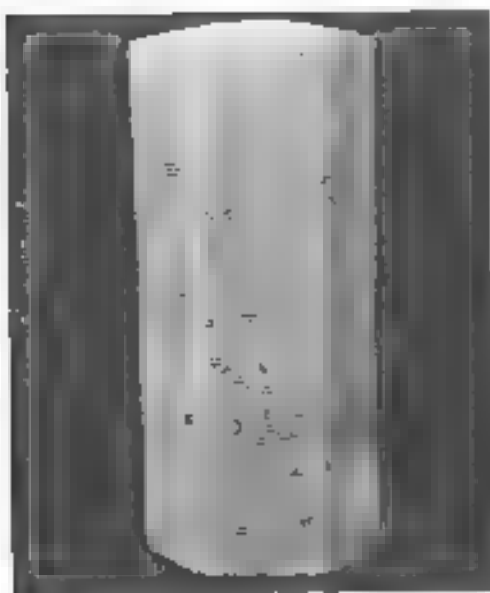






صحن بارر بحوض شريس

لوحة تمثل إجماع السكان عن المدينة المهرومة  
صور فيها القاد الشخصوس الرئيسية في وسط  
اللوحة والثانوية منها فوقها أو من تحتها



حجر تايلور بالمتحف البويعاتي



العصر الآشوري قدم النحت البارز على  
النحت المجسم حتى كادت التماثيل أن  
تكون مجرد أشكال اسطوانية، بل لقد  
احتفت بمذاهب النحت المجسم منذ عصر  
سرجون الثاني



## الفصل السادس

### الحضارة البابلية

بلاد دبل و السابية (بالاشورية كاردونيا Kardunia) كان الفرس يصفون عليها بديروش دولة بلاد ما بين النهرين القديمة هي دولة عرفت قديمة احلت مناطق واسعة من العالم وهي اسنة المعرفه على صفاء دحمه و لغرب وامتدت بين موقع بغداد (في العراق حالياً) والخليج العربي مركز هذه الإقليم هو مدينة بابل والتي مرّ عليها حلال فترات وجودها العديد من الشعوب والحكام وكان من أشهر معتمدها ، حداثى دبل المعقدة التي تعد من عجائب الدنيا سبع وكان بها معبد إبراهيم (دلالة الأكر مردوخ (مردوك) دخل الأسوار بساحة لمهرجان السبي كبير الواقعة خارج المدينة والآن أصبح اصلاً كما يوجد بها ثمانى بوابات وكان أفخم هذه البوابات بوابة عشتار الصخرة. وأيضاً شارع مزين سموش لغيران ولخس و الأسود الملونة فوق القرميد الأزرق.

بلغ عدد منوك سلالة دبل ولى عرف ، بالسلالة الامورية العموية ١١ ملكاً حكموا ثلاثة قرون ١٨٩٤ ١٥٩٤ ق م في هذه الفترة دعب حصاره العراق أوج عطشها ودمارها ونشرت اللغة البابلية بالمطبعة كلها حيث ارتقت العلوم والمعارف و لقنوت وتوسعت البحارة لدرجة لا مثيل لها في تاريخ لغته القديم وكانت الإدارة مركزية والبلاد تحكم بقانون موحد سته لملك حمورابي لجميع شعوبها ، شرعه حمورابي وبعد حمورابي بفترة سيرة ابن نوح هذه

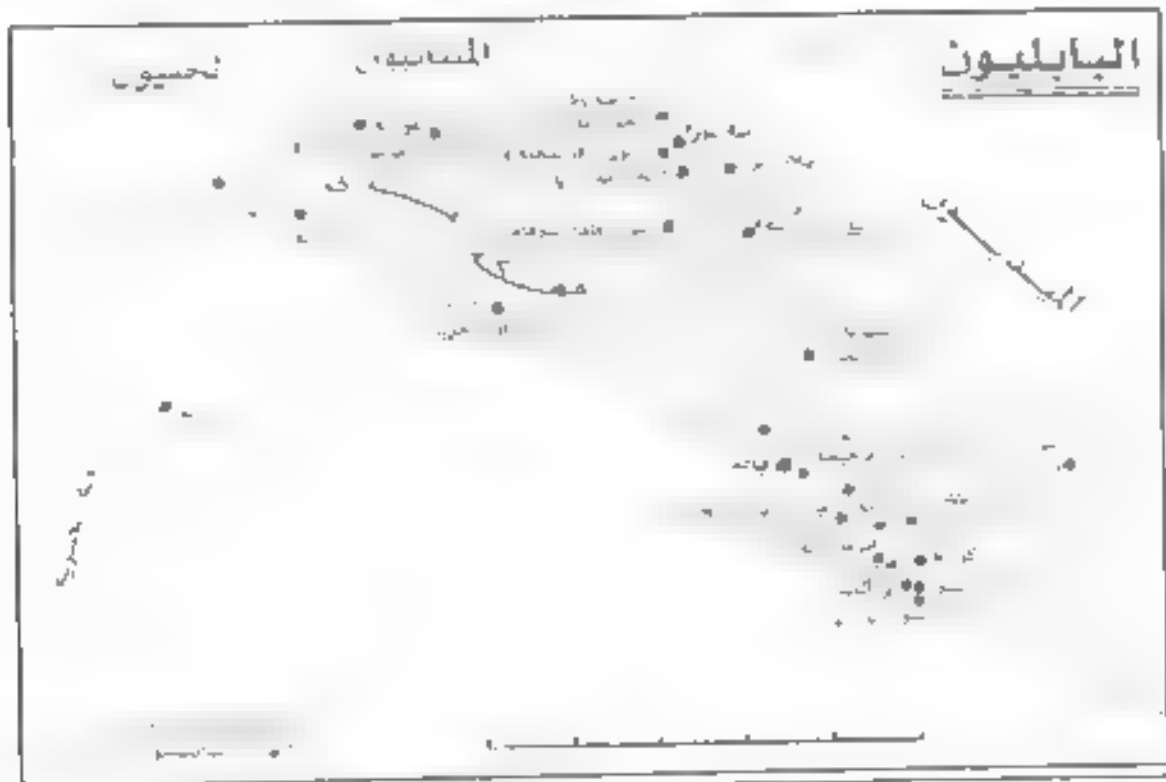
الإمبراطورية. فدمرها الحيثيون عام ١٥٩٥ ق م بعد ما استولى ملث الحيثيين  
مارسيليس علي بابل، وحكمها انكشاسون عام ١٥١٧ ق م واستولى الاشوريون  
عليها عام ١٢٤٠ ق م بمعونه العلاميين وظهر يوحد مصر كملك بابل  
١٢٤٥ - ١١٠٤ ق م. ثم دمر الاشوريون مدينة بابل عام ٦٨٩ ق م لان  
ابليس قاموا بشورده ضد حكائهم الاشوريين عام ٦٥٢ ق م وقاموا بمرور شور  
عام ٦١٢ ق م. لتعود الامبراطورية ونردهر من جديد وتوسع رقعتها فتشمل  
فلسطين وتلح لحدود المصرية وذلك في الفترة التي سيطر خلالها الكلدانيون  
علي بابل ابتداء من عام ٦٢٥ ق م. وبطلب علي للإمبراطورية البابلية في هذه  
المرحلة اسم الإمبراطورية البابلية لثمة. وكانت تضم من البحر الابيض المتوسط  
وحتى الخليج العربي ويمر يوحد مصر لثاني أعظم ملوك بابل ٦٠٥ - ٥٦٢  
ق م في عهده الحديد هـ. وكانت تملك مطوقه بأسوار صحمه ذات أبواب  
عرصة وستولى يوحد مصر لثاني علي اورشليم عام ٥٨٧ ق م. وسي اليهود  
عام ٥٨٦ ق م. إلى بابل وهرم الفيقيين عام ٥٨٥ ق م وسي حدائق بابل  
المعلقة وما هي إلا فترة قصيرة حتى سقطت بابل في يد الإمبراطور الفارسي قورش  
ملك فارس حوالي ٥٣٩ ق م في زمن الملك الكلداني بدشاصر وصمها  
لإمبراطوريته

ظهرت الحصاره لبلد ما بين النهرين ١٨ ق م و ٦ ق م وكانت تقوم  
علي برعة ويس الصاعه ويعتبر الحصاره لبلد من أعظم الحصارات القديمة  
حت حتمت الحارات ذات شأن في الهند ولرباصيب ولطب واموسيمي وقد  
عتمد الاقتصاد البابلي بصورة رسة علي الزراعة فقد زرعو لأرض بالقمح  
ولحصروا ولقواكه وحفرو لقوات وزوا بموشي وعصعوا شياء من الصل

والاحجار والعظام والاحشاب والاعادن وعلموا مختلف صناعات وصناعة  
الاحمر من الطين وكسب مدينتهم من لطوب الاحمر وشهرت بابليد لرحبه  
الرفوفت وكسوا بصفون كسوت من لقص وانظن ويسخدمون الصي  
المشوي او المحفف بالشمس لبناء بيوتهم

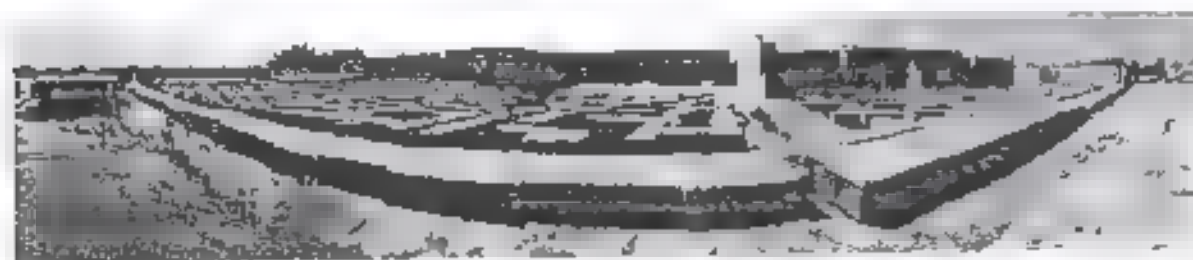
كسب اسومريون اقدم سكك بلاد بين وقد قسم المجتمع في بلاد بين  
حلال عصورها المختلفة الى طبقات متعددة وهي صفه لارسعريطه لي كسب  
نعم عدة موظفي الحكومة والكهنة وملاك الارصي لأثرياء وبعض اسحر السلطة  
العمة وكسب تألف من الحرفيين وكتبة والمرعين طبقة الرقبى التي شكلت  
أدى طبقات المجتمع البابلي

مخطوطه هكس بس بين بابليوب اعرفه وباسون المصرية وهي التي كسب فيها  
هيكس اليهود ولها تدرج مختلف عن بابليوب لعراقية ويمكن مراجعة البحوث  
انتى بشرت عن تلك القعدة التي مران تقع فيها بس عند الكثيرين



## \* مدينة بابل :

التسمية بابylon Babylon او بالبلوب Babylion بالارامية **حصار** باليونانية Βαβυλών . باللاتينية Baabylon)، وهي في اللغة الأكادية بابلي تعني باب الإله . الاسم البابلي بقي على ما هو عليه في اللغة الأولى ما قبل الميلاد . وبغير الاسم في بديهة لأغلبية النوبة قبل الميلاد بما معناه (بوابه الرب) أو (مدخل الرب) . الاسم المنحى بابيل على ما يبدو هو لغة سامية غير معروفة الأصل أو المعنى في الكتاب العبري يظهر الاسم בבל مقصرا في سفر التكوين (11:9) بما معناه الحيرة



مصر من مدينة بابل الأثرية التي تقع على بعد ٨٥ كيلومتر جنوب بغداد

هي مدينة عراقية قديمة بأرض الرافدين، أي نهر دجلة والفرات. وقد سماها الأقدمون بعدة أسماء منها بالوب، وأرض بابل ما بين النهرين، وبلاد الرافدين وقد ورد ذكره في القرآن الكريم " وما أرسلنا على الملوك قبلك هاروت وماروت " لفره ١٠٢ . كانت باب تقع على ضفتي نهر الفرات بالقرب من مدينة الحلة في العراق . كانت المدينة مركزا دينيا وتجاريا لبلاد بابل وحصار بابل بعد سقوط سومر قاعده بمرطورية بابل، وكانت عاصمة البابليين أيام حكم حموربي ١٧٩٢ - ١٧٥٠ ق م ، لذي يعد عظم ملوكها ولذي اشتهر بمجموعة القوانين المعروفة باسمه وقد زدهرت في عهده الحصار ت بديهة حيث بعد عصره لعصر لبني لبلاد العراق ، حيث كان البابليون يحكمون اقائيم و

بين السهريين. وقد حكم سلاله لبانيي الاولى في معظم مقاطعات ما بين النهرين  
وأصبح بابل العاصمة التي تقع على نهر الفرات لإمبراطوريين سريين وكس  
عاصمة للدولة الاشورية التي استمرت بحضارتها

## \* بابل واليهود :

دخل اليهود العراق عندما سمع سيهم من قبل الاشوريين ثم لبليس حيث  
تم تدوين التوراة في بابل بعد السبي حيث ستمدت الكثير من القوايين اليه  
ودون الكثير من تاريخ بابل وعراق بصورة عامة حيث كانت المصدر لوحيد  
تاريخ ودي المقدس قبل حل لغز اللغة المسمارية في القرن التاسع عشر

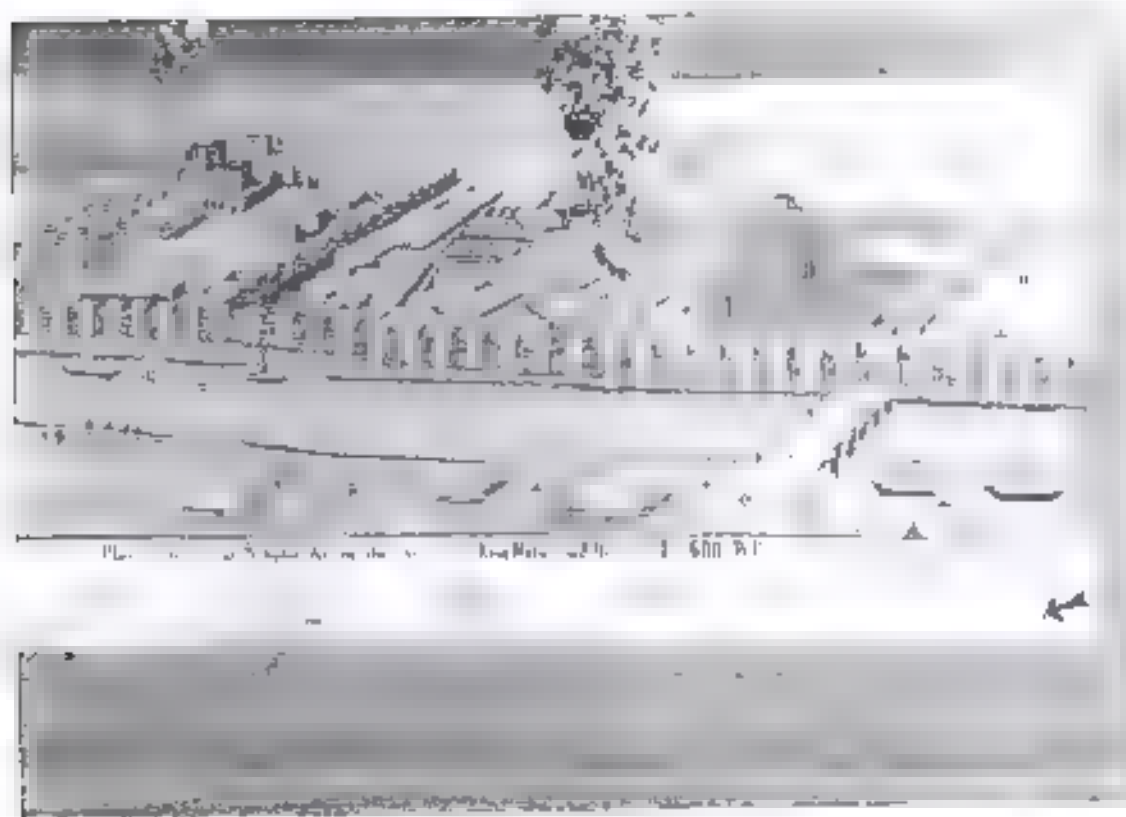
## \* لغة مدينة بابل :

أصلق أهل بابل على لغتهم اسم اللغة الأكادية "الأكدية" وذلك لأن  
مطعمه بابل ككل كانت تدعى عندهم (أكاد) كما يلاحظ في نقوش كثيرة وردت  
فيها أسماء ملوك بابل كـ ملك أكاد أو ملك أكاد وشومر ، وقد افترس  
لبابلون بحديتهم من السومريين الذين أسسوا حضارتهم جنوب العراق وقد صلت  
هذه الأجددة لمسمارية تستخدم في كتابة اللغة البابلية (الكادية) حوالي ثلاثة  
آلاف عام أي حتى قرن واحد قبل الميلاد لغة سانية سامية أصيده ولكن بقطعة  
لم تشمل على حروف لتصحيم والتعجيم كما في لغته كاشا، والطاء والصاد  
ولا على حروف الحقيق كسحاء ولعين وانهاء وبعين





مدينة بابل لأثرية



مدينة بابل في عهد الملك نبوخذ نصر الثاني (٦٠٠ ق م)



رسم تخيبي من القرن ١٦ لحدائق بابل المعلقة والمدرسة هيكلية، وحدة من المعابد  
بسة في بابل القديمة ، وهي متكونة من حدائق معلقة على صخور برفوعة ويظهر برج  
بابل في الخلفية



حدائق بابل المعلقة



## \* مدينة أيسن :

### \* الموقع :

تقع أطلال مدينة إيسن أسفل لمسامه الاب أشان بحريات ، على دائرة عرض ٣١ ٥١ وخط طول ٤٥ ١٧ شرقاً وبعد مسافة ٢٤ كم إلى الجنوب من مدينة عكك ومسافة ٢٨ كم إلى الجنوب الغربي لمدينة نهر تغطي أطلال هذه المدينة مساحة تقدر بـ (٢٠٠) أكر، إلى الشرق من مجرى نهر الفرات ، كانت مدينة إيسن وقعة على نهر المسمى سبتو (Sapto) الذي يمكن أن يكون إما فرعاً عربياً من مجرى نهر الفرات الرئيسي ، أو ممدداً جنوب شرقياً لنهر 'أخو Arihtan بعد مروره بمدينة مرد شغل أطلال المدينة مساحة واسعة لكنها لا ترتفع كثيراً عن مستوى سهل المحيط بها وانما هو أنه لم يكن للمدينة إيسن رقودها من موقعها كمدينة مهم جداً فهي من مدن التماس الحصارى السومرية (أكادي) وتتوسط موقعها مصفاه تحتوي مديناً مهمة جداً، فهي قريبة من المدن السومرية المقدسة نهر وأدب وشروك وأبو صلابيح ودباب وبروسا ومرد، وهذا لوسط أعصابها مهمة كبيرة حيث كانت في بداية العصر البابلي القديم مركز الإشعاع الحضري ومحور سياسي في المنطقة وتمكنت بفضل هذا الموقع أن تسيطر على منطقة واسعة في ذلك الوقت

### \* التاريخ :

يشير الدلائل الأثرية إلى أنها مأهولة في أواخر ما قبل التاريخ لأن مقتضات من عصر النحاس والبرونزاء مشيرة بصورة واضحة هي كل رحاء السوق كما ظهرت أعمدة لتعريب الأثرية أنها على درجة من الأهمية في عصر فجر السلالات الأولى وكذلك في عصر فجر السلالات الثاني وثالث وتشير الدلائل

لأثره إلى استمرار السكن فيها في العصر الآكدي وخصوص الكتابة يؤكد هذا الأمر وفي عصر أور الثالثة ورد فيها في كتابات عديدة، وبعد رول الحكيم سومري السمل سلالة أور الثالثة أصبح إيس التريته لاور في حكم بلاد سومر وأكد. وارتفع شأنها حتى عدت القوة المسيطرة على رث سلالة أور الثالثة من دلمون حتى أرابخا، قدمت بها مدد عظيمة مثل أوروك، أور، أريدو، أوما، لكش، وكراو وغيرها، وحكمت فيها سلالة دعيت بسلالة إيس الأولى ما يقرب من قرنين وربع القرن من الزمن ثم حصعت بعد ذلك ببصرة سلالة لارب في عهد ملكها زيم سين عام ١٧٩٤ ق م، وحصعت لسلالة زيم الأولى في زمن ملكها لنهير حمورابي ومد ستة حكمه لسابعة بالحديد وعثر على مجموعته من لرقم الطبية التي تعود إلى زمن الملك البابلي

## \* الحصار البابلية الأولى .

قامت الحصار البابلية الأولى بعد طرد العرافة، لكتوتوب البريرة لهدوم من الفوقار إلى لأند بعد أن خربو كل معالم الحصار لأكدي إذ حرقو لمعدن ولأشيه المهمة وسرقو لحوهر والأشب، لثمة وحموها إلى ديارهم الحبيبة استوحشة فكان عصرهم عصر أسوداً سحله بارج وادي الرافدين المدونه لببله الأولى بدأت بالأمورس في العصر الآكدي صهر الأموريون كما وصفهم بعض المصوص الأموريه بأنهم الذين لا يعرفون الحبوب، و الرجل الذي يأكل اللحم ليء و الذي لا يعرف ت) و الذي لا يدفع بعد الموت انصفت لسابعة بسق على سدوي الذي يغصي حانه في الحبل وسرح

كان دحون لاموربون ساميون وادي الرافدين في اسداند بعد د قبده ثم ارددوا عهددو وحدة مسكة اور لثالثه كتاب بهم دور في اسداند سلالة ور، شمو

سلالات حكمه في أسين، و لأرب قبل سقوط عاصمه أور من أهم الممالك  
 لأموريه الي نشأت في بلاد الرافدين لمملكة بابل الأولى حيث وصلت سلالة  
 أموريه إلى الحكم في بابل فأسست مملكة بابل الأولى في مدينة بابل  
 قبل الميلاد لم تكن بابل من هذا التاريخ من المراكز مهمة سياسياً أو اقتصادياً  
 أو ثقافياً أو دينياً في وادي الرافدين. كانت بابل صغيرة عرفها السومريون بـ  
 ك دسحر، و الأكديون بـ بابل، أي دعوة لأنه

تاريخ بابل الأول الحقيقي بدأ مع تأسيس الأمير الأموري (سومو أبود) من  
 سلالة بابل الأولى وهو الذي بنى أسوار مدينة بابل في عام حكمه الرابع عشر  
 وسبع حكمه فحول (دسات) الواقعة في جنوب وحصنها سور سدق كـ  
 كسب نفوذ في كيش وسار بعد (سومو أبود) تولى الحكم بعده (سايونود) بنى  
 مدينة بابل الحقيقي إذ أتم بناء سور الكبير بالمدينة وشاد أسنة للعبادة كما شى  
 حملات عسكرية كبرى وسع من حلاله مطلقه نفوذ بابل لم يستطع (سايونود) أن  
 يقيم سياسة خارجية نشطة بسبب ظهور نهضة قوية على عهده في بلاد  
 الرافدين كـ (كودور موبوت) الذي استولى على بلاد وعبس به ملك على عرشه  
 بالإصافة إلى نفوذ إشنوبه، كانت في تصاعد

على الصعيد الداخلي بنى (سايونود) معبد الآله (مردوخ) المشهور في بابل  
 إرجعاً ثم على عرش بعد (سايونود) ابنه (بابل) الذي شمل  
 سياسته جزء كبير من شمال بلاد بابل سمير عهده بالهدوء كما يذكر بواريح  
 سموت حكمه أنه بنى سور بابل الذي شمل نفوذه كـ كيش، و دسات  
 و بارسية، و دسبر بعد (بابل) تولى الحكم (سايونود) مدبر بابل  
 موبوط ملك كيش سطر على شمال بلاد الرافدين وحوته وحبب دشمني دد

## الأول) ملك آشور و (ريم سين) ملك لارسا

نوصل سن موبليط، الي عقد صفقة مع (شمشي دد لأوب) الذي أحصع إشنونا وماري بسما اتسمت علاقاته مع (ريم سين) بالسوء توجه بحملة صده في سنة حكمه الثالثة بكنه مي بالهرمه، تروى بوزبح سنوات حكمه انه سي قلاع كثيرة حصنة في لشمال وهم ساء معبد وحقير أفسه وقامة سدود بوهت الأحداث التالية ان (سين موبليط) كان رجلاً ذا نظرة بعيدة تعلم انه إيه حمورابي الكثير من الحكمة

حكم لملك العصيم (حمورابي) نابل وعدم بسلم الحكمه كانت اسلاد ترح تحب قوى محتلفه تسارع لسلطه فيها بيها عدم عتني (حمورابي) عرش نابل حارب اولاً المدن المحورة لنابل وصمها إلى حكمه دون عياء كبير لانحدر الشعب الأموري الذي كان بشكل أكثرية اسكان الفاضل في هذه المدن ثم أحد حموربي يفتح بمدن سومرية في أواسط العراق وشرقه ثم بحصنها وبصم لإداره فيها وفتح البحر (حموربي) اصلاحات دحميه كبيرة احتدبت له قنوب ساس فسنهو حونه وكون مهم جيشاً قوياً فاستطاع في حروب طاحمه شديده لاستلاء على مدن في لجنوب والاستيلاء على مدن في الشمال ثم قصي على دولة اشور القديمة فوحد الرافدين ثم فتح المدن بقرية في بلاد اشهم وسواحته بذلك شكل (الإمبراطورية البابلية الأولى)

## \* الزقورات :

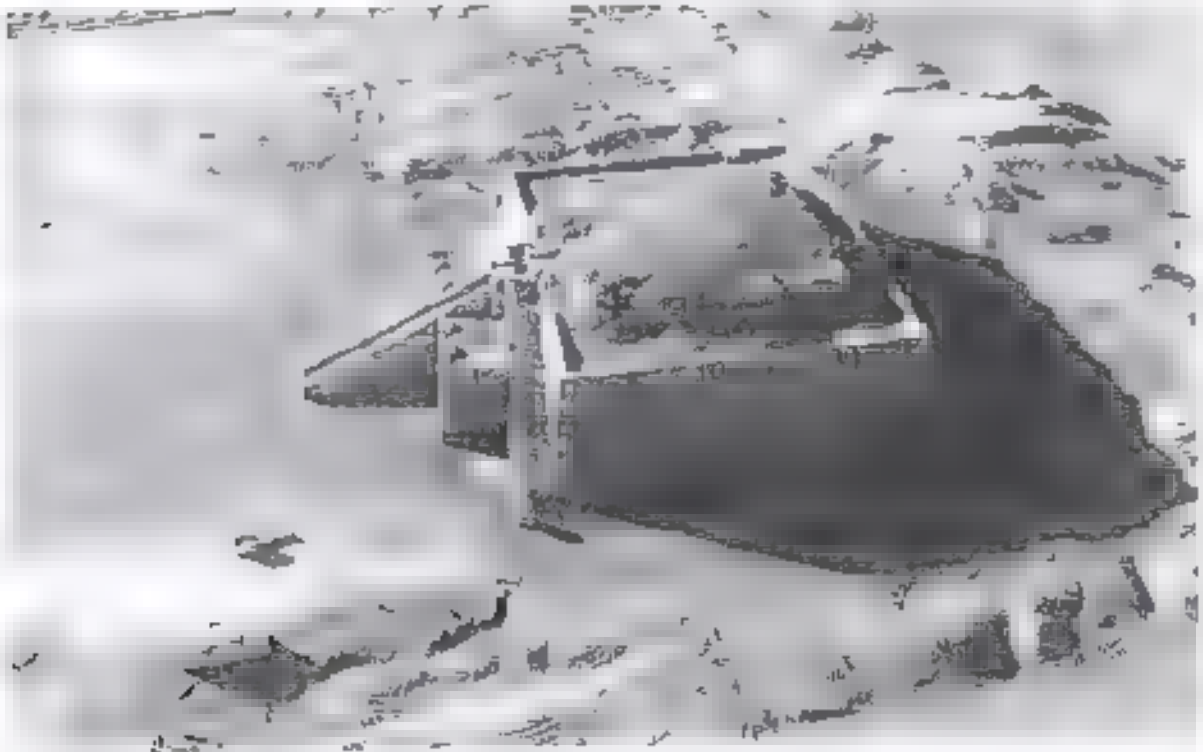
هم مبوك الدولة لالبية الأولى بساء الزقورات سسمه لهنائة الإرتفاع لتكون وسه لاتصال بين السماء والأرض، صممت تسهل هبوط لالهة إلى الأرض لتعصير المسافة بين السماء والأرض

الرفورات بناء على مسرح يتألف من عدد من الطوائف بسواج عددها ٧٠ .  
أكثر الطوائف هي الأسفل وصغر تصوف في الأعلى هي سوحها معبد صغر  
وعدة الرفورات مربعة أو مستطبة لشكل بسواج ارتفاعها من ٣٠ إلى ٥٠ متر  
الصعود للرفورة بثلاث سلالم أحدها محوري يعتمد مع حد الاصلاخ ويصل إلى  
الطابق العلوي ثم لأخرى فحاجب ينتهي بالسلم المحوري في طبقه الأولى

نقدم سبه للرفورت لهندسة الحجم أوضح دليل على المستوى الفني المعماري  
الذي بنى في العدة القديمة في بلاد الرافدين وفي محاسن استخدام الحجاب  
ولهندسة حجب قواعد الرفورات ذات الاصلاخ لطويله بشكل متدوي مستطبة  
دوب أي فرق من طول صبع وأخر بعد الصقة الأولى صغر حجم الصعدت  
بدرجياً بسبب مستطبة تنير إلى ساسق كبير تميز سلالمها الثلاث حاصه سديمي  
لمحوري لدى يوصل إلى قمة الرفورة مستطبة دمة

كان للمعماري توافاً باستوب هندسي ناع هم مبهك لدولة لينة  
الأولى أيضاً ببناء المعبد قرب الرفورات فتكون معبداً أرضياً بدلاً للرفورت أو هي  
مكة بعيدة عن الرفورات فتكون معبداً مسطعاً بكرس لعبادة إله و منك من  
المبوك تميز معابد ها لعصر باشكن مستطبة واصحة التفاصيل تكون مربعة  
و مستطبة بحيط بكل منها سور صرح تحده اصلاخه نحو الجهات الأربع مربي  
من الخارج عدد من المثلعات ولذحلاب تتلف الحياء انه حلي للمعبد من مساحة  
مكشوفة صغره يحيط بها من ثلاث حوامص صف أو صفين من يعرف مستطبة  
الي استخدام لسكن الكهنة وحرر سور للمعبد وهذه هات غرفة تضم مثل  
لأليه ولذبت في معبد هذه لفترة كيو يصعب فيها منال لأنه في مدخل المعبد  
مباشرة ومن أشهر هذه المعابد معبد لاله بكي في مدينة و





الحداب الشمالي المرفق (السلام إلى عهد ترميز حرب) من لوفير في ور

## ١٠ المجتمع البالي في عصر حمورابي

لمجتمع البالي في عهد حمورابي كان مكون من ثلاث طبقات

١ الطبقة الراقية (الأسفراطية) .

والتي عرفت باسم لاميلا، ليس لهم سادة المجتمع

٢- الطبقة العامة (الموشكينو) :

أي لساكن هم الأفراد بقرء من لأحور ليس عمدوا بجميع لهم  
ولكنهم افقرو لكل الحقوق لي كانت تمنع بها الطبقة الأسفراطية

٣- طبقة الرقيق (واردوم) :

وهم ليس ولدو بالرق واسرى لحرب فكانت لهم بعض الحقوق فقد كان

بإمكانهم، المثلث وإدارة بعض الأعمال الخاصة بهم وفترات لنس وحسبهم  
كانوا يستطيعون شراء أنفسهم، ولكن بمكاسب لنساء بحريز التملك وبهم حقوق  
شرعة أخرى، وقد عرف أن الأباء عدهم من بحارون لأرواح بناتهم

## \* اللغة :

تنتمي لغة البابليين إلى مجموعة لغات السامية، كما أصبح  
المستشرقون على تسميته لغات شعوب منطقة جنوب عربي السب (العرب والآراميون  
والكنعانيون والأكديون)، ولغة البابلية ومعها اللغة الآشورية فرعان من لغة  
الأكادية التي سادت في بلاد ما بين النهرين قبل ظهور المملكة البابلية القديمة  
والمملكة الآشورية القديمة وبتطاعت لغة البابلية التي وصلت في عهد الملك  
حمورابي إلى مرحلة النضج والكمال الذي يتجلى في قانون حمورابي - بسود  
عدم الشرق القديم، وتعدو لغة الوثائق السياسية والاقتصادية في تلك المناطق نحو  
ألف عام، إلى أن حلت محلها اللغة الآرامية لشعبها أم كانت في ذلك  
المستمرى الممطعي الذي طوره بخدم أغراضها المختلفة

## \* النظام السياسي والإداري :

عرف في بابلية نظام الحكم الملكي الوراثي ودرأ ف تمتع اسود  
بالسادة المطلقة، ففصر الملك هو المذكر لادري إلى حيث لتعبد، ومع  
دعاء الموث أن الآلهة هي التي احارهم لحكم البلاد، وفوصب إليهم الصرف  
في شؤون برعب، فلم يولعوا أنفسهم كما فعل غيرهم، وبتلك هو من نشر  
للموظفين الكبار في عصر حدود لمهام وكس كس كنعهم بالأعمال العسكرية  
أيام الحرب

ولم يكن اسمك يحمل انشأ قصصاً مثل منك لحيات الأربع اسي  
 كتب شائعة في الممكة الأكدة. بل كانوا يكتبون بلفظ اسمك الكبير،  
 منك الموي. كما أطلق حمورابي على نفسه لقب (براعي الولد) وكتب "نورير"  
 "سوكنو" يساعد المنك والمحافظة الكبير (رببون rabnanum) يدير الإقليم  
 وامتد طوب باسم المنك ثم شاعت سمية، حرّيه حرّيه به

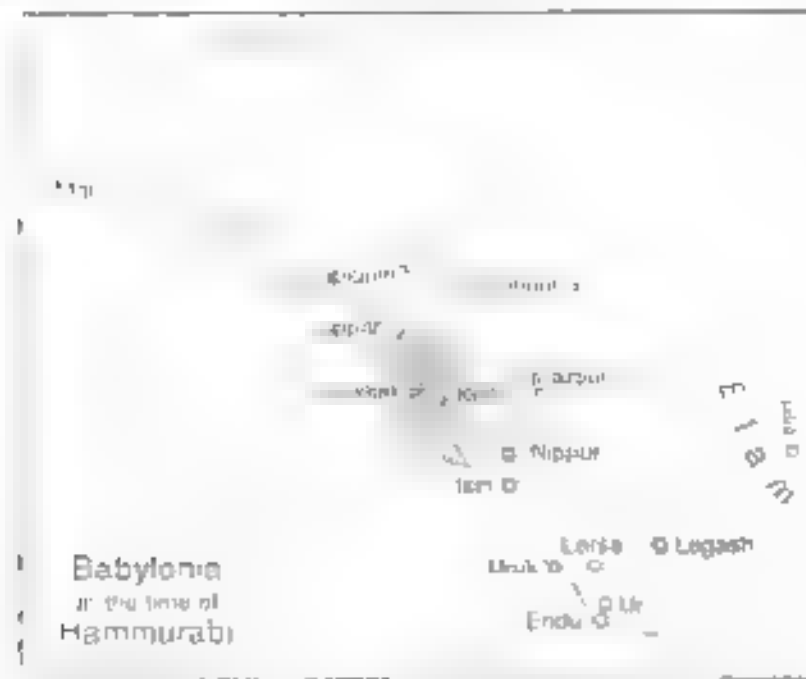
وبوخت على محلف موظفي لإدارة ان يكونوا قنريين على لكتبه  
 ولذلك كثيراً ما أشير لهم بصفة الكتاب (طبخرو Tubxharu)، وقد أداروا  
 شوب زراعة القصر والمعبد كما توجب عليهم قياس الارضي لأصحاب الأملاك  
 و المرارعين المستأجرين، ومراقبه شئون بربه الحيوان والصيد، ووحد موظفون  
 مسؤولون عن تنظيم لقنوات انشائه لرسمه وصبها وقامة لحواجر وسدود  
 على الأنهار. أما أمر بحصيل الضرائب ورسوم المحنفة من بحر وأصحاب  
 امهر المحتقة فكانت تقع على مسؤوليه لحاة ماكن (makisa)

## \* الدولة البابلية القديمة .

سبب بين من قبل الاموريس (١٨٩٤ - ١٨٣٠)، ق م برعمة، سومو  
 يوم)، ندي بدأ سور حول نيل سماه (حيرب نيل)، (محمور نيل)  
 (Imgar Ena)، وأكمل سؤء خليفه، سومو لا، (Suma la)، ما  
 حموربي سادس ملوك ابنة، فقد سه باكر إلى لوضع اساسي لدويلات المنك  
 في لسطته قديماً، واسعده بحكمة عبر سيطرته على طرق لحرية عند صيق  
 مصطفه بين نهري دجلة والفرات، مما جعل من نيل حدى أهم مدن مشرق  
 حها وبحصون عبالام وسوبربو ونشوب صحنى حموربي سد شور ايضاً

وبشحه لارسا امتدب دونه لشمن لباصلى لي كتب ارضي ادونه

الأكديه ولسومرية، وبذلك أصبحت لبلاد لمدوية الأهوى في بلاد برفدين وقد أثبت حموربي حكمه في لسياسة الخارجة، كما أنشأ العديد من شبكات لري والابية، وحكم البلاد وفق قانون حرثي جمع فصوله فيما يعرف بقانون حموربي الذي صبط بموده ٢٨٢ موده قانونية شملت هذه القوانين جميع الشرح الاجتماعية، وقد كُتبت بصوص هذا القانون على انصب و برقم وعُرضت في لمدن، كما رفع حموربي رب مردوخ إله ربه لاله الرئيسي لبلاد ب.



ساح لامبرصورية لبلدية في بديتها وفي نهاية عهد حموربي

مع بداية حكم رشنو، Sams, Ilana من حموربي بدأ حركات التمرد مع مدن الجنوب، مما حصره بصوص عمار معرك عنة، لا سيطرة بابل على المنطقة بدأت تضعف مع لوقت كما ساهبت هذه السردب لداخية واعروات بحرجه في فقدان من قدرتها على صبط بلاد بابل، وسيت دولة بابل انقدمه مع غزو الملك الحثي مورشى الاول (Mursil I)، الذي حكم بين عامي (١٦٠٤ - ١٥٩٤) ق م لمدينة بابل

## \* حكام البابلية اللاحقين :

تعتبر الفترة بلاحقة لعهد لدولة ابابنة لتقديمه من لفتت لخصمة في لتاريخ لدرة المصادر المكتبة. عهد حكم الكاشيون لدولة البابية لفترة ٤٠٠ سنة. وقد مدو بقود مدونه من لفتت إلى دحروس وجمعو منها في لقرن ١٥ ق م فوه أقدمه بين قوى عاصم القديم حبها. استتمته بالدول لحيثيه ولمايه والمصرية تبع ذلك بفترة قصيرة بدنه لمد لاشوري ليصر بلاد بين



### اتساع الامبراطورية ابابلية في عهد الكاشيين

في عام ١١٥٥ ق م هاجم عيلام مصعد بين ودحت مدنه بين شمش ودمريك وبهيه ومن المشهورات كتاب منه شريعة حمورابي لشهرته بني وصعت في مدينة سوسة

في عام ١١٣٧ ق م سكر بوحد بصر لأول ملك مديه بين من قصاء الحكام لكتيين وتصب سلالة بين الثانية حكما على لبلة. كما

حارب عيلام ودمر مدينة سوسة وأعاد صبة حموربي في بابل من المحاولات  
بتوحيد مصر الأول لتوسع نفوذ بابل فقد رفضها ونصبها لدولة الاشورية. مع انه لم  
تحصل مواجهة مباشرة بين الدوليين لكن سرعان ما صمدت لدولة الاشورية بابل  
ولم تدمرها ولم تفسد المعاهد لان ذلك اعتر نديش بالمقدسات

كما روج (نولساو اشرد) لذلك انه شمشي داد الخامس من الأسرة  
بابلية (شميرومات) معروفة تحت اسم سميراميس لي حكمت بعد موت زوجها  
لدولة الاشورية لاربع سنوات كما قدم (نوكولي مير اشرا) انشيت بتتويج نفسه  
في بابل بعد فلاح حدث هائل، وبذلك بتوحد لناح للملكي لبابل واشور لأول  
مرة في التاريخ

ورد على المحاولات لبنيته لعدة لسحق من حكم شور وبمساعدة  
عيلام، قام (سين أههي ريبا) وهو (سحريب في اساح) في العام ٦٨٩ ق م  
بمهاجمة مدينة بابل ودمرها وقد حاول به شور أههي بابل وهو اسرحدوب  
في اساح، أعاده بناء المدينة وعاده عظمى انديسه، إلا ان لساسيه الاشورية  
تعبت انحاء بابل بعدة فترات بعباتها حروب ودمر، ففي العام ٦٤٨ ق م كان  
على لمديته لاستسلام لميت شور بني بني بعد ان حاصرها لمدة عامين

## \* الدولة البابلية الحديثة :

اعنى لقد العسكري نو بلا أصر عام ٦٢٥ ق م عرش بابل وفتح  
عبر الدولة ثانية لحدثه، فقد وجد الحديت بابلية وبخلف مع صبيدين  
لدى حمو عيلام في سيطرته على اساطى الوعد في الشرق من اساسه، حيث  
عقدت ادوبت نوع من المعاهدة كما نروج ان نو بلا أصر حقيقة صمدت  
البدي ومن خلال هذه الحديت صبح بالامكان مواجهة اشو بل وبوجه نحو

بيوى عاصمه شور، حيث سقطت في العام ٦١٢ ق م بعد حصار دام ثلاثه شهور بعد موت (نو بلا) اصر حكمه بوحد نصر لابي ٦٠٥ ٥٦٢ ق م، لاي صهر المكبات متميره كرحل دوله ووند عسكري وصانع سلام وصاحب مشاريع بء صحمة، لقد مكى بوحد نصر في عهده جميع مدن البلاد من عادة بء معيده، كما امر بشق القنوات المائية وبء السور المعروف بالسور الحيدى وبوبه عنتار اشهيره، حصع بوحد نصر مناطق غرب الهلال الخصيب، بلاد اشم وعرص على المصالح ولإمارات ولمدن حريه يؤدنها لابل وهاجم مدن التي حاولت التمرد، كما حصل مع ورسيم حيث دمرها ونقل بعض سكاتها إلى بابل بعد موت بوحد نصر في العام ٥٦٢ ق م خلفه ابنه، (نو شوما وكن Nabû šuma ukin) لاي غير اسمه إلى (رحل مردوح) من مردوح (Amel Mardak)، إلا أن حكمه لم يدم سوى عامين حيث انقلب عليه قريبه القائد العسكري برحان شارا وصور (Nergal arra šur) وسرخ العرش منه

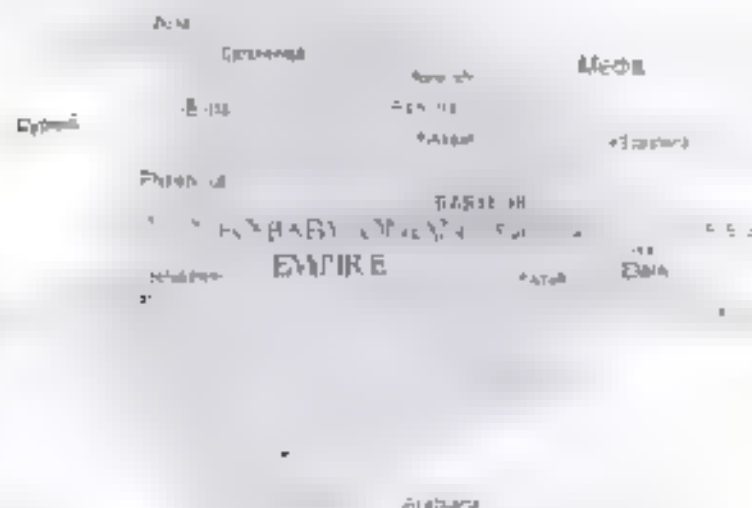
وددت لمرعات لحاده مع انكشه ابي نمكين بوبيد او بوبيد Nabû nā id الذي كان من عبده الالة سين الى اسمه عرش بابل في العام ٥٥٦ ق م، وقد حاول بوبيد كبح كهله الإله مردوح مما جلب الكثير من المشاكل في عهده اعاده توزيع لأراضي الزراعية وبطيم إحرارها ترك بوبيد مقر الدوله لانه (من شازود وصور Bel šarra šur) واستحب لي وجه بء حيث يحكم بانقوش التحرير لماره منها ومارس صعوده اقتصاديه على مصر

## \* الولاية البابلية :

بعد ان هزم الفرس السديس بوجه لجيش الفارسي بقيادة كورش (قورس) لابي نحو بابل ودخلها بعد مقاومه بسيطة في العام ٥٣٩ ق م، وتحتوت بابل

لإحدى ولايات سرياني، الدولة الفارسية التي كانت لأراميه لغة المعاملات الرسمية في بابل. كما سمر العلماء يستخدم اللغة الأكادية وكثيرا وقد قدم ندرسون من أنحاء العالم لتقديم من مصر وفارس ولهند لدراسة على عصبها. فقد صعد فلقيو بين في القرن الخامس قبل الميلاد السنة السابعة وأشاروا في السنة 410 ق م اولى محططات الأبراج ومن هذه الفترة تطور على المنكيات البلية ما يعرف بعنود المدن الكلدانية التي شكلت القاعدة للمنكيات في الفترة الهلنستية وفي العام 333 ق م انتصر الكسندر المقدوني على الفرس وعمره من المنكيات. وقد سمح لإغريق مع ثقافة لبالية وشجعوا معها وطوروا حيث بنوا مسرحاً في بابل، وبعد موت لكسندر صارح حماؤه على سبيل وسط حوا في حروب حرب الحزاب على لصادق المتنازع عليها وفي القرن الأول قبل الميلاد تنقل حكم بابل ليد الهريثيين

بابل



الامبراطورية البابلية الحديثة



## \* اقتصاد :

## \* الزراعة :

تصلت ازرعه في لبالية عملاً مصاً وبطيء دقة، ولكنها كانت تنمر  
 عللاً وفرد، فمن الضروري شق انقوب لابصار اسبابة الى لحقوق وكاتب اعمام  
 بصوب اربسنة مسئولية الدولة ما المزارعون فتوبون لقنات الصغيرة الشبوة  
 وبعية بها المألوف أن يدر للمحاصيل في اواخر الحريف وتحصد في نهاية  
 الربيع وكانت لغلال تحصد بالمحل ويدو أن اسبب كمو يستخدمون السورج  
 للدراس، ثم يقومون بعملية التدرية، وبعدها يتخيرن المحصول في أمراء قرية من  
 الحقوق أما بمحاصيل فكانت من القمح والقمح والعدس والحبس وكتب،  
 والسهم، وبارب، والشوق، والتخ، والحما، وحمل اشعر المقدم لاو من  
 حبب الاستخدم اشري، فصعوا منه الحبر والصحن ولجعه، البيرة، والسحرج  
 ابندون اربب من السهم بقهر المنطقة بأشجار اليرتون وصعوا الأسجة من  
 اكتناك وكان يمر لنحل من أكثر اسود الغدائه اهمة، واستخدم حشب سحل  
 مستخدمات محبلة في محب الماء، ومن شجر لماكه المعروفة التل والرمب  
 ولتدح، وكبر ما استخدمت لباب والأعشاب بلدوى وعن بربه لحيوب،  
 عرف لكب وهو من اقدم حيوانات المبرلة لكزة فوائده في احمايه وعيد  
 كما ربيب لقصص لمبرله وربي البقر والعم والماعر والحبرر وهي المشهد  
 التصويرية رسوم كسرة لليرن حث كك التور رمزاً لإله بقم، وبلاحت ن  
 المبوك كمو سمود بالمش لإبهي سور برة، بي لقوه كك كك راغي لاغم  
 لمودح الحقيقي بدعاف ونقب براغي تحده كثير من الملوك لأنفسهم  
 وتستخدم الحمار وورد ذكر بعل انما في بكتبات لبسه، ما يحصل فقد



الحشيشه كما كانت حرقه بفجار شائع في ايبانية لأهميه صناعة الاحر في لباء  
ومعي عمل لأبوح انطيميه , لرقيم, لكتابه عنها وفي صناعه لأوبى واندمى  
ولاعمال القبة لأحرى وقد حلت لأحجار والصخور من المناطق الحشمه  
لاسيوية من دحروس وايران والأصوار وبلاد الشام لباء وصنع لأدوات الحجرية  
وفي لاحت لفي ويرد في النصوص لفظة (nappakha) أي لحداد  
فجاح الكور الحاص صهر المعدن واستخدم لحاس ولروبر في صناعة  
الأسلحه ولأدوات كما وجد صانع الذهب ولأدوات النحاس من القصبه والمعدن  
الأخرى

## \* التجارة

وصد لكثير من نصوص تفديت تجارية وقوائم حرد للصانع  
ومرسلات تجارية من بلاد بابل وكانت معظم لنصوص التجارية تؤق وقد شاع  
اعتماد لأجوب حاصه كمادة لمفيعه كما شاع استخدام الأعمام وسله لتقدير  
نسب البضائع أيضا ثم حلت للمعادن ولاسيما نحاس ولقصه محل المفيعه  
وكانت لدوة تعقد لاتفاقات التجارية مع جيرانها. وسحرص على فتح لطرق  
وحمايتها ولسيطرة عليها. وسير القوافل التجارية التي تعتمد على الحمير وسبله  
بالشمال. وقدم لأحر سكارو Tankard بوطقه رئيسية في المجمع الببلي  
فكان مشرب ونابع بالحشمه والقطاعي وممولا ومستثمر وبدلا عن لمصارف من  
بضائع التي كانت تصدر من لاسيه فهي الأجوب بأنواعها والتمور ولأدوات  
لنصعه والمنسوجات وكانت بسورد اسود لمعدة استخدم من ايران والأصوار  
وبلاد الشام ورس لريتوب والبدا ولاحشاش من بلاد الشام كما كانت تصدر  
العبيد والنحو

## \* مجتمع

كانت لأسره في ك. رحاء المشرق العربي القديم عليه على سبطه الاب. ولكن حقوق الاب لم يكن مصفاه وهم يسمح بتعدد لرواحب إلا في حالات نادرة. لاسف. د. كاتب بمره عاقراً أو بعدي موصى عسلاً وعلى الروح ب. سفق عليها. د. ر. د. لقاء عمنه. ولا فعليه أن يدفع ب. سفق كامة. ود. كاتب د. د. ولد فعلى الروح أن يدفع بها كدك نصف ملاكه وسبعت الروح ب. سقنة اجتماع مساويه بلرحل. ولها حق العمل بعد أحد موثقه الروح وفصل سوليد من المذكور على الاب. وبفكر مرانا حاصه وكان يصم لى مثير في لاسه

## \* الطبقات الاجتماعية :

الأحرار وهم موصو لمدد ولخلاصون ولرعه

- (الموشكيو mushkenu) وهؤلاء يمثلون النصفه الوسطى. وهم أقرب إلى صفه الأحرار من ناحية لاجتماعيه. وأشبه بوضع الموي في عصر الجاهلي وفي صدر الإسلام عند العرب

- العبيد وهؤلاء يحصلون ذنبا أفراد. معبس أو المعبود وللعبد ن. ب. سدرس لحاره سوقفه سبده وبه علامه وهي حلاقه نصف لراس حتى لا يهرب. ود. هرب توحى على لموظفين القبح عنه واعادته لى مائه ويعود صن لكثير من العبيد إلى أسرى الحروب وسبيهاها وللعبد أن يعق نفسه. وقد يتباه أحدهم. وكانت معدنهم مقبوه. ويعدون فرد ب. سفق لتجتمع لمرلي

ولم يكن المجتمع المشرقى القديم حتى في المدن لكبيره مستقر تمام. فمع وجود لأسره هناك الأسره لكبيره. أو بعشره لى كاتب يعيش في مدينة

والقوة، وبحوزة ابدو والرعد وقد منح عدد كبير من هؤلاء، في تطوير أنفسهم وصاروا حوذاً وصيحاءً وشكوا من الارثقاء إلى منصب الحاكم أو الملك وتأسيس ممالك حاكمه، كما كانت من مؤسسي سلالات الدولة الاولى والسبيل الحديثة

## \* دين .

كان سباسب لهنهم لحاصه. براسها انه مدينة بابل مردوخ الاله الخالق لحياتي بالفرز. وانه محارب كدلت. وهو من الاله (يا) له الحكمه. وه من مدعى (بو) حامي المكتبة والسلمين وكانت لالهة عسار، بهه كوكب برهرة وايضا لحصص والحرب معاً. وسين، له القمر، وشيش، له الشمس والحق وعدلة كما شبه عادة لايه سومريه بكر بسماء بديه وكثير من الالهة مدسه رئيسية تقوم فيها لمعد رئيسي لعباده الاله. ولكن عبادته تشر في كل بمدن وأرجاء لدولة، فسركر رئيس مجمع الالهة سومريه - لبينه، ان انه في مدسة أوروك، لوركاء، ومقره بسماء والاله اسومري (سين) وحده معبد الرئيس في مدية ريدو. وعشتر معد رئيس في مدسة أوروك أيضاً والاله (بو) في مدسة بورتيا عيد (كيتو akitu) رأس السنة اهم الاعياد السالبيه، وتند الاحتفالات به عدة يوم. ونم في لاصل في الحريف، ثم تحول إلى ابريق وكانت سقل فيه تماثيل الالهة في موكب مهيب إلى بيت خاص بالاحتفال يقع عادة خارج نطاق سور المدية وحرب لعدده ان سلى صوب وادشد على شرف لاله مردوخ لذي كان معبده لبرجي رقوره، في بابل صحم مدوح مدت المعبد

## \* القانون :

كانت كمة دين في لاكديه لاسبه تعي مساه قانونية. حكم قانوني،

والقاضي بدعي دلال. وهو المسؤول عن حمليه القلوب وبعدها جميع لائحه. وفي مقدمتها له الشمس شمس بدعي بوصف بأنه يرى كل شيء ما اسنك فيو اندي يتوي مسئوله تصق القلوب على الارض وهو القاضي الأكبر عرفت بلاد بابل تشريعات سومريه تعود أقدمها لى سنك اورو مو ٢١١١ ١٩٩٤ ق م ثم تبعها تشريعات المندك لبيت عشر مندك يس ١٩٣٤ ١٩٢٤ ق م ثم صدر مندك شوبه بعدد تشريعات كت بالعه اسنك اما بر تذك لشرع كنهقون حموري بدعي تشمل على نحو ٢٠٠ ماده قانونه تعالج مور كبره تتعلق بكون الأسرة والعبد والاراضي والتجاره

## \* أدب

لغة لبنة والعه لاشورية نهحت من لغة لأكادية لى ساداب هي بلاد ما بين النهرين قبل ظهور المملكة اسنك نقدها والمملكة لاشورية القديمة وسط غرب اسنك اسنك اني وحسب في عهد حمورابي لى مراحته لصح ولكن اندي بسنك في قانون حموري ب سواد عالم اشرف نقدهم. وبعدو به انوشي لسياسيه والاقتصاديه في مندك الساطق نحو ألف عام. لى ان حب محله لغة لاراميه بنقيقه ما كنه فكنت بالخط النسماري المسطعي لذي طوربه بيخدم أعرضها امحتشفه وكب لادب في عصر لاسني اعليه استمرار للاعمال الادبيه سومريه ذت اسنك كبير في ذب ما ب اسنك عمه تم ذت ب بحر من نقده لى لإيدع إد صهرت أعمال أدبيه عكست لصورات المعيشه وبصح بدعه لى باتت تهم بالملوك يعني ولحملي وكب لاسطورة محلاً للإجابات عن مؤلات كب برود محله ساميين عن بعلم اندي يعينونه وعن مساس من بحق وموت. وبحود. ولحطيشه وبعبد ومن بر الاسنك اسنك

الرحميس اني من برر موضوعاتها حتى الإنسان وصرع لالهة، وصوص،  
والعقاب الإلهي

وملحمه حمجمن في سحبه بابه لي تدور حول فكرة الحصول على  
الحود والنسب لنام وأسطورة ذب ادي بضع على نفسه فرصة لحدود  
واسطورة ذب، أول ملوك مدسة كيش بعد لتوفد. يدي بشفله للحصول على من  
برته وأسطورة برون عشر إلى لنام لسفلي لادي لا رجعة منه ولكها يعود  
بمساعدة لاله عب الذي يعيد بيها الحيد ويتقدم الإله دموي سور، غدة به.  
فيوسل بدلا منه، وسوب لاقمه في لعلم اسفلي كل سنة أشهر، ويعيب معه  
الحصن ولحصره مؤق رمر تبدل قصور اسمه ثم يظهر سطورة بابه بداعة  
في نفوس انهم قل لبلاد هي أسطورة ر إبه الصاعون والدمر لادي يتحني به  
الإله لوطي مردوح عن العرش مؤق بعود حرباً لإخضاع لشع بدين ما عذو  
يتكون للالهة فرصة بلرحة لكه سحج في الهة في تحقيق لاستمرار لبلاد  
وتصبح لأوضاع وسدد على فعده لدموي. وينفعه ويره بتوجيه صرجه إلى عداء  
بانه ومن الأعمام المهمة أسطورة قصه الخلق ابديه بي يعرف بمطعمي اليوم  
بيش أي (عدم هناك في الأعلى، وتشون الموضوع تقديم برويه حديده  
لكريس مكانة الإله مردوح ذب لسحج لالهة الرافدي

وعظيرب كدث قصده (لأمحدث سيد الحكمة التي تعبر عن بس الإنسان  
لدي في لعصر لكسي وسككه في العدله للإلهة وتشومد لكره انصاف  
لي حلت به وتفرق هذه بسر أبوب في كتاب لسحج وعرف في بلاد بل دب  
لحكمه لادي بضع في اوبويانه اهدق أخلاقيه وترويه كلامات المصومد سحر،  
وسوعف، ولقصص الدي، وحكايات لحوون، ولماضرب والمحدورت التي

بحري على لسانه لحيويات، ومن سائر ما لديه -

كعدالة الإلهية، والحب. وألف الكتاب تراتيل دسقة وسبعة

وحكميات فكهية ساحرة ومنها حكمة لشعر لدي أهلي له اسم ..

لحلم بغيره بلانهم من الأعاء المتسلص على قدرهم

## \* علوم :

تطلب العمل في الزراعة وفنس الارضي ونساء شوب لري القصور

وسعابد وسوها ومراووه بتجارة معرفة لحساب وليهندسه والبحر وكس صعد

اسند في بلاد لرافدين كنه هو لظم ،سيي سوء في الحساب و هي أنظمة

شاس ارمى أو المكابيل واسوارين فسمت اسبة لى اثني عشر شهراً واليوم لى

اربع وعشرين ساعة. وهو لظم لمعمول به حتى ليوم وعرفه فكرة المربع

ولمكعب ومكرو من حساب مساحه لدائره ومحيطها واهتموا بحرفة لكوك

لاعتادهم بتأثيرها في حبه الناس بوصفها لية. ورضوا بس حركتها ومصادر

لطبعة لمختلفة. وهذا ما دى لى بناء علم لحجم عندهم. فمسموا ذرة شنت

لبروح اى اثني عشر برحاً وهات أشخاص رصدوا السحوم في ايل و لهار وسعو

مدايرها وذكروا مراقباتهم وأرصادهم. وقد مكنتهم هذا من السؤ بحدوث الجسوف

وانكسوف. وهكذا صار لهم شهرة كبرة في هذا المجال اى لطلب عند رعا

عندهم بالسحر. وكان للمريض يعالج على ساس ب روحاً سريرة ذحبت حسنة

وبذلك قام بعلاج على لزي السحرة ولأدوية سانية والحيوية وغيرها وهات

هم تصف أشخاص بعض لأمر من وعرضها وطرق معيشتها وعرفوا انواع ككرة

من بغير الضية وامراهم وسمح بطلب بمدرسه لحرحة حسب ما ح، في

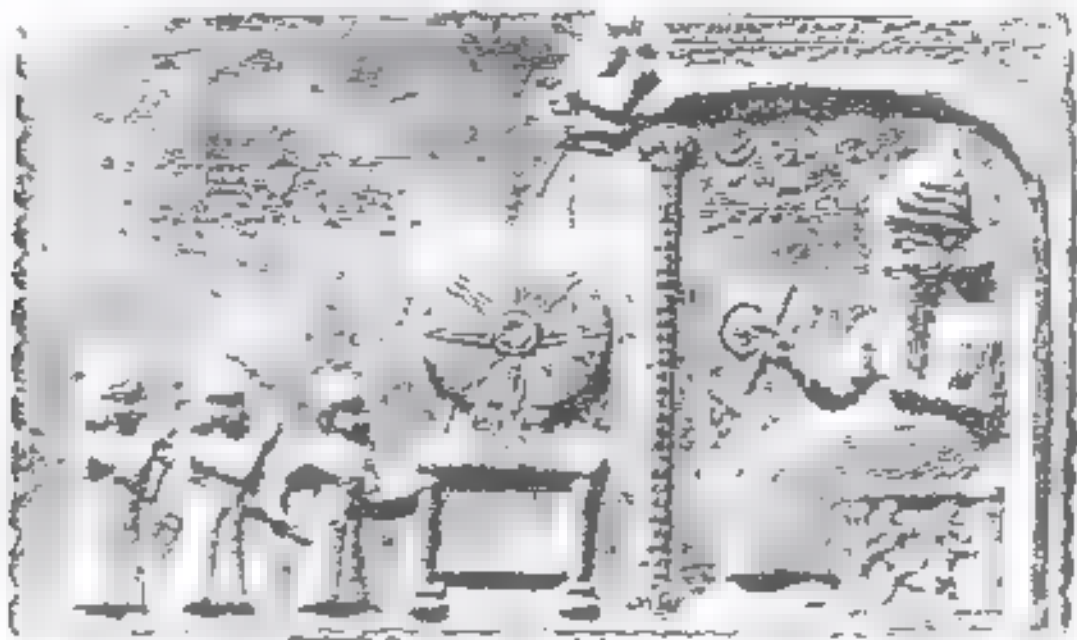
شوب حمورابي على ان يتحمل امتاح لمرتبة عليها



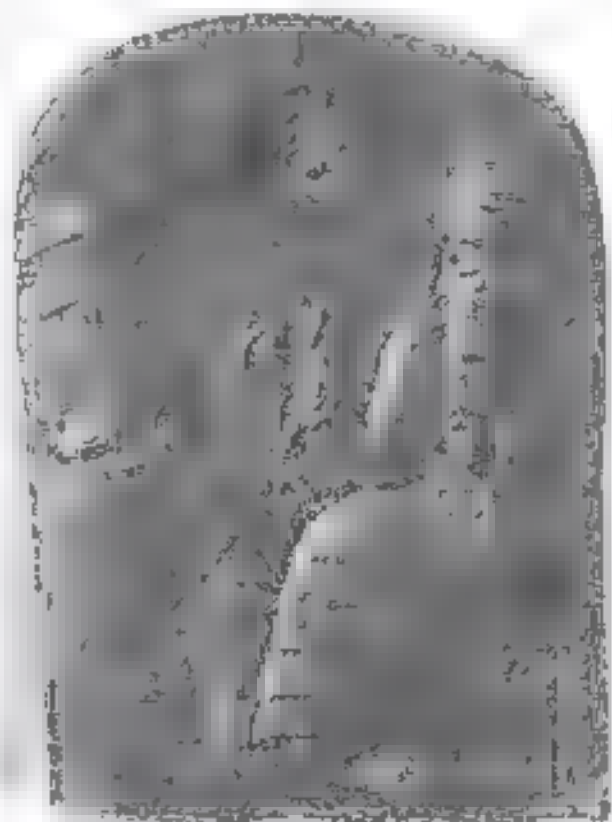


أسد بابل

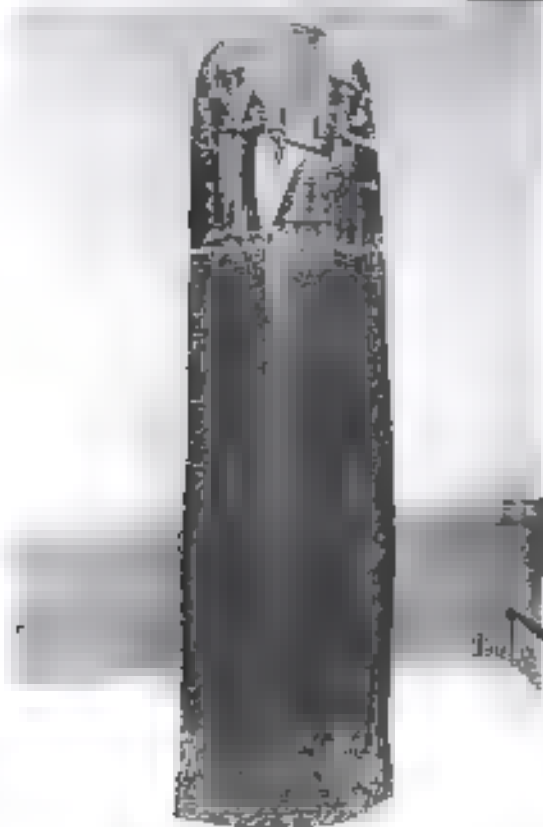




هذا هو الملك بلال  
الراشد الذي كان  
يعلم الناس الخير



منحوتة بلال في متحف بوجل

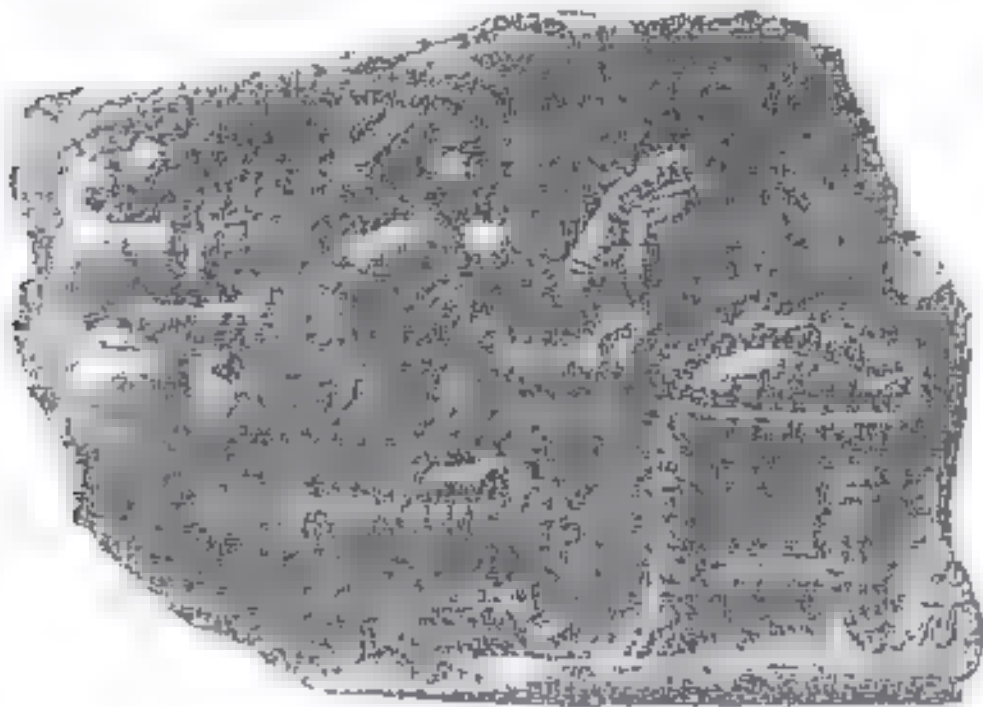


محوته لوحه حمورابي على حجر الديوريت

حمورابي



مسند حمورابي شهر شريعته قانونية من العالم القديم اوجدها المثلث حمورابي مئذنين سلالة  
 بابل الاولى تحدث شريعته من قانون لعين بالعين سبب لحكمتها وحبوب على ٣٥٠٠  
 مادة قانونه في كل مجالات الحياة الا انها لم يصب منها سوى ٢٨٢ مادة غير عينا في  
 سوسة - ايران وهي الآن محفوظة في متحف اللوفر



لغة البابلية والحمل الغرد ٩-١٠ م . الأرفاج ١٠ م

الاختام الطبية . تم استعمال الاختام  
المقوشة بتصميم بسيط منذ العام  
٥٠٠٠ قبل الميلاد، وكانت تطبع كدليل  
حيارة تجاري على اختام طبية على  
الأبواب المخصصة لحفظ السلع



السنة الموداء المصنوعة من الحجر  
الجيري، الظاهرة في الصورة، والتي يبلغ  
طولها ٦١ سنتيمترا، هبت في أحد  
المعاد كدليل على حجة ملكية لأرض  
ويظهر عليها صورة الملك البابلي مردوخ  
ناديها (١٠٩٩ - ١٠٨٢) وهو يحمل  
قوسا وسهمين كرمز على النصر، وكتب

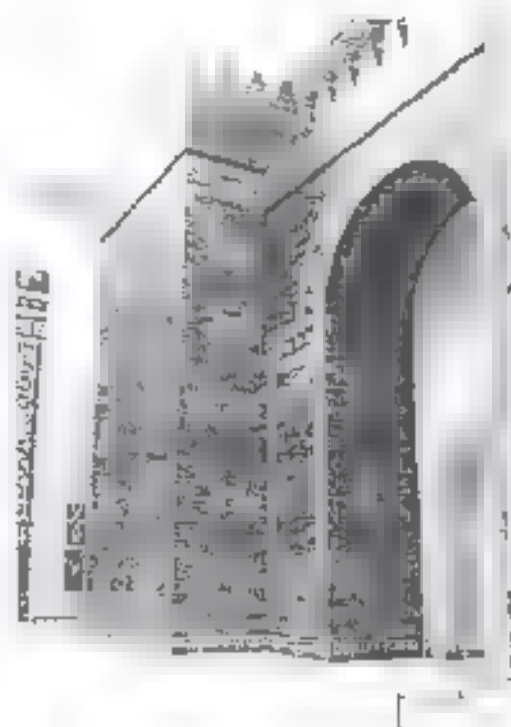
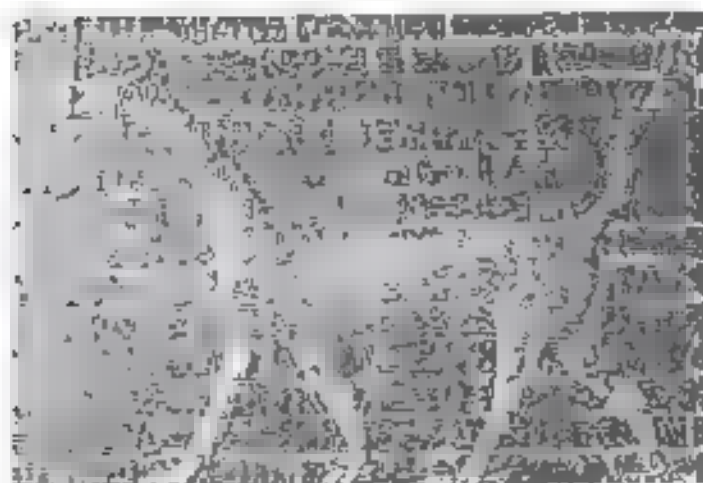
عليها بالخط المسماري "المنتقم لشعبه" ويظهر أيضا وهو متعمم يتاج عريس بورود يعنوه ريش،  
ويظهر نص ثير - محبة وشجره - ثوبه فهو متوي من حجة تظهر وعينه بشرط من حجة  
نصر، وبعد هذا نوع من ساس كنصميم منكي دام لعدة قرون وسدسى مع هذا ساس  
أشكال هندسية سداسية عليها حواش تحية تظهر عليها أشجار مصممة بطريقة رائعة، أما في  
يسار المنك في يقدم فهو حرف مصنوع من النحاس ويظهر زمو، لهنه فوق سمك ونقش  
حرف من ثعبان الصورة، الأمامية عن الكتابة المسمارية من الخلف



حد په مشخو شو اسين وهو خيو - الاله مودوخ مصوع من لاجر لمرجح يك نه بويه  
عشر لني بها ملكت بوحد تشر شاي بالايه عشر - مصف لاف لاو قين لملاد

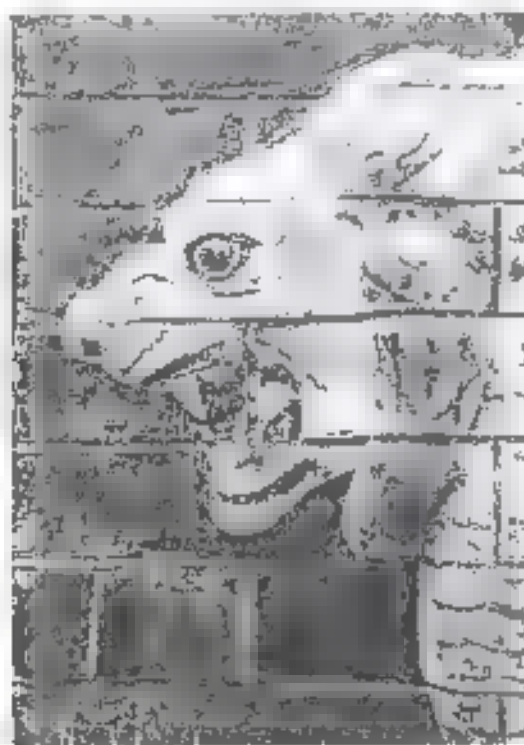






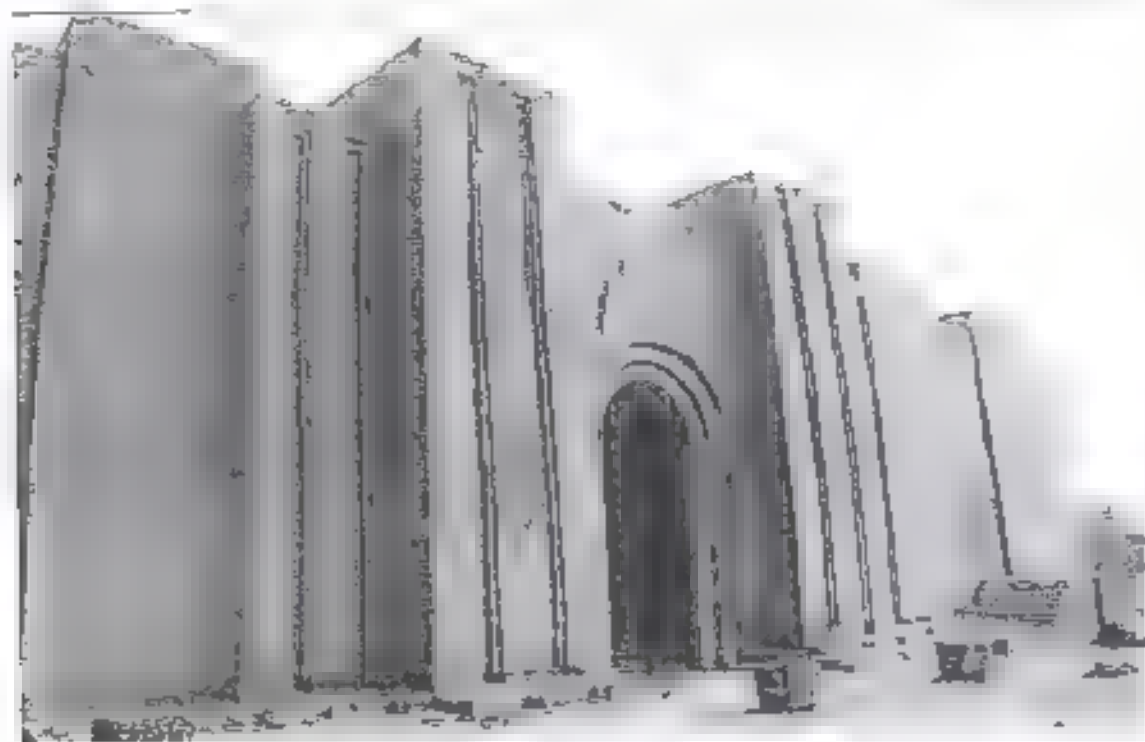
قوة في المدينة بابل القديمة حصارة بكتات تاريخ عريق تضرب حدوده في عبق تاريخ

محفوظة في متحف برلين



اسد من لآخر لمرجح تصاليد حد الاسود من جدران شارع سوكت





حرب - شارع سوك من لاجر لمرجح مريم بمجموعة من لاسود على حاسي شارع سوك  
بالوان راهبة بناها في مدينة بابل الملك نبوخذ نصر



مدينة بابل الأثرية

## الفصل السابع

### الإمبراطورية الكلدانية البابلية الحديثة

هي إمبراطورية أسسها نبوولاصر الكندي سنة ٦٢٧ ق م واستمر حكمه حتى سنة ٥٣٩ ق م ، تحرروا في لده من حكم الاشوريين بعد ان سبقت نبوولاصر على قسم بابل لدى كبد بعد لحكم الاشوريين تمكن في لده من إعلان الاستقلال عن حكم لاشوريين ثم سطر على كامل قسم بابل ومناطق الحوية منها وتمكن من توحيد ميس الكندية ، لاشوريين سمر بمصافاة لكدان وكنو بون لإطاحة نبوولاصر لكن لمولك الاشوريين لدين حنكو اشوريين كنو صعد ، سب تمكن نبوولاصر من توحيد قبائل الكندية قسم تمكن الاشوريين من اسقاط حكم الكنديس هذه لمره كم فعلوا في عدة مرات سابقة تمكن نبوولاصر وساعاون مع الميديين من سقاط مديس بوى عاصمة لاشوريين سنة ٦١٢ ق م واستمر إمبراطورية كبيرة ومميرب لإمبراطورية الكندية بالعمران والقون والعلوم وكان حكم بابل قد استعدوا لراث بلاد بين النهرين القديم ، حيث احو لراث لسومري الاكادي والرعم ان بعد لرامه ، صبحت اللغة العامية عند سامون بكن اللغة لاكادية كانت لغة لرسمه في الوثائق والدواوين الرسمية

## الحصارة الكلدانية :

كلدو الكلدوني جماعة شريفة في لعصور لعتيمه من منطقة حوب بلاد الرافدين، وتحمل نفس هذا الاسم تقرب كلدوي، جماعة حري الوارسة اللغة عشت على صفوف بحيرة فاف في شرق الانصون وذيث سمه لرب لدي عبوده خلدي، وكثيرا ما خلط الكلدان لقدمه بين هاتين لمجموعتين مع أن بريح المجموعتين مختلفان تماما



الشرق الأوسط ٦٠٠ ق م ويظهر فيها مداد بحكم لكدني

يرد اسم الكلدو في المصادر القديمة كما يلي .

الأكادية القديمة : كاشدو

الأكادية الآشورية البابلية : كلدو

عبرية التناخ : كسدوم

آرامية الدولة : كسدايا

أصلهم في أصل الكلدان تسوع لآراء ونحسف بين المؤرخين فمنهم من يرجح

ب موطن الكلدان الأصلي هو شوطي الخليج العربي جنوب العراق والبعض الآخر يقول بهم رميوس . وكذلك فقد ذهبوا إلى أن الكلدان كانوا من لاجئين أرامية الأصل كما أن لعلاقة القوية بين الآراميين والكلدانيين جعلت لاجئين بعدهم قبيلة واحدة أو من سبع وأحد ويرى البعض الآخر من الباحثين مثل فريدلوف غوربي بأن الكلدان هم أقوام خرجت من شبه الجزيرة العربية، وقد دفعوا من هذه المنطقة ودخلوا العراق خلال الألف الأول قبل الميلاد متخذين طريق ساحل البحر العربي ثم الخليج العربي الذي أصبح مشتهراً باسمهم، فسمي به (بحر لكدي) كما أن بعض الباحثين يوصفون أن مدينته لجره التي تقع في لطف في ساحل الخليج العربي هي سعودية هي موطن الكلدان الأصلي وكانت تتمتع بعلاقات جيدة مع بلاد بابل وقد استقرت هذه الجماعات في القرنين السادس قبل الميلاد، وتداخلت مع الوسط الآرامي التي أقامت فيه أعداداً عديدة وأسلوب حياته ولعته الآرامية، ومع بداية دوله البابلية الحديثة عام ٦٢٥ ق م كانت عليه الاستعداد الحصري من الآراميين والبابليين للكلدانيين وقد ستمت بحيث صحت إمكانية تمثيل مشأ الكلدانيين غير ممكنة

## \* تاريخ :

توزع الكلدو على مجموعته من البيوت (مجموعات حلاف) كما ذكره بيت داكوري وبت اموكاني، وشكلت مجموعته أخرى بجمعات صغيرة منها (ب) شاعني وبيت شلاني، وبت يقيي، وروم ذكر بكميديس ح، غيرصوص من عهد (شور ناصر نبي) نحو عام ٨٨٣ ق م ويظهر في عهد (نوكونسي نبي) إشراف اسم ملك بلاد لجر من بيت يقيي لملك (مردوخ الابا ادياسي) الذي من ضمن دعي لحرية الاشور، كما هاجم

(بو موكيين مصري) من بيت اموكاسي لابلية ونصب نفسه ملك عليها. لا أن تغلات بلاصر الثالث حمله بين العامين ٧٢١ و ٧١٠ ق م استطاع مردوخ بلا ديسي، أن يعلي عرش بابسة صد ردة (شروم كين) الثاني (سرحون) هي التاج، كما شكل حلف من لاراميين ولعيلاميين صد شور، لكن شروم كين، الثاني انصر عليه عام ٧١٠ ق م في معركة دير وهرب مردوخ بلا ديسي، إلى عيلام. لكنه من كبش هذه المرة عود في العام ٧٠٢ ق م ولمدة ٩ شهور محدي اشور ممثلة بالملك، سين هيني ريب (سحاريب في اسح) وفي عهده الملك لكندي بوبولاسر تمكن الكلدانيين من السيطرة على لاندته حيث اعتلى عرشها بوبولاسر عام ٦٢٥ ق م م فتح عصر الدولة اسبابه لحدثة

### \* الممالك الكلدانية

تأسست عدة ممالك كلدانية في جنوب م بين الهريس في مطبع لهرن الحادي عشر قبل الميلاد وورد ذكرها في حولاب موك اشور

### — مملكة بيت اقبن

كانت عاصمتها دور يافس من اللحم حالب بين الناصرية والبصرة وتشمل ريفتها احوص الأسفل من الفرات وشوطيء لالحج وخرره حتى لالحج الفصلي. شهر موكها كان الملك مردوخ بلاداب (٧٣٣ - ٧١٠) ق م سيطر سنة ٧٣٣ ق م على مديته بل انواقعة تحت اليهسة لانسورية، وبودي به ملكاً على اندود اسدييه، بمثر بالقوة وعربيه فتم توحيد كافة الممالك والقبائل لكدانية في مملكة موحده و حده، مؤكده استعلاء بل لسياسي وحققها الشرعي في حكم لبلاد لاسدية، ولكن الملك لاشوري سرحون الثاني ٧٢٢ - ٧٠٥ ق م انصر عليه عام ٧٢١ ق م واستعاد بل منه كانت مملكة بيت اقبن اكبر

وأقوى الممالك الكندية، ومن بين سائر ظهير غلب موك كنديس في عهد  
الإمبراطورية البابلية الثانية (٦٢٦ - ٥٣٩) ق م

### — مملكة بيت دگوري :

كان موقعها في حوض لمرات إلى الجنوب من مملكة سس نمدة  
مساحتها من مدنة نورييس درس بمرود حالي جنوب لحد، من الشمال وحتى  
حدود مدينة اوروك ( لوركاء ) من الجنوب تعرضت لحملة عسكرية من قبل اسك  
الاشوري أسرحدون، ثم قبض سس وسر مكيه، شمش بي

### — مملكة گمولو :

كانت عاصمتها دور بيهرا، وبدورها كانت صاحبة الحملة العسكرية  
الأسرحدية التي شنها أسرحدون عليها وعلى مملكة بيت دگوري

### — مملكة بيت شيلاني :

عاصمتها سر أس، في سنة ٧٣٢ ق م قاد لملك لاشوي بحملات  
بلاصر الثالث ٧٤٥ - ٧٢٧ ق م حملة عسكرية على عاصمتها سر أس، فقتل  
حالاتها ملكها وسبي حملة وحسنون لها من أسس الكندس ورحلوا إلى بلاد  
الاشورية

### — مملكة بيت أموكاني :

عاصمتها سيب لواقع في حوض دحمة لاسفر كانت تحتضن بلاصافه  
للى قبائل موكسي قائل الموقودو سبيدي، كان لملك نابو موكي ريري، مؤسس  
سلاله بل لشره حد أسائها. تسع عرش نابل عام ٧٣١ ق م

## - مملكة بيت شعالي :

عاصمتها دور بلاد وهد شسيك حمدة بحلات يلاحر الثالث لعكرية  
التي عدها عام ٧٣٢ و ه صدها وهد ممسكه (بت - شلاي) حيث أسر من  
سكنها خمس ألفاً وربعمئة فرد ورحلهم إلى المناطق الآشورية

### \* معتقدات :

اعتقد الكنديين بتعدد الالهة لكن لا توجد معومات كافة عنها حتى الآن،  
لكن ما لدينا هو نص يوضح تصديقهم وجود نوع من الكائنات أشبه ما تكون  
باعتدريت صده (س) لإنسان سده قدرته الملعون (سك) صده حياة الإنسان  
لنفسه (بمطور) صده خلق الإنسان انصار (اوتوث) صده صدر لإنسان المقصد  
لوا صده احشاء الإنسان الشرير (كم) صده يد الإنسان لرهيب (حليل)

### \* الكلدي كمراذف لمنجم .

ساد في لقرين الاول قبل وبعد الميلاد بطلاق تسمية كندي على  
المحميين والعمماء في بلاد انوفدين و كان منهم من اصور فارسية و مديية،  
وفد سادت معارفهم ونشاطهم كل عربي اسيا ومن ضمن الاهتمام العديدة  
معارف الكنديين كان الاهتمام بالتقويم والبرسمات، واشاء رموز لغوية فلكية  
لتعبر عن العلاقات لملكية كدنت بعبر لإشارة إلى بحكماء الثلاثة الذين أنوا  
من الشرق في الإنجيل ولدين يعرفون طبائع الحجوم، قرية تشير إلى المعروف  
البلد حبه، ففي لساحة الاعريقة للانجيل بحري الكلام عن سحرة جاءوا من  
الشرق معون بحب صاعد في السماء، ولهذا يمكن نظر ب الكلام عن كنديين  
وإن كان هات دون آخر بعبر لأشخاص من اساع لدينه لمحوسبه

## \* حكمة الكلدانيين :

كانت الحضارة الكلدانية: آخر الحضارات الوطنية في العراق إذ أنهاها الاحتلال الأحميني القادم من إيران عام ٥٣٩ قبل الميلاد، وأهم ما تركت من موروث تلك النصوص التي ستظل على جانب كبير من الأهمية بوصفها نصوص آخر مرحلة من مراحل التطور الفكري في العراق القديم، ومنها انبثق التفكير الفلسفي متصلاً مع موروث معرفي تراكم عبر الحضارات العراقية القديمة: (السومرية والأكادية والبابلية والآشورية)

حيث تظهر في تلك النصوص ريادة الانسان العراقي القديم الذي عزم على حسم مرحلة الشك والدهشة يثارته الأسئلة التي كانت المحرك الأول للتفكير الانساني ، حيث اهتم بايجاد قوانين ومقولات لصوغ أفكار عن: (الآلهة، الطبيعة، الانسان والمجتمع) وصولاً إلى خلق أفكار عن: (الصراع والخير والعدالة والتجدد والقدر والمصير والحرية والإرادة). وتعود تلك النصوص إلى نهاية الألف الثاني ومطلع الألف الأول قبل الميلاد ومن تلك النصوص: "الحوار بين السيد والعبد"، "لأمجدن رب الحكمة"، "حوار في العذاب الانساني"، "وصويا احيقار".

هذه النصوص وغيرها ما كالت بعيدة من ميزتين هما الأبرز في الحضارة الكلدانية: التحديث الديني الموصول إلى نشاطات عمرانية، واستعادة السعابد لدورها كوحدات اجتماعية واقتصادية كبيرة. فضلاً عن الفكر التوحيدي الذي ميز ذلك العصر.





كنيسة (عينكاوا) الكلدانية في شمال العراق ، بطرازها البابلي



## المراجع

١. الحضارات الأولى: الأصول والأساطير (٢٠٠٩). غلين دانيال. ت: سعيد الغانمي. كتاب دبي الثقافية ٢٧.
٢. سوسة، احمد، تاريخ حضارة وادي الرافدين في ضوء مشاريع الري الزراعية والمكتشفات الاثرية والمصادر التاريخية، ج ١، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٣.
٣. عبدالمنعم المحجوب: ما قبل اللغة.. الجذور السومرية للغة العربية واللغات الأفروآسيوية، ط ١، دار تانيت للنشر والدراسات، ٢٠٠٨، طرابلس - تونس. ط ٢. دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٢.
٤. السومرية، رحم الاديان السماوية بقلم خالق محجوب\ موقع الذاكرة.
٥. صامويل نوح كرم، السومريون احوالهم - عاداتهم - تقاليدهم.
٦. ديلا بورت، بلاد ما بين النهرين، ترجمة محرم كمال، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط ٢، ١٩٩٧، الفصل الثاني.
٧. دياكوف وكوفاليف، الحضارات القديمة، ترجمة نسيم واكيم اليازجي، دار علاء الدين، دمشق، ٢٠٠٠، ج ١، الفصل السابع.
٨. السومريون - تاريخهم وحضارتهم وخصائصهم - ترجمة د. فيصل الوائلي.
٩. جذور الفن السومري - حسين الهاللي.
١٠. سومر وحضارتها وفنونها - سليم طه التكريتي.
١١. موسوعة حضارة العالم لأحمد محمد عوف.
١٢. الحوليات الأثرية السورية. مجلد ٣٣، ج ٢، ١٩٨٣.
١٣. بشار خليف، البعد الإنساني في الحضارة السورية، دورية كان التاريخية، ع ٥٤، سبتمبر ٢٠٠٩.
١٤. هورست كلينغل، آثار سورية القديمة، ت. قاسم طوير، وزارة الثقافة، سوريا ١٩٨٥.
١٥. علي أبو عساف، آثار الممالك القديمة في سورية، وزارة الثقافة، ١٩٨٨.

## الفهرس

3	مقدمة	1
5	تمهيد	2
8	الفصل الأول	3
8	حضارات بلاد الرافدين	4
12	جغرافيا	5
14	الهجرات الأولى لبلاد الرافدين	6
15	موجز تاريخ العراق القديم	7
17	أولاً : عصر فجر السلاات	8
18	ثانياً : الحكم الأكدي	9
20	ثالثاً : الحكم السومري	10
22	رابعاً : العصر البابلي القديم	11
25	خامساً : العصر البابلي	12
27	سادساً : الآشوريون	13
45	سابعاً : العهد البابلي الحديث	14
50	ثامناً : إنجازات العراق القديمة	15
53	مظاهر الحضارة في العراق	16
77	الفصل الثاني	17
77	الحضارة السومرية	18
78	أصلهم	19
81	الأكديون	20
82	قائمة الملوك السومريون	21
85	اللغة السومرية	22
87	التاريخ	23
88	الدولة السومرية القديمة	24
91	تاريخ السدن السومرية القديمة	25
91	الوركاء (أورك)	26
94	أور	27
97	الحياة السياسية في مدينة أور	28
101	العمارة الدينية والمدنية	29
106	الفنون	30
109	التجارة	31
110	أهم المدن الأثرية	32
114	الدولة السومرية الحديثة	33
114	مظاهر الحضارة في مجتمع سومر	34
114	الكتابة السومرية	35
117	المهن والحرف	36